بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

٢٠ صفحة

اشتراك غير مخصص للبيع

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

● الجمعة ٢١ رجب ١٤١٠هـ ، ١٦ فبراير (شباط) ١٩٩٠م: العدد ٦٠٩٠ ، السنة السادسة والعشرون .

AL - YAUM Dammam - FRIDAY 16 FEBRUARY 1990 No. 6090

تنفيذاً لأوامر خادم الحرمين الشريفين :

اعانة جديدة لدعم المتضررين من السيول والفيضانات في جمهورية اليمن الديمقراطية

الدمام - اليوم - واس :
غادرت ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام امس الخميس الباخرة السعودية عرب مازن وعلى متنها مجموعة من مواد اعانة جديدة قدمتها المملكة العربية السعودية لجمهورية اليمن الديمقراطية في اطار مسعى المملكة التخفيف من الاثار التي يعاني منها المتضررون من السيول والفيضانات هناك .

وتشتمل هذه المواد على خمسة الاف وخمسمائة طن من حديد التسليح والاسمنت المكيس .

وتاتي هذه الدفعة الجديدة واحدة من الدفعات المتتابعة التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود عبر اللجنة المركزية للاغاثة لصالح المتضررين من الفيضانات والكوارث الطبيعية في العديد من الدول الاسلامية والعربية .

■ الباخرة عرب مازن قبل مغادرتها ميناء الدمام ■

خادم الحرمين الشريفين يجتمع بالملك حسين

الرياض - واس..
عقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وأخوه جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية اجتماعا ثنائيا بقصر الضيافة بالناصرية بعد ظهر أمس.

سمو ولي العهد يرأس اجتماع الجمعية العمومية لنادي الفروسية

الرياض - سعود الكليب - واس -
يرأس بمشيئة الله تعالى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية اجتماع الجمعية العمومية للنادي الذي سيعقد مساء اليوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر رجب الحالي .

وقال مدير عام نادي الفروسية الاستاذ راشد الزنيدي في تصريح لوكالة الانباء السعودية « انه سيتم خلال الاجتماع اختيار اعضاء لمجلس ادارة نادي الفروسية خلفا لاعضاء مجلس الادارة الذين انتهت مدة عضويتهم .

رئيس الحكومة المؤقتة للمجاهدين الافغان

الجهاد الافغاني توأم للجهاد في فلسطين المحتلة

الدوحة - ق ن ا .
اكد السيد عبدرب الرسول سياف رئيس حكومة المجاهدين الافغان ان حركة الجهاد في بلاده تقترب حاليا من تحقيق النصر النهائي والكامل وتوشك على تحقيق اهدافها لصالح حرية الشعب الافغاني وتقرير مصيره واقامة نظام الحكم الاسلامي الذي ينادي به .

وقال في حديث لمجلة العروبة الاسبوعية القطرية نشرته في عددها الصادر امس ان حكومة المجاهدين حققت انجازات كثيرة لصالح الشعب الافغاني سواء المقيم منه داخل الوطن او اللاجيء في باكستان على الاصعدة التعليمية والتربوية والرعاية الاجتماعية والصحية والاقتصادية .

واشار الى ان هذه الحكومة وفي الوقت الذي تقوم فيه بنضال سياسي واسع النطاق لصالح القضية الافغانية فانها تؤمن متطلبات الحرب الضروس ضد اعداء الاسلام في افغانستان .

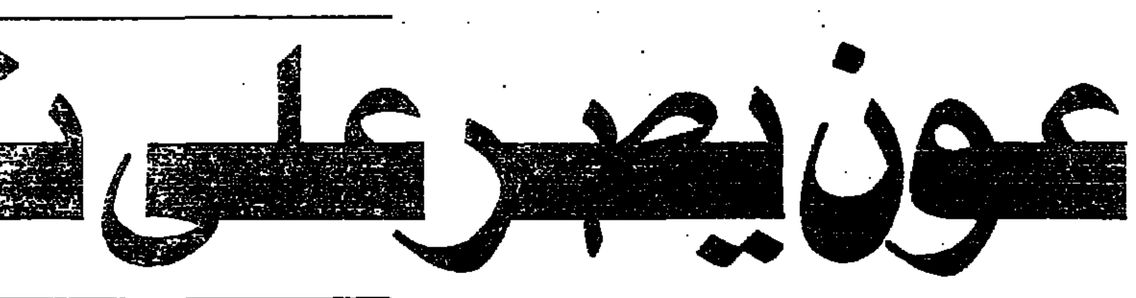
واعلن ان الحكومة بصدد تكوين مجلس منتخب في نهاية الشهر الحالي يتالف من ٢١٧٠ شخصا يمثلون كل فئات الشعب الافغاني لوضع دستور للبلاد وينظر في وضع الخطط لمستقبلها .

وحول رفض حكومة المجاهدين لطروحات نظام الحكم في كابول بشان المشاركة في الحكم اوضح السيد سياف بان المجاهدين الذين يسعون للوحدة في البلاد يرفضون هذه الطروحات لانها قائمة على اسس غير عملية او عادلة .

وانتقد سياف القوى الكبرى لمواقفها المترددة ازاء دعم المجاهدين الافغان وخاصة الولايات المتحدة .. واكد ان دعم المجاهدين ياتي فقط من العالم الاسلامي .

واكد ان الجهاد الافغاني هو توام للجهاد في فلسطين لتحريرها من الاحتلال الصهيوني .

■ اتفاق وقف اطلاق النار العاشر لم يبصر النور ■



بيروت - الوكالات..
استؤنف القصف بالمدفعية والدبابات على مناطق سكنية في بيروت الشرقية امس الخميس في اشد جولة من القتال تستهدف بيروت منذ اسبوع.

وانصبت القذائف في وقت وقف فيه سكان متعبون في الشوارع امام الافران لشراء الخبز والاغذية التي اصبحت نادرة بعد اسبوعين من المعارك الشرسة بين ميليشيات القوات اللبنانية وجنود موالين للعماد ميشيل عون.

وكان القتال الشرس قد اندلع عند الفجر بعد ان رفض قائد الميليشيات سمير جعجع يوم الاربعاء مطلب العماد عون بنزع سلاح ميليشياته.

وقالت مصادر أمنية ان القصف بالدبابات والمدفعية والمورتر (الهاون) تركز على مناطق عين الرمانة والأشرفية وجسر الفيل وقرن الشباك والسوديكو المكتظة بالسكان.

وذكرت مصادر أمنية ان عدة قذائف طاولت بيروت الغربية وضواحيها الجنوبية المكتظة بالسكان مما اوقع ١٢ جريحا.

وقال شهود عيان ان النيران اشتعلت في مبنى مرتفع في الأشرفية. وأشعل القصف ايضا عشرات الحرائق قرب اهراءات الحبوب في منطقة مرفأ بيروت حيث تقيم الميليشيات مقرها الرئيسي.

وقال شاهد عيان في الجبال فوق عين الرمانة «ان الدخان الابيض ارتفع الى السماء مع سقوط قذائف الدبابات على ابنية في المدينة. وارتفع الدخان من عين الرمانة باتجاه البحر بسبب الرياح. واختفت المنطقة كلها تحت دخان اسود».

وقالت مصادر أمنية ان جنود العماد عون يحاولون التقدم تحت وابل من القذائف على عين الرمانة وهي معقل رئيسي للميليشيات.

وقال شهود عيان ان القذائف تتساقط بمعدل اربع قذائف في الدقيقة.

وناشد سكان عبر محطات راديو محلية رجال الاطفاء الاسراع لاخماد الحرائق.

ودعت مستشفيات عدة في الشطر الغربي من بيروت في نداءات عاجلة الى التبرع بالدم من مختلف الفئات.

واحدثت القذائف بلبلة وذعرا في صفوف المواطنين الذين هرعوا للاحتماء في الملاجيء والطبقات السفلى فيما شهدت الشوارع الرئيسية حركة سير حذرة خفيفة.

وافادت مصادر الدفاع المدني انها نقلت القتلى حسين حمزة (٦٠ عاما) ومحمد دبوق (١٣ سنة) وعلي محمد ضياء (١٤ سنة).

وكان القصف المفاجيء على بيروت الغربية والضاحية الجنوبية أوقع حوالي المئتي اصابة بين قتيل وجريح منذ اندلاع الاشتباكات في المناطق الشرقية قبل اسبوعين بين القوات المسلحة الموالية لقائد الجيش السابق العماد ميشال عون والقوات اللبنانية - الكتائبية بقيادة سمير جعجع.

من ناحية ثانية تعهد قائد ميليشيات القوات اللبنانية سمير جعجع بمقاتلة قائد الجيش العماد ميشيل عون حتى النهاية حتى ولو أدى ذلك الى تدمير الجيب المسيحي الذي يتقاتلان من اجل السيطرة عليه.

وكان القتال بين عون وجعجع الذي اندلع في ٣١ يناير الماضي عندما حاول العماد عون نزع سلاح الميليشيات وقوامها ١٠٫٠٠٠ رجل قد أدى الى مقتل ٥١٠ أشخاص واصابة ١٫٨٥٠ آخرين بجروح.

وقال الدكتور جعجع في مؤتمر صحفي ان عون مجنون انه مجنون ولا نقبل بالغاء القوات اللبنانية ستقاتل.

«ومضى قائلا اذا أصر عون على موقفه فسنقاتل حتى النهاية وحتى ولو دمر ذلك الجيب وفتح الطريق امام تدخل اجنبي.

وقالت محطة راديو لبنانية تابعة للعماد عون ان بيان الدكتور جعجع اشار الى ان الجهود السياسية لتسوية النزاع وصلت الى طريق مسدود.

من ناحية ثانية ذكرت أنباء صحفية في ابوظبي امس ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي سيقرر خلال اليومين القادمين ما اذا كان سيقوم بجولة عربية عاجلة وخاصة الى بعض عواصم الدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية لبحث الوضع الحالي في لبنان.

ونقلت هذه الانباء عن مصدر حكومي لبناني بارز قوله ان الرئيس الهراوي ينتظر بلورة الاتصالات الجارية الان على اكثر من صعيد حول امكانية عقد قمة عربية عاجلة مشيرا الى انه اذا ما برزت معطيات تشير الى عدم امكانية عقد مثل هذه القمة خلال شهر فبراير الحالي فانه يفضل عندها القيام بجولة عاجلة لبحث التطورات الخطيرة التي تمر بها الساحة اللبنانية في ظل ما يدور في المنطقة الشرقية من بيروت.

كلمة اليوم

السلم لا الدمار

ميشيل عون مصمم على تدمير بيروت . بل تدمير لبنان ونسف الوفاق الوطني والسير باللبنانيين الى الهاوية .. هذا ما تتركه الاحداث من مؤشرات تؤكد ان نتائج هذه الاشتباكات وهذا التسابق المحموم لحسم الموقف بين ميليشيات عون والقوات اللبنانية .. لن تكون في صالح لبنان او اللبنانيين .

ان سقوط آلاف القتلى والجرحى في هذه المعارك الطاحنة بين الطرفين يعرقل امكانية تحقيق السلام وفق اتفاقية الطائف التي حظيت بتأييد كبير من معظم القيادات اللبنانية ومن اللبنانيين بصفة عامة . فاصبحت هي المخرج الوحيد الذي يمكن ان يعبر لبنان من خلاله الى شاطيء الامان والديمقراطية واعادة التعمير . ومالم يقبل الفرقاء باتفاق الطائف فان النهاية الحتمية هي تدمير لبنان لا قدر الله . لانها الفرصة الانسب امام اللبنانيين . لينصرفوا الى بناء لبنان ويتيحوا الفرصة لسلطته الشرعية ان تمارس مهماتها الدستورية .

ان ابعاد شبح الحرب عن لبنان من المسئوليات المناطة بالأمة العربية . لان العرب وهم امام هذا النزيف الدموي من جسد الأمة . لا يمكن الا ان يمارسوا سلطتهم في حسم المواقف المتوترة على ارض لبنان . بوضع الأمور في نصابها قبل ان تتردى اكثر مما هي مترديه .

ومن يدعي وصلا بلبنان .. من يدعي الحرص على مصلحتها . لابد ان يترك لغة البندقية . ويفسح المجال امام الحوار العقلاني الهادف الى انهاء حالة التوتر وحالة الانهيار وحالة الفتن التي تعيشها لبنان في كل المرافق والمجالات والانحاء .. فالبندقية هي لغة الحرب والحوار هو لغة السلم . ولبنان لم يعد يحتمل المزيد من الحرب ولكنه يحتاج الى السلم والاستقرار . حتى يعود له امنه وازدهاره . وحتى يعود لبنان كما كان . واحة للحرية وقلعة للازدهار . ورمزا لكل ما هو رائع وجميل .

السلم لا الدمار .. هو ما تحتاجه لبنان في هذا الوقت العصيب من تاريخها وتاريخ امتنا المجيدة .



القراصنة يهددون كنوز البحر الاحمر
• طالع ص ١٨ •

تقرأ داخل العدد الاسبوعي

قبل مغادرته المملكة :

وزير الأوقاف يثني على دعم خادم الحرمين الشريفين لقضايا الأمة الاسلامية

الرياض - واس..
غادر الرياض قبل ظهر امس معالي وزير الاوقاف وشئون المقدسات الاسلامية الاردني الدكتور علي الفقير بعد زيارة للمملكة استغرقت ثلاثة ايام.

وكان في وداعه بمطار الملك خالد الدولي معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع ووكيل الوزارة لشئون الاوقاف الاستاذ حسام خاشقجي وعدد من المسئولين بالوزارة.

وقد اعرب الدكتور علي الفقير عن شكره وتقديره لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود على ما تقدمه من دعم لقضايا الأمة الاسلامية.

ونوه في تصريح لوكالة الانباء السعودية قبيل مغادرته الرياض بالمشروعات الكبيرة التي تنفذها المملكة لخدمة حجاج بيت الله الحرام ومنها مشروعات توسعة الحرمين الشريفين.

واشار الى زيارته للمملكة وقال.. ان هذه الزيارة اتاحت لي فرصة كبيرة للتباحث والتشاور مع معالي وزير الحج والاوقاف حول قضايا الحج والشئون الاسلامية.

دول رابطة جنوب شرق آسيا توافق على الاقتراح الاسترالي لحل الازمة الكمبودية

كوالالمبور - ق ن ا
وافق وزراء خارجية دول رابطة جنوب شرق اسيا على اقتراح استرالي يدعو الى وضع كمبوديا تحت الادارة المؤقتة للامم المتحدة لحين اجراء الانتخابات الحرة المباشرة هناك

وصرح السيد علي العطاس وزير خارجية اندونيسيا عقب اجتماع الوزراء في كوالالمبور الليلة قبل الماضية ان هناك اتفاقا عاما لقبول الاقتراح الاسترالي كاساس لحل القضية الكمبودية رغم وجود خلافات على التفاصيل دون ان يوضح طبيعة هذه الخلافات

يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها وزراء خارجية دول الرابطة التي تضم كلا من ماليزيا واندونيسيا والفلبين واستراليا ونيوزيلندة وتايلاند وسنغافورة وبروناي دبوتان منذ عقد مؤتمر باريس الدولي حول كمبوديا كما ان الاجتماع ياتي في اطار جهودها للخروج بموقف موحد قبل الاجتماع غير الرسمي حول كمبوديا والمزمع عقده في جاكرتا في السادس والعشرين من الشهر الجاري

تحليل اخباري :

بعد استقالة السفاح شارون

"شامير وليفي" حلف جديد - وقريباً اختيار حكومة الوحدة

كتب - عارف سليم :
ذكرت مصادر في الاراضي المحتلة ان ماحدث من تفجير داخل مركز الليكود واستقالة ارييل شارون وزير التجارة الاسرائيلي . يوم الاثنين الماضي . له انعكاساته على المسيرة السلمية . اذ يتوقع بعض الدبلوماسيين في اسرائيل وصول دعوة لاجتماع وزراء خارجية كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة في واشنطن . وسيعلن بيكر في الاجتماع عن موعد اللقاء الاول بين وفد اسرائيلي واخر فلسطيني خلال الاسابيع المقبلة .

وقالت المصادر ان اسرائيل لم توافق حتى الان على اشراك مراقبين من السوفيات والولايات المتحدة . وتقول : ان الاعلان عن بدء الحوار مع الفلسطينيين سيؤدي الى قرار سوفياتي بتجديد العلاقات مع اسرائيل . ومن ثم موافقة اسرائيل على حضور مراقبين سوفيات في اللقاء الاسرائيلي - الفلسطيني الى جانب المراقبين الامريكيين . وقد عقد المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر جلسة يوم الاربعاء الماضي للبحث في الرد الاسرائيلي حول استمرار المسيرة السلمية .

وتضيف المصادر ان حزب الليكود سيؤيد اشراك مبعدين في الوفد الفلسطيني اما الصيغة التي يمكن المصادقة عليها في المجلس الوزاري المصغر حول هذا الموضوع فهي ان كل فلسطيني مسجل كاحد سكان المناطق ولم تكن له صلة باعمال المنظمة . فبامكانه الاشتراك في الوفد الفلسطيني ..
وقد سافر وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز الى المانيا والمكسيك ومن المحتمل عقد اللقاء الثلاثي بعد انتهاء زيارته للمكسيك ووزراء « العمل » سيطالبون في المجلس الوزاري المصغر . اتخاذ قرار يمكن الوزير ارينز من الرد بايجاب على الافكار التي طرحها بيريز ورابين في المحادثات التي جرت الشهر الماضي في واشنطن والقاهرة .

وتقول المصادر ان الرابح الوحيد من تفجير مركز الليكود واستقالة اريبل شارون هو ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء ووزير البناء والاسكان . وذلك في اعقاب اجتماعه مع اسحاق شامير حيث قررا فتح صفحة جديدة في العلاقات بينهما . ووصفت المصادر العلاقة بين شامير وليفي بالانقلاب . وذلك في اعقاب استقالة شارون .

وتؤكد المصادر على وجود حلف جديد بين ليفي وشامير وقد اجتمع الاثنان في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية في اعقاب توسط بين بيجن من معسكر شامير وروني رفلن من مقربي ليفي وقد انتظر شامير في غرفته اكثر من ساعة ونصف . لاجتماع استمر نصف ساعة مع ليفي . واسفر في النهاية عن بيان مشترك قال فيه الاثنان : انهما قررا مواصلة الاجتماعات سويا بهدف المحافظة على سلامة مركز الليكود حتى يواجه المهام المنوطة بالدولة وقد قال المقربون من ليفي انه سيفتح صفحة جديدة في علاقاته مع شامير اذا اتضح ان نية شامير جدية بالنسبة لاشراك ليفي في اتخاذ القرارات السياسية الحاسمة . والاختبار الاول سيكون في اشراك ليفي في طاقم الاربعة الذي من الممكن ان يتوسع حتى يصبح طاقم الستة . بانضمام ليفي من الليكود ونافون من حزب العمل اليه .

والتطور الذي حدث على العلاقات بين شامير وليفي وتجديد الحلف بينهما سيؤدي الى القضاء على عمل وحلف وزراء الاطواق . « شارون وموداعي » .

وقد قرر شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ابراز سيطرته على حزب الليكود ومؤسساته حيث قرر عقد اجتماع لوزراء الليكود وكتلة الليكود في الكنيست والسكرتارية من اجل تحقيق الخطوات المقبلة . كما ان شامير ينوي عقد اجتماع لمؤتمر الليكود لاقالة شارون وابعاده عن وظيفة رئيس مركز الليكود ، كما ينوي شامير ان يعين الوزير موشيه كتشاف او عضو الكنيست عوفادياعيلي . في منصب رئيس الليكود بالاضافة الى ذلك فانه يعمل على تعيين ادارة جديدة لليكود خلال وقت قصير وتعيين اعضاء جدد في السكرتاريا .

وتقول المصادر ان شامير يواجه مشكلة ليست سهلة بالنسبة لاختيار الشخصية التي ستخلف شارون في المنصب الوزاري . وهناك عدد من المرشحين بينهم عضو الكنيست دافيد ماجين الذي قاد بنجاح انتصار الليكود في انتخابات السلطات المحلية . وكذلك عضو الكنيست عوفادياعيلي الذي ترك في حينه معسكر شارون وانضم الى معسكر شامير وليفي

وتضيف المصادر ان الوزير ليفي وعددا كبيرا من الليكود توجهوا الى شارون مطالبين اياه بالرجوع عن الاستقالة . اما رئيس الوزراء شامير فقد قال : انه مسرور لان استقالة شارون ستحرره من الجلوس الى جانبه على طاولة واحدة في مجلس الوزراء .

من جهة ثانية فقد ذكرت الانباء ان الرئيس الامريكي جورج بوش راض عن استقالة شارون حيث قال في مؤتمر صحفي . اذا كانت استقالة شارون ستخلي الطريق لتقدم المحادثات فان هذا الأمر يتماشى وسياسة الولايات المتحدة .

اما وزراء - العمل - الذين اجتمعوا في جلسة خاصة بعد انفجار مركز الليكود لبحث التطورات على سلحة الليكود وانعكاساتها على الحكومة الائتلافية . فقد ابدوا خروج شارون

وليد وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق رابين استمرار اشتراك حزبه - العمل - في الحكومة الحالية على ضوء خروج شارون من هذه الحكومة ، الأمر الذي سيسهل على شامير اتخاذ قرارات اكثر اعتدالا .

اما شمعون بيريز فقد قال : انه لن يجدد الان الاتصالات من اجل اقامة حكومة ضيقة . بل سيعمل على توسيع معسكر السلام . والعديد من وزراء العمل يعتقدون ان اختيار حكومة الوحدة . سيكون في جلسة المجلس الوزاري المصغر هذا الاسبوع او على ابعد تقدير في جلسته الاسبوع القادم .

ريجكوف يستبعد اقامة اتحاد كونفيدرالي بين الجمهوريات السوفيتية

كانبيرا - رويتر -
استبعد رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف امس الخميس تشكيل اتحاد كونفيدرالي من جمهوريات سوفيتية مستقلة قائلا . ان مثل هذه البنية ستعوق التطور السوفيتي .

وقال ريجكوف في مؤتمر صحفي في كانبيرا في اليوم الثالث من زيارة يقوم بها لاستراليا « نحن نؤيد بشدة الاتحاد الفيدرالي وليس . الكونفيدرالي » .

وقال « لانعتقد ان بلادنا كقوة عظمى يمكن ان تحقق مزيدا من التطور في اطار اتحاد كونفيدرالي لانه في هذه الحالة سيكون لدينا ١٥ جمهورية قائمة بذاتها ولا رابط بينها باي حال »

وقال ريجكوف انه يجب اعطاء مزيد من السلطة للجمهوريات ولكنه لم يذكر تفاصيل .

وقال « نرى انه يجب ان نعطي هامشا اكبر من الاستقلالية ونخول جمهوريات الاتحاد مزيدا من السلطة » .

واقع : هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة

خيال : ان هذه الرحلات المتتالية تصيب الانتفاضة الجبارة بالاحباط او الوهن

ابو العير

هكذا صدر الأصل

أخبار خليجية

بشارة يؤكد أهمية التعاون الاقتصادي الخليجي الأوروبي

الرياض - ق ن ا -
اكد السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اهمية الاجتماع الخليجي الاوروبي الذي سيعقد في غرناطة يوم الاثنين القادم في تقوية التعاون الاقتصادي والتجاري بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

وقال ان الاجتماع الذي سيشارك فيه حوالي « ٥٠٠ » شخص منهم « ١١٠ » من دول مجلس التعاون سيركز على افاق التعاون الاقتصادي بين المجموعتين خلال حقبة التسعينات والسبل الكفيلة بمعالجة التحديات التي قد تواجه هذا التعاون . اضافة الى العديد من الموضوعات المتعلقة بمجالات الصناعة والطاقة والخدمات والتامين ونقل التكنولوجيا والاستثمار .

وردا على سؤال عما اذا كانت الامانة العامة لمجلس التعاون قد وضعت تصورا معينا فيما يتعلق بالمتغيرات في اوروبا الشرقية اوضح السيد بشارة ان هناك لجنة مشكلة في اطار المجلس تضم كلا من البحرين والكويت وسلطنة عمان لدراسة هذه المتغيرات وان هذه اللجنة سوف تجتمع في الشهر القادم بالرياض .



● عبدالله يعقوب بشارة

ولي عهد الكويت يؤكد مواصلة حواره مع كافة فئات المواطنين

الكويت - ق ن ا -
اكد سمو الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي انه سيواصل حواره مع كافة فئات المواطنين حيال قضية المشاركة الديموقراطية وعودة الحياة النيابية وفق اسلوب الحوار الهادىء والهادف والعقلاني للخروج بالصيغة المشتركة التي تخدم مصلحة الكويت وتضمن عدم حدوث اية ازمات جديدة .

جاء ذلك لدى استقبال سموه لرئيس واعضاء جمعية الصحفيين الكويتية اول امس ونشرت تفاصيل عنه امس صحيفة « القبس » .

وقال سموه ان الشيخ جابر المبارك الصباح وزير الاعلام الكويتي يحرص على الاستماع الى الصحفيين لاتخاذ الاجراءات حيال كل القضايا او الممارسات في بعض الاجهزة الحكومية لتاخذ طريقها النشر في الصحف طالما كانت الوقائع صحيحة ومؤكدة حتى لاتتسبب اية معلومات غير دقيقة في فقد ثقة المواطن لخدمات انه جهات .

وكان سمو الشيخ سعد العبدالله قد بدا الاسبوع الماضي سلسلة لقاءات مع اعضاء من مجلس الامة السابق والشخصيات بهدف شرح التطورات والاوضاع الداخلية في الكويت .

● ولي عهد الكويت

تعاون اعلامي بين قطر والسودان

الدوحة - ق ن ا -
تم هنا امس التوقيع على اتفاق تعاون بين وكالة الانباء القطرية ووكالة السودان للانباء يشمل كافة المجالات المتعلقة بعمل الوكالتين .

ووقع الاتفاق عن جانب وكالة الانباء القطرية السيد علي بن سعيد الكواري مدير ورئيس تحرير الوكالة وعن جانب وكالة السودان للانباء السيد محمد خوجلي صالحين مديرها العام الذي يزور دولة قطر حاليا .

وبموجب هذا الاتفاق يتم تبادل النشرات الاخبارية والصور بين الوكالتين واعطاء اعتبار خاص للاخبار المستقلة من قبل كل منهما عند تغطية الاحداث في البلدين .. اضافة الى تبادل المطبوعات والخبرات والتعاون في مجالات التدريب .

سياسة واقتصاد

انحسار آثار السيول في تونس

الشعب كله التف حول اخوانه المنكوبين في الجنوب

دعم خادم الحرمين الشريفين كان له الوقع الكبير في نفوس التونسيين

برنامج عمل لمواجهة المشاكل الاقتصادية



تونس - «اليوم» احمد عامر :

الى حد مطلع السنة الجديدة كانت تونس تعاني من ازمة جفاف خانقة تواصلت حوالي خمس سنوات وخلقت العديد من المشاكل والصعوبات على المستوى الاقتصادي والاجتماعي سيما وان تونس تعتمد على الفلاحة بدرجة اولى منها تاكل ومنها تصدر وفيها تشغل الاف البشر.

ونتيجة لهذه الازمة انخفض الدينار وارتفعت الاسعار وقلت مواطن الشغل بل وصل الامر الى درجة يدق ناقوس الخطر بخصوص المائدة المائية التي اذا تواصل انحباس المطر العنصر الذي يغذيها فإنها مهددة بالجفاف التدريجي وهكذا تكثفت الحملات لتوعية المواطنين بضرورة حسن التصرف في الماء والاقتصاد فيه حتى لايتسببوا في نزيف مرهق للمائدة المائية.

ومن جهتها بادرت حكومة الرئيس زين العابدين بن علي الى مواجهة المشاكل المترتبة عن ازمة الجفاف حيث وضعت برنامج عمل اقتصاديا من شانه ان خفف من حدة هذه المشاكل خاصة فيما يتعلق بقيمة الدينار والحد من الارتفاع الجنوني للاسعار وتحسين الاجور لتواجه غلاء المعيشة.

●●

وما ان جاء الخريف حتى بدات بوادر الخير ونزل المطر على كامل تراب البلاد وتنفس الناس الصعداء وقالوا انه عام اخضر وان شبح الجفاف قد ولى وانقضى لكنهم سرعان ما عاودهم الياس فقد عمت البلاد موجة من الحرارة.. نعم في عز الخريف كان الطقس حارا وحتى السحب المتراكمة كانت لمجرد الزيادة فقط ولم تجد بشيء وتواصلت هذه الحرارة الى حد انطلاق فصل الشتاء الذي بشر بدوره حيث نزلت الامطار ولو انها كانت بكميات قليلة.

وجغرافيا نستطيع القول ان تونس تحتاج الى المطر في شمالها وسواحلها ووسطها باعتبار هذه المناطق فلاحية اما الجنوب وخاصة الغربي منه فهو صحراوي يعتمد اساسا على النخيل والتمور والمعروف عن شجرة النخيل انها لاتتحمل المطر اطلاقا لذلك لم يشتك سكان هذه المناطق من الجفاف ولا يفكرون في ذلك ابدا بل انهم يخشون المطر ومما يحكى في هذا الصدد ان احد ابناء الجنوب التونسي وهم معروفون بذكائهم تزوج من امراة من شمال البلاد وقد انتقل معها بالسكنى الى الشمال حيث ان له اراضي فلاحية هناك كما له واحات نخيل بالجنوب وقد كان يقول لها دائما « ابك - اذا نزل المطر وابك اذا لم ينزل » فهو في الحالتين مضرور..

●●

عود على بدء لنقول ان طبيعة الحياة في جنوب البلاد التونسية فرضت اسلوبا معينا في البناء فالسكان هناك يعتمدون على الواحة في اكلهم وسكنهم من النخلة يستخرجون السعف والحطب وبه يبنون ويسقفون مستعملين الطين والحجارة اللينة لأن الطقس حار وهم يعتقدون وفي ذلك صادقون ان هذه المواد من شانها ان تخفف من وطاة الحرارة.

والمعروف عندنا في تونس ايضا ان سكان الشمال يقصدون مناطق الجنوب في فصل الشتاء التي تزدحم كذلك بالسياح الاجانب طلبا للدفء واستمتاعا باشعة الشمس وهروبا من الثلج والبرد والمطر.

●●

هذا هو الجنوب في تونس وهذا هو مناخه ولم يكن احد يتصور انه سيغرق ذات يوم في الماء ويختنق بالسيول الجارفة ومع ذلك فقد حدث الطوفان في جنوب تونس وفي ظرف ثلاثة ايام فقط نزلت على ولايات سيدي بوزيد وتوزر وقفصة والقصرين وقبلي كميات من الامطار فاقت ماينتظر ان ينزل خلال سنة كاملة والامطار التي نزلت كانت مسترسلة لم تكن متدرجة بل اعطت كل ماعندها دفعة واحدة فكان ماكان من اضرار حيث هوت المنازل وتصدعت وقد بلغ عددها حوالي خمسين الف مسكن وهرع الاهالي الى المساجد والمؤسسات العمومية مثل المدارس والمعاهد والمستشفيات والشوارع مخافة ان تنهار عليهم الجدران.. خرجوا هاربين تاركين متاعهم تحت الركام.

وتحركت الاودية مثل وادي مرق الليل ووادي زرود ووادي بياش ووادي الملح ووادي اللبن لتجرف كل ما يعترض سبيلها وقد جرفت عشرة الاف راس غنم كما جرفت اعمدة الكهرباء والهاتف والمباني المجاورة لها وحطمت الجسور والسكك الحديدية وجرفت السيارات والحافلات والشاحنات.

وطاف الماء بالبيوت فصال وجال والخرج معه الثلاجات واجهزة التليفزيون والصحون والقدور والملابس وبلغ عدد الضحايا حوالي ٣٦ ضحية جرفتهم المياه وسقطت عليهم المنازل وصعقهم التيار الكهربائي الى جانب المفقودين والجرحى.

كل شيء ممكن والجنوب التونسي الذي كان مغرقا في قلمته وهدوئه فزع وبكى وصرخ والناس هناك عزلوا هاتفيا واصبح الوصول اليهم مستحيلا فالجسور تحطمت والطرقات انقطعت والمغامرة مهما كانت وسيلة النقل غير محمودة العواقب.

لذلك التفتوا الى بعضهم وتعلقوا والمنازل التي سلمت فتحت ابوابها للعشرات في محاولة ذاتية للانقاذ والدروس تعطلت والمستشفيات سخرت ثم كان التدخل الناجح للجيش والحماية المدنية وتحركت الطائرات المروحية والعمودية لتتحول الى جسر جوي يمكن المنكوبين من التزود بالاغذية والادوية.

وما ان عرض التليفزيون التونسي الصور الاولى للفيضانات حتى تحرك التونسيون باسرهم لشد ازر المنكوبين وفتحت في العاصمة وبقية المدن مراكز تقبل الهبات والتطوعات وخصص التليفزيون سهرتين امتدتا حتى الفجر لجمع التبرعات واثناء هذه الحملة كانت هناك مواقف جد مؤثرة فاحدهم جاء الى الاذاعة وبكى وهو يقول : ليس ما عندي ما اتبرع به سوى دموعي.. وهذا الذي دفع جرايته وطفل كسر حصالته واعطى مافيها وطفلة حصلت بسبب تفوقها على جائزة هامة قدرها عشرة الاف دينار تونسي (حوالي ثمانية الاف دولار) حرمت منها نفسها وتبرعت بها.. عمال وموظفون وتلاميذ واطفال كلهم جادوا بما عندهم وتحركت الشركات فدفعت اقساطا عالية من المال والتغذية والملابس وبيعت اللوحات الزيتية التي تبرع بها رسامون بالمزاد العلني وباثمان مرتفعة وفي القاهرة هتفت لطيفة العرفاوي معلنة بتبرعها بمبلغ مالي هام ثم تهاطلت التبرعات من عمال تونس بالخارج وخرج الفنانون من صمتهم ليقيموا حفلات تخصص حصيلتها للمنكوبين كما ان عائدات المقابلات الرياضية وجهت كلها لنفس الغرض وتاكيدا للتضامن الوطني تبرع كل التونسيين بيوم عمل لفائدة ضحايا الفيضانات وحمل التلاميذ الى المداوس المواد الغذائية والملابس التي جمعت هناك وكان الاديب السوداني الكبير الطيب صالح موجودا في تونس في مهمة وصادف ان زار مدرسة وادي التلاميذ وهم يحملون ما استطاعوا حمله وقد تاثر شديد التاثر لما سمع وعبر عن ذلك في التليفزيون.

ثم كان المد الخارجي من البلدان الشقيقة والصديقة التي سخرت الطائرات والشاحنات وسفاراتها ومبعوثيها في تونس لذ الاعانات والغوث.

وهنا لابد من القول ان تدخل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد كان له الوقع الكبير في نفوس التونسيين حكومة وشعبا حيث كانوا ينتظرون وقفته السامية التي جاءت في وقتها وساهمت مساهمة فعالة في التخفيف من عنه الاضرار ودون مقارنات او تفاضل نقول انها القوى مساعدة قدمت الى تونس في هذا الظرف العصيب حيث بلغت قيمتها خمسين مليون دولار وبذلك تضرب المملكة اروع مثال على التضامن والتاخي وما ان اعلن في وسائل الاعلام عن هذه اللفتة الكريمة حتى عم البشر وتحدث التونسيون باطناب عن مواقف خادم الحرمين الشريفين النبيلة وتاكدوا من ان علاقة البلدين الشقيقين في اوجها وعلى احسن مايرام.

●●

نعود الى الفيضانات لنشير الى ان تونس وقد يكون ذلك من باب الصدفة وقد يكون ايضا نتيجة عوامل طبيعية معروفة بفيضاناتها العشرية اي انها تشهد كل عشر سنوات فيضانات كبيرة وقد سبق ان حصل ذلك سنوات ١٩٥٩، سنة ١٩٦٩ وسنة ١٩٧٩ وها ان الفيضانات هذه المدة تحدث في بداية ١٩٩٠

وتجنبا لمخاطر قد تقع في المستقبل اذن الرئيس زين العابدين بن علي بضرورة توقي الوقاية واحاطة المدن والقرى باحزمة وسدود تقيها السيول الجارفة.

● إحدى العائلات المنكوبة

افتتاح معرض المنتجات المصرية بجدة

وزير الاقتصاد المصري: المعرض تتويج لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين والرئيس مبارك

ابوداوود : الانتاج المصري يتمتع بالجودة في كافة المجالات

جدة - السيد نعيم - واس -
نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن .. امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة .. افتتح الشيخ عبدالرحمن السديري قائمقام جدة مساء امس الاول فعاليات المعرض الاول للمنتجات المصرية بمدينة جدة .. وبحضور معالي الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري ود . محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار وسيد قاسم المصري السفير المصري لدى المملكة ود . عبدالرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة ود . احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية . ود . خالد عبدالغني امين مدينة جدة المكلف .. والشيخ اسماعيل ابوداوود رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة .. ود . فتحي مرعي القنصل المصري العام بجدة وحشد كبير من رجال الاعمال السعوديين والمصريين .

والقى الدكتور يسري مصطفى كلمة قال فيها ان افتتاح معرض المنتجات المصرية في المملكة ياتي في اطار دعم العلاقات التجارية وزيادة التبادل التجاري بين مصر والسعودية .

واكد ان هذا المعرض يبرز الانتاج المصري وما وصل اليه من نوعية وجودة وتكلفة مما يؤكد التقدم الحضاري والصناعي في مصر وملاحقته مصر في مجال التنمية الاقتصادية .

واشار الوزير المصري الى ان مصر قطعت شوطا كبيرا من حيث زيادة الانتاج مع الجودة في النوعية وايضا حجم الصادرات الصناعية فقد ارتفع اجمالي الصادرات من ٧٥٠ مليون دولار عامي ٨٤/١٩٨٥ الى مليار ونصف مليار دولار عامي ٨٨/٨٩

واكد ان القطاع الخاص المصري اصبح له دور بارز في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر حيث زاد نصيبه في حجم الاستثمارات من ٩٪ عام ١٩٧٤ مع بداية تطبيق سياسة الانفتاح ووصل الان ٤٠٪ من حجم الاستثمار الاجمالي .. كما ان ثلثي حجم العمالة تعمل الآن في القطاع الخاص واصبح هذا القطاع يشارك ويساهم بـ ٥٠٪ من اجمالي الناتج القومي المصري .

ومضى قائلا اننا في مصر سائرون في تحرير الاقتصاد المصري وافساح دور اكبر للقطاع الخاص ليؤدي دوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

واكد ان اقامة هذا المعرض وبهذه الصورة الضخمة هو تتويج لتوجيهات الرئيس حسني مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من اجل تعزيز وزيادة التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين .

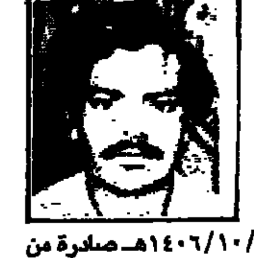
والقى الشيخ اسماعيل ابوداوود كلمة قال فيها :

اننا نرحب بالاخوة المصريين في بلدهم الثاني بمناسبة افتتاح اول معرض للمنتجات المصرية يقام ايضا كاول معرض في المركز الدولي للمعارض التابع للغرفة ويشرفني ان يكون معرض جمهورية مصر العربية هو الاول والسابق في اقامته في المركز .

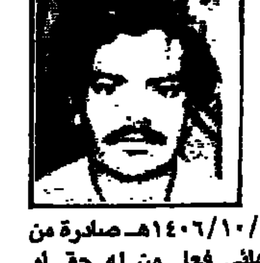
وقال ان هيئة المعارض الدولية المصرية بذلت جهدا كبيرا ليظهر المعرض بالمظهر المشرف الذي نراه عليه الآن .. وبليل على قوة وجوده الانتاج المصري في مختلف المجالات والتي تسعد كل عربي ومسلم واننا نهنيء الاخوة المصريين ولاشك انهم اهل لذلك .

كما يسرني ان انوه بالمجهود الكبير الذي بذل لانجاز هذا المعرض الضخم في موعده المحدد والذي تقرر مع موعد اقامة معرض المنتجات المصرية وان يكون هذا المركز مفخرة من مفاخر المملكة التي يرعاها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين كما انوه برعاية هذا المعرض من جانب فخامة الرئيس حسني مبارك الذي ابدى كل اهتمام من اجل ان يظهر المعرض بالمظهر المشرف وبما يليق ومكانة مصر .

جدير بالذكر ان المعرض يضم منتجات ١٩٠ شركة مصرية من القطاع الخاص والمشترك والاستثماري ويستمر لمدة اسبوعين .



● وكيل وزارة التجارة
د. عبدالرحمن الزامل



● وزير الاقتصاد المصري
د. يسري مصطفى

اليوم
المركز الرئيسي : الدمام
الرمز البريدي : ٣١٤٢١
ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام
حمد المبارك
مدير عام الادارة
مساعد الخريصي
ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير
خليل الفزيع
ت ٨٤٣١٨٤٣

مديرا التحرير
عتيق الخماس
ت ٨٤٢٨٦٦٩
فالح الصغير
ت ٨٤٣٣١٤١

التحرير
شارع الاتفاق - مخطط ٧٦
الادارة
شرق قصر إمارة الشرقية
شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير
سكرتير التحرير : ٨٤٣٣١٤١ - سكرتير الشؤون المحلية : ٨٤٥٨٥٢٣
سكرتير الشؤون الدولية : ٨٤٥٨٦١٦ - سكرتير الشؤون الثقافية : ٨٤٢٨٤٥٢
القسم الرياضي : ٨٤٣١٣٣٦ - اليوم والناس : ٨٤٢٨٤٤٩
سنترال التحرير : ٨٤٣٣٣٣٠ - ٨٤٣٣٣٣٢ - ٨٤٣٣٣٣٤

تلفونات الادارة
العلاقات العامة : ٨٣٣٦٧٠٥ - الاشتراكات : ٨٣٣٧٤٨٩
الشؤون المالية : ٨٣٣٩٤٤٢ - التوزيع : ٨٣٤٠٦٦٣
الشؤون التجارية : ٨٣٤٦٦١٢ - المطابع التجارية : ٨٥٧٩١٨٩
سنترال الادارة : ٨٣٤٥٠٥٨ - ٨٣١٧٧٨٩ - ٨٣٤٥٧٨

المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه إلى مدير عام الادارة

الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة العامة والفروع
ادارة الاعلانات
٨٣٣١٩٠٩ - ٨٣٤٠٦٧٧

أمير قطر يتسلم رسالة من الرئيس التونسي

الدوحة ـ ق ن ا

تلقى صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية.

وقام بتسلم الرسالة سعادة السيد عبدالله بن خليفة العطيه وزير الخارجية القطري من سعادة السيد سالم الفراتي السفير التونسي لدى الدولة وذلك خلال اجتماع سعادة الوزير معه صباح امس.

وعلمت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية القائمة بين دولة قطر والجمهورية التونسية وسبل دعمها وتطويرها في كافة المجالات.



● سمو امير قطر

استكمال الاستعدادات بجمعية الثقافة بالمدينة المنورة للجنادرية

المدينة المنورة ـ علي العمري

تواصل جمعية الثقافة والفنون بالمدينة المنورة استعداداتها المكثفة للمشاركة بفعاليات المهرجان الوطني السادس للتراث بالجنادرية. ويتضمن برنامج المشاركة لهذا العام تقديم فقرات مميزة استمرارا للنجاح الذي تحقق لمشاركات السنوات الثلاث الماضية.

ذكر ذلك مدير فرع الجمعية بالمدينة حسين مصطفى الجرادى واضاف قائلا انه بمتابعة صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وبناء على توجيهه بمشاركة فرق شعبية من مختلف مدن وقرى المنطقة فقد قام كل من الاساتذة عبدالله خطيري وحسين دمياطي واحمد ابو ربيعة وداود الشلاش بزيارة لمدينة ينبع تم خلالها اختيار المشاركين من مدينة ينبع في فعاليات المهرجان.

هذا ويبلغ عدد المشاركين من منطقة المدينة المنورة في مهرجان هذا العام حوالي ٣١ مشاركا

وزارة المعارف تقيم اسبوعا لمحاربة المخدرات

خميس مشيط ـ محمد عطيف

ضمن جهود وزارة المعارف الرامية الى محاربة المخدرات والتوعية باضرارها في المرحلة الثانوية اصدر معالي وزير المعارف تعميما بهذا الخصوص على ان تحدد كل منطقة تعليمية اسبوعا خلال شهر شعبان القادم ويهدف هذا الاسبوع الى تبصير الطلاب في المرحلة الثانوية وما في مستواها الى الاثار السلبية الضارة لتعاطي المخدرات على مستوى الفرد والاسرة والمجتمع وتعريف الطلاب باحكام الدين وموقفه منها وتاصيل عوامل الكراهية والنفور من جميع انواعها واكسابهم مناعة ذاتية وتبصيرهم ببعض المزالق المؤدية الى تعاطي المخدرات كرفقاء السوء والتجربة الخاطئة وكذلك تعريف الطلاب بالجهات التي لها علاقة بتقديم المساعدة.

الوطن محليات ـ محليات ـ محليات ـ محليات

في افتتاح المؤتمر العربي السنوي لطب العيون بالقاهرة

الامير عبدالعزيز بن أحمد: نتطلع الى اقامة اكاديميات علمية موحدة للقضاء على المرض

القاهرة ـ واس:

تحت رعاية الرئيس المصري محمد حسني مبارك افتتح الليلة قبل الماضية بالقاهرة المؤتمر السنوي العربي لطب العيون بحضور صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن احمد بن عبدالعزيز امين عام المجلس العربي لطب العيون ورئيس الجمعية السعودية لطب العيون ورئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ومعالي وزير الصحة المصري الدكتور راغب دويدار وتنظم المؤتمر الجمعية الرمديه المصرية والجمعية السعودية لطب العيون والمجلس العربي لطب العيون.

وقد بدا الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة بقصر المؤتمرات في مصر الجديدة بأي من الذكر الحكيم

ثم القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن احمد بن عبدالعزيز الكلمة التالية.

سعادة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.

سعادة الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة وممثل رئيس الجمهورية.

السادة الوزراء.. الاخ الدكتور رئيس الجمعية الرمدية المصرية الشقيقة.

الاخوة والاخوات الاطباء والطبيبات المشاركين.. ضيوفنا الاعزاء.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

انه لمن دواعي سروري ان اقف بينكم اليوم ممثلا للجمعية السعودية لطب العيون والمجلس العربي لطب العيون المشاركين في هذا المؤتمر الحافل لتوثيق الروابط الاخوية بين بلداننا العربية وانني في هذا المقام اتوجه بالشكر لكل من شارك في التحضير لهذا الصرح العلمي الكبير ولكافة الاطباء الوافدين من خارج جمهورية مصر العربية الذين ضحوا باوقاتهم وراحتهم كي يشاركوا باخر ابحاث وتطورات طب العيون في العالم وهو امر هام جدا لتبادل الخبرات والاراء مما سيكون له اكبر الاثر في مكافحة اسباب العمى.



■ الامير عبدالعزيز بن احمد ■

ان مؤتمرنا هذا يكتسب اهمية كبيرة نظرا لما يمثله من تجسيد لروابط الاخاء والتعاون وروح المشاركة البناءة بين القطاعات الطبية في وطننا العربي الكبير وانني اليوم لمنتظر ان يسفر هذا الاجتماع العلمي الكبير عن الكثير والكثير من الفوائد التي منها تبادل الخبرات وتشجيع الابحاث وتحسين سبل التشخيص والعلاج وامل ان يكون هذا المؤتمر بداية لتعاون اوسع في جميع الميادين العلمية بين مختلف التخصصات الطبية ذات العلاقة، في وطننا العربي الغالي.. واننا لنتطلع الى اليوم الذي تقوم فيه اكاديميات عربية علمية موحدة تؤدي رسالتها السامية في اطار الاخاء والتعاون من اجل القضاء على المرض بصفة عامة وعلى اسباب العمى بصفة خاصة حتى تنعم بلادنا بالصحة والسلامة وارقى التقنيات الطبية الدقيقة.

لقد دابت الجمعية السعودية لطب العيون على ان تقيم مؤتمرات علمية علمية كل عام منذ السنة الاولى لانشائها حيث عقد المؤتمر الاول في شهر فبراير علم ١٩٨٧م وتم عقد المؤتمر الثاني في مدينة الرياض باسم طب العيون في شهر مارس ١٩٨٨م وعقد المؤتمر الثالث لطب العيون في شهر مارس ١٩٨٩م بمدينة جدة وتتضمن نشاطاته ولادة المجلس العربي لطب العيون.

وقد شارك في تلك المؤتمرات نخبة من اشهر اطباء وجراحي العيون في العالم الذين يشاركوننا اليوم هذا اللقاء.

وهانحن اليوم نعيش افتتاح المؤتمر الرابع الذي تشارك فيه الجمعية السعودية لطب العيون شقيقتها الجمعية الرمدية المصرية والمجلس العربي لطب العيون.

ان التعليم الطبي المستمر يحظى باكبر قسط من الاهتمام والعناية ومن ضمن اولويات الامور التي توليها الجمعية منذ انشائها فقد عقدت الجمعية حوالي سبعة مؤتمرات علمية عالمية ومحلية للمتخصصين في مجال طب العيون كما عقدت اكثر من تسع ندوات علمية للاطباء العامين في مختلف ارجاء المملكة العربية السعودية وذلك لتبصير الاطباء غير المتخصصين بطرق تشخيص وعلاج امراض العيون الشائعة مما كان له اكبر الاثر في الكشف المبكر للمريض ومن ثم تحويل المريض الى العيادات المتخصصة.. وايمانا من الجمعية بما للبحث من فائدة واثر بالغ في تقدم العلوم فقد انشات الجمعية مجلة متخصصة لنشر الابحاث والمقالات العلمية التي يصدر منها عدد كل ثلاثة شهور وقد صدر منها حتى الان خمسة عشر عددا كما نشرت الجمعية عشرين كتيبا للتوعية الصحية توزع على المرضى وغيرهم مجانا.

وفي الختام ارجو ان يكلل اليوم هذا المؤتمر بالنجاح التام وان يعطي ثماره المرجوة منه وان تعم هذه اللقاءات جميع اوطاننا العربية الشقيقة.

إطلاق سراح مانديلا خطوة على الطريق الصحيح

أهداف ... النظام العنصري لم تتحقق ـ والطريق لا يزال طويلا

كتب ـ محمد يوسف رزين

أحرزت حقوق الانسان نصرا جديداً في موقع أخر من الكرة الارضية، في جنوب افريقيا حيث تمارس كل انواع الارهاب والبطش وتركتب المذابح وتمتلىء السجون بالمواطنين السود الذين يطالبون بحقهم في الحياة الحرة الكريمة على ارضهم السلبية التي اغتصبها أحفاد الاستعمار البيض واستولوا على ثرواتها واستبدوا وهيمنوا على المناصب والمراكز الهامة والمواقع الاستراتيجية.

هذا النصر المتمثل في قرار الاعتراف بمنظمة المؤتمر الافريقي ثم قرار الافراج عن الزعيم الاسود نيلسون مانديلا نصر كبير لايجب التقليل من شانه وقيمته، ولكنه في نفس الوقت ليس سوى خطوة واحدة على الطريق الصحيح ليحقق النصر النهائي، خطوة واحدة فقط يستلزمها اتباع خطوات عديدة لا تقل عن اهميتها وخطورتها عن الخطوة الاولى ان لم تكن اكثر اهميةمنها.

السؤال الصعب الذي يواجه مانديلا وزملاءه في حركة النضال هو المنهج والكيفية والاسلوب الذي سيتم به مواجهة الواقع الجديد والتحديات المقبلة؟

مبادىء أساسية

في الماضي وطول ٣٠ عاما من قرار الحظر المفروض على منظمة المؤتمر الوطني الافريقي و٢٧ عاما أمضاها المناضل مانديلا في غياهب السجون، كان المنهج واضحا ومحددا وهو النضال والكفاح بشتى الوسائل المشروعة ضد نظام مستبد ظالم مغتصب. وسقط آلاف الضحايا واصيب مئات الآلاف وزج بعشرات الآلاف في السجون واستخدم جنود النظام العنصري المستبد كل وسائل القهر والبطش والتعذيب ولكن هذا لم يثن المواطنين السود اصحاب الارض عن مواصلة نضالهم وهم يرون قادتهم وعلى رأسهم مانديلا يضحون بانفسهم وحياتهم من اجل اهداف نبيلة لخصها مانديلا في اعلان المبادىء الذي تلاه في ٢٠ ابريل ١٩٦٤ في بريتوريا عشية محاكمته التي حكم عليه بالسجن المؤبد:

● كرست نفسي طوال حياتي لنضال الشعب الافريقي كنت دائما آمل في مجتمع حر ديمقراطي يعيش فيه الجميع وسط الانسجام والمساواة وانا مستعد للموت في سبيل هذا المثل الاعلى اذا لزم الامر.

وكان لهذه المبادىء دور كبير في تشجيع حركة الحماس الوطني فكانت بمثابة الوقود الذي اشعل النضال والكفاح دون توقف على مدى اكثر من ٣٠ عاما.

غراس الوطنية

وقد تمرس مانديلا قبل دخوله السجن المؤبد على الوطنية منذ صباه حيث شارك في العديد من الانشطة الطلابية المناهضة للاستعمار وطرد من جامعة فورت هاري عام ١٩٤٠ بسبب تنظيمه لحركات طلابية بين الطلاب السود ضد النظام الاستعماري الحاكم.

وفي عام ١٩٤١ فر الى جوهاسبرج حيث عمل في احد المناجم ثم عكف على دراسة القانون والتقى وقتئذ مع زميل نضاله الذي حكم عليه معه بالسجن المؤبد وولتر سيولو الذي افرج عنه في ١٥ اكتوبر الماضي.

وقام سيولو بتعريف مانديلا على زعماء المؤتمر الوطني الافريقي الذي كان في تلك لفترة مجرد جمعية صغيرة وانضم مانديلا اليه عام ١٩٤٤.

بعد ذلك شرع مانديلا وسيولو واوليفر تاميو الرئيس المقبل للمؤتمر الوطني وعدد آخر من الشبان المناضلين في ترسيخ المؤتمر الوطني الافريقي وتولى مانديلا رئاسة المؤتمر الوطني الافريقي عام ١٩٤٩م بعد سنة من تولي الحزب الوطني الحكم وممارسة سياسة التمييز العنصري.

العنصرية تستشعر خطر مانديلا

وقد ازداد النشاط الوطني لمانديلا وسط زملائه وبرز تاثيره في اللجان الوطنية ورابطة الشباب ووسط المناطق السكانية الفقيرة الآهلة بالمواطنين السود واحس النظام العنصري بخطورة مانديلا وشخصيته القيادية المؤثرة فبدأ في استهدافه، والقى القبض عليه عدة مرات قبل عام ١٩٦٤.

فقد حكم عليه بالسجن لمدة تسعة اشهر في بداية الخمسينات ومنع من حضور اي تجمع عام طوال ستة اشهر وتم تجديد هذا الحظر لمدة تسع سنوات وفي عام ١٩٥٦ تم القاء القبض عليه مع ١٥٦ مواطنا من السود حيث اتهموا بالخيانة وبعد خمس سنوات تم تبرئتهم.

وفي ابريل ١٩٦٠ حظرت السلطات العنصرية المؤتمر الوطني الافريقي والقت في السجن ١٨٠٠ وطني من بينهم مانديلا وبعد خمسة شهور افرج عنه حيث واصل النضال ولكن باسلوب أخر بعد ان اقتنع ان الاسلوب السلمي لم يعد مجديا.

● دي كليرك يستقبل مانديلا وما خفي كان اعظم

مانديلا محامي

كان مانديلا يهوى رياضة الملاكمة وكان محاميا ناجحا يدافع عن حقوق المواطنين السود وذاع صيته كخطيب مليء بالحماس والجرأة وكان يظهر في المحكمة قدرة وبراعة فائقة في الالقاء واظهار الادلة والحجج والبراهين وكان المحامون الآخرون ينتقلون الى مكان المحاكمة للاستماع اليه.

لجأ الى النضال سرا في بداية الستينات للاختفاء من اعين السلطة التي كانت تترقبه وظل يخادع الشرطة العنصرية طوال ١٧ شهرا كرس خلالها عمله على قيام جناح للنضال المسلح داخل المؤتمر الوطني الإفريقي.

تم اعتقاله في ٥ اغسطس ١٩٦٢ وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة السفر للخارج بصورة غير شرعية وفي عام ١٩٦٣ القي القبض على جميع اعضاء قيادة المؤتمر الوطني الافريقي بما فيهم مانديلا ووجه اليهم النظام العنصري تهمة التخريب والتآمر بغية قلب نظام الحكم وبعد مداولات حكم على مانديلا وعلى سبعة آخرين في ١٢ يونيو ١٩٦٤ بالسجن مدى الحياة.

الشعب اكتشف المؤامرة

وتابع الشعب المؤامرة التي ديرها النظام العنصري والمحاكمة الهزلية التي اجريت ضد قياداته الوطنية للزج بهم في غياهب السجون في محاولة للقضاء على الحركة الوطنية واحكام سيطرته على الاغلبية السوداء والاستمرار في استنزاف خيراتها.

ولكن مانديلا وزملاءه كانوا قد غرسوا بين المواطنين السود كثيرا من مبادىء الوطنية والانتماء وضرورة الكفاح في سبيل الحقوق المشروعة ولذا كان هذا الحكم الجائر بمثابة الشرارة التي فجرت النضال ضد النظام العنصري ليظل مشتعلا دون توقف على مدى اكثر من ٢٧ عاما حتى ارغم النظام العنصري الى التفكير في الاستجابة لمطالبه المشروعة.

القرار.. قرار الشعب

وهكذا لم يكن رفع الحظر عن المؤتمر الافريقي بعد ٣٠ عاما وقرار الافراج عن مانديلا وزملائه وليد لحظة او قناعة شخصية لدى النظام العنصري فالقرار لم يصنعه دي كليرك رئيس بريتوريا كما لم تصنعه ارادة القوتين العظميين ولكنه صنعته ارادة شعب ناضل وكافح ولم يستسلم ولم يتخل يوما عن حقه في الحياة الحرة الكريمة على ارضه وارض اجداده التي اغتصبها الوافدون من اوربا واستاثروا بالسلطة والثروات دون سواهم من المواطنين السود الاغلبية الذين يشكلون اكثر من ٧٠٪ من السكان.

لقد وجد النظام العنصري انه اصبح اسير النضال الشعبي في الداخل والضغوط الدولية في الخارج فلم يجد بدا من المهادنة والملاطفة ولكن هل يتنازل للاغلبية عن حقوقها المغتصبة هل يضمن لها المساواة على قدم المساواة مع الاقلية البيضاء؟

النضال مستمر حتى النهاية

هذا السؤال لم يجب عليه النضال العنصري ولكن المناضل المحنك مانديلا اجاب عليه اجابة قاطعة محددوة في قوله بعد اطلاق سراحه: لا يمكننا تخفيف النضال الا بعد ان يحقق شعبنا المساواة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. ان الحرية لا يمكن ان تعطى بانصاف جرعات فالمرء اما ان يكون حرا او لا يكون حرا.. لكنه لا يكون نصف حر.

هكذا احتفظ المناضل لنفسه ولشعبه بحق النضال ضد الفصل العنصري ولم يهلل ويفرح ويرسل برقيات شكر لزعماء القوى الكبرى او لرئيس النظام العنصري لانهم ساعدوا في اطلاق سراحه ولم يبحث لنفسه عن قليل من الراحة بعد ان امضى زهرة شبابه وعمره في غياهب السجون وبلغ من العمر ما بلغ!!

لا سبيل لحقوق الشعب الفلسطيني سوى النضال

قضيتنا العربية ـ حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة على ارضه السليبة المغتصبة وحقه في اقامة دولته وتقرير مصيره ـ لا تختلف كثيرا عن قضية مانديلا وشعبه من حيث الاهداف ومن حيث العدو الذي نواجهه مجموعة من الشذاذ الآفاق جاءوا من كل حدب وصوب واغتصبوا ارضنا ـ ارض فلسطين ـ واستولوا على الحكم وعلى الثروت والممتلكات بعد ان طردوا اصحاب الارض ومارسوا ضدهم كل انواع المجازر والبطش والارهاب والتعذيب والاعتقال.. الخ.

ولا يزال العدو الصهيوني يواصل عمليات طرد المواطنين في الاراضي المحتلة ليوطن محلهم اليهود السوفيت ضاربا بكل مبادرات السلام المطروحة عرض الحائط فلا سبيل ولا بديل لمواجهته غير النضال بكل وسائله المشروعة.

ولعل تقديم كل وسائل الدعم المادي والمعنوي للانتفاضة الفلسطينية وتطوير الوسائل المستخدمة غير الحجارة ليحقق نتائج ايجابية في ارغام العدو على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كما ارغم النضال الوطني في جنوب افريقيا النظام العنصري على الاعتراف بمنظمة المؤتمر الافريقي والافراج عن زعمائها المعتقلين فكانت اولى الخطوات على بداية الطريق الطويل.

اخبار عربية وأفريقية

القليبي يصل بغداد للمشاركة في الاحتفال بالذكرى الاولى لانشاء مجلس التعاون العربي

بغداد ـ اف ب ـ

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي وصل مساء اول امس الاربعاء الى بغداد للمشاركة في الاحتفال بالذكرى الاولى لانشاء مجلس التعاون العربي.

واعرب القليبي في تصريح ادلى به لدى وصوله عن الامل بان يكون مجلس التعاون العربي «دعما» للجامعة العربية.

ويضم مجلس التعاون العربي الذي اعلن انشاؤه في ١٦ فبراير ١٩٨٩ في بغداد كلا من العراق ومصر والاردن واليمن الشمالية.

وستقام اليوم الجمعة احتفالات في بغداد يشارك فيها اضافة الى القليبي وزراء خارجية الدول الاعضاء وممثلون عن مجلس التعاون الخليجي «السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان» واتحاد المغرب العربي «وتونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا».

وتقول مصادر عراقية مطلعة ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي سيعقدون على هامش الاحتفالات اجتماعا سيخصص لبحث التطورات الاخيرة على الساحة العربية وخاصة القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية وهجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة.

مبارك وجه الدعوة لمانديلا لزيارة مصر

القاهرة ـ ق ن ا ـ

صرح الرئيس المصري حسني مبارك بانه وجه الدعوة للمناضل الافريقي نيلسون مانديلا لزيارة مصر:

وكشف الرئيس مبارك النقاب امس الاول عن ان مصر اجرت خلال العامين الماضيين اتصالات بحكومة جنوب افريقيا لحثها على اطلاق سراح مانديلا.

واشاد الرئيس مبارك في لقائه باعضاء لجنة التنسيق لتحرير افريقيا بدور قادة ودول المواجهة الافريقية في دفع جهود شعب جنوب افريقيا في الحصول على حقوقه والافراج عن مانديلا ورفع الحظر على حزب المؤتمر الافريقي.

انتخاب الرئيس الناميبي الجديد

ويندهوك ـ اف ب ـ

صرحت مصادر مقربة لمنظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو» لوكالة فرانس برس ان مشاكل بروتوكولية ستضطر المجلس التاسيسي لناميبيا لتعيين رئيس الدولة الناميبية قبل شهر من الموعد المقرر اصلا وذلك تمهيدا لاعلان استقلال البلاد في ٢١ اذار/ مارس المقبل.

واوضحت هذه المصادر ان نواب المجلس التاسيسي الـ٧٢ الذين صادقوا بالاجماع على دستور ناميبيا المستقلة في التاسع من الشهر الجاري سيجتمعون مجددا اليوم لتثبيت الجمعية الوطنية التي ستنتخب الرئيس الناميبي المقبل.

وكان هذا الاجتماع مقررا اصلا ليوم ٣٠ اذار/ مارس ولكن لجنة المجلس المكلفة بتنظيم احتفالات الاستقلال وجدت نفسها تواجه مشكلا بروتوكوليا منذ اجتماعها الاول الذي عقدته.

وحسب هذه المصادر فان رئيسا منتخبا هو وحده المؤهل لدعوة نظرائه الى احتفالات الاستقلال.

وبعد فوز منظمة سوابو في انتخابات المجلس التاسيسي التي اجريت خلال تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي يتوقع انتخاب رئيسها سام نوجوما اول رئيس لناميبيا المستقلة.

اللجان الفرعية لتوحيد التشريعات بين تونس وليبيا تختتم اعمالها

تونس ـ ق ن ا ـ

اختتمت هنا مساء امس الاول اجتماعات اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة التونسية الليبية المشتركة لتوحيد التشريعات بين البلدين باقرار عدد من التوصيات الخاصة بمجالات التنظيم القضائي والاحوال الشخصية والمرافعات المدنية والتجارية والعقوبات والقانون المدني.

واكد السيد مصطفى بوعزيز وزير العدل التونسي في كلمة القاها في الجلسة الختامية للجنة التي استمرت اعمالها يومين ان التمشي الثابت نحو التكامل والوحدة يقتضي من الدولتين مواصلة العطاء بسخاء لخدمة شعبيهما وتجسيم طموحاتهما وهو هدف سام يستحق ان يبذل في سبيله كل الطاقات.

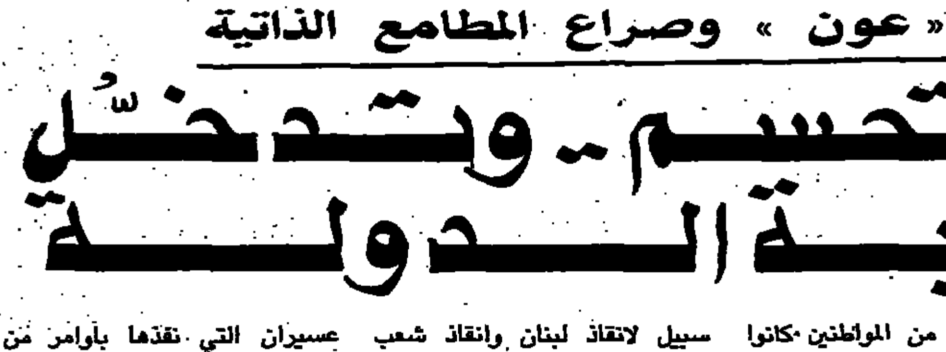
واعرب عن ارتياحه للنتائج التي توصلت اليها اللجان المشتركة في البلدين وخاصة في مجالات القانون المدني والاحوال الشخصية والقانون القضائي.

وكانت لجنة توحيد التشريعات المنبثقة بدورها عن اللجنة التونسية الليبية العليا للتعاون قد عقدت اول اجتماع لها في تونس خلال شهر مارس من العام الماضي.


سياسة واقتصاد

«عون» وصراع المطامع الذاتية

حرب المواقع لم تحسم ـ وتدخل الشرعية يعيد هيبة الدولة



تقرير خاص

لـ «اليوم الاسبوعي»

كشفت الحرب الضروس الدائرة بين عون و «جعجع» عن الوجه الحقيقي للزيف والادعاءات الباطلة التي كان يرددها الميشال باسم الوطنية وباسم لبنان. ولعل الشعب اللبناني كله قد ادرك الحقيقة كاملة كما ادركها العالم باسره. وخاصة القلة القليلة التي خدعها عون اكثر من مرة باسم الوطنية والانتماء اللبناني.

لقد اصبحت هذه القلة المحاصرة حاليا في بيروت الشرقية بين فكي الرحى هي الضحية الاولى للخداع الذي وقعت في اسره والاكاذيب التي اطلقها عون من مقر قيادته العسكرية بعد اتفاق الطائف واقرار النواب اللبنانيين الشرعيين للاتفاق واختيارهم لحكومة شرعية تمثل جميع اللبنانيين.

لم تكن بيروت الشرقية كلها تؤيد الادعاءات الباطلة لعون وميليشياته ولكن بعضها كان مغررا به تحت سيطرة جيش عون او في الدائرة التي تسيطر عليها قوات عون ولكن الغالبية من المواطنين كانوا بقلوبهم مع الشرعية ومع اختيار ممثليهم.

وهؤلاء الذين كانوا يخافون بالامس من ارهاب عون ومنعوا من اعلان تأييدهم صراحة لحكومة الهراوي ذهب عنهم الخوف بعد ان حاصرهم الدمار وهددهم الجوع والموت بفعل عون وجنوده واتباعه. وصاروا يعلنون على الملأ انه لا سبيل لانقاذ لبنان وانقاذ شعب لبنان الا اتفاق الطائف والالتزام ببنوده وخرجوا معظمهم في اسراب يبحثون عن الامن في بيروت الغربية ويناشدون الحكومة الشرعية سرعة التدخل لانقاذ اخوانهم المحاصرين والمهددين بالموت جوعا او بنيران الاسلحة.

اما القلة التي صدقت اباطيل عون من قبل وخاصة الجنود العسكريين الذين لا يزالون يقاتلون الى جانبه فان بعضهم قد دفع الثمن من حياته ومن امنه ومستقبله وبعضهم لاذ بالفرار الى الجبال وآخرون يواجهون الموت بين لحظة واخرى، ٥٠٠ قتيل ونحو الفي جريح حتى الآن وعشرات الآلاف من المنازل المهدمة وعشرات الآلاف من اللاجئين تحت الارض يتملكهم الرعب والخوف ولا يجدون شربة ماء او كسرة خبز، ومئات الجثث والمصابين تملأ الشوارع ولا تجد من يحملها او ينقذها وصور الخراب والدمار في كل مكان.. كل هذا وذاك خير شاهد ودليل على سقوط دعاوي واباطيل عون واتباعه.

انه يسعى فقط الى تحقيق اوهامه واحلامه في الهيمنة والسيطرة باي وسيلة حتى ولو دفع آلاف اللبنانيين حياتهم وامنهم ومستقبلهم في سبيل هذه النزعة الاستبدادية ولو لم يفق الجنود العسكريون التابعون لعون على حقيقة النزعة الاستبدادية والغطرسة الذاتية له فان هؤلاء الجنود المخدوعين سيسقطون تباعا وسيدفعون حياتهم ثمنا لهذه الطاعة العمياء التي لا معنى لها.

لقد كشف هذا الصراع الدائر بين اصدقاء الامس عن المؤامرات الخطيرة التي دبرها عون ضد مصلحة لبنان وشعب لبنان، وضد «اتفاق الطائف» وضد النواب اللبنانيين وضد الحكومة الشرعية لمنع تنفيذ بنود الاتفاق ولمنع النواب من الاجتماع بمقرهم واختيار الحكومة الشرعية ولمنع الوزراء اعضاء الحكومة الشرعية من الاجتماع و.. الخ، وغير ذلك من المؤامرات من اجل تحقيق مطامعه الشخصية واغراضه الذاتية المنافية لمصلحة شعب لبنان وامنه واستقراره.

لقد كشف جعجع بنفسه ان المؤامرة التي دبرها عون لافشال الانتخابات جعلت البلاد بلا رئيس لاكثر من عام واستمرت حالة الصراع والخراب والدمار ودفع الشعب اللبناني ثمن هذه المؤامرة من دمه وحياته واقتصاده وامنه.

وقال جعجع ان عون طلب منه منع النواب من الوصول الى مبنى البرلمان واحتجازهم بالقوة في منازلهم مما حال دون اكتمال النصاب القانوني لاجراء الانتخابات اكثر من مرة بعد توجيه الدعوة للنواب للانعقاد في المبنى الرئيسي بساحة النجمة.

وكشف جعجع ايضا عن عملية خطف وزير الدفاع السابق عادل عسيران التي نفذها بأوامر من عون. بالطبع هناك الكثير من المؤامرات التي كان يدبرها عون وستكشف عنها الايام تباعا ليعرف الشعب اللبناني باسره شرقه وغربه اين ومن هو المعوق الحقيقي وراء نشر الامن على ربوعه والمسئول الخفي الظاهر وراء نشر الدمار والخراب والقتل فوق بقاعه.

المأساة الجديدة كما يؤكد المراقبون هي نتيجة طبيعية لاستمرار ظاهرة التمرد التي يمثلها عون برفضه التخلي عن مشاريعه المشبوهة ليضع لبنان وشعب لبنان امام هذه المخاطر الجسيمة.

ويصف المراقبون هذه المأساة بانها ساقطة من اشكال الصراع على المواقع وتحقيق الاهداف الذاتية التي لا تعطي سوى الدمار الكبير.

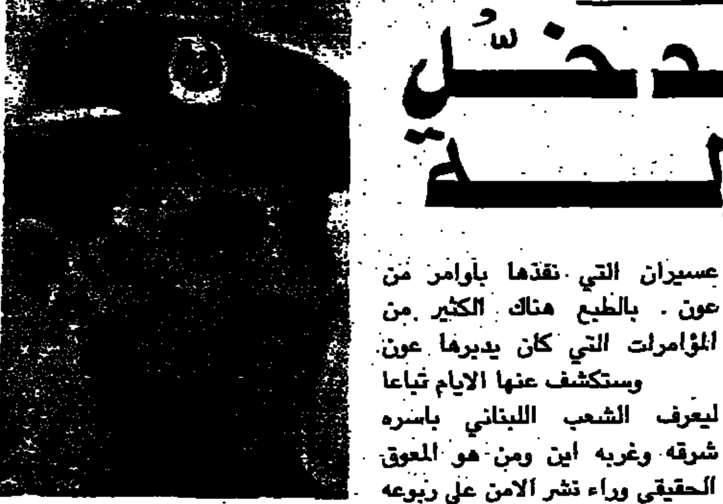
ويخشى المراقبون من استمرار القتال خاصة في منطقة كسروان وحول مرفأي جونيه وجبيل ويقولون ان منشآت حيوية مثل محطات المياه والكهرباء وقاعدة بحرية لا زالت تحت سيطرة المليشيات وان قوات عون تعاني من نقص في الغذاء والمياه وانه من المتوقع ان تندلع حرب حاسمة بينهما خاصة وان الاتصالات والوساطات بينهما لم تسفر عن شيء حتى الآن؟

بالطبع هذه المعركة الفاصلة المتوقع نشوبها لحسم السيطرة على المراكز الاستراتيجية ليست في مصلحة احد ولن يستفيد منها سوى اعداء الامة العربية والاسلامية واذا كانت الايام السابقة من القتال قد خلفت وراءها مئات الضحايا والقتلى والمصابين وآلاف المشردين فان هذه الاعداد ستتضاعف والخراب سيزداد لان العماد ميشيل عون، سيدفع بكل قواته وعتاده [illegible] المعركة الفاصلة لصالحه.

السلطة الشرعية ومن ورائها الشعب اللبناني باسره والذي اكد للجميع رفضه وشجبه التام لكل مؤامرات ومناورات عون المشبوهة ووقوفه الى جانب الشرعية لم يعد امامهم سوى التدخل الحاسم لانقاذ شعب لبنان في بيروت الشرقية وانقاذ لبنان من هذا الخطر المحدق.

لم يعد امام السلطة الشرعية ومن ورائها الامة العربية جميعا الا ان تضع حدا لتمرد عون حتى يتسنى لها تنفيذ اتفاق الطائف واعادة الامن والاستقرار الى كل ربوع لبنان.

ولا شك ان الايام القليلة المقبلة تحمل في طياتها الكثير من المسئولية [illegible] الجسام على عاتق الحكومة اللبنانية الشرعية وابناء لبنان المخلصين من اجل اعادة هيبة الدولة التي ستفتح الطريق امام تصفية المليشيات جميعا ولا يبقى سوى سلطان واحد وجيش واحد. سلطان الشرعية وجيش لبنان.


■ الميشال عون.. اصرار على التمرد


■ جعجع



● اطفال فقدوا السكن والمسكن


● يوجهون الطلقات الى صدورهم


● دمار صنعه عون وامثاله

إعلانات حكومية

● تعلن جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عن طرح اعمال التشغيل والصيانة والنظافة وجمع القمامة لبعض مناطق المدينة الجامعية في منافسة عامة. وتشمل الاتي:
اولا ـ تشغيل المناطق غير التعليمية بالمدينة الجامعية وصيانتها ونظافتها.
ثانيا ـ تشغيل المناطق التعليمية بالمدينة الجامعية وصيانتها ونظافتها.
ثالثا ـ تشغيل المحطات والشبكات بالمدينة الجامعية وصيانتها ونظافتها وتتكون من العناصر التالية:
١ ـ محطة التبريد المركزية وشبكاتها.
٢ ـ محطة معالجة مياه المجارى ومحطات الضخ وشبكاتهما.
٣ ـ محطة توليد الطاقة الكهربائية وشبكتها.
٤ ـ خزان مياه الشرب وخزان مياه الري وشبكاتهما.
٥ ـ نظام الانارة العامة وشبكاتها.
٦ ـ نظام الانذار عن الحريق وشبكاته.
٧ ـ نظام متابعة التحكم المركزي وشبكاته.
رابعا ـ اعمال جمع القمامة بالمدينة الجامعية.

فعلى الجهات الراغبة في الدخول في هذه المنافسة التقدم الى مقر ادارة التشغيل والصيانة بالمدينة الجامعية الواقعة عند تقاطع طريق مطار الملك خالد الدولي مع شارع التخصصي وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٤١٠/٧/١٥هـ وحتى نهاية دوام يوم الاربعاء الموافق ١٤١٠/٨/١٠هـ.

علما ان قيمة رسوم شراء المستندات خمسة وعشرون الف ريال سعودي غير قابلة للاسترداد وتدفع القيمة نقدا او بموجب شيك مصدق الى امين الصندوق بادارة الجامعة في حي المربع بالرياض، على امتداد شارع الملك فيصل. وسوف يتم تسليم المستندات الخاصة بالمنافسة من ادارة التشغيل والصيانة بالمدينة الجامعية بموجب ايصال سداد القيمة المذكورة آنفا وتفويض باستلامها.

ويجب ان يكون لدى المتقدم للمنافسة خبرة في مجال هذه الاعمال وان يكون مصنفا لها مع ملاحظة ان يكون سعر عرض المتقدم ضمن حدود درجة تصنيفه. وذلك طبقا لتعميم وزارة المالية والاقتصاد الوطني رقم ١٧/ ٢٥٥٠ وتاريخ ١٤٠٥/١/٢هـ وتشمل مستندات المنافسة الوثائق التالية:
١ ـ المستند الاول: اجراءات المنافسة صيغة العقد وشروط.
٢ ـ المستند الثاني: المواصفات الفنية
٣ ـ المستند الثالث: المخططات.
٤ ـ المستند الرابع: الملاحق واية مستندات اخرى تصدرها الجامعة.
٥ ـ المستند الخامس: كتيبات التشغيل والصيانة بالاضافة الى المخططات التنفيذية والمستندات الاخرى المتعلقة بانشاء المشروع.

ويعد المستند رقم (٥) جزءا من مستندات المنافسة ولن يتم تسليمه الى المتنافسين، ولكن يمكنهم الاطلاع عليه في ادارة التشغيل والصيانة، وآخر موعد لاستلام عروض المتقدمين للمنافسة هو الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت ١٤١٠/٩/١٢هـ الموافق ١٩٩٠/٤/٧م، ولن يقبل اي عرض يرد بعد هذا الموعد.

وسيتم فتح مظاريف العروض في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٤١٠/٩/١٢هـ في مقر ادارة التشغيل والصيانة بالمدينة الجامعية، وفق مايذكر في اجراءات المنافسة.. والله الموفق،،،

● تعلن جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عن طرح اعمال التشغيل والصيانة لوسائل وانظمة الاتصالات والاليكترونيات بالمدينة الجامعية في منافسة عامة وتشمل العناصر التالية:
١ ـ مقسم هاتف الجامعة وشبكاته.
٢ ـ الاستوديو وتظام التلفزيون
٣ ـ نظام التوقيت المركزي
٤ ـ اجهزة النظام السمعي والبصري
٥ ـ اجهزة مبنى الادارة العامة
٦ ـ معدات المكتبة المركزية
٧ ـ معدات مركز التعليم المستمر
٨ ـ اجهزة قسم الفلك بكلية العلوم الاجتماعية
٩ ـ معدات المركز الصحي.

فعلى الجهات الراغبة في الدخول في هذه المنافسة التقدم الى مقر ادارة التشغيل والصيانة بالمدينة الجامعية الواقعة عند تقاطع طريق مطار الملك خالد الدولي مع شارع التخصصي وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٤١٠/٧/١٥هـ وحتى نهاية دوام يوم الاربعاء الموافق ١٤١٠/٨/١٠هـ.

علما ان قيمة رسوم شراء المستندات عشرة الاف ريال سعودي غير قابلة للاسترداد وتدفع القيمة نقدا او بموجب شيك مصدق الى امين الصندوق بادارة الجامعة في حي المربع بالرياض، على امتداد شارع الملك فيصل، وسوف يتم استلام المستندات الخاصة بالمنافسة من ادارة التشغيل والصيانة بالمدينة الجامعية بموجب ايصال سداد القيمة المذكورة آنفا وتفويض باستلامها.

ويجب ان يكون لدى المتقدم للمنافسة خبره في مجال هذه الاعمال وان يكون مصنفا لها مع ملاحظة ان يكون سعر عرض المتقدم ضمن حدود درجة تصنيفة. وذلك طبقا لتعميم وزارة المالية والاقتصاد الوطني رقم ١٧/ ٢٥٥٠ وتاريخ ١٤٠٥/١/٢هـ وتشمل مستندات المنافسة الوثائق التالية:
١ ـ المستند الاول: اجراءات المنافسة، صيغة العقد وشروطه
٢ ـ المستند الثاني: المواصفات الفنية
٣ ـ المستند الثالث: المخططات
٤ ـ المستند الرابع: الملاحق واية مستندات اخرى تصدرها الجامعة
٥ ـ المستند الخامس: كتيبات التشغيل والصيانة بالاضافة الى المخططات التنفيذية والمستندات الاخرى المتعلقة بانشاء المشروع

ويعد المستند رقم (٥) جزءا من مستندات المنافسة ولن يتم تسليمه الى المتنافسين، ولكن يمكنهم الاطلاع عليه في ادارة التشغيل والصيانة.

واخر موعد لتقديم عروض المتقدمين للمنافسة هو الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت ١٤١٠/٩/٥هـ الموافق ١٩٩٠/٣/٣١م ولن يقبل اي عرض يرد بعد هذا الموعد.

وسيتم فتح مظاريف العروض في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم السبت ١٤١٠/٩/٥هـ الموافق ١٩٩٠/٣/٣١م في مقر ادارة التشغيل والصيانة بالمدينة الجامعية وفق ما يذكر في اجراءات المنافسة.. والله الموفق.

تعلن الادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية عن رغبتها في استئجار مبنى في منطقة عسير «ابها» حسب الشروط والمواصفات التالية:
١ ـ ان يكون موقع المبنى قريبا او متوسط لمواقع قطاعات قوى الامن بعسير.
٢ ـ ان لا يقل عدد الغرف عن ٦٠ ستون غرفة بمنافعها وان لا تقل المساحة عن ٤ × ٥ وجيدة التهوية.
٣ ـ ان يكون من الاسمنت المسلح وبحالة جيدة.
٤ ـ ان تكون جميع الغرف مكيفة وتتوفر فية كافة الخدمات مثل «الماء ـ الكهرباء ـ التليفون».
٥ ـ ان يكون المبنى على شارعين احدهما عام ومزفلت.
٦ ـ ان يتوفر بالمبنى ملاحق للمستودعات والحراسات.
٧ ـ ان يتوفر بالمبنى فناء لسيارات المستوصف.
٨ ـ ان يتعهد صاحب الدار بالقيام باية اضافات تطلب منه لصالح المبنى حتى يكون مهيا ليكون مستوصف.

فعلى من لديه عقار تتوفر فيه الشروط والمواصفات الموضحة اعلاه ويرغب في تأجيره التقدم بعرضه الى مدير مستوصف قوى الامن بعسير داخل ظرف مختوم علما بان اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية يوم ١٤١٠/٨/١٣هـ.

تعلن الادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية عن رغبتها في استئجار مبنى في مدينة تبوك حسب الشروط والمواصفات الاتية:
١ ـ ان يكون موقع المبنى قريبا او متوسط لمواقع قطاعات قوي الامن بتبوك.
٢ ـ ان لا يقل عدد الغرف عن ٤٥ خمسة واربعون غرفة بمنافعها وان لا تقل مساحة الغرفة عن ٤ × ٥ وجيدة التهوية.
٣ ـ ان يكون المبنى من الاسمنت المسلح وبحالة جيدة.
٤ ـ ان تكون جميع الغرف مكيفة وتتوفر فيه كافة الخدمات مثل «الماء ـ الكهرباء ـ التلفون».
٥ ـ ان يكون المبنى على شارعين احدهما عام ومزفلت وتتوفر بجواره مواقف لسيارات المراجعين. ٦ ـ ان يتوفر بالمبنى ملاحق للمستودعات والحراسات.
٧ ـ يتوفر بالمبنى فناء لسيارات المستوصف يتسع لعشرة سيارات ومعمول عليها مظلات.
٨ ـ يتعهد صاحب الدار بالقيام بعمل اي اضافات تطلب منه لصالح المبنى حتى يكون مهيئا ليكون مستوصف.

وفي حالة وجود اكثر من دورين في المبنى يلزم وجود مصعد .. فعلى من لديه عقار تتوفر فيه الشروط والمواصفات الموضحة اعلاه ويرغب تأجيره التقدم الى مدير مستوصف قوى الامن بتبوك، داخل ظرف مختوم علما بان اخر موعد لتقديم العروض هو نهاية يوم ١٤١٠/٨/١٥هـ.

تعلن امارة منطقة الباحة عن رغبتها في تامين وشراء سيارة تريله مع رأس على النحو التالي: ١ ـ سيارة تريله سكس غمارتين مكيف سوبر ٢٨ باى سكس.
٢ ـ تكون الفرشه مع الجنوب قلاعي ومتحركة.

فعلى الشركات والمؤسسات التي يوجد لديها هذا النوع تقديم عروض اسعارها للامارة في خلال مدة اقصاها شهر من تاريخ اعلان هذا بالجريدة مرفقا بها صورة السجل التجاري وصورة الزكاة والدخل وصورة رخصة ممارسة العمل في تجارة السيارات والله الموفق.

تعلن ادارة الاحوال المدنية بالخبر عن رغبتها في استئجار مبنى يكون مقرا لمكاتبها وسكنا لجنود الحراسة وذلك بمدينة الخبر في الاحياء التالية:
الخبر الشمالية، الخبر الجنوبية، البايونيه، العقربية، منطقة الخزان، الحزام الذهبي، الثقبة، الحزام الاخضر، الدوحه، وحسب الشروط والمواصفات التالية:
١ ـ يكون المبنى من المسلح حديث الانشاء وخاليا من العيوب.
٢ ـ لا تقل عدد الغرف به عن عشرون غرفة عدى المنافع ولا تقل مساحة الغرفة الواحدة عن عشرون متر مربع مع وجود صالات واسعة.
٣ ـ يكون المبنى مفروشا بالموكيت وبه مكيفات وستائر.
٤ ـ تتوفر به مواقف خاصة للسيارات.
٥ ـ لا يكون مضايقا للاحياء السكنية او قريبا من مدارس البنات او رياض الاطفال.
٦ ـ لا تتجاوز عدد ادوار المبنى عن ثلاثة ادوار فقط.

فمن لديه المبنى الذي تتوفر فيه تلك الشروط والمواصفات في المناطق الموضحة اعلاه ويرغب في تأجيره عليه تقديم سعره النهائي داخل ظرف مختوم ومعنونا باسم مدير الاحوال المدنية بالخبر ويكتب على الطرف العلوي من الظرف «عرض ايجار» ويكون السعر واقعيا وغير مبالغا به وللادارة الحق في رفض اي طلب بدون ابداء الاسباب اذا رات ان ذلك يخدم المصلحة العامة.
تقبل الطلبات للعروض خلال اسبوع من تاريخ الاعلان والله الموفق.

تعلن وزارة البرق والبريد والهاتف ـ البرق والهاتف ـ عن قيامها ببيع المواصفات القياسية المعتمدة من الوزارة لشبكة الاتصالات وفقا للتقسيم الاتي:
١ ـ مواصفات مواد الشبكة باللغتين العربية والانجليزية بمبلغ ١٢٠٠ ريال.
٢ ـ مواصفات المقاييس الهندسية باللغتين العربية والانجليزية بمبلغ ١٠٠٠ ريال.
٣ ـ مواصفات تركيبات الشبكة الخارجية باللغتين العربية والانجليزية بمبلغ ٢٠٠ ريال. ٤ ـ مواصفات المقسمات الهاتفية باللغتين العربية والانجليزية بمبلغ ٥٠٠ ريال.
٥ ـ مواصفات معدات التراسل باللغتين العربية والانجليزية بمبلغ ٥٠٠ ريال.
٦ ـ مواصفات الهاتف السيار باللغتين العربية والانجليزية بمبلغ ٥٠٠ ريال.
٧ ـ مواصفات المباني باللغتين العربية والانجليزية بمبلغ ٥٠٠ ريال.
٨ ـ مواصفات الاجهزة الهاتفية باللغتين العربية والانجليزية بمبلغ ٥٠ ريال.
٩ ـ هواتف العملة باللغتين العربية والانجليزية بمبلغ ٥٠ ريال.

وفي حالة تحديث او تعديل المواصفات يعطى المشتري نسخة من التعديلات فور اقرارها. ويمكن لاي شركة او مؤسسة شراء اية نسخة من المواصفات المشار اليها بعاليه من ديوان الوزارة بالرياض ـ الادارة المالية ـ العقود والمناقصات.

تعلن الادارة العامة للمنطقة الغربية للاتصالات عن تاجير وادارة وتشغيل مقصفين [illegible] بجدة وذلك عن طريق المزايدة بالظروف المغلقة [illegible] ١٤١٠/٨/٢٨هـ الموافق ١٩٩٠/٣/٢٥م كآخر موعد لتقديم العروض ويوم الاثنين ١٤١٠/٨/٢٩هـ الموافق ١٩٩٠/٣/٢٦م لفتح المظاريف.
فعلى من يرغب الدخول في المزايدة ان يتقدم بطلب للادارة العامة للمنطقة الغربية للاتصالات بجدة لشراء نسخة من الشروط والمواصفات وتسديد قيمة النسخة البالغ ٢٠٠ ريال فقط مائتي ريال للادارة المالية بمنطقة جدة للاتصالات خلال الدوام الرسمي [illegible].

خطة متكاملة لتأمين التزود بالطاقة في دول المغرب العربي

تونس - ق ن ا :
اقر وزراء الطاقة بدول اتحاد المغرب العربي مبدأ السوق المغربية للطاقة واقروا وضع خطة متكاملة في هذا المجال لتأمين التزود بالطاقة والوصول الى الاكتفاء الذاتي في دول الاتحاد الخمس .

وقرر الوزراء انشاء لجان التخطيط العام والتحكم في الطاقة ومقرها تونس .. والطاقات المتجددة بموريتانيا .. والموارد النفطية والغازية في ليبيا والكهرباء ومقرها الجزائر .. ولجنة التكرير والتوزيع والصناعات النفطية ومقرها المغرب .

ودعا مجلس الوزراء الطاقة في دول المغرب العربي في توصياته التي انبعث هنا اليوم الى تكثيف الربط الكهربائي بين دول الاتحاد وانارة المناطق الحدودية بالاعتماد على اقرب شبكة للدولتين المتجاورتين وتطوير الشبكة المغربية للغاز الطبيعي واستعمال هذه المادة ضمن المحروقات .

كما اوصى المجلس بتشجيع تبادل المواد البترولية والغاز السائل وتسويقها بين البلدان المغربية عبر المناطق الحدودية وتعميم الخبرة المتوفرة وتوظيفها لتطوير البحوث والاستغلال الامثل للامكانيات المتاحة في مجال الطاقة الشمسية والهوائية .

واكد وزراء الطاقة بدول اتحاد المغرب العربي ضرورة العمل على توحيد مواصفات التجهيزات والمعدات والمواد المستعملة في مختلف مجالات الطاقة في اطار اقامة السوق المغربية الموحدة وترويج الانتاج الصناعي بالاضافة الى بذل المساعي المشتركة للحد من تلوث البيئة وتنسيق الجهود عند حدوث كوارث بيئية باحدى الدول الاعضاء في الاتحاد .

وكانت اجتماعات مجلس وزراء الطاقة المغاربية التي تاتي في اطار اعمال اللجنة الوزارية الاقتصادية والمالية احدى اللجان التي اقرها قادة دول اتحاد المغرب العربي في قمتهم الاخيرة بتونس قد بدات في تونس يوم الثلاثاء الماضي بمشاركة وزراء الطاقة وعدد من الخبراء في هذا المجال .

لجنة التنسيق لتحرير افريقيا

تدين النظام العنصري

القاهرة - واس :
دانت لجنة التنسيق لتحرير افريقيا دولة جنوب لافريقيا العنصرية لمواصلتها اعمال العدوان واستمرارها في زعزعة الإستقرار في دول المواجهة الافريقية وسائر الدول المجاورة.

وناشدت اللجنة في توصياتها في ختام اعمال دورتها امس الاول بالقاهرة برئاسة وزير الدولة المصري للشئون الخارجية الدكتور بطرس غالي ناشدت المجتمع الدولي تدعيم كافة الجهود الرامية الى اقرار عملية المصالحة في موزمبيق وانجولا.

ودعت اللجنة المجتمع الدولي الى زيادة مساعداته المالية والفنية لدول المواجهة الافريقية لمواجهة اعمال العدوان والابتزاز وزعزعة الاستقرار التي تمارسها حكومة جنوب افريقيا.

كما نوهت اللجنة بدور دول المواجهة الافريقية وما قدمته من دعم للمؤتمر الوطني الأفريقي ومنظمة (سوابو) في كفاحها المشروع من اجل تحرير ارض افريقيا.

الوطن
محليات . محليات . محليات

د. بكر عبدالله مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن :

نجاح جهود الحكومة أدى إلى تحجيم ظاهرة المخدرات في نطاق ضيق محدود

الظهران - واس :
قال معالي مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران الدكتور بكر عبدالله بن بكر ان ظاهرة انتشار المخدرات التي داهمت العالم اجمع وتشكلت لترويجها عصابات مشبوهة تتلقى دعما ومساندة من جهات على مستوى عال من التنظيم تسعى الى الربح المحرم بهذه الوسائل التي تهدد كيان المجتمعات باسرها.

● د. بكر عبدالله بكر

ونوه الدكتور بكر في حديث لوكالة الانباء السعودية بالجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بتوجيه منه ايده الله في سبيل مكافحة هذه السموم الفتاكة والقضاء عليها مما كان له اثر كبير في تحجيم هذه الظاهرة الهدامة وحصارها في نطاق ضيق محدود.. مشيرا الى ان هذه الظاهرة في عمومها وافدة على البلاد بحكم الاتصال بين المملكةومختلف دول العالم.

واضاف معاليه يقول ان المملكة العربية السعودية عضو فعال في المجتمع الدولي اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا مما جعلها مستهدفة من قبل بعض العصابات المروجة للمخدرات.. موضحا ان الدولة في سبيل صد هذا العدوان بادرت في وقت مبكر الى وضع الزواجر والعقوبات الرادعة على المروجين والمتاجرين والمتعاطين.. كما واكب هذه الزواجر تكثيف الحملات الاعلامية تثقيفا وتنويرا باخطار هذه الافة وضررها على الفرد والاسرة والمجتمع بالاضافة الى فتح ابواب مستشفيات الامل لأولئك الذين اصيبوا بهذه الآفة الخطيرة ويرغبون التخلص منها نهائيا.. وهذه الاجراءات في مجموعها مستمدة من الشريعة الاسلامية السمحة التي تحرم كل ما من شانه الحاق الضرر بالمجتمع المسلم عن طريق الاضرار بافراده.

واستطرد الدكتور بكر بن عبدالله يقول ان الدولة تبذل مجهودا كبيرا ومشكورا في هذا الصدد ويبقى الحديث عن دور الافراد كل في موقعه لمواجهة هذه المشكلة.. مشيرا الى ان النمو العقلي والاجتماعي والجسدي الذي يتدرج خلاله الشاب يستدعي ايجاد الادوات الصالحة التي تقود هذا النمو الى وجهته الصحيحة فالهوايات المختلفةوطرق التعليم ودور الاعلام ودور العائلة ودور الصحبة والاصدقاء لها اثر كبير في قيادة الشباب في بداية حياتهم نحو الطريق المثالي والمنهج الكريم وقال انه يجب ان يعي الاباء اهمية الدور الذي تقوم به هذه الاشياء مجتمعة ويشاركوا ابناءهم في اختيار هواياتهم وتوجيههم الى النافع منها بالاضافة الى التواصل الدائم مع دور العلم سواء كانت مدرسة او جامعة او معهدا فنيا ومن شان هذا التواصل ان يطلعهم على مسار ابنائهم ومدى تحصيلهم العلمي ومعرفة نواحي القصور ان وجدت واسبابها والسعي لحل هذه الاسباب ما امكن ذلك.

وشدد مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن على دور الاباء في اختيار الصحبة الصالحة للأبناء مما له اكبر الاثر في تشكيل عقلية الابناء وبالتالي فمن الواجب مراقبة الابناء ومعرفة النوعية التي يصاحبون.. كما ان نصحهم الدائم بمراقبة الله في كل ما يقومون به ويفعلونه هو الاساس للمبادىء السالفة كلها.

واضاف معاليه يقول ان هناك بعض المشكلات الاسرية التي من شانها ان تدفع بالبيت والعلاقات الاسرية الى التدهور والتفكك وبالتالي انخفاض الحصانة الفردية لدى الشباب في مواجهة اغراءات المخدرات ودواعيها..

وقال ان من هذه المشكلات التمييز في معاملة الابناء وحرمان بعضهم واعطاء الاخرين وحدوث خلافات بين الوالدين على مرأى ومسمع من الابناء وغياب الوالدين عن مراقبة سلوك ابنائهم وسيرهم الدراسي والتفكك العلم في الاسرة وانتشار الظواهر البيئية فيها كالغيبة والنميمة والكذب وغيرها من المساوىء الاخلاقية والاجتماعية وانعدام الثقة في الابناء ومحاولة تجاهلهم وتحقيرهم على مرأى من الاخرين وانعدام التاكيد على ضرورة المحافظة على الشعائر الدينية والاداب التي دعت اليها الشريعة السمحة.. وانعدام التحفيز على الهوايات والاعمال النافعة لشغل الفراغ فيما ينفع.

واكد معالي مدير جامعة الملك فهد ان الجميع مطالبون اباء وموجهين ومؤسسات اجتماعية بمعالجة قضايا الشباب بروح السماحة والعفو ومحاولة دراسة الدوافع وبذل الجهود لحل المشكلات القائمة بعيدا عن العنف والتشدد.

ودعا معاليه في ختام حديثه الله ان يحفظ شبابنا من كل سوء ويحفظ امتنا من مخاطر الفتك بشبابها ويحفظ حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله لما يقومان به من جهود بناءة في جميع المجالات لنشر الامن والوعي والسلامة في كل مكان من ربوع بلادنا الغالية.

حركة غليان مكتومة في البانيا

آخر قلاع الشيوعية تحاول الوقوف ضد حركة التاريخ

[illegible] عمليات الدم ؟

يتوقع كثير من المراقبين السياسيين ان يكون علم ١٩٩٠ عام التحول الكبير في البانيا اخر قلاع الشيوعية على عكس ما كان يتصور اخرون من ان البانيا ستظل متحفا لركام ومخلفات الشيوعية لانها على حد قولهم دولة مغلقة ولا تسير في فلك الكرملين ومن ثم فهي لن تتاثر بالتحولات الكبيرة في اوربا الشرقية التي سارت على نمط البريسترويكا السوفيتية .

اعداد . المحرر السياسي

وتؤكد الدلائل على ان هناك حركة غليان بدات بشائرها داخل البلاد وتتسع بصورة تدريجية كما حدث من قبل ضد نظام الدكتاتور الروماني السابق شاوشيسكو وتأخذ حركة التكاك للتخلص من ربقة الشيوعية في البانيا عدة صور .

يقول شهود عيان ان مدينة شكودرا وهي ثاني اكبر المدن الالبانية شهدت مؤخرا مظاهرات عارمة وتدخلت قوات الشرطة الحكومية ووقعت مصادمات دموية عنيفة سقط على اثرها العديد من الضحايا والمصابين من بين المواطنين ولم تكشف اجهزة الاعلام التابعة للنظام شيئا من ارقام الضحايا .

اجراءات قمع

وقد تناوبت قوات الشرطة السرية وقوات الجيش على قمع المتظاهرين الذين خرجوا الى الشوارع للمطالبة بحقوقهم المدنية .

ولم تكن هذه الاحداث هي الاولى من نوعها التي تشهدها هذه المدنية حيث كانت المظاهرات قد اندلعت ابان سقوط نظام الدكتاتور شاوشسكو في رومانيا في نهاية العلم الماضي وتم اخمادها باستخدام قوات الجيش والبوليس السري .

وتقول الانباء من تيرانا ان قوات الجيش قد وضعت في حالة تأهب قصوى في العديد من المدن والمناطق الاخرى بالاضافة الى « شكودرا » مما يؤكد ان حركة التمرد ضد النظام الشيوعي لم تعد مقتصرة على منطقة واحدة وان هناك حملات اعتقالات واسعة في كافة ارجاء البلاد وان عدد المعتقلين قد بلغ عدة مئات من الآلاف فضلا عن عمليات الاغتيالات السرية التي تتم ضد المعارضين وزعماء التظاهرات حسبما يقول المواطنون الفارون من بلغاريا .

لجوء الى الدول المجاورة

فقد وصلت اعداد من المواطنين الى الدول المجاورة وخاصة الى اليونان من بين الاقلية اليونانية التي تعيش في البانيا والتي تشكل نحو ١٢٪ من تعداد السكان البالغ ٣ ملايين نسمة والمعروف ان العلاقات بين اثينا وتيرانا قد شهدت تأزما خلال الاسابيع الماضية بسبب ما تردد عن تعرض الاقلية اليونانية لعمليات قمع وتنكيل في ظل النظام الشيوعي الحاكم في البانيا فالمناطق التي تقطنها الاقلية اليونانية تشهد حركة مطالبة بالحريات ونشاط كبير للمعارضة مما ادى الى وقوع مصادمات عنيفة وسقوط ضحايا من المواطنين. وقد اثار اختفاء عائلة بكاملها من الاقلية اليونانية موجة من السخط في الاوساط الشعبية والرسمية اليونانية مما ادى الى تدخل وزارة الخارجية اليونانية ومطالبتها بالتحقيق في هذا الموضوع . وقد تردد ان عائلة براسوس قد عذبوا وقتلوا في نهاية العام الماضي .

وقال احد المواطنين الفارين انه شاهد الاخوة براسوس معتقلين في احد الشوارع الرئيسية لمدينة سارانتا بينما تتناوب قوات الشرطة السرية عملية جلدهم وتعذيبهم .

وكانت قوات الشرطة السرية تطالب المواطنين المتفرجين بالمشاركة في عملية الجلد وانها اعتقلت عددا منهم بسبب رفضهم المشاركة موجهة اليهم تهمة التعاطف مع العملاء .

وقد ثارت مظاهرات عارمة في شوارع اثينا للمطالبة باسقاط النظام الشيوعي في البانيا وتدخل الرأي العام والمحافل الدولية لرفع كابوس الظلم عن الشعب الالباني في الوقت نفسه تتواصل عمليات هروب الألبانيين الى اثينا عبر البحر .

مناورات خادعة

ومن جانبه يحاول النظام الشيوعي في البانيا التقليل من حركة الغليان التي تموج ضده وتقول الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي « زيري اي بوليت » ان الذين يعتقدون ان الوقت قد حان للتدخل في البانيا بعد التغييرات التي حدثت في اوربا الشرقية عليهم ان يعلموا ان تيرانا ستتابع سيرها وليست هنا من قوة تستطيع منعها وزعمت الصحيفة ان حركات المطالبة بالحريات تشجعها وتغذيها قوى من الخارج .

وقالت ان البانيا لن تسمح لاحد بالتدخل في شئونها الداخلية وادانت الصحيفة ما اسمته بالاوساط الرجعية في اليونان والمهاجرين الالبانيين كما ادانت مطالبة بعض المواطنين بعودة الملك ليكا الاول الذي يعيش حاليا في جنوب افريقيا شمال جوهانسبرغ .

انتفاضة ليكا

وكان ليكا الاول قد اعلن انه يعد لانتفاضة على الطريقة الرومانية يقوم بها شعب البانيا ضد النظام الشيوعي المستبد . وزعم ليكا في تصريحات له مؤخراً انه اذا كان بمقدور الشعب الالباني ان يختار بحرية لاختار الملكية واعرب عن اقتناعه بأنه سيتولى يوما العرش الذي اضطر والده الملك زوغ الاول الى التخلي عنه عام ١٩٣٩ اثناء غزو قوات موسوليني .

ووجه ليكا البالغ من العمر ٥٠ عاما نداء الى المواطنين في بلغاريا لمحاربة النظام الشيوعي أملا ان تعمل القوات المسلحة والشرطة معا من اجل التخلص من ربقة الشيوعية .

ولا شك ان الانهيار الاخير للانظمة الشيوعية في حلف وارسو قد انعش الآمال لدى كثير من المعارضين الالبان والمهاجرين ومن بينهم ليكا في قيام الديمقراطية ربما قريبا في تيرانا ويرى ليكا ان انتفاضة الرومانيين ضد الديكتاتور شاوشسكو هي الطريق الواجب اتباعها .

وكان عمر ليكا ٣ ايام حسبما تقول الوثائق عندما هربت به والدته من البانيا الى اليونان ثم الى فرنسا ومنها الى بريطانيا وقد اقام فترة في مصر ثم في فرنسا حيث درس في جامعة السوربون وفي اسبانيا من عام ١٩٦٢ الى ١٩٧٩ قبل ان يستقر في جنوب افريقيا منذ نحو عشرة اعوام .

محرك المعارضة

ويصف ليكا نفسه بانه محرك انشطة المعارضة داخل البانيا وتنقل رسائله بشكل سري وبواسطة بالونات الهيدروجين التي تطلق من البحر .

ويخطط ليكا لبث برامج اذاعية لنشر دعوته الى الانتفاضة

ويمول ليكا حملته بـ ٣ طرق نشاطاته التجارية حيث يعمل كوسيط لبعض الدول في شراء وبيع منتجات اولية ومعادن وسلع غذائية وتبرعات الجالية الالبانية في العالم وخاصة في امريكا واستراليا .

ومع تسليمه بان بعضا من المعارضة من انصار الجمهورية فانه يؤكد ان التيار المؤيد لعودة الملكية هو التيار المهيمن على المعارضة دائما وفي نفس الوقت يقول انه في حال اجراء استفتاء بعد سقوط الشيوعية ليختار الالبانيون بين الملكية والجمهورية فانه يتعهد بوضع نفسه تحت تصرف النظام الجديد الذي يختاره الشعب في حالة فوز الجمهورية .

وتتهم الصحافة الشيوعية في البانيا ليكا بانه يقوم بتهريب مخدرات واسلحة وتشن حملة ضده وضد المعارضة عموما في محاولة للايهام بقوة النظام الشيوعي وان له قاعدة شعبية ولكن الواقع يفرز كل يوم جديد عن قرب حلول ساعة الصفر التي تتهاوى فيها آخر قلاع الشيوعية مع ميلاد فجر جديد في البانيا قريبا ويخشى الا يمر هذا العلم دون ان تشهد البلاد انتفاضة شعبية تنذر بحدوث حمامات من الدماء فهل يدرك النظام القائم الخطر قبل وقوعه ؟

تحت عنوان سبل المحافظة على التراث العمراني :

الجمعية السعودية لعلوم العمران تنظم لقاءها السنوي الاول







● محاضرة للجمعية السعودية لعلوم العمران

الرياض - واس :
نظمت الجمعية السعودية لعلوم العمران امس اللقاء السنوي الاول في قصر طويق بحي السفارات بالرياض تحت عنوان سبل المحافظة على التراث العمراني.

وقد بدأ اللقاء بأي من الذكر الحكيم بعد ذلك بدأت الجلسة الاولى وموضوعها التراث العمراني برئاسة الدكتور جميل اكبر.

وقد تحدث خلال الجلسة الاولى الدكتور عبدالله بخاري الاستاذ بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن عن اهمية المحافظة على التراث العمراني.

بعد ذلك تحدث وكيل وزارة الشئون البلدية والقروية لتخطيط المدن ورئيس مجلس ادارة الجمعية السعودية لعلوم العمران الدكتور صالح الهذلول عن برنامج التراث العمراني في المملكة.

وتطرق الدكتور الهذلول الى اهداف برامج التراث في هذا المجال وما يتصف به من نمط عمراني مميز يتصف بالاصالة وملاءمته للبيئة والتقاليد الاجتماعية.

كما تحدث في الجلسة الاولى من اللقاء الدكتور سامي عنقاوي حول موضوع المحافظة على التراث العمراني.

اما الجلسة الثانية والتي يراسها الدكتور يوسف فادان فهي بعنوان العمران في وسط الجزيرة العربية - وقد تحدث خلالها الدكتور عويضه الجهني بالقاء خلفية تاريخية حول الموضوع والمهندس عبدالرحمن الحصيني عن البيئة العمرانية والمهندس فرحات طاشكندي حول ادارة البيئة العمرانية.

كما تضمن اللقاء السنوي الاول للجمعية السعودية لعلوم العمران معرضا يضم اعمال طلاب كليات العمارة والتخطيط في المملكة والاعمال المتميزة للمكاتب الاستشارية الاعضاء في الجمعية.

نصف الضجيج
بدرية البشر

الامهات .. يبقين بيروت معلقة

يقول غابريل غارسيا ماركيز في احدى حواراته حين سئل عن تصوراته عن النساء والرجال كما تبدو في اعماله الابداعية « اظن النساء يبقين العالم معلقا لكي لاينهار في حين يحاول الرجال دفع التاريخ الى الامام و في النهاية يتساءل المرء ايا من الامرين هو الامر الاقل حكمة »

اي الامرين حقيقة اكثر حكمة .. واكثرهما جنونا .. تتساءل الان تلك المعادلة تتصارع اطرافها في بيروت شرقيها وغربيها .. وجنوب راح يلوح الآن ويبكي . من يستطيع ان يظل صامتا امام هذا الجنون خوفا من اتساخ ردائه .. والتورط في جنون اخر .؟

من يستطيع الآن الا يصيح بحق كل الشعب المدكوكة اعضاؤه والامهات الشقيات بحكمتهن والركض خلف ابنائهن ان يوقف هذا الجنون ؟!

« لو رشاهين » ام لشابين احدهما يحارب في صفوف عون والآخر مع القوات اللبنانية تقول « نحن الامهات لانهتم بالسياسة او بمن على حق او خطا اننا لانريد سوى وقف هذا الجنون »[1]

اما ماري فقد انفجر صاروخ في مسكنها في الجيب المسيحي بينما كانت ترضع طفلتها البالغة من العمر اربعة اشهر وحين شق عمال الانقاذ طريقهم وسط الحطام حين عثروا على الطفلة وهي ترضع من ثدي امها التي تمزق جسدها الى اشلاء[2] انهن هناك وحدهن الامهات اللواتي يبقين بيروت معلقة لكي لاتنهار لكنهم يسيرون بمجنزراتهم فوق جسد الامهات الذي يصبح ما اعظم عقوقك يابيروت .

« ليذهبوا الى الجحيم اولئك الذين اوصلونا الى البؤس » هكذا صاحت عجوز تقوس ظهرها حين لم تلتفت بيروت ومشت فوق احديداب ظهرها والام الشقية قالت « وحدهن الامهات يعرفن معنى فقد الابن »[3]

من حزننا العربي تصبح الامهات فينا .. وابناؤنا .. يدفعون بالتاريخ جنونا .. الى بؤس يزيدنا بؤسا .. ويشهدون التاريخ الى ان طريق الحكمة بعيد .. بعيد

● ● ●

اغفروا للامهات حزنهن .. لكن لاتغفروا ابدا .. ابدا لهذا الجنون المعلق في رؤوس الرجال ايها النساء !!

(١) (٢) (٣) جريدة الوطن الكويتية عدد ٥٣٨٥ الاثنين ١٢ فبراير ١٩٩٠

أخبار العالم الإسلامي

مهتدون جدد الى الإسلام

كمبالا - اينـــا..

اشهر ثلاثة من المسيحيين اسلامهم ونطقوا بالشهادتين بمقر مكتب جمعية الدعوة الاسلامية العالمية في اوغندا.

واعلن المهتدون الثلاثة الجدد بان دخولهم في دين الاسلام جاء بناء على قناعة كاملة وايمان وصدق بان الاسلام هو الطريق الصحيح وانه دين الحق.

وقد زود مكتب الجمعية المهتدين بالمفاهيم المتعلقة بالعبادات والواجبات الدينية كما زودهم ببعض الكتب والمطبوعات التي تفيدهم في فهم الإسلام.

كما اشهر ستون شخصا من قرية (برفوت غانا تاون) بغامبيا اسلامهم بعد اقتناعهم وفهمهم لمبادىء الدين الاسلامي الحنيف وذلك بعد جهود موفقة وانشطة مكثفة قام بها مكتب منظمة الدعوة الاسلامية بالخرطوم الكائن في العاصمة بانجول من خلال المشروعات التي تم تشييدها ومن خلال النشاط الدعوي الذي يقوم به افراد المنظمة هناك.

وتجدر الاشارة الى ان قرية (برفوت) هي احدى قرى غامبيا الواقعة على ساحل المحيط الاطلسي وجميع سكانها من الغامبيين الذين يعملون بصيد الاسماك وجميعهم يعتنقون المسيحية ويوجد بالقرب من القرية كنيسة ومدرسة انجليزية.

وقد قامت المنظمة بانشاء بعض المشاريع التي تخدم اهل هذه القرية بصفة خاصة ومن خلالها استطاعت ان تدعو الى الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة مما كان له الاثر الطيب عاجلا وسيكون له آجلا ان شاء الله تعالى.

هذا وقد قامت المنظمة باعداد برنامج دعوي اسبوعي لهم تشرف عليه البعثة للمحافظة على عقيدة هؤلاء المسلمين.

مشاريع وزارة الأوقاف والشئون الدينية في العراق

بغداد - اينـــا..

بلغت كلفة الجوامع التي امر الرئيس صدام حسين بتشييدها اربعة ملايين دينار وشيدت الجوامع في محافظات العراق المختلفة.. فقد شيد جامع جديد في تكريت بلغت كلفته مليونا و٥٠٠ الف دينار وجامع جديد في ناحية العوجة بمحافظة صلاح الدين بلغت كلفته ٨٠٠ الف دينار.

كما شيد جامع الرئيس صدام حسين في الكالك بمحافظة نينوى بكلفة ١٦٠ الف دينار وجامع في ناحية النمرود بمحافظة نينوى ايضا بكلفة مائتي الف دينار وتشييد جامع في الهوير بمحافظة البصرة بلغت كلفته ٥٠ الف دينار

دور المسلمين في أمريكا

تينيك/نيوجرسي - اينـا..

عقد مسئولو جمعية دار الاصلاح الاسلامية في نيوجرسي اجتماعا كبيرا حضره مجموعة كبيرة من افراد الجالية المقيمة في مدينة تينيك من ولاية نيوجرسي لاستماع المحاضرة التي القاها الشيخ (منير فريد) امام الجمعية الاسلامية في نيتروبت من ولاية ميتشجان الذي تحدث عن دور المسلمين في امريكا وذلك بمسجد دار الاصلاح.

وتركز حديث الامام منير فريد حول ثلاث نقاط رئيسية وهي:

اولا - ان دورهم الرئيسي في هذه المرحلة هو القيام بمهمة تبليغ الدعوة الاسلامية إذ ليس في الاسلام رجل دين كما لدى الديانات الاخرى فالكل هنا دعاة للاسلام.

ثانيا - ان اهم ركائز هذه الدعوة اتباع هدي محمد عليه الصلاة والسلام وانه الوسيلة الحقيقية لاقناع الناس على صلاحية الاسلام للدنيا والاخرة هو جعل مبادىء الاسلام ومثله العليا منعكسة في السلوك والتصرفات لان الايمان حقا هو ما وقر في القلب وصدقه العمل.. ولذا فعلى كل فرد منا هنا في امريكا بالذات ان يطابق قوله عمله.

كما ان على مسلمي امريكا إنشاء قناة اتصال وتعاون مع كافة اخوانهم هنا وذلك بجعل الوشائج والروابط الدينية اساس الاخوة بينهم.

كما قال الامام منير فريد (في محاضرته) ان على المسلمين في امريكا أخذ العبرة من التاريخ.. فامامهم لخوة لهم جلبهم البيض من افريقيا لاستخدامهم في مزارع القطن وغيرها ولم يكتفوا باستغلالهم بل عملوا على اذابتهم في المجتمع المسيحي وطمس هويتهم واطلاق الاسماء الغربية عليهم وتغيير عقيدتهم الاصلية وهي (الاسلام).. والمقصود بهؤلاء الاخوة المهاجرون الافارقة الاول الى امريكا الذين كانوا اصلا مسلمين فيجب اتخاذ كافة الاحتياطات حتى لا يتكرر الامر مرة اخرى. والسبيل لذلك التفوق في جميع الميادين لان البقاء للاصلح والاستفادة بمناخ الحرية المتوفرة هنا لاحراز السبق في مختلف العلوم حتى يكون ابناء المسلمين مثالا يحتذى بهم في خلقهم ونجاحهم في الحياة



الطفل المسلم بين «التراث» والمؤثرات الغربية

الانقياد اللاإرادي للنماذج الغربية يوسع الفجوة بين الطفل وبين قيم الإسلام



● الطفل المسلم ينتظر من يقدم له التراث الاسلامي الاصيل

البحرين - عبدالله العباسي :

من بين البحوث الجادة التي قدمت خلال ندوة ثقافة الطفل المسلم ذلك البحث الذي تقدمت به أ . د سرية عبدالرزاق صدقي المشرف العام على المركز القومي لثقافة الطفل بمدينة الفنون بالقاهرة تحت عنوان « الطفل العربي المسلم بين رحى التراث الاصولي والمؤثرات الغربية » .

تقول د . سرية ان المجتمعات الاسلامية تعاني من مشكلة عزل الطفل المسلم عن تراثه العربي الاسلامي وذلك نتيجة للحصار الاعلامي الذي يحيط بعالمه الذي يغمره بمفاهيم لفظية وبصرية تنتسب للقيم الغربية التي تتجافى بعض اركانها كليا او جزئيا عن الحضارة الاسلامية العربية .

ثم تكشف مدى خطورة انتشار القصص الغربية بين الاطفال مثل ذات الرداء الاحمر « وسنو وايت » وسندريلا وسوبرمان وميكي ماوس وغيرها .

وتقول : ان الانقياد اللا ارادي للطفل المسلم العربي لمثل تلك النماذج الغربية يوسع الفجوة بينه وبين قيمه الاسلامية الاصيلة ويهدد ثقته بها ، ويقلل تدريجيا من تقبله لها ، ويصبح تدريجيا اكثر إنتسابا الى الحضارة وقيم الغربيين منه الى حضارته وقيمه الاصيلة .

وترى ان بناء الذات العربية الاسلامية لايمكن ان يتم بمعزل عن تأصيل شخصيته وارتباطه الفكري والعاطفي بالابعاد المتشعبة للحضارة الاسلامية في الحياة اليومية وفي ممارسته لشعائر الدين ، فيتغلغل تلك القيم الثقافية في وجدانه وفي البيئة المحيطة به سواء بالمنزل او المدرسة او البيئة الاكثر اتساعا .

ومن امثلة عزلة الطفل المسلم التي اوردتها الباحثة ماقالته : ان الطفل المسلم في يومنا هذا حينما يدخل المسجد للصلاة يشعر برهبة مؤداها انه يدخل حرما هو مغرب عنه طرازا وحيزا وتفاصيل وكليات بنيت واسست على غير ما اهل له تربويا واجتماعيا ، ولايبقى له سوى مراسيم الصلاة التي تتواصل مع ممارساته اليومية وقناعته الايمانية والتقدير الاجتماعي العام .

وتضيف ان الطفل المسلم في العصور الاسلامية السالفة لم يكن يقاسي من نفس الشعور لأنه كان يعيش عصر توحد الفلسفة مع نتاجها فكرا ووعيا وسلوكا فكان يعيش في سلام مع نفسه وقناعة واعتدادا بحضارته المعطاءة الزاهرة .

وتنهي هذا الجانب بقولها : ان جانبا هاما من جوانب تلك الاشكالية يقع في الثنائية الشائعة بين موقفنا من التراث الاسلامي باعتباره نتاج زمان ولى ، ويكمن مصدر احترامه لنسبته للاجداد الافاضل ، وبين لزوميات الحياة المعاصرة التي شكلتها القضية الغربية بالوابل المنهمر من السلع الاستهلاكية وما يعززها من اشكال وعلاقات اعلامية ودعائية مقصدها تطبيع الذوق الشرقي لتقبل النتاج المادي والفكري لبني الغرب والاستهانة بمثيله من نتاج بني الجلدة ، ومن هنا يكمن الصدام بين احترام القيم معزولة عن نتاجها الابداعي والثقافي والحضاري .

ثم تطرح د . سرية القضية الاخرى فتقول : اما الجانب الثاني والذي لايقل خطورة في الاشكالية يكمن في المحاولات الفقيرة غالبا لتقريب الاشكال والعناصر التراثية واقحامها قسرا على حياة الفرد المعاصر الاسلامي فتصبح نتائج تلك الاجتهادات غير محققة لاهدافها ، لان المطلوب لن يتحقق بجهود فردية واجتهادات مجزئة ، بل ينبغي ان تكون ضمن تكامليته يكرس لها نخبة متميزة من الخبراء في مجالات متشعبة .

وتضيف قائلة : واذا كنا نرفض النظر الى التراث الاسلامي كمعرض للماضي المخزون في سجل التاريخ ونراه تراثا حيا ، مستمرا فانه يجب ان نقف هنا لنقيد تحديد نظام العلاقة بين الحاضر والماضي ، وحين نتحدث عن الحاضر فان ذلك لايقتصر على حاضر الامة العربية الاسلامية فحسب ، بل الحاضر الذي يفرض ذاته على العصر .

وترى ان حاضر الطفل المسلم يشكل جانبا اساسيا من معرفته وتفكيره واتجاهاته وتقول : حين نتحدث عن علاقة الطفل المسلم بالتراث فاننا نتناول نظام العلاقة بين المستقبل والماضي حيث يمثل المستقبل قوى التغيير والتطور والثورة ، بينما يمثل الماضي التراث المأمول اعادة بنائه بالهيئة التي تحقق تأصيل مسيرة التغيير ثم تلخص الباحثة دعوتها في نقطتين اولا : ضرورة اعادة صياغة التراث ليلائم عقلية وتقبلات الطفل .

ثانيا : اعادة النظر في الحاضر المعاش ومعاودة تقييم ماهجرناه من التراث لتشكل البيئة المعاصرة المتوافقة مع سمات الفكر العربي الاسلامي الاصيل الذي جاءنا عن كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم -

آيــــة

حتى تدركوا الآمال !

قال الله تبارك وتعالى في محكم التنزيل : ﴿وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولاتتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون﴾ سورة الانعام . آية ١٥٣ .

● الاحكام .. والشرائع المهمة .. وما شابهها مما بينه الله في كتابه ، ووضحه لعباده . صراط الله للموصل اليه والى دار كرامته .. المعتدل .. السهل « فاتبعوه » لتنالوا الفوز والفلاح .. وتدركوا الآمال والافراح . ولا تتبعوا الطرق المخالفة لهذا الطريق .

« فتفرق بكم عن سبيله » تفرقكم يمينا وشمالا . فاذا ضللتم عن الصراط المستقيم فليس ثم الا طريق توصل الى الجحيم .

فانكم اذا قمتم بما بينه الله لكم علما وعملا صرتم من المتقين وعباد الله المفلحين .

وفي الآية : وحد الله الصراط .. واضافه اليه . لانه سبيل واحد موصل اليه .. والله هو المعين للسالكين على سلوكه .

وحديــــث

عينان لاتمسهما النار :

● عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عينان لاتمسهما النار : عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس في سبيل الله » .

● وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات ولم يغز لم يحدث نفسه بالغزو . مات على شعبة من النفاق » .

● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة :

- صانعه : يحتسب في صنعته الخير .
- والرامي به .
- ومنبله .

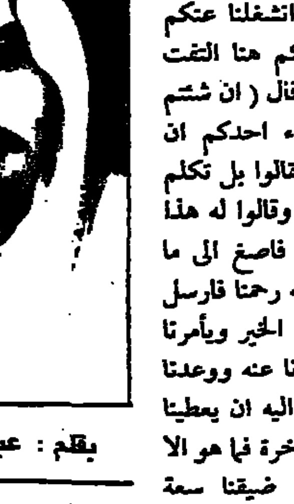
وارموا واركبوا . وان ترموا أحب اليّ من ان تركبوا . ومن ترك الرمي بعد ماعلمه رغبة عنه ، فانها نعمة تركها » .

دعـــاء

ربنا اصلح ذات بيننا . واهدنا سبيل الاسلام ، واخرجنا من الظلمات الى النور . واصرف عنا الفواحش ماظهر منها ومابطن . وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا . وتب علينا وعليهم انك أنت التواب الرحيم . واجعلنا لانعمك شاكرين مطمئنين بها . راضين بها وأتمها علينا .

رجال مع الرسول صلى الله عليه وسلم

النعمان بن مقرن المزني رضي الله عنه



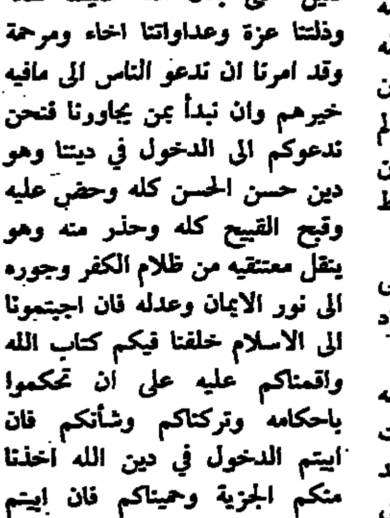
بقلم : عبدالكريم الخطيب

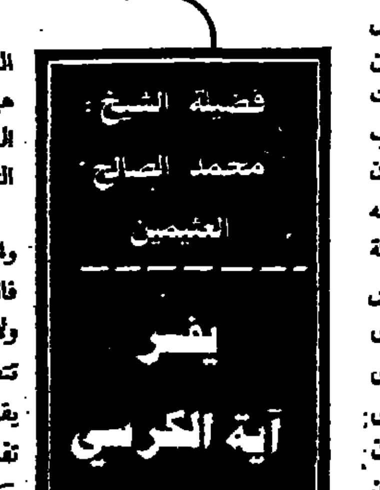
كانت منازل مزينة في صدر الاسلام بين المدينة ومكة واخذت اخبار رسول الله « صلى الله عليه وسلم » تنتشر هنا وهناك بين القبائل وفي ذات مساء وفي احد مجالس مزينة الكبيرة التف بعض افراد القبيلة حول سيدهم النعمان فارتجل بينهم قائلا (ياقوم والله ماعلمنا عن محمد الا خيرا ولا سمعنا عن دعوته الا مرحمة واحسانا وعدلا فما بالنا نبطىء عنه والناس اليه يسرعون ثم اردف قائلا أما أنا اذا اصبحت فمن شاء منكم ان يكون معي فليتجهز فهتفوا جميعا على لسان واحد نحن معك يانعمان وأبت كرامة النعمان ان يذهب الى رسول الله دون ان يحمل معه شيئا للمسلمين لكن العام المجدب الذي مر بمزينة لم يترك لها زرعا ولا ضرعا وجمع من بيوت قومه كل ما ابقاه لهم القحط من غنيمات .

وساقها برفقته وقدم بها على رسول الله واعلن هو وافراد عشيرته اسلامهم .

التف النعمان حول رسول الله مجاهدا في سبيل الله وشهد الغزوات كلها غيروان ولا مقصر ويرحل سيد البشرية الى الرفيق الاعلى فيأتي الخليفة ابوبكر واليا على المسلمين وترتد عن الاسلام بعض القبائل فوقف النعمان موقفا حازما من القضاء على تلك الفتنة وجاءت خلافة الفاروق عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وكان للنعمان دور كبير في تلك الفترة اذ خلد له التاريخ ذكراً عطراً وقبل معركة القادسية ارسل سعد بن ابي وقاص قائد جيوش المسلمين وفدا الى كسرى برأسه النعمان ليدعوه الى الاسلام فلما وصل النعمان الى عاصمة كسرى في المدائن استؤذن للنعمان ورفاقه بالدخول عليه فأذن لهم ثم دعا كسرى الترجمان وقال له سلهم ما الذي جاء بكم الى ديارنا وأغراكم بغزونا لعلكم طمعتم بنا واجترأتم علينا لاننا اشغلنا عنكم ولم نشأ ان نبطش بكم هنا التفت النعمان الى من معه وقال (ان شئتم اجبته عنكم وان شاء احدكم ان يتكلم آثرته بالكلام فقالوا بل تكلم ثم التفتوا الى كسرى وقالوا له هذا الرجل يتكلم بلساننا فاصغ الى ما يقول ثم قال (ان الله رحمنا فارسل الينا رسولا يدلنا على الخير ويأمرنا به ويعرفنا الشر وينهانا عنه ووعدنا ان اجبناه الى مادعانا اليه ان يعطينا الله خيري الدنيا والاخرة فما هو الا قليل حتى بدل الله ضيقنا سعة وذلتنا عزة وعداواتنا اخاء ومرحمة وقد امرنا ان ندعو الناس الى مافيه خيرهم وان نبدأ بمن يجاورنا فنحن ندعوكم الى الدخول في ديننا وهو دين حسن الحسن كله وحض عليه وقبح القبيح كله وحذر منه وهو ينقل معتنقيه من ظلام الكفر وجوره الى نور الايمان وعدله فان اجبتمونا الى الاسلام خلفنا فيكم كتاب الله واقمناكم عليه على ان تحكموا باحكامه وتركناكم وشأنكم فان ابيتم الدخول في دين الله اخذنا منكم الجزية وحميناكم فان ابيتم اعطاء الجزية حاربناكم) .

هنا غضب يزدجرد من حديث النعمان وقال له (اني لا اعلم امة في الارض كانت اشقى منكم ولا اقل عددا ولا اشد فرقة ولا اسوأ حالا وقد كنا نكل امركم الى ولاة الضواحي فيأخذون لنا الطاعة منكم فان كانت الحاجة هي التي دفعتكم الى المجيء الينا امرنا لكم بقوة الى ان تخصب دياركم وكونا سادتكم ووجوه قومكم وملكنا عليكم ملكا من قبلنا يرفق بكم) فرد عليه احدهم فاشعل نار غضبه حتى قال للنعمان ورفاقه (لولا ان الرسل لاتقتل لقتلتكم قوموا فليس لكم عندي شيء واخبروا قائدكم اني مرسل اليه رستم حتى يدفنه ويدفنكم معه في خندق القادسية) ثم وقعت معركة القادسية واكتظ خندقها بالآف القتلى من جنود كسرى ولم يستكن الفرس لهزيمة القادسية المريرة فحشدوا جيوشهم التي اكتملت على مائة وخمسين الفا من اشداء المقاتلين وطارت الاخبار الى المدينة للفاروق عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) عن حشود الفرس وصمم على ان يمضي على مواجهة هذا الخطر الكبير بنفسه لكن اشار عليه بعض اصحابه ان يرسل قائدا يعتمد عليه في هذا الامر وقال اشيروا علي برجل لاوليه ذلك الثغر فقالوا انت اعلم بجندك يا امير المؤمنين فقال والله لاولين على جند المسلمين رجلا يكون اذا التقى الجمعان اسبق من الاسنة هو النعمان بن مقرن المزني وتحرك النعمان بجيشه للقاء العدو وعسكر على مشارف نهاوند ودارت بين القريقين معركة ضارية قلما شهد تاريخ الحروب مثلها وتمزق جيش الفرس وملأت قتلاه السهل والجبل ويأبى الله الا ان يستشهد الفارس المغوار النعمان فزلق جواده فاستشهد





صدر عن مكتبة ابن الجوزي في الدمام/تفسير آية الكرسي لعضو هيئة كبار العلماء الشيخ محمد صالح العثيمين وهو رجل عالم غني عن التعريف .

ولما اختيار فضيله لهذه الآية .. فانه لما ورد في فضلها من احاديث ولاشتمالها على معان عظيمة جدا تتعلق بالخالق العظيم جل جلاله يقول الشيخ في مقدمتها : (هذا تفسير آية الكرسي (٢ : ٢٥٥) مع ذكر الفوائد المستنبطة منها اثناء التقرير .

ثم يقول : (هذه الاية اعظم آية في كتاب الله كما سأل النبي صلى الله عليه وسلم ابي بن كعب وقال : « اي آية اعظم في كتاب الله » قال آية الكرسي فضرب على صدره وقال : ليهنك العلم ابا المنذر .

ولهذا من قرأها في ليله لم يزل عليه من الله حافظ ولايقربه شيطان حتى يصبح .. وهي مشتملة على عشر جمل لها معنى عظيم جدا .

- فهو يقرر . ويفسر ثم يطرح تساؤلات ثم يجيب عليها مدعما أقواله باحاديث الرسول العظيم . وبأقوال ائمة السلف .رحمهم الله تعالى .

- وفي نهاية المطاف نجد الشيخ محمد يقرر فوائد مهمة استنبطها من خلال تفسيره لهذه الآية المباركة . فقد ذكر اربعين فائدة - لايستغني عن معرفتها والاطلاع عليها .. كل من يحاول فهم كتاب الله والوقوف عند احكامه وحدوده . والرسالة من الحجم الصغير تقع في « ٣٧ » صفحة جزاه الله خيرا ونفع بعلمه المسلمين .

من المكتبة الإسلامية

معجم المناهي اللفظية

يختص بالمنهي عنها شرعا في نحو ٨٠٠ لفظ

● اسم المؤلف : د . بكر عبدالله ابوزيد

● حجم الكتاب يقع في « ٣٠٤ » صفحة مع الفهارس .

● الناشر : دار ابن الجوزي في الدمام

● عرض : عبدالقادر الزين :

هذا الكتاب الجديد الذي صدر للدكتور بكر عبدالله ابوزيد من الكتب المهمة والتي تحتاجها المكتبة الاسلامية منذ زمن بعيد والكتاب باب من التأليف جامع لجملة كبيرة من الالفاظ والمقولات المنهي عن التلفظ بها لذاتها او لمتعلقاتها او لمعنى من ورائها وقد حوى ثمانمائة لفظ .. في ابواب كثيرة .

فهناك الفاظ منهي عنها في حق الله سبحانه والفاظ منهي عنها في حق النبي صلى الله عليه وسلم والفاظ منهي عنها في حق القرآن الكريم والسنة النبوية .

في حق الصحابة .. وفي الزهد والسلوك والاذان والصلوات والقذف وفي الاسماء والالقاظ والكنى المنهي عنها . وذلك صيانة للتوحيد وحماية له وحفظا للدين والعرض والشرف وعمارة للتعايش بين العباد وشد آصرة التآخي بينهم . وتأتي أهمية هذا الكتاب كذلك لما فيه من ارشاد الى الادب الحسن المباني اللفظية وزيناتها وخفتها على اللسان .

وللمؤلف في معجمه هذا رجع الى ماذكره العلماء والفقهاء لتبيان تلك الالفاظ المنهي عنها شرعا فانه يقول مثلا : وجل العمل منا في الجمع والترتيب لافي الوضع والتصنيف ثم يذكر المؤلف ان بعض الفقهاء افردوا رسائل في الفاظ معينة منها « النجاة من الفاظ الكفر لعرب شاه سنة ٩٥١هـ ورسالة في الفاظ الكفر لابي علي محمد بن قطب الدين ، ورسالة في قول « ما اعظم الله » للسبكي و« تشييد الاركان في ليس في الامكان ابدع مما كان » للسيوطي ورسالة « تنبيه اليقظان في قول سبحان » للحجازي . ورسالة « البدر الرشيد في الالفاظ المكفرة » .

والكتاب مبني على حروف المعجم وقد بدأه المؤلف ببحث وسائل حفظ المنطق وتحسينه في الشرع الحنيف لوصفها متصلة بموضوع المعجم وهو الارشاد الى طرق صيانة التوحيد ثم الارشاد الى الادب في التلفظ .

كلمة الشيخ ابن باز في اختتام مجلس المجمع الفقهي في مكة المكرمة

مكة المكرمة - اين:

اختتم مجلس المجمع الفقهي الاسلامي برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة. اعمال دورته الثانية عشرة .. برئاسة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية.

وقد القى سماحة رئيس المجلس الشيخ عبدالعزيز بن باز كلمة حمد الله تعالى على مامن به على اعضاء المجلس الذي انهى عمله في جميع المسائل التي عرضت عليه واصدر فيها التوصيات سائلا الله تعالى ان ينفع بها ويصلح بها.

واكد سماحته ان المسلمين في حاجة ماسة الى التوجيه والارشاد وبيان ما حرم الله فيما اشكل عليهم وان هذا المجلس يتوخى طريق الحق والادلة الشرعية.

واوضح ان واجب اهل العلم الاهتمام بالدعوة الاسلامية لانهم خلفاء الرسل فالواجب عليهم اداء هذا الواجب وابلاغ الناس عن رسول الله وهم مسؤولون عن هذا الى يوم القيامة.

وكان مجلس المجمع قد عقد اجتماعا قبيل الجلسة الختامية تبودل الراي فيه حول عدة موضوعات.

كما اطلعوا على مشروع القرار الخاص باسقاط الجنين المشوه خلقيا حيث اتخذ المجلس قرارا في هذا الصدد واطلع المجلس على مشروع القرار الخاص بكتابة ايات من القرآن الكريم على صورة طائر او غيره مما له روح وقرر بالاجماع عدم جواز هذا العمل لما في ذلك من العبث والاستخفاف بكلام الله سبحانه وتعالى والاستهانة به واطلع المجلس على اقتراح معالي الشيخ محمد بن جبير بشأن التنسيق بين المجامع الفقهية في اصدار الفتاوي وقد راى المجلس اهمية هذا الاقتراح ..

مواقيت الصلاة

الزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٥.٣٢	٦.٥١	١٢.٣٥	٣.٥٣	٦.٢٠	٧.٥٠
	غ	١١.١٤	١٢.٣٣	٦.١٧	٩.٣٥	١٢.٠٠	١.٣٠
المدينة	ز	٥.٣٤	٦.٥٥	١٢.٣٦	٣.٥١	٦.١٨	٧.٤٨
	غ	١١.١٨	١٢.٣٩	٦.٢٠	٩.٣٥	١٢.٠٠	١.٣٠
الرياض	ز	٥.٠٦	٦.٢٧	١٢.٠٧	٣.٢٣	٥.٤٩	٧.١٩
	غ	١١.١٩	١٢.٤٠	٦.٢٠	٩.٣٦	١٢.٠٠	١.٣٠
الدمام	ز	٤.٥٣	٦.١٥	١١.٥٤	٣.٠٨	٥.٣٤	٧.٠٤
	غ	١١.٢١	١٢.٤٣	٦.٢٢	٩.٣٦	١٢.٠٠	١.٣٠
بريدة	ز	٥.١٧	٦.٣٩	١٢.١٨	٣.٣٢	٥.٥٨	٧.٢٨
	غ	١١.٢٠	١٢.٤٢	٦.٢١	٩.٣٥	١٢.٠٠	١.٣٠
تبوك	ز	٥.٤٨	٧.١١	١٢.٤٨	٤.٠٠	٦.٢٦	٧.٥٦
	غ	١١.٢٤	١٢.٤٧	٦.٢٤	٩.٣٦	١٢.٠٠	١.٣٠
عرعر	ز	٥.٣١	٦.٥٦	١٢.٣٠	٣.٤٠	٦.٠٥	٧.٣٥
	غ	١١.٢٨	١٢.٥٣	٦.٢٧	٩.٣٧	١٢.٠٠	١.٣٠
ابها	ز	٥.٢٠	٦.٣٧	١٢.٢٤	٣.٤٣	٦.١٢	٧.٤٢
	غ	١١.٠٩	١٢.٣٦	٦.١٣	٩.٣٢	١٢.٠٠	١.٣٠
جازان	ز	٥.١٩	٦.٣٦	١٢.٢٤	٣.٤٤	٦.١٣	٧.٤٣
	غ	١١.٠٧	١٢.٢٤	٦.١٢	٩.٣٢	١٢.٠٠	١.٣٠

هيئة الاعجاز العلمي في القرآن الكريم وإبراز اهمية كتاب الله

كتب - ناصر غالب القحطاني:

● رئيس جمهورية المانيا الغربية ريتشارد فايتسكر اعترف بأن القرآن الكريم هو الكتاب السماوي الوحيد الذي استطاع أن يفسر علم الأجنة ..

هذا الاعتراف الأكيد الذي بثته وكالات الأنباء قبل فترة من الزمن تلقته هيئة الاعجاز العلمي في القرآن الكريم بالقبول.

وهيئة الاعجاز العلمي احدى الهيئات الرسمية التي تهتم بشئون كتاب الله .. وهي منبثقة عن رابطة العالم الاسلامي - وقد جاء هذا الاعتراف كمؤيد ومؤازر لنشاطات وأدوار الهيئة الخيرة لحفظ كتاب الله.

● **الهيئة وأدوارها:**

تقوم هيئة الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والتي يرأسها الشيخ عبدالمجيد الزنداني بتنظيم المحاضرات والبحوث والتحاور مع علماء الأجنة وتسجيل أحاديثهم كتأكيد لصدق ما جاء في كتاب الله عز وجل وما يتميز به كتاب الله من دقة لعلوم الأجنة .. وغيرها ..

فضيلة الشيخ الزنداني نظم عدة محاضرات وندوات وشارك في العديد من البرامج التلفزيونية التي تبحث في علم الأجنة كما ورد في كتاب الله عز وجل.

● **استقطاب العلماء:**

هيئة الاعجاز العلمي احدى الهيئات الاسلامية التي تدعمها حكومة خادم الحرمين الشريفين لتقوم هذه الهيئة بمهامها في ابراز أهمية القرآن الكريم في حياة الفرد واستقطاب علماء المسلمين للنقاش في موضوع الأجنة كما جاء في القرآن الكريم واثباته للعيان.

● **تأييد لكتاب الله:**

واستطاعت هيئة الاعجاز العلمي في القرآن الكريم تسجيل تأييد علماء الأجنة واقرار شهاداتهم بالتأييد لما جاء في كتاب الله وما تضمنه من وصف دقيق لمراحل خلق الجنين داخل رحم أمه حتى يكبر وما جاء فيه من نواح علمية أخرى في خلق الكون والطبيعة ونزول المطر وغيره.

● الشيخ الزنداني

● **الشيخ الزنداني:**

وللشيخ عبدالمجيد الزنداني جهود طيبة - جزاه الله خيراً - لبيان نواحي الاعجاز العلمي في القرآن من خلال سفريات الشيخ المتعددة والالتقاء بعلماء الأجنة والتحاور معهم واقناعهم بأن ما جاء في كتاب الله عز وجل هو الصحيح وان كلام الله ينفذ الى الأعماق ..

وكتاب الله مليء بالحقائق العلمية الدقيقة التي لا يستطيع كبار العلماء الاتيان بها. هذه الحقائق العلمية التي تعني بحياة الانسان وبخلقه وكيفية نشوء الطبيعة والكون بأمر من الله عز وجل ..

وعندما نتحدث عن هيئة الاعجاز العلمي في القرآن الكريم ومقرها مكة - يجدر بنا أن نوجه هذا النداء عبر هذا المنبر الاعلامي الى علماء المسلمين والى رجال الأمة الخيرة لمؤازرة ودعم هذه الهيئة بكل ما يستطيعون .. والله لا يضيع أجر من أحسن عملا ..

ماهكذا اخلاق المسلمين!

اخلاق المسلمين منها ماهو محمود وهذا مادعا اليه الاسلام ومنها ماهو مذموم وهو الذي نهى عنه الاسلام إذ ان مقياس مستوى الخلق النفسي يتم عن طريق قياس آثاره في سلوك الانسان: فالصفة الخلقية المستمرة في النفس اذا كانت حميدة كانت آثارها حميدة واذا كانت ذميمة كانت آثارها ذميمة وعلى قدر قيمة الخلق تكون آثاره في السلوك الا ان توجد اسباب معوقة او صوارف صادة عن ظهور آثار الخلق في السلوك.

فالانسان المتحلي باخلاق النبوة يفوز بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقربه منه يوم القيامة كما قال عليه الصلاة والسلام: «ان اقربكم مني منزلا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا في الدنيا» وعلى عكس ذلك فالمتبع لهوى نفسه وتحكيم هواه في اموره واخلاقه حتما سيظفر بالفوز باخلاق الشيطان والموج في اخلاقه الذميمة التي ظهرت ملامحها على كثير من الناس اليوم، واكثر صفات الشيطان التي يتخلق بها الناس اليوم هي الحسد والحقد، فالانسان يظهر امامك بوده وحبه وعطفه، وما ان تتركه حتى يكيد لك ويود لوتنشق الارض وتبلعك .. نعم هذه تجربة يعيشها الناس اليوم وللاسف في هذا الزمان المليء بكل معوقات الاخلاق الإسلامية.

وكفى بالمرء علما واتعاظا جينما يعلم إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب .. هذا مايجب ان يعلمه جيل اليوم يجب عليه مراجعة نفسه ومحاسبتها وتطهيرها من كل شوائب الحسد والحقد.

- فالحقد يؤدي الى جحود الحق ورفض اتباعه وهو العداوة في القلب وهذه العداوة يصاحبها رغبة بالانتقام من الشخص المكروه الى حد الغائه من الوجود .. وكم دفع الحقد كثيرا من الافراد والامم الى جحود الحق والتمرد على الاعتراف به او اتباعه «ان الحقد حمل ثقيل يتعب حامله، يحمله الجاهل في صدره فيشقي به نفسه ويفسد به فكره، ويشغل به باله، ويقضي به مضجعه ويكثر به همه وغمه انه كحمل من احمال الشوك الملتهب الحار، المحشو بصخور ثقيلة محمية تنفث السموم التي تلتهب منها الصدور، ويظل الجاهل الاحمق يحمل هذا الحمل الخبيث مهما حل او ارتحل حتى يشفى حقده بالانتقام ممن يحقد عليه».

فالحقد يعيش في نفس الفرد على حساب كثير من الفضائل وجوانب الخير التي يمكن ان يكتنزها وما اجمل قول الشاعر:

الحقد داء دفين ليس يحمله
الا جهول مليء النفس بالعلل
مالي وللحقد يشقيني واحمله
اني اذن لغبي فاقد الحيل
سلامة الصدر اهنا لي وارحب لي
ومركب المجد احلى لي من الزلل
ان نمت نمت قرير العين ناعمها
وان صحوت فوجه السعد يبسم لي
وامتطي لمراقي المجد مركبتي
لاحقد يوهن من سعي ومن عملي
مبرأ القلب من حقد يبطئني
اما الحقود ففي بؤس وفي خطل

اما المرض الاخر الداكن فهو الحسد اشر معاصي القلوب ويورث الانانية وحب الذات.

يحدث في المجتمع فوضى وينجم عنه شرور كبرى كالغيبة والنميمة والبغي والعدوان والافتراء الباطل والكذب وبذلك تنقطع الرابطة الايمانية ويضعف الايمان وتنطفي شعلة المجتمع الذي وجد لنشر رسالة الاسلام في الارض.

عبدالله سعيد بالحداد

وصاحبهما في الدنيا معروفا

قال تعالى: ﴿ ان اشكر لي ولوالديك الى المصير، وان جاهداك على ان تشرك بي ماليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا ﴾ سورة لقمان.

هذه الاية توجب بر الوالدين وان كانا مشركين .. ولقد كانت هنالك قصة عظيمة في سبب نزول هذه الاية ..

روى الطبراني وابن مردويه وابن عساكر عن ابي عثمان النهدي ان سعد بن ابي وقاص قال:

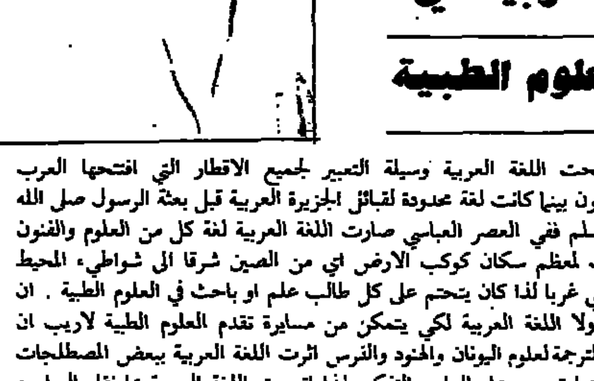
نزلت في هذه الاية .. «وان جاهداك على ان تشرك بي ماليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا» كنت رجلا برا بأمي، فلما اسلمت قالت: ياسعد وما هذا الذي اراك قد احدثت؟! لتدعن دينك هذا اولا آكل ولا اشرب حتى اموت، فتعير بي فيقال: ياقاتل أمه.

قلت: يا أمه لاتفعلي، فاني لاادع ديني هذا لشيء .. فمكثت يوما وليلة لاتأكل .. فأصبحت قد جهدت فمكثت يوما آخر وليلة قد اشتد جهدها فلما رأيت ذلك قلت: يا أمه تعلمين والله لوكانت لك مائة نفس فخرجت نفسا نفسا ماتركت ديني هذا لشيء، فان شئت فكلي، وان شئت فلا تأكلي .. فلما رأت ذلك اكلت .. فنزلت هذه الآية ..

عائشة احمد السيد - التمام

روائع الحضارة العربية والاسلامية

بقلم الاستاذ الدكتور
علي عبدالله الدفاع



مكانة اللغة العربية في العلوم الطبية

اصبحت اللغة العربية وسيلة التعبير لجميع الاقطار التي افتتحها العرب والمسلمون بينما كانت لغة محدودة لقبائل الجزيرة العربية قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ففي العصر العباسي صارت اللغة العربية لغة كل من العلوم والفنون والاداب لمعظم سكان كوكب الارض اي من الصين شرقا الى شواطيء المحيط الاطلسي غربا لذا كان يتحتم على كل طالب علم او باحث في العلوم الطبية . ان يتعلم أولا اللغة العربية لكي يتمكن من مسايرة تقدم العلوم الطبية لاريب ان حركة الترجمة لعلوم اليونان والهنود والفرس اثرت اللغة العربية ببعض المصطلحات فاللغة عبارة عن وعاء العلم والتفكير لهذا اتسعت اللغة العربية بما نقل اليها من آراء ونظريات جديدة في جميع فروع المعرفة كما ساعد على تطور اللغة العربية السريع الدين الاسلامي الذي يدعو الى التفكير والنظر ويحارب التقيد بالتقليد الاعمى.

يقول ياسين خليل في كتاب الطب والصيدلة عند العرب ولم يقتصر العرب على الترجمة والافادة من الكتب اليونانية اول عهدهم بها، بل جاهدوا على معرفة مافيها من معلومات ثم التأليف على نهجها باللغة العربية فكان ذلك اول الطريق في التأليف الطبي وبذلت محاولات كبيرة في سبيل وضع المصطلحات الطبية المناسبة باللغة العربية واننا لنلمس هذا الجهد في الكتب المترجمة وفي المؤلفات الطبية المبكرة، والكتب الطبية التي وضعها اساطين الطب العرب بعد اجتياز مرحلة النقل وظهور بوادر الاستقلال في البحث الطبي عن الطب اليوناني، ولقد وا . الطب العربي مشكلات تتعلق بالمصطلحات الطبية ولكنه لم يظهر العجز امامها بل تلمس الطريق الصائب نحو ايجاد الحل المناسب لها، وبالفعل نجد الان ثروة فكرية وعلمية في المصنفات الطبية العربية تشير بجلاء تام الى الحجم الكبير للمحاولة والجهد العلمي لتذليل المشكلة، وكانت امام الطبيب العربي المترجم عدة خيارات لوضع المصطلح العلمي نذكرها على التوالي:

● اما ان يبقى على اللفظة اليونانية او الفارسية او السريانية كما هي مع تقديم الشرح اللازم لها وما تعنيه.

● او ان يقوم بتغيير في اللغة الاصيلة لتكون اسهل في التلفظ على اللسان العربي متوافق بذلك روح اللغة وقواعدها

● او ان يجد اللفظ العربي المرادف للفظة الأصلية الاجنبية سواء كان عن طريق الاشتقاق او النحت او النقل وغير ذلك من الاساليب اللغوية المتوفرة في اللغة العربية.

ومن المعروف انه ليس من اليسير الترجمة من لغة لاخرى مالم يكن المترجم عنده الما تام وقوي في اللغتين والعلم نفسه، لذا كانت الترجمة في العصر العباسي من اللغات المتعددة الى اللغة العربية ممتازة وهذه نتيجة مقدرة المترجم العربي والمسلم العلمية واللغوية، فقد كان المترجمون يصوغون المصطلحات الطبية بطريقة واضحة وسهلة على القاريء كما اشتهر علماء العرب والمسلمين في مجال علم الطب ببعدهم عن الترمت اللغوي اذ وجدوا ان هذا الطريق يحقق الغاية المطلوبة كما ساعدت اللغة العربية التي عرفت باشتقاقاتها الفريدة علماء العرب والمسلمين على التفوق الملحوظ في مجال الترجمة والحقيقة الواضحة ان اللغة العربية استفادت فائدة كبيرة جدا من اللغات الاجنبية حيث قويت وغرزت بمصطلحاتها العلمية في ميدان علم الطب وغيره من العلوم.

ينقل ابو الفتوح التوانسي في كتابه من اعلام الطب العربي العربي قول عبدالرحمن بن خلدون «ان تعلم العلم بلغة اجنبية يعتبر نصف تعلم» ويعلق على ذلك ابو الفتوح التوانسي فيقول «وفي هذا القول دليل يلقي ضوءا قويا على مانشاهده اليوم من قلة عدد علماء العرب الذين يمكن وضعهم في صف العباقرة وذلك لانهم تتلمذوا على المراجع الاجنبية فحسب ولو اننا عربنا العلم وتنبهنا الى هذه الحقيقة التي عرفها اجدادنا العرب في العصر العباسي لكان منا اليوم من سبق الغربيين في معرفة سر الذرة ومن يستطيع عمليا ان يستخدمها في المجال الحيوي في خدمة الانسانية وسعادة البشر ولكن املنا قوي في عهدنا الجديد في قيام نهضة عربية، تقوم على تعريب العلم في الجامعات العربية، لاسترداد دور العرب في بناء الحضارة الانسانية القائمة على نبذ العنصرية وتأييد السلام الدائم من اجل تحقيق الرخاء والرفاهية لسكان الارض.

وخلاصة القول لايزال شغل الغرب الاول والاخير هو جعل اللغة العربية هزيلة وفقيرة لكي يبقى التعليم العالي بلغتهم الانجليزية والفرنسية وهذا مادفع ببعض المقصرين المتقاعسين المخدوعين من رؤساء الجامعات العربية ان يصروا على استعمال اللغة الاجنبية بمكان اللغة العربية مدعين ان اللغة العربية متخلفة ولاتستطيع ان تواكب الحركة الفكرة الحديثة ومع الاسف ان هؤلاء العجزة نسوا تماما ان اللغة تحيا وتعيش وتتبلور بما تحمله من معان وافكار وتضعف وتضمحل اذا فقدت تلك المقومات لذا لاغرابة ان يصر الاجداد من علماء العرب والمسلمين على استخدام اللغة العربية في جميع الاعمال العلمية والتجارية والسياسية والاقتصادية.

ولاشك ان ترجمة علوم كل من اليونان والهنود والفرس غزت الحياة العربية والاسلامية من اولها الى اخرها ففجرت الطاقات الكامنة والمواهب الخلاقة، واعطت ما احتوت عليه من افكار بناءة مجالا للحوار والتفاعل والمعروف ان اللغة العربية قبل بعثة المصطفى صلى الله عليه وسلم كانت قابعة في عقر دارها في الجزيرة العربية ومن هذه التفاعلات بنى علماء العرب والمسلمين حضارة شامخة العمران معتمدين بذلك على لغة القرآن ولغة سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام.

وصدق شاعر النيل حافظ ابراهيم عندما قال على لسان اللغة العربية:

رموني بعقم في الشباب وليتني
عقمت فلم اجزع لقول عداتي
وسعت كتاب الله لفظا وغاية
وما ضقت عن اي به وعظات
فكيف اضيق اليوم عن وصف آلة
وتنسيق اسماء لمخترعات
انا البحر في احشائه الدر كامن
فهل سالوا الغواص عن صدفاتي

ولقد مرت محنتان كبيرتان على اللغة العربية: الاولى ماعمله الاسبان في احراق واتلاف لنفائس الكتب في مكتبات الاندلس العامة والخاصة والاخرى مافعله التتر والمغول في تخريب مكتبات بغداد ومن بينها بيت الحكمة فلله در قادة العرب والمسلمين الذين حافظوا على المخطوطات العلمية لليونان والرومان والفرس والهنود خلال فتوحاتهم الاسلامية فلم يحصل لهذه المخطوطات اي تغير الا ان علماء العرب والمسلمين ترجموها الى اللغة العربية التي كانت لغة العلم وقتئذ وخزنوا الاصول بلغاتها المتنوعة.

اسلاميات: عقيدة - فقه - اجتماعيات

التوحيد مركوز في الفطرة وسبب الانحراف تزيين شياطين الانس والجن

الدكتور - صالح الفوزان:

خلق الله الخلق لعبادته وهيأ لهم مايعينهم عليها من رزقه، قال تعالى: «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون . ما اريد منهم من رزق وما أريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين»

والنفس بفطرتها اذا تركت كانت مقرة لله بالالهية محبة لله تعبده لاتشرك به شيئا . ولكن يفسدها وينحرف بها عن ذلك مايزين لها شياطين الانس والجن بما يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا . فالتوحيد مركوز في الفطرة . والشرك طاريء ودخيل عليها .

قال الله تعالى ﴿ فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لاتبديل لخلق الله ﴾ .

وقال صلى الله عليه وسلم: «كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه، او ينصرانه، او يمجسانه».

- فالاصل في بني آدم التوحيد .

والدين والاسلام من عهد ادم عليه السلام ومن جاء بعده من ذريته قرونا طويلة .. قال تعالى: ﴿ كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ﴾ .

اول ما حدث الانحراف عن العقيدة

وأول ما حدث الشرك والانحراف عن العقيدة الصحيحة في قوم نوح فكان عليه السلام اول رسول: «إنا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده».

قال ابن عباس: كان بين آدم ونوح عليهما السلام عشرة قرون كلهم على الاسلام .

قال ابن القيم: وهذا القول هو الصواب قطعا فان قراءة ابي بن كعب يعني في آية البقرة: ﴿ فاختلفوا فبعث الله النبيين ﴾ . ويشهد لهذه القراءة قوله تعالى في سورة يونس: «وما كان الناس الا أمة واحدة فاختلفوا» .

يريد - رحمه الله - ان بعثة النبيين سببها الاختلاف عما كانوا عليه من الدين الصحيح .

جالب الشرك الى جزيرة العرب

كما كانت العرب بعد ذلك على دين ابراهيم عليه السلام حتى جاء عمرو بن لحي الخزاعي . فغير دين ابراهيم وجلب الاصنام الى ارض العرب والى ارض الحجاز بصفة خاصة، فعبدت من دون الله، وانتشر الشرك في هذه البلاد المقدسة وما جاورها - الى ان بعث الله نبيه محمدا خاتم النبيين - صلى الله عليه وسلم - فدعا الناس الى التوحيد واتباع ملة ابراهيم وجاهد في الله حق جهاده، حتى عادت عقيدة التوحيد وملة ابراهيم وكسر الاصنام واكمل الله به الدين، واتم به النعمة على العالمين وسارت على نهجه القرون المفضلة من صدر هذه الامة . الى ان فشا الجهل في القرون المتأخرة ودخلها الدخيل من الديانات الاخرى فعاد الشرك الى كثير من هذه الامة بسبب دعاة الضلال وبسبب البناء على القبور، متمثلا بتعظيم الاولياء والصالحين، وادعاء المحبة لهم حتى بنيت الاضرحة على قبورهم، واتخذت اوثانا تعبد من دون الله بانواع القربات من دعاء واستغاثة وذبح ونذر لمقاماتهم وسموا هذا الشرك توسلا بالصالحين واظهارا لمحبتهم وليس عبادة لهم بزعمهم ونسوا ان هذا قول المشركين الاولين حيث يقولون: «مانعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى» .

الرسول صلى الله عليه وسلم دعا الناس الى اتباع ملة ابراهيم

الشرك في العبادة

ومع هذا الشرك الذي وقع في البشرية قديما وحديثا . والاكثرية منهم يؤمنون بتوحيد الربوبية وانما يشركون في العبادة كما قال تعالى: «وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون» .

ولم يجحد وجود الرب الا نزر يسير من البشر كفرعون والملاحدة والدهريين والشيوعيين في هذا الزمان، وجحودهم به من باب المكابرة والافهم مضطرون للاقرار به في باطنهم وقرارة نفوسهم كما قال تعالى: «وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا» .

نظام الكون لابد له من مدبر

وعقولهم تعرف ان كل مخلوق لابد له من خالق وكل موجود لابد له من موجد . وان نظام هذا الكون المنضبط الدقيق لابد له من مدبر حكيم قدير عليم من انكره فهو اما فاقد لعقله او مكابر قد الغى عقله، وسفه نفسه . وهذا لاعبرة به .

تحذير وارشاد

بقلم الدكتور يوسف الواعي

كثيرا ما يحذرنا الاسلام من الشر وينهانا عن الاثم لنسلم نفسا وروحا ومجتمعا وهنا موبقات شدد الشارع في البعد عنها والتخلص منها فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وماهن؟ قال: الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم . واكل الربا . والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات» .

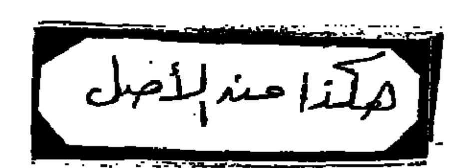
ينهانا الرسول صلى الله عليه وسلم عن مهلكات سبع تستطيع ان تمحق الانسان وتعكر عليه حياته وتنغص عليه عيشه .

● اولها: الاشراك بالله تبارك وتعالى فانه تبديد للنفس . وقلق للشعور وتمزيق للفطرة . وصدق الله: «ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق» .

فأول ما يواجه المشرك فطرته القلقة ونفسه الحائرة وضميره المعذب وقلبه الخاوي . لان القلوب لها بخالقها صلة . وبمنشئها انجذاب، وبمحييها سر، فاذا فصلت عن خالقها ومنشئها ومحييها، حارت وشقيت وضلت تماما كما تفصل الوليد عن أمه الرءوم، والرضيع عن ثديه الحاني تحس ان له ولدا وان له حنينا لايهدأ ولا يستقر الا بجمع شمله، وضم شتاته . ولايكون هذا الا بالايمان وصدق الله: ﴿ ومن يؤمن بالله يهد قلبه ﴾

● وثاني السبع المهلكات السحر: الوهم . والخداع . والشعوذة، والدجل كلها ماحقة للنفس مضيعة للرجولة مثبطة للهمة . مبعدة عن الحقيقة، مشجعة للوهم، والاسلام يتنافى مع كل هذا ويحاربه، ويكون رجالا يخرقون النواميس، ويعايشون الحقيقة، ويمحقون الدجل، ويشقون الصعاب، ويتوكلون على الله سبحانه، ويسيرون تبعا لامره، ولايكونون لعبة في يد شيطان من الانس او الجن، وصدق الله «قل هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزّل على كل افاك اثيم» وما كان المؤمن أفاكا ولا دجالا بل ربانيا حييا مسلما .







مغامرة

بهذه الزحافة البرمائية وهذا المجداف قرر المغامران سير رانولف فينيس والدكتور مايك ستراود القيام برحلة مثيرة في مارس القادم للوصول الى القطب الشمالي بدون اية وسائل معاونة اخرى مثل تلقي الامدادات الجوية وغيرها والصورة اثناء بروفة للرحلة يقوم بها فينيس في مياه نهر التايمز.

بريطانيا/ الجارديان



احتجاج

سيدة شابة تهورت مؤخرا في ويلنجتون عاصمة نيوزيلندا حيث اقدمت على القاء قميص اسود مبلل بالماء على ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية التي كانت تقوم بزيارة للبلاد بمناسبة الاحتفال بتاسيس نيوزيلندا الحديثة وكانت تقف والى جانبها دوق ادنبره في سيارة مكشوفة.

ورغم ان ملكة بريطانيا قطعت ابتسامتها لحظة الحادث الا انها لم تفقد هدوءها وعادت للابتسام كان شيئا لم يحدث فيما اعتقلت الشرطة السيدة التي احتجت بطريقتها على زيارة ملكة بريطانيا لبلادها والصورة للملكة تبتسم والقميص القذيفة يتجه من يد المحتجة الى الهدف.

ويلنجتون/ التايمز



كتابات وآراء

خطوات الآخر

ماذا يعني لك الآخر؟ أعني الراي الآخر، كيف تتعامل معه؟ هل تستطيع سماع ما يخالف رايك؟

بدءاً اعترف لك بأن ذلك ليس امراً هيناً ولكنه يمثل خطوة مهمة نحو بناء العقلية الحضارية، تلك العقلية التي تستطيع التفاعل مع الآخر بايجابية، تأخذ وتعطي، تحلل وتغربل، تنتقد وتقبل النقد.

ان ذلك يتطلب من بين ما يتطلب استعداداً نفسياً وذهنياً كبيرين يكسبان المرء رحابة الصدر وسعة الأفق والقدرة على الربط واكتشاف نقاط الوفاق ونقاط الخلاف.

اننا نجد صعوبة كبيرة في الاستماع حتى لآراء أبنائنا اذا كانت لا تتفق مع ميولنا ومسلماتنا تضيق صدورنا ذرعاً وننكمش على ذواتنا اذا وجه الينا أحد أصدقائنا نقداً «حريرياً» وذلك لاننا لم نعود انفسنا على تقبل النقد ولو في طبق من ذهب على الرغم من ان تراثنا يحفل بالنماذج المشرقة التي اتسعت صدورها حين ضاقت صدور الآخرين، وأعطت بالتالي الصورة الحقيقية للحضارة الاسلامية التي تتفوق على مثاليات «فولتير» لانها مستمدة من قول الله تعالى: «الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه. أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب» صدق الله العظيم.

يقول خير الدين التونسي «١٨٢٢ ـ ١٩٨٩م» في كتابه «أقوم المسالك في معرفة احوال الممالك»، يقول ما نصه: «وشأن الناقد البصير تمييز الحق بمسبار النظر في الشيء المعروض عليه، قولا كان أو فعلا، فان وجده صواباً قبله واتبعه، سواء كان صاحبه من أهل الحق أو من غيرهم.. فليس بالرجال يعرف الحق بل بالحق تعرف الرجال»... «والحكمة ضالة المؤمن يأخذها حيث وجدها»..

بدر شبيب الشبيب

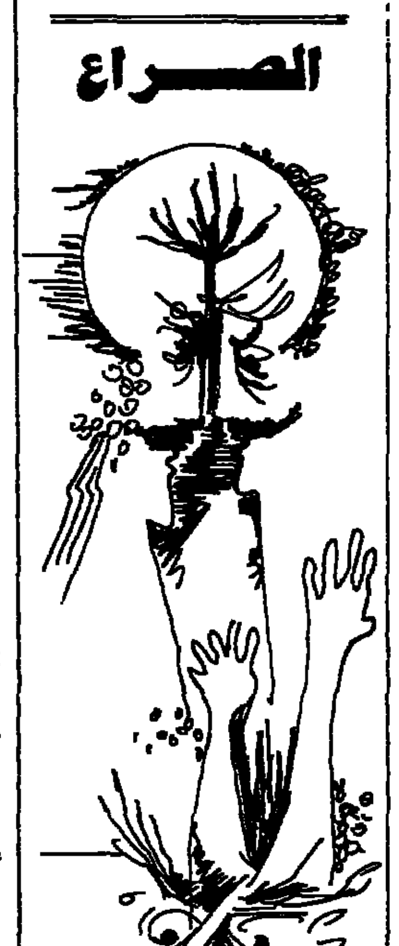
عزاء مروان

كنت قد حسبت بان اشاعة مسرحية «مات مروان» قد انتهت بموت بطل القصة والتي كنت قد كتبتها في هذه الصفحة في عدد سابق ولكن وللاسف الشديد فان ابطال هذه المسرحية او القائمين على ادوارها ابوا الا ان ينتقلوا بها الى مرحلة جديدة اطلقوا عليها «مرحلة العزاء» والطريف في هذا الامر بانه عندما وصلت الاشاعة الى حد موت مروان حسبنا بان مظاهر الاكذوبة اوالاشاعة قد اختفت تماما واختفت جذورها وستتضح لهم الحقيقة لعدم وجود مراسم عزاء ولعدم حقيقة الاشاعة لكن فوجئنا بحملة من الانتقادات قد انهالت علينا وعتابا حاميا حول لماذا لم نضع عزاء لمروان، حاولنا اقناعهم بعدم وجود مروان من الاساس لكن لا فائدة فقد امرت تلك الفئة بوجوده بل قالوا الادهى من ذلك بقولهم بان العزاء قد اقتصر على فئة معينة دون غيرها يا جماعة الخير وهل يعقل ذلك.

بدأت اتأمل تلك السلسلة من الاشاعات والافتراءات التي لم يرغب فاعلوها ان تنتهي وخرجت بشيء من ذلك التأمل وربما يكون هو الصواب «فالفراغ القاتل الذي يخيم على ربات البيوت في عصرنا الحاضر ربما يكون السبب في ذلك، حيث الترف الاجتماعي جعل معظم ربات البيوت يحصلن على شغالات واذا وجدت الشغالة في المنزل فماذا يكون عمل ربة المنزل اذا لم تكن مرتبطة بعمل ما؟ لا يبقى لها الا الزيارات والاجتماع مع بنات جنسها وسماع الاخبار التي ربما لا تمت الى الواقع بصلة، ورشفات من الشاهي المنعنع «وتقارير واحاديث يومية تنبثق منها الاشاعات والاكاذيب. والخلاصة لو ان كل امرأة ساهمت هي بشئون منزلها والاهتمام بتربية اطفالها لما اصبح لديها فراغ والذي متى ما توفر لديها تحاول ان تقضيه حتى لو كان بالاحاديث الفارغة التي تهز شخصيتها في اوساط مجتمعها. وبالمناسبة سمعت احد الافراد يقول بان لا حاجة له بوجود شغالة لكن الموضه فرضت عليه ذلك!

يوسف العاشور

الصراع



في لحظة اختناق ذاتي.. ووحشة الالم والحزن.. أمسك بالقلم.. فاذا بي وبعد برهة من الزمن اشعر بصراع يكاد يفتك بالقلم بين أناملي.. وبعد مضي فترة أدركت انني واقعة في صراع بين الالم والقلم..

وعندما أحسست بأن الصراع.. سيفتك بي اخذت في مجاراة القلم تارة.. وفي مجاراة الالم تارة.. الى ان استطعت ان اخضع الألم للقلم ليسطره على الورق.. فكلاهما يتبادلان المنفعة..

فالقلم وسيلة والالم غاية.. وبالطبع استطعت ان اتخلص من بعض الضيق.

والفضل للقلم.. الذي أتاح لي فرصة التخلص من الالم.. ودون عناء. ولله الحمد.

خلود أحمد

نقاط.. وحروف

● النقطة الأولى:

يقود سيارته الفخمة وهو مغمض العينين ويواصل مسيرته في شوارع المدينة.

بالتأكيد هذا يريد الاقدام على الانتحار بذلك السلوك الذي يعتقد انه يريحه من مصاعب الحياة وهمومها.

كلا هذا شخص مستغرق في نومه يحلم بسيارة فارهة حسب الوعد الذي تلقاه من والده ان هو حقق النجاح في الفصل الاول من عامه الدراسي ليس المهم الحصول على درجات عالية يكفي مجرد النجاح وبيت القصيد هنا سن هذا الشاب الذي سيزج به والده في مشاكل هو في غنى عنها حيث سنه لا يكفل له بعد الوعي التام وحسن التصرف بهذه الاداة الخطيرة وعلى الاب قبل اقدامه على تقديم الهدايا لابنائه ان يحرص على توافر عوامل السلامة بها كي لا يندم حين لا ينفع الندم والى كل من سار على هذا المنوال نقول:

ستبكي بدل الدمع دما
وتندم من حيث لا ينفع الندم

● النقطة الثانية.

يطلب من المراجع ان يحضر في الغد وسيجد معاملته جاهزة تنتظر قدومه.

بالتأكيد يريد راحة المراجع واختصار المشقة عليه كي لا يعود يوما بعد أخر وبالأحرى ساعة بعد اخرى دون أن تكتمل المعاملة.

كلا صاحبنا هذا مزاجه لا يتيح له التفرغ لأية معاملة اليوم فالفريق الذي يشجعه بكل جوارحه قد هزم مساء امس وهو الان منهمك في معرفة مسببات الهزيمة وكيف ان الالعاب العشوائية والروح الانهزامية سادت الفريق ولم يستطع تقديم مستوى يشفع له حتى بالتعادل.

صاحبنا هذا سيلحق الضرر بنفسه وبمن يتعامل معهم خاصة اذا كان فريقه الذي يميل اليه من الفرق التي تتلقى الهزائم الواحدة بعد الاخرى. ما الجرم الذي اقترفه الاخرون كي تعطل معاملاتهم وهل الأمزجة هي التي تسير الاعمال. تساؤلات لا تحتاج لاجابة لكن المعني بالأمر عليه ان يصحح سلوكه. وعالم الكره يجب ان لايقحمه في مصالح الناس

حسن عبدالله آل غزوي

عزام.. يا أمة كانت

عفوا ايها الأحبة فشيخنا يرحمه الله، اكبر من ان نكتب عنه لانه سطر بجهاده وبدمائه تاريخ حياته وشتان بين الدم والحبر. والرجال امثال «عزام» لا تلد الامهات منهم الا القليل لكن أملنا في ابناء الاسلام كبير والله المستعان:

من أرض جيحون جاء النعي والخبر
فلم اصدق بما قالوا وما نشروا
من ارض سيحون فاح المسك من جسد
غالته ايد تريد الحق يندثر
يالوعة النفس هل من اخبروا صدقوا
بأن قرم الفدى في ساحه نحروا
سألت نفسي لعلي كنت في حلم
وان ما قيل احلام لها عبر
فصدقتني لأن الوقع ذو اثر
على الحليم ومن بالدين يأتمر
وقالت النفس لا تؤمن بواشية
فقلت يا نفس توبي انه القدر
الموت حق ولا يبقى بها احد
الا الذي فوق هام العرش مقتدر
لكنهم حين يبتزون افضلنا
والخائن الوغد لا ينتابه الحذر
نشكو الى الله جور الظلم من بشر
لا ذمة لهم كلا ولا خفر
باعوا الذمام ولم يرعوا لامتهم
فيما اتوا من خسيس القول مدكر
عزام يا امة كانت وكان لها
مآثر قبل ان يأتي بها بشر
قد كنت ما بين ساحات الوغى اسدا
واليوم تحت الثرى في خندق قبروا
وعبرتي ايها الاحباب ما فارقت
خداي والقلب مما صار منفطر
من قلبه حجر دس الكمين لكم
بعبوة ما لها قلب ولا نظر
والله لو انها تدري بفعلتها
ما طاوعت ذلك الزنديق تنفجر
قد كنت تسعى لهذا الامر من زمن
فاهنأ بما نلت من نعمى بها ظفر
ما بين ايديك اموال الجهاد اما
وكنت يا سيدي يتابك البطر
ان كان قد مات جسم منك ان لنا
عزما على عزم ماض منك مزدهر
ماذا دهى امتي يغتال اشرفها
ومدعي الدين لا رجع ولا اثر
في حين انذالها تستامنا عنتا
وتدعي انها للحق تنتصر
والله لو اننا كنا بوجهتنا
لله ما سام فينا احمق قذر
في كل يوم نودع من احبتنا
جيلا ونحن على أثارهم نسر
عاثت بعزام ايدي الكفر واسفا
ان لم يكن في بني الاسلام منتصر
ويطلب الثار من «بيقن» وزمرته
ويطلب الثار ممن ربهم كفروا
لا تحسب الله في عليائه غفل
او انه مهمل ما فعله نكروا
اذا رأيت الليالي وهي مظلمة
فثق بصبح يفند كل ما ستروا

المهندس ـ علي بن محمد بن محرز القرني. جامعة الملك فيصل

الانسان أولى بالوفاء من الأسد

من المعلوم ان الوفاء خصلة حميدة يتحلى بها المؤمنون فهي دليل على نضوج الانسان واستقامته.. فمرشد المجتمع الاسلامي الاكبر رسولنا صلى الله عليه وسلم يرسي هذه الخصلة من خصال المؤمن.

ولقد وعد النبي صلى الله عليه وسلم احد الصحابة في مكان فانتظره الرسول الكريم ثلاثة ايام في هذا المكان ونسى الصحابي هذا الموعد.. فانظروا الى وفاء النبي صلى الله عليه وسلم الصادق الأمين.

نحكي لك ايها القاريء ونحن نتحدث عن الوفاء قصة وفاء الأسد: لقد حكم أحد ملوك البلقان على رجل بالاعدام وكانت من عاداتهم ان يحصل الاعدام في ساحة كبيرة ويأتون بأسد جائع ويطلقونه على المطلوب اعدامه وهو مقيد فماذا حصل؟

اقبل الاسد وهو يزأر فلما اقترب من الرجل المقيد جثا تحت قدمي هذا الرجل وبدأ يلحسها ويزار مداعباً إياه. وكان من عادة الحاكم ان يعرض على المطلوب اعدامه بما يريد فطلب أكلا وقد ارسل اليه قبل مجيء الأسد بوقت قصير حينها حصل هذا المشهد الغريب.

بدا الرجل يأكل ويعطي الأسد فاستغرب الحاكم ومن معه، فدعوه قائلين: له ما قصتك مع الأسد هل انت مروض أسود؟ قال: لا وحكى لهم القصة مع الأسد انه ذات يوم في شمال تونس في الصحراء أدركه الليل فأوى الى غار بالصحراء فبينما هو مستغرق في النوم سمع صوت الأسد داخلا عليه يتلوى من الالم ورأى شوكة طويلة في اصبع رجله فأخرجها وفرك اصبعه ثم انصرف الأسد.

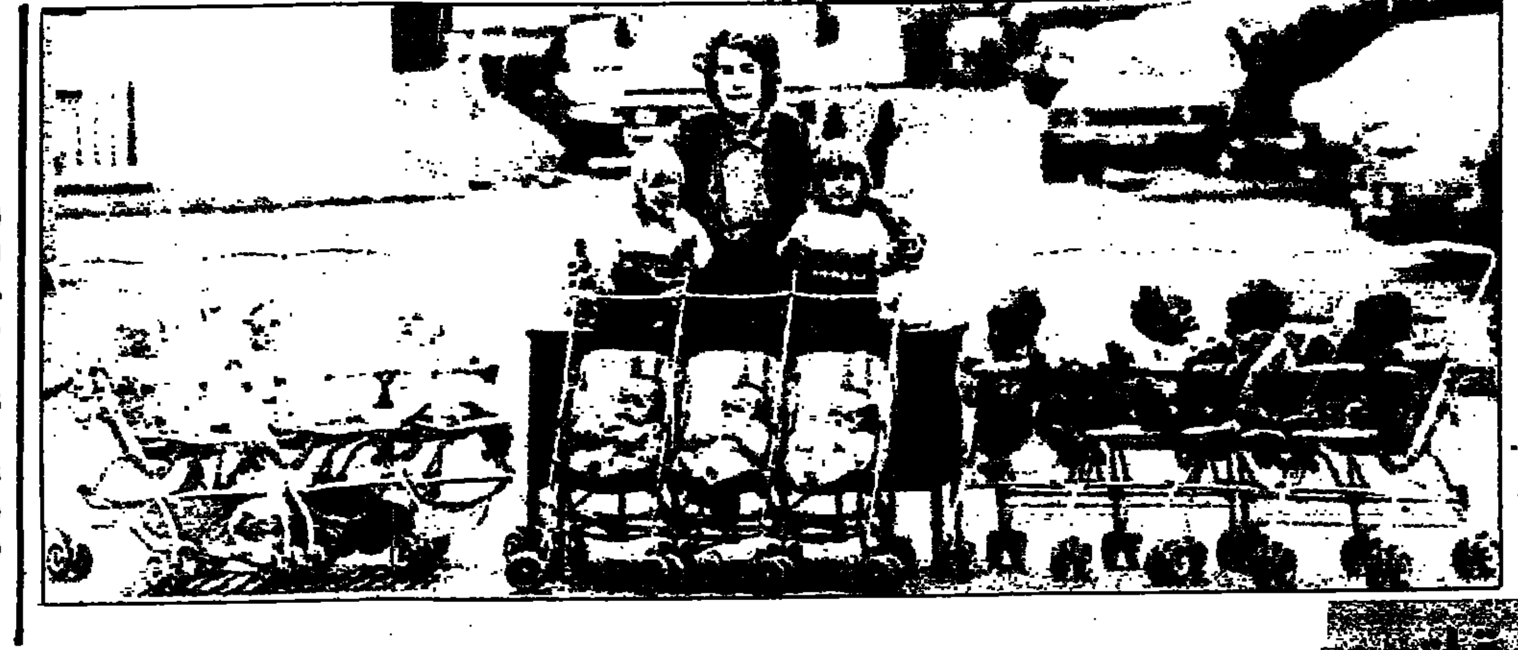
ثم قال: فلما شمني هذا الاسد اليوم تذكرني وأراد ان يرد جميلي له بالوفاء: فقال الملك نحن أولى من الأسد بالوفاء فعفا عنه وسأله عن سبب تقديمه للعقوبة فأجاب قائلا: لقد كنت في احدى غابات البلقان فهجم علي قطاع طرق فتصارعت معهم فهربوا بعد ان اثخنوني بالجراح وسحبت نفسي ببطء الى قرية مجاورة ورآني شيخ عجوز فلاح فآواني في بيته عدة شهور يضمد جراحي فلما شفيت وعادت لي الصحة وكانت لهذا الشيخ فتاة جميلة في غاية الجمال ترعى الغنم في طرف الغابة فجاء فارس يريد الاعتداء عليها فتبارزت معه وولى هارباً بعد ان رضضت عظامه وفاجاني عدد كبير من الجنود وقيدوني قائلين لقد اعتديت على ابن الملك فقال الملك هذا وفاء أخر وشهامة منك فقربه اليه وجعله من القادة لشجاعته ووفائه فالوفي محبوب عند الله وعند الناس.. وقد عرض الملك على والد الفتاة بتزويجها هذا الرجل الشهم فوافق والله لا يضيع أجر المحسنين.

يوسف الدغفق. المحامي

اعلانات منافسات حكومية

رقم المناقصة	الجهة المعلنة	اسم المناقصة	قيمة وثائق المناقصة	آخر موعد للتقديم	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب	ملاحظات ونوعه
٤١١/١٤١٠/٤	أمانة المدينة المنورة	صيانة شوارع عمر بن الخطاب «رضي الله عنه» والأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز وقباء العالم والنقل وبعض الشوارع الأخرى	٢٠٠٠	المشتريات	السبت ٢٠/٨/١٤١٠	المشتريات	الساعة ١٠ صباح الأحد ٢١/٨/١٤١٠	في مجال العمل موضوع المناقصة
٤١٠/١٤٠٩/١١	بلدية محافظة شرورة	للمرة الثالثة السفلتة المؤقتة لمدينة حائل	٥٠٠	المشتريات	الاثنين ١٥/٨/١٤١٠	المشتريات	الثلاثاء ١٦/٨/١٤١٠	شهادة تصنيف سارية المفعول شهادة انجاز أعمال مماثلة
٤١١/١٤١٠/٨	المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بمنطقة الرياض	سفلتة المواطنين في المزاحمية	١٠٠	المديرية العامة للشئون المالية	الأحد ٢١/٨/١٤١٠	الشئون المالية	الاثنين ٢٢/٨/١٤١٠	للمقاولين السعوديين المرخص لهم ومزاولة هذه الانشطة
٤١١/١٤١٠/٩		سفلتة المواطنين في الهياثم	١٠٠		...		...	
٤١١/١٤١٠/١٠		سفلتة المواطنين بنعم	١٠٠		...		...	
٤١١/١٤١٠/١١		سفلتة طرق لمدينة وادي الدواسر	٧٥٠		الاثنين ٢٢/٨/١٤١٠		الثلاثاء ٢٣/٨/١٤١٠	
١٢/		سفلتة طرق بالقويعية والقرى التابعة لها	٣٥٠		الاثنين ٢٢/٨/١٤١٠		الثلاثاء ٢٣/٨/١٤١٠	
٤١١/١٤١٠/١٣		انشاء عبارة على وادي ... بمرات	١٠٠					
٤١١/١٤١٠/١٤		صيانة وري الحدائق والشوارع بالمزاحمية	٢٠٠	...	...			
٤١١/١٤١٠/١٥		صيانة شوارع الخرج	٣٠٠		...		...	
	أمانة مدينة جدة	تأمين محروقات لسيارات ومعدات الأمانة	١٠٠٠	المشتريات	١٦/٨/١٤١٠ في نهاية الدوام الرسمي	المشتريات	١٧/٨/١٤١٠	
١٤١٠/٩	بلدية مدينة أبها	تجميع السيارات الخربة	٥٠٠	الشئون المالية	١٥/٨/١٤١٠	الشئون المالية	١٦/٨/١٤١٠	
١٤١٠/١٠		تأمين وتوريد عجلات سيارات ومعدات	١٠٠		...		...	
١٤١٠/١١		تأمين وتوريد نباتات وبذور واسمدة	٢٠٠		...		...	
١٤١٠/١٢		تأمين وتوريد أدوات كهربائية	٥٠٠		٢٠/٨/١٤١٠		٢١/٨/١٤١٠	
١٤١٠/١٣		صيانة حديقة الوادي جوار السد	١٠٠٠		...		...	
١٤١٠/١٤		صيانة حديقة الوادي جوار المحاكم الشرعية	١٠٠٠		...		...	
٤١٠/١	مصلحة المياه والصرف الصحي بالمدينة المنورة	مشروع تعديلات خطوط المياه بالدائري الثاني	٣٠٠٠	المناقصات	الاثنين ٢٢/٨/١٤١٠	المناقصات	الثلاثاء ٢٣/٨/١٤١٠	ضرورة ابراز شهادة التصنيف في أعمال المياه والصرف الصحي
	وزارة المواصلات	انشاء ورصف وصلة طريق الصماء التي تربط أبها بمحايل	٢٠٠٠	المناقصات	نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين ١٥/٨/١٤١٠	المناقصات	الساعة العاشرة من صباح اليوم الذي يليه	
		انشاء ورصف طريق شعاء/الحرملي	٢٠٠٠	...	...	...	...	
	وزارة المواصلات	انشاء ورصف طريق نعلوت/شرورة بالربع الخالي	٢٠٠٠	ادارة المناقصات	نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء ١٥/٩/١٤١٠		الساعة ١١ صباحا من صباح اليوم الذي يليه	
١٤١١/١٤١٠/١هـ	وزارة الداخلية	● صيانة شبكة الاتصالات اللاسلكية قصيرة المدى بالمنطقة الشرقية	٨٠٠	المناقصات	١٥/٨/١٤١٠هـ	المناقصات	١٦/٨/١٤١٠هـ	بما يتناسب وقيمة العرض ● متخصص في مجال صيانة الاتصالات في السجل التجاري ولديه سابق خبرة في هذا المجال ● احضار نسخة من السجل التجاري وشهادات الخبرة ودرجة التصنيف للتأكد من ذلك
	وزارة الصناعة والكهرباء	تطوير جزء من المرحلة الخامسة بالمدينة الصناعية بجدة	١٠,٠٠٠		الأحد ٦/٩/١٤١٠		الاثنين ٧/٩/١٤١٠	
		تطوير جزء من المرحلة الثالثة بالمدينة الصناعية الثانية بالرياض	١٠,٠٠٠	سكرتارية مدير عام الخدمات الفنية غرفة رقم ٢١٩	الأحد ١٣/٩/١٤١٠	الوارد العام غرفة ١٠٢	الاثنين ١٤/٩/١٤١٠	الساعة العاشرة صباحا
٢٩	المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة	انشاء محطة توليد الطاقة لمحطة الضخ رقم (١) بالحصى مشروع الرياض/القصيم	٣٠٠٠	المناقصات	السبت ٢٠/٨/١٤١٠	المناقصات	الأحد ٢١/٨/١٤١٠	في مجال أعمال المناقصة
١/٣	وزارة الزراعة والمياه	حفر بئر لاسكان قوى الأمن الداخلي بعرعر	١٠٠٠	المشتريات	الأحد ٧/٨/١٤١٠	المشتريات	الاثنين ٨/٨/١٤١٠	أن يكون مصنف فئة (أ)
١/١٠	وزارة الزراعة والمياه	تنفيذ عملية صيانة وري الأشجار المزروعة على جانبي طريق الرياض الخرج	١٠٠	المشتريات	السبت ٦/٨/١٤١٠	المشتريات	الأحد ٧/٨/١٤١٠	
١/٤	...	حفر بئر أنبوبي في كمدة بمنطقة وادي الدواسر	مجانية	...	السبت ٢٠/٨/١٤١٠	...	الأحد ٢١/٨/١٤١٠	
	الادارة العامة للأوقاف ومساجد منطقة الطائف	ترميم مسجد محمد سرور بحي قروى	١٠٠٠	الادارة العامة	الثلاثاء ٢٣/٨/١٤١٠		في اليوم التالي مباشرة الساعة العاشرة صباحا	
	...	ترميم العمارة وقف العباس الثالثة بالمنطقة المركزية شارع المنشار ببرحة القزاز	٣٠٠	...	...	...	...	سابقة خبرة في الأعمال الحكومية معتمدة
(٢٦٥)	وزارة المالية والاقتصاد الوطني	ترميم المباني رخيصة التكاليف بمركز حدود سلوى	١٥٠٠	شعبة المناقصات	نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت ١٣/٨/١٤١٠	المناقصات	الساعة ١٠ الأحد ١٤/٨/١٤١٠	خبرة بأعمال مماثلة؛ مدة تنفيذ المشروع ١٢ شهرا

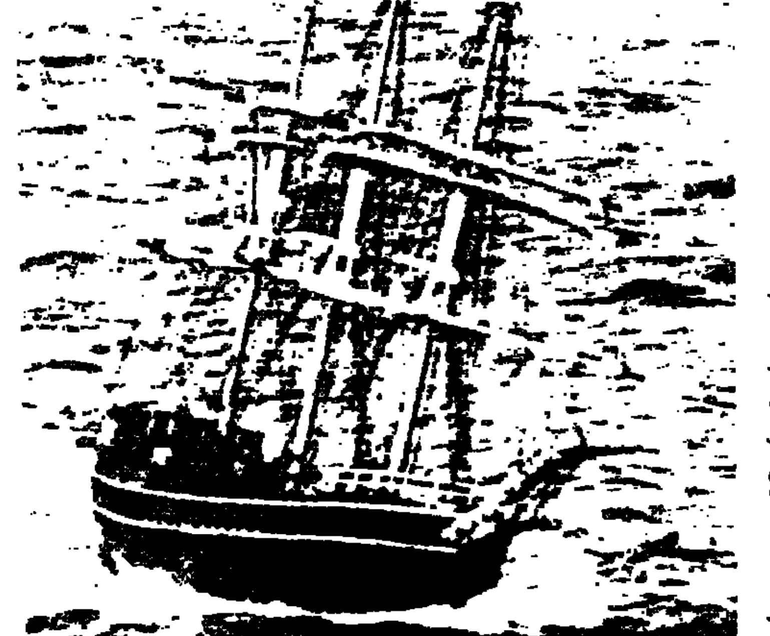
تظاهرة



تظاهرة بطريقة جديدة من نوعها خرج فيها هؤلاء التوائم مثنى وثلاث ورباع ـ وهم من اليمين اربعة اشقاء ثم في الوسط توأمان شقيقان وأمامهما ثلاثة اشقاء ثم في أقصى اليسار ثلاثة اشقاء آخرون من التوائم. والمناسبة هي بدء حملة من لجل بناء دار لمساعدة الاسر التي تنجب توائم.

بريطانيا التايمز

انقاذ



هذه السفينة الشراعية تقاذفتها الامواج العالية والرياح التي تصل الى حد الاعاصير اثناء رحلة لها مؤخرا من ليفربول الى جزر الكناري. وظلت عمليات الانقاذ التي شاركت فيها طائرات هليكوبتر تابعة للسلاح الجوي الملكي البريطاني وقوارب نجاة وزورق قطر تبذل جهودا مضنية لمدة اربع وعشرين ساعة حتى تم انقاذها وايصالها الى بر الامان.

ايرلندا/ التايمز

تحقيق

لشبونة البرتغال لازالت تحلم بالقصائد العربية

● نهر التاج يعبق بالنكهة العربية النفاذة

● التاريخ منقوش على حجارة القصور والمتاحف

● شاطئ في الغرب

الرباط ـ محمد بوعناني :

« لشبونة » واحدة من أجمل المدن الأوربية التي تنعم بمسحة عربية جذابة، تجمع بين الحداثة والأصالة وبين التطور والقناعة.

وعلى مصب نهر « التاج » الذي مازال يعبق بالنكهة العربية النفاذة، وعلى ذراعي المحيط الأطلسي الذي تشعب بين أحضانها كفراشة تملأ الآفاق بألوانها الزاهية الصارخة .. تقع لشبونة معلنة للعالم أن حدودها ممتدة وراء الأمواج البعيدة البعيدة .. فهي مشيدة على جذور التاريخ والحضارة العتيقة تاريخها مطبوع بأجمل البصمات .. يشهد على أنها ليست من أقدم مدن أوربا فحسب، بل من أقدم مدن العالم « الاسم أصله فينيقي »

اسمها الجميل مأخوذ من البطل اليوناني القديم أوليس فكان الزمن الغابر يناديها بـ « أوليسيا » وذكرت أساطير أخرى بلمعانها الفائق ان ذلك الاسم أصله فينيقي ينحدر من « أليس أوبو » ومعناها « الخليج المعانق ».

وقد أبانت الحفريات الجيولوجية والأركيولوجية على انها كانت مسكونة من طرف أناس ماهرين في أعمالهم.

وسواء كان أولئك من الفينيقيين والاغريق والرومان والغوط والعرب فانهم قد بلوروا « وجهاً » برتغالياً ينفرد بطبيعة لا هي من الشرق ولا هي من الغرب بل هي متأرجحة بينهما.

واكتسبت لشبونة وجهها الحالي منذ أن قام الملك الفونصو هنريكي عام ١١٤٧م .. بمساعدة الصليبيين القادمين من شمال أوروبا وانتزاعها من العرب والحاقها بالبرتغال.

وكانت في هذه المرحلة مدينة هامة استمرت في تطورها حتى أصبح علمها يرفرف على آلاف السفن تقطع البحار البعيدة لتوسيع رؤية الانسان وتمديد تواصله مع الغير.

تاريخ لشبونة ظل منقوشاً على حجارة قصور ملوكها وعلى العديد من متاحفها ودروبها وديارها العتيقة وساحاتها النيرة المتراقصة الظلال وفي مراكزها الثقافية والفنية وأحيائها الجديدة بهندستها البديعة المتطلعة ..

لشبونة كلها متحف !.. متحف كبير !..

لشبونة كلها البرتغال ..! وكانت منذ خمسمائة سنة العنوان والمنهل لكثير من التواريخ في العالم انتشرت شرقاً وغرباً. شمالا وجنوباً.

كلمة « الغرب » .. عربية

والغرب AL GARVE كلمة بقيت على أصلها العربي تدل على المنطقة السفلى « الجنوب الغربي للبرتغال » وهي المنطقة السياحية الأولى تتميز بشواطئها وجزرها وصخورها ورمالها الذهبية الناعمة وزهورها وميانيها المورينسكية البيضاء.

وقد اشتهر بأشجار اللوز المتناثرة على الروابي الخضر كنجوم في قلب الليل.

ويحكي التاريخ ان حاكماً عربياً تزوج جارية شقراء من بنات الشمال وكانت تحبه ويحبها ولكن مسحة رقيقة من الحزن كانت تعكر محياها الجميل الوضاح كالسحب في جبين الصيف، ولم يكن يتحمل ذلك منها حتى سألها مره :

● لديك أجمل الألبسة وأعطر الطيوب، وأنضر الخدم .. ولديك كل ما تشتهيه من مأكل ومشرب وملبس فماذا ينقصك أيتها الأميرة الغالية ؟

● لا ينقصني شيء هنا سوى المنظر الذي كان يستهويني في موطني بالشمال. منظر الثلج .. لقد كان يسحرني ببياضه. ويفرحني ببرودته ونقاوته.

وشكا الملك لشاعره الوفي فأفتاه فكرة استحسنها وشرع في تنفيذها ..

وكان تنفيذها على مرحلتين :

مرحلة الغرس ومرحلة النقل والتشجير ..

وفي صباح من شهر يناير ـ والربيع يأتي مبكراً في غرب لشبونه ـ أطلت الاميرة من شرفة قصرها على الروابي أمامها فاذا هي كلها مكسوة بالثلوج لا تعادلها بياضاً إلا ابتسامتها المشرقة.

ولم يكن ذلك البياض سوى أزهار شجر اللوز التي حلت محل الثلج الذي اشتاقت لرؤيته الأميرة.

ومنذ ذلك التاريخ وغرب لشبونه يحمل على جبينه تلك العمائم البيضاء التي حلت محل الثلج، ومحل العمائم التي كانت تتوج الهمم العربية في تلك البقاع لمدة ثمانية قرون.

هكذا غرب لشبونه بسمائه ورماله وزهوره وأمواجه الزرقاء وسلسلة « المونشيك » وصناعته التقليدية التي مازالت زاهرة في الأنسجة والخشب والجلد والفخار، وفي موسيقاه وأغانيه « الفاضو » وهي تحكي آهات الموريسكوس وأنات أرامل الصيادين الذين لم يعودوا من رحلاتهم وراء الأمواج البعيدة.

وهناك « البوفيرة » العابقة بريح السردين المشوية الشهية، و« القوتيم » المحروسة بقصر نهر واديانا و« الجزر » البلدة الهادئة التي مازالت بقايا قصرها تحلم بالقصائد العربية و« كاسطر وماريم » اقامة في العصور الوسطى والتي أصبحت ملجأ للطيور البحرية، و« الفارو » المتوائمة مع مدينة طنجة المغربية وهي عاصمة منطقة الغرب كلها، و« لاغوس » التاريخية التي كانت عاصمة الغرب من القرن السادس عشر الى القرن الثامن عشر. والتي يقترن اسمها بالأمير هنري الملاح وظلت على صلة دائمة بالبحارة المغامرين بالاضافة الى المدن الأخرى التاريخية مثل « لولي » المشتهرة بصناعة الشموع والسيراميك والجلود وغيرها من الصناعات التقليدية و« مونتيكي » النائمة بين أحضان الجبال المحروسة، و« ساغري » التاريخية المحافظة على اكتشافات هنري الملاح من القرن الخامس عشر والمشهورة بشاطئها الحريري الأصفر البديع ..

١٠ ملايين نسمة

تقع البرتغال في أقصى الجنوب الغربي للقارة الأوربية ومساحتها ٨٨٠٩٤٤كلم² اضافة الى جزر الأصور ٢.٢٤٧كلم² وجزيرة ماديرا ٧٩٤كم² تحدها المملكة الأسبانية شمالا وشرقاً والمحيط الأطلسي غرباً والبوغاز « ملتقى المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط » جنوباً.

ويبلغ تعداد سكان لشبونه العاصمة ٨٢٠ ألف نسمة، ومن أهم مدنها بورطو، أما دورا، سيطوبال، وكويمبرا وسكان البرتغال يتعدون عشرة ملايين سيصلون علم الفين الى اكثر من احد عشر مليون نسمة.

ثروات هائلة

وفي البرتغال مناجم نحاس وفحم حجري كانت تستغل في القديم على أوسع نطاق ومن صناعتها الحياكة والمواد الغذائية فلاحية وبحرية « سمكية » ومن مواردها الحالية مستخرجات معادن اليورانيوم والمرمر والنحاس وتربية المواشي والصيد البحري والنسيج والسياحة وخاصة في مناطق الغرب ولشبونة.

وكانت البرتغال في القرن الأول الميلادي مستعمرة رومانية وفي القرن الخامس والسادس خضعت للاكتساح الوندالي ثم الغوطي حتى جاء القرن السابع بالفتح العربي لشبه الجزيرة الأيبيرية.

امبراطورية فسيحة

أما أصل تسميتها بالبرتغال فيعود الى القرن العاشر الميلادي والاسم مشتق من بورطوكاليس « مدينة بورطو ».

وفي سنة ١٠٩٤م تسلم هنري بورغونيا من ملك « ليون » قسماً من أرض البرتغال، وفي سنة ١١٣٩م. بويع ابنه ملكاً على البرتغال. وفي سنة ١١٤٣م تم امضاء اتفاقية « ثامورا » للاستقلال.

وفي القرن السادس عشر أصبحت البرتغال امبراطورية فسيحة الأرجاء بعدما أطلقت مراكبها نحو غرب وجنوب المحيط الأطلسي ونحو الشرق الأقصى عبر المحيط الهندي قصد احتلال مواقع استراتيجية في الخليج العربي والهند لضمان سلامة السفن التجارية والاستكشافية فكان الوصول الى راس الرجاء الصالح جنوب افريقيا ومالكه وغوا بالهند ولمعت أسماء مثل « فاسكودي غاما » الذي ساعده الملاح العربي ابن ماجد على الابحار السليم نحو الشرق الأقصى.

الملوك الثلاثة

وسميت المعركة الحاسمة التي أوقفت الأطماع البرتغالية على افريقيا وآسيا بمعركة « الملوك الثلاثة » الذين لقوا نحبهم فيها وهم :

ـ عبدالمالك السعدي الذي قاد جيش المغرب دفاعاً عن بلده ضد الاستعمار والتنصير بوصفه الملك الشرعي للبلاد.

ـ محمد المتوكل « المخلوع » الذي اراد استرجاع ملكه بالخيانة بعد أن خلعه الشعب المغربي فاستنجد بالبرتغال.

ـ سباستيان. ملك البرتغال الذي اراد بهجومه الصليبي على المغرب « حيث شاركت في الحملة كل البلدان الأوربية » أن يقضي على كل مقاومة تقف في طريق أطماعه لكن الهزيمة كانت قاسية دفنت تلك الأطماع بصورة نهائية.

بعد هذه الهزيمة وجدت أسبانيا « فليب الثاني » الفرصة سانحة للاستيلاء على البرتغال والتفكير في ضم كل ممتلكاتها الى مدريد « ١٥٨٠ ـ ١٦٤٠ ».

وفي سنة ١٧٠٣ وقع اتفاق بين انجلترا والبرتغال فسمح الأنجليز بدخول بعض السلع البرتغالية لانجلترا بينما سمح البرتغال بدخول الأصواف الانجليزية الى البرتغال.

معاهدة فونتين

وفي سنة ١٥٧٧ حصل اكبر زلزال عرفته البرتغال وصل الى كثير من المدن المغربية فدمر لشبونة والحق خسائر بكثير من المدن والقرى البرتغالية وحتى المغربية.

وفي سنة ١٧٥٦ أصبح بومبال وزيراً أول لغاية ١٧٧٧.

وفي ٢٩ أكتوبر ١٨٠٧ وقعت معاهدة فونتين بلو بين فرنسا واسبانيا التي نصت على تقسيم البرتغال :

الشمال لصالح ماري لويز بنت شارل الرابع. والجنوب لغودي المقرب من شارل الرابع، أما الوسط مع لشبونة فقد احتفظ به لنابليون.

وفي نوفمبر من نفس السنة احتلت فرنسا بقيادة جونو البرتغال مما سبب الهجرة الساحقة الى الأراضي البرازيلية التي حصلت على استقلالها يوم ١٢ اكتوبر سنة ١٨٢٢.

وفي بداية هذا القرن يوم ٥ اكتوبر ١٩١٠ أصبح النظام جمهورياً .. ثم ما لبثت الديكتاتورية أن أطاحت بالبلاد سنة ١٩١٥م على يد الجنرال بيميتطا الذي مكث في الحكم لمدة شهرين فقط ولتتوالى الأحداث :

ـ ١٩١٦ المانيا تعلن الحرب على البرتغال

ـ ١٩١٧ استيلاء سيدونيو بايس المقرب من ألمانيا على الحكم باسم الجمهورية الجديدة

ـ ١٤ ديسمبر ١٩١٨ اغتيال سيدونيو بايس.

ـ ١٩ اكتوبر ١٩٢١ « الليالي الدامية » والمجزرة التي راح ضحيتها كثير من الشخصيات الجمهورية.

ـ في يوم ٢ يوليو ١٩٢٧ اجهاض ثورة عسكرية.

ـ ١٩٢٨ أصبح المرشح الوحيد لرئاسة الجمهورية الجنرال كارمونا حاكماً على البرتغال وعين يوم ٢٧ ابريل أنطونيودي أوليفير سالازار وزيراً للمالية، ثم أرسى نظاماً ديكتاتورياً بحل البرلمان وانشأ « الوحدة الوطنية » كحزب وحيد. وأعيد انتخابه « كمرشح وحيد » للمرة الثانية سنة ١٩٣٥

ـ في سنة ١٩٣٦ أسس الجنرال « جماعة الشبيبة البرتغالية » و« اللفيف البرتغالي » و« المتطوعين الفاشيشت البرتغاليين » الذين شاركوا في الحرب الأهلية الأسبانية ومات منهم في ساحة الوغى ٦٠٠٠ شخص

ـ يوم ١٨ مارس ١٩٣٩ وقع البرتغال مع اسبانيا معاهدة الصداقة وعدم الاعتداء

ـ ١٩٤٣ « ١٨ أغسطس » منح التسهيلات للحلفاء بالجزر البرتغالية « الأصور »

ـ ١٩٤٥ حصلت المعارضة على حق المشاركة في الانتخابات

ـ ١٩٤٦ ثورة الجيش في بورطو والدخول في الحلف الأطلسي للاستفادة من مشروع مارشال « ٥١.٣ مليون دولار للبرتغال »

ـ ١٩٤٩ اعادة انتخاب الجنرال كارمونا

ـ يوم ١٦ يناير ١٩٥٠ أصبحت المناطق المحتلة من طرف البرتغال فيما وراء البحار اقاليم تابعة للحكومة المركزية وهي : « انغولا ـ الراس الأخضر ـ ماكاو ـ موزنبيق ـ سان طوماس ـ غينيا بيساو ـ وتيمور ».

ـ في عام ١٩٥٥ انخرطت البرتغال في منظمة الأمم المتحدة

ـ ١٩٥٨ انتخب الأميرال امريكوطوماس من « الوحدة الوطنية » رئيساً وحصل الجنرال هومبيرطو ديلغادو من المعارضة على ٢٥٪ من الأصوات.

ـ في ٢ فبراير ١٩٦١ بداية الثورة في أنغولا وفي ١٧ منه استرجعت الهند غواودماو وكذلك ديو.

ـ وفي ٢٣ ابريل ١٩٦٣ بدات الثورة في غينيا تلتها موزمبيق يوم ٢٥ سبتمبر ١٩٦٤

ـ وفي يوم ١٣ فبراير ١٩٦٥ تم اغتيال الجنرال ديلغادو في اسبانيا.

ـ وفي ١٧ سبتمبر ١٩٦٨ اضطر سالازار اثر نزيف في مخه على التخلي عن الحكم وتغيرت طريقة الحكم شيئاً ما فأصبح اجتماعياً على يد مارتيلو غاييطانو.

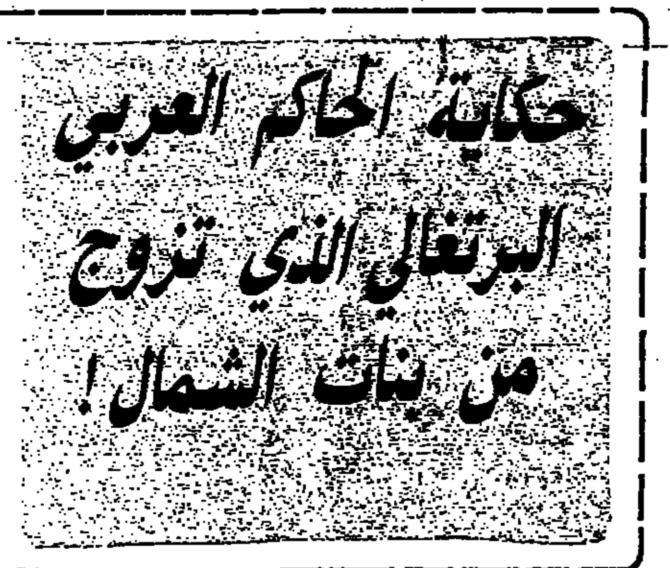
ـ وفي نوفمبر ١٩٦٩ حدثت الانتخابات للمجلس الوطني ولم يفز بالمقاعد سوى المنتمين لـ « الاتحاد الوطني ».

ـ وفي يوم ٢٧ يوليو ١٩٧٠ مات سالازار حيث توالت الاضطرابات والتهافت على الحكم والبحث عن الوجه الواضح للبرتغال الذي يريده عامة الشعب بواسطة الهيئات التي ينتمي اليها والتي حصلت على حرية اعلانها



● الرمال الذهبية

حكاية الحاكم العربي البرتغالي الذي تزوج من بنات الشمال!



● ابداعات على قارعة الطريق

الساحة الثقافية

صدر العدد الاول من مجلة الدراسات الفلسطينية في العربية وهو يضم ابحاثا ودراسات ومقابلات وملفا ووثائق حول القضية الفلسطينية تلقي اضواء علمية وموضوعية في مشاركات تتناول في شكل خاص كيفية . الظفر بحقنا في فلسطين ، واداء المؤسسات الاقتصادية في الاراضي المحتلة قبل الانتفاضة وخلالها والاستكشاف والتنقيب عن البترول في اسرائيل.

ويعالج المفكر قسطنطين زريق موضوع ، الظفر بحق استعادة فلسطين ، ويشير الى الفارق بين النجاح النسبي الذي اصابته الحركة الصهيونية حتى الان وبين التعثر الذي اعترى الردود الفلسطينية والعربية الذي يرجع الى الفارق في القدرة بين الجانبين.. الصهيوني الذي تمكن من استخدام وسائل العصر الحديث لتجنيد قواه الداخلية واجتذاب الدعم الخارجي والجانب العربي الذي تخلف في هذا المجال واعتبر ان من اسباب النهوض من هذا التخلف اقدام الجانب العربي على تفحص هذا الفارق تفحصا واعيا وعلى السعي الجدي المستمر للتغلب عليه.

« مجلة الدراسات الفلسطينية » في العربية

ويعالج عادل سمارة وهو باحث من الضفة الغربية متخصص في الشؤون الاقتصادية اداء المؤسسات الاقتصادية في الاراضي المحتلة قبل الانتفاضة وخلالها من خلال التركيز على الاداء الاقتصادي « الانتاجي » في هذه المناطق وعلى مصادر خلق واقامة هذا الاداء « التمويل والاستثمار » لتوضيح البنية وتسهيل ترسيمة اقتصادية تنموية لهذه المناطق.

ويرى ان الكثير من المؤسسات الاقتصادية الناجحة في المناطق المحتلة هي مجرد تعاقدات من الباطن من راس المال الاسرائيلي ويعالج هذه الظاهرة لا على اساس فردية كل مؤسسة وانما كظاهرة في الاقتصاد الوطني.

ويلقي سمارة الضوء على الوضع الصناعي في الضفة الغربية والصناعية العمرانية والزيتون ثم المؤسسات الصناعية في قطاع غزة ليعالج القطاع الزراعي في الضفة والقطاع ثم القطاع السياحي.. فالتعاونيات والاستثمار والتمويل والمصارف ونزيف الفائض ومصادر التمويل الاخرى والتحويلات الخارجية.

ويفرد جانبا من بحثه للاداء الاقتصادي خلال الانتفاضة والانشطة التنموية المحلية والانتاج المنزلي والتوجه الزراعي الفردي والتعاونيات الشعبية ونشاطات مؤسسات تمويلية فلسطينية والنشاط الاجنبي ونشاط التسويق.

ويعالج مدير تحرير نشرة « ميدل ايست ايكونوميك سيرفي » وليد خدوري موضوع الاستكشاف والتنقيب عن النفط في اسرائيل من مرحلة الانتداب والمحاولات الاولى التي حملت تفاؤلات مفرطة وتناول الحقول النفطية احتياطيا وانتاجا وتبحث عن التجربة النفطية الفاشلة التي قامت بها الحكومة الاسرائيلية في التنقيب عن النفط في العقود الاربعة الماضية وتعرض لمحاولة اجتذاب شركات النفط العالمية.

وفي المجلة معالجات اخرى ذات سمات موضوعية رصينة تتعلق بالجيش الاسرائيلي في مواجهة الانتفاضة وتاثيرات الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي وتطور العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي اضافة الى ملف واسع عن سياسة الترحيل الجماعي الاسرائيلية.

في البدء

مبيعات كبيرة من لوحات القرن العشرين

اعلن في باريس عن عملية بيع ، كبيرة جدا للوحات من القرن العشرين ، تقدر قيمتها الاجمالية بين ٥٠٠ و٦٠٠ مليون فرنك فرنسي ستجري في الخامس والعشرين من اذار على المقبل في صالة دروو مما يشكل رقما قياسيا في السوق الفرنسية.

وتضم عملية البيع ٥٤ لوحة جمعها « زوجان من مجمعي اللوحات الفرنسيين منذ ١٩٣٤ ، وفق ماذكر مثمن اللوحات في لوتمبر الذي اضاف ان هذه اللوحات لم تشاهد منذ عشرين عاما لان مالكيها لم يعيروها ابدا.

اما افضل هذه المجموعة فلوحة ، بائعة البقول الجميلة ، لموديلياني التي تعود الى عام ١٩١٦ ويقدر ثمنها بين خمسين وستين مليون فرنك. وهي تضم ايضا باقة زهور لماتيس عام ١٩٠٧ بثلاثين مليون فرنك وصيادو ثانتير لفلامينك حوالي ١٩٠٤ بين ثلاثين واربعين مليون فرنك اضافة الى ثلاث لسوتين بينها رجل في شال احمر حوالي ١٩٢٣ بين ستة وثمانية ملايين فرنك كما تضم المجموعة لوحات لنيكولا دو ستايل ودوبوفي وفوترييه.

وستباع هذه المجموعة مع ٣٩ لوحة اخرى بينها لوحة كبيرة لبيكابيا واخرى مشهد طبيعي لمونيه « في كاب الانتيب » تعود الى عام ١٨٨٨.

اليوم الثقافي

صوت الطائف.. في آخر الليل

صاح ضوء القوم يوم الانثيال
يا كبير الحزن ..
كفكف دمع مريم
وتعال
لا تذب في الانفعال
طائر الصحوة
في الموسم يأتي
ثم ينمو البرتقال
كيف نلقاك وزرقاء اليمامة
وهبتنا موسما للقول والفعل
وما ..
يرهق أبواب الصرامة
انك الراغب والمرغوب .. لكن
مزق المنقار اوراق الاقامة

••

قد رأيناك في البر ممتلئاً
ورأيناك مهترئا في البحار
ان رجعت فتلك الجرار
سوف تلقاك بالأسر
والنفي
والاحتقار

••

الى الجسر:
يا رافضا صوتي
وتصفيقي
أرجوك تصديقي ..
ماذا أنا ؟ !!

ان بيرقي يبست أصابعه
وضيقي فاض وانفتحت
بفيض الضيق أبواب الردى الممقوت
وانتحرت أباريقي
ماذا أنا ؟ !!

••

يساقط ريش الكلام
فالحروف الطرية
تبني مساكنها الآمنة
والحروف الشقية
تشتاق جود الخيام
كذبي ..
من يقولون ان العصافير كفت
عن الموت عشقا
وصوت المزامير بات جميلا
ولون الحقول
على ما يرام

••

وجهك ..
يمنح وجهي ملامحه الضائعة
يعيد حناجر من
توجوني لسانا
ويمتص غبن القصائد
والمدن الدامعة
فكوني لعيني
وشدي
حبال القطيعة
بين الذبول
وبيتي

نحن والآخر
أنا والآخر في الحقل النقدي

علي الدميني

كيف تقوم العلاقة بين قطبي « نحن » و« الآخر » والأنا والآخر ؟ سؤال قائم في الزمن الانساني منذ نشوء التجمعات البشرية، ولازال قائما حتى اليوم لانه يعكس علاقة تجمع انساني له سياقه الحضاري ومزاجه النفسي وتربته المختلفة مع تجمع آخر له من السمات العامة والخصوصيات والمصالح مايجعله في نظر الـ« نحن » آخر مختلفا .

وفي اعتقادي أن التطور العمراني والفكري والفني للبشرية قد جاء باستمرار بحلول مختلفة لهذا السؤال، وان ذلك التطور نفسه قد نتج من تلاقح عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية، وان احد مرتكزاته ـ اي التطور ـ قد تأسست في ضوء حسم اشكالية السؤال عن علاقة الـ« نحن » ـ بـ« الاخر » كما ان طبيعة التحضر لهذه الامة او تلك ارتبط بشكل عميق بكيفية الاجابة على السؤال .

والتاريخ البعيد يدون لنا حقيقة الصراعات المسلحة بين قرية وجارتها وبين قبيلة واختها .. ولكن تطور الحياة وبناها التحتية ونشوء فائق التجارة بين هذه التجمعات خلق حاجة ملحة لتبادل المنافع وهيأ ضرورات قيام الدول والتجمعات في مختلف ارجاء المعمورة .

ورغم انهار الدم التي سالت في تلك الحروب الا ان الامم والشعوب قد تبادلت الخبرات العلمية والمعرفية ولم ترفض الاخر جملة وتفصيلا ولذا فقد نمت سلسلة التطور الحضاري الانساني من الادنى الى الارقى ومن المنفصل الى المتصل .

هل قامت اية حضارة تاريخية معروفة الامجاد والتراث بقواها الذاتية دون الاستفادة من الاخر طوعا او كرها ؟

هل اغلقت الحضارة العربية الاسلامية ابوابها وعقول ابنائها امام ماوجدته لدى الفراعنة والفرس والهنود والصينيين والاغريقيين ؟

لقد حسم اجدادنا السؤال مبكرين حين ترجمت امهات الكتب الفلسفية والطبية والادبية والرياضية من الحضارات الاخرى، وخلق اجدادنا مناخا فكريا حرا ـ الى حد كبير ـ نوقشت فيه تلك النظريات ووضعت على محك التجربة في مختلف مناحي الحياة المعرفية والكلامية والتجريبية .

ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة في التعامل مع « الاخر » والاستفادة منه حيث امر بعض الصحابة الاوائل بالهجرة الاولى للمسلمين من جحيم « الاخر » ـ وهم الاهل والعشيرة في مكة ـ الى سعة تسامح « الاخر » في الحبشة . كما انه جعل فدية اسرى بدر من المشركين تعليم القراءة والكتابة لعشرة من صبيان المسلمين في المدينة

ان « الاخر» ليس مطلقا مناقضا لـ « نحن » وان « نحن » هذه تملك في سكوناتها الكثير من الفئات المتعددة المصالح والاراء والاليات التذوقية المتباينة التي تجعل من اطروحات احدها « اخر » في نظر فئة اخرى .

والتطور الحضاري الذي ارتقى بتطور التكنولوجيا في وسائل الانتاج ووسائط الاتصال قد اثر بدوره على تشكيلة المجتمعات البشرية ودفع الامم الى التبادل الاقتصادي والمعرفي مع بعضها البعض، ونشأ من ذلك تلاقح حضاري وتبادل معاشي واتصال اعلامي وانفتاح على الاخر بالوعي او « بالقسر » في شتى مناحي الحياة .

وهذه التطورات قد احدثت تغيرا في بني المجتمع الواحد نفسه وغير من سماتها كثيرا، فبعد ان كانت مجتمعات شبه متجانسة ومشتركة في وسائل الانتاج وفي المحصلة المعرفية والذوقية اصبحت المجتمعات اكثر تعقيدا « او تمايزا » ونشأت شرائح اجتماعية جديدة لكل منها مواقعها ومصالحها « ورؤاها الذوقية » . وقد افضى ذلك الى بروز حركة اجتماعية نشطة يلعب فيها عامل الاستقطاب الفكري والمصلحي دورا متميزا وفي خضمه تصطرع الافكار والرؤى والاذواق لمختلف الفئات الاجتماعية حتى انك لتلمس لمس اليدين ان ذوق ورؤى فئة اجتماعية معينة يغاير ذوق الاخرى .

ان الاخر في الحقل النقدي بالنسبة لي ليس نتاج الحضارات والشعوب الاخرى وحسب ولكنه يشمل ايضا الارث النقدي العربي واجتهادات النقد العربي المعاصر، حيث انظر اليها وهي ماثلة امامي في مساحة واحدة . اغير عليها بالاستيعاب والتفهم، ومن ثم اخلق معها حوارا طويلا، ومازلت ارى بعضها يتحاور معي وبعضها يكتم انفاسي وبعضها يومض امامي ببريق خافت وبعضها يستعصي على استيعابه .

ان « الاخر » في الحقل « النقدي » حسب فهمي المتواضع ليس هو انتاج الغريب المنحدر الى من نتاجات الامم الاخرى، ولكنه يشمل الغريب الذي تنتجه ثقافة نفس الامة، لماذا؟ لان الامة نفسها ليست كما متجانسا يمكن تعيينه بتلك النظرة الالية الى القوم مثلما قال بها الدكتور الجابري في كتابه « تكوين العقل العربي » عن تكوين وبناء العقل العربي وكان الانسان العربي متشابها الى درجة الية مذهلة وكانما قد خرج من مصنع واحد للسيارات او لعب الاطفال .

وبعد هذه المقدمة الطويلة اجيز لنفسي ان اتحدث عن « الانا » و« الاخر » بدلا من « نحن » و« الاخر » .

لقد كان الاخر نقيضا « للانا » ولـ« نحن » وتضمر العلاقة معه قطيعة نفسية وفكرية ومصلحية ضمن معطيات التاريخ البشري وقد قال الاعشى عن الاخر

(فلست بمبصر شيئا رآه
وليس بسامع مني حواري

وذهب المعري بعيدا في تجسيد غربة الذات عن الاخر حيث استمسك بالموت حلا لهذا الصراع المرعب مع الاخر حيث يقول :
جسدي خرقة تخاط الى الارض
فيا خائط العوالم خطني

كما قال رامبو ان الاخر هو انا وقال مظفر النواب « ان الواحد يحمل في الداخل ضده » وسوى هذه التعابير عن حدة الصراع مع الاخر، ولكن رغم هذه العلاقة الدموية والماساوية فان منطق تطور الحياة ورقي الانسانية فرض ضروراته الواقعية فكان الحوار مع الاخر ضربا من تحقيق الوجود والحرية وسببا من اسباب التطور والتحضر البشري الذي لاحياة بدونه .

« الانا » بمعزل عن مفهومها النفسي ـ موجودة في هذا الواقع ـ في هذا العالم ـ في هذا الكون ولم يعد لها بد من التحاور او التصادم معه لان الذات الانسانية تشتبك في علاقات متشعبة مع واقعها المعاش ومع ارثها الثقافي ومع عصرها الكوني الذي تراسلت فيه العلاقات والمصالح والاذواق فغدا معنى « الاخر » شاملا لكل ما في الكون من اجرام ومحطات ومناخات ولكل مايموج به الكون البشري من افكار وفلسفات وقيم وانماط سلوك حياة . ان الذات موجودة رغم أنفها في خضم هذه العلاقات الضرورية بالقوة لاستمرار حياتها ونموها وتحقيق تطلعاتها اللامحدودة نحو الفضاءات الاجمل حاضرا ومستقبلا

كيف احدد علاقتي النقدية مع الاخر ؟ وكيف يحدد هو وهي وانتم تلك العلاقة ؟

ان العلاقة في نظري تتحدد ببساطة في سياقين متعاقبين اولهما : التسلح الكامل بالادوات التي تؤهلنا للفهم الواعي لما يطرحه « الاخر » سواء كان صوتا قادما من الارث النقدي العربي او الغربي او من نتاجات العصر المعاش . وبدون هذا الفهم العميق لمحددات مايطرحه الاخر وتلمس آفاق العلاقة بين العام والخاص في اطروحاته لايمكن لنا ان نتقدم خطوة واحدة في مسار استيعاب معطيات الحضارة الانسانية .

اما السياق الثاني فهو تهيئة الظروف لتفتح الانا وخلق مناخ الحوار مع الاخر ويشترط لابجديات الحوار وجود مساحة حضارية راقية من الحرية الواسعة لكل متحاور لكي يعبر في اطارها عن رأيه ويدافع عن رؤيته دون ابتزاز او حجر او مصادرة ودون ماوجل او رهبة .

في فضاء كهذا تتصارع الافكار وتتحاور الفلسفات النقدية وتكتسب الاراء صحتها من صحة التطبيق والممارسة والتأثير في الوسط الثقافي المعاش.

« الاخر » النقدي عندي هو كل ما يصلني من المنتجين النقاد في شريط الحضارات العربية وغير العربية: في انتاج الاصدقاء وانتاج الاعداء في ابداع ابناء الوطن الواحد وفي ابداع ابناء الانسانية جمعاء. انهم كلهم امامي في فضاء واحد. يقترب منهم الى من اتعرف بحرية عليه واتلمس لديه مشكاة تضيء دربي في دائرة التفكير الفاعل لتطوير ثقافتي وثقافة محيطي. وانا اقذف بمن عداهم في غياهب الرفوف وطبقات الغبار في المكتبة او الشارع.

الاخر والاستلاب :

بقيت اضافة مبتسرة حول مفهوم « الاستلاب » اذ انه مفهوم عميق وشاسع وله مظاهر متعددة اقتصادية واجتماعية وسياسية. غير انني ارى الاستلاب المعرفي يختلف جذريا عن الاستلاب السياسي او الاقتصادي وتدخل الاستفادة من الانتاج المعرفي للاخر في باب تلاقح العلوم والمعارف والافكار فمهما بلغت شدة التناقض بين حاملي المعرفة الانسانية واشتدت حدة الصراع الذي يصل الى ان يلغي احدهما الاخر فان المحصلة العلمية المعرفية المكتسبة لامة تعد ضرورة حقيقية تسهم مهما كان موقعها وموقفها منا في اثراء التراكم المعرفي لدينا الذي نستعين به على شق طريقنا الحضاري الصعب.

ان للناقد الذي استوعب ثقافة الاخر حق التعبير عن اجتهاداته التطبيقية النقدية على ابداعنا المحلي سواء اتفقت معه أم اختلفت ولعلني اغالي قليلا في هذا المجال حيث ارى ان « الاستلاب » يتحقق في مصادرتي لامكانية فهم مجتمعي « للاخر » غيابيا وحرمان المتابعين والمهتمين من التعرف عليه واستيعابه ومن ثم الحوار معه بتقبله واثراء منطلقاته او برفضه.

ومحصلة القول تؤكد على ان الاخر سواء كان قريبا او غريبا بشكل امامنا متاحا لفهمه واستيعابه وان تطور الحياة قد فرض حقيقة تعددية الرؤى النقدية في كل مجتمع بنفسه، ومن الانصاف أن يتبنى العالم ـ ونحن جزء منه ـ مشروعية « التعددية » في الحقل النقدي والادبي

لان التنوع اغناء للحقيقة اخصاب للوجدان وتفاعل مع حقائق العصر الذي نعيشه مع البشرية من كل لون ولسان وفي كل حدب وصوب. وقديما قيل « من الحوار ينبثق النور».

الدكتور محمد مظفر الأدهمي

نحو منهج متكامل لكتابة التاريخ




بغداد. ذكريات محمد حسن :

كيف تكتب التاريخ .. تاريخ امتنا العربية المجيدة .. هذا السؤال او الموضوع هو الشاغل الرئيسي والمهم لمؤرخينا الان .. بعد الطمس والتشويهات التي تعرض لها تاريخنا العربي التليد على يد المؤرخين والمستشرقين .. سواء جاءت مقصودة ام عن جهل في جوانب هذا التاريخ .

نلتقي بالدكتور محمد مظفر الادهمي ليلخص لنا بعض النقاط المتعلقة باهمية اعادة كتابة التاريخ .

● **اليوم الاسبوعي : لماذا اعادة كتابة التاريخ وما المقصود بذلك ؟**

ـ الأدهمـي : ان اعادة كتابة التاريخ لا تعني محاولة الغاء التراث الضخم من المؤلفات التاريخية المهمة التي تركها لنا مؤرخونا الكبار ، الا اننا نجد انه من الصعوبة الأخذ بها كما هي لاسباب عدة منها انها عرضت باسلوب يختلف عن اساليب اليوم وبمفردات وتعابير تختلف عما هو مستعمل اليوم ، اضافة الى ان العديد من كتبنا الاساسية في التاريخ قد اتبعت اسلوب الوصف والسرد والترتيب حسب الزمان والمكان ، فكان ينقصها في كثير من الاحيان التحليل والاستنتاج . كما ان الغالبية العظمى تتبع اسسا متفاوتة ومتناقضة في كتابة التاريخ مما يؤدي في بعض الاحيان الى تشويه الحقيقة التاريخية .

ان هذا لا يعني اننا لا نقرا باهمية كتاب محمد بن جرير الطبري الموسوم تاريخ الرسل والملوك مثلا ، والذي يعتبر مصدرا علميا اتصف بالشمولية وصار اساسا لكتابة التاريخ في الفترة التي دونها ، او اننا نقلل من اهمية كتاب المسعودي الموسوم مروج الذهب او كتاب ابن الاثير الكامل في التاريخ ، لكننا نجد ان هذا التاريخ العريق الاصيل يجب ان يدون وفق منهج عصري سليم نابع ومرتبط بتراث الامة وحقيقتها المشرقة فلا يكون هناك تقاطع بين الحقيقة التاريخية وبين المنهج الذي ندون به تاريخنا .

● **اليوم الاسبوعي : هل هذا يعني انه لم يكن هناك منهج وفلسفة معينة للعرب في كتابة تاريخهم ؟**

ـ الأدهمـي : ان معظم مؤرخينا قد كتبوا بدون منهج يؤكد اصالة هذا التاريخ مع ان التدوين والكتابة ومعرفة التاريخ قد بدأت مع تاريخ هذه الامة .. بمعنى انه لم تكن هناك فلسفة للتاريخ في تدوينه رغم وجود فلاسفة كبار لدينا ، الى ان كتب عبدالرحمن بن خلدون مقدمته المشهورة . لكن ابن خلدون لم يكن من رجال عصر الدولة العربية الاسلامية القوية ايام الخلفاء الراشدين والامويين والعباسيين ، وانما كان من رجال القرن الرابع عشر للميلاد عصر الانحلال السياسي لدولة الامة العربية وتفتتها فقد شهد بعضا من مآسي احتضار الحضارة العربية الاسلامية في الاندلس كما كان موجودا في الشام خلال حملة تيمورلنك واطلع على الفتن والقلاقل في ارجاء الوطن العربي ، فكانت فلسفته تشاؤمية مع انها علمية تبحث عن الاسباب والعوامل والعلل بهدوء . ولذلك فمن العبث ان نبحث عن دروس او مواعظ في الوطنية او منهج لكتابة التاريخ ينفعنا الان عند ابن خلدون .

● **اليوم الاسبوعي : هل يقصد ان هناك علاقة بين زوال الدولة العربية الاسلامية وحضارتها في القرن الثالث عشر وبين الدعوة لكتابة التاريخ ؟**

ـ الأدهمـي : عندما اجبت في السؤال الاول عن أسباب اعادة كتابة التاريخ ، فانني قد قدمت في الجواب جانبا من هذه الاسباب ، وسؤالك هذا يجرني في الحديث الى سبب اخر من اسباب كتابة التاريخ وهو ان التفتت السياسي العربي بعد زوال الدولة العربية الاسلامية كان له اثره الكبير في كتابة التاريخ عند العرب المسلمين بعد ان دالت دولتهم الموحدة في الجناح الشرقي اثر الغزو المغولي ، وبعد ان تفتت دولة الموحدين في الجناح الغربي بعد سقوط بغداد بعشر سنوات . ويظهر ذلك التاثير في كثرة ما ظهر من التواريخ المحلية وكتب التراجم والطبقات مثل تاريخ فتوح مصر والمغرب لابن الحكيم المتوفي عام ٢٥٧هـ وتاريخ بغداد واعلامها للخطيب البغدادي المتوفي سنة ٤٦٢ وتاريخ دمشق واعلامها لابن عساكر المتوفي سنة ٥٧١ هـ ومعجم الادباء لياقوت الحموي المتوفي سنة ٦٢٦هـ .

لقد نما التاريخ عند العرب ، ولكن كتابته تدهورت مع زوال الحياة السياسية المستقرة فانقطعت مادته ، كما يعبر عن ذلك استاذنا الجليل الدكتور صالح احمد الكعكي . ومنذ ذلك الوقت وحتى وقت قريب لم تظهر فلسفة واضحة ومنهج متكامل في كتابة التاريخ يتفق مع حقيقة ماضي الامة المشرق الذي يحفزها للنهوض من جديد عدا محاولات عامة بدأها بعض المفكرين العرب في اواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين ، الا ان تلك المحاولات لم تكن تمتلك منهجا واضحا في الكتابة .

● **اليوم الاسبوعي : يظهر من نقدكم هذا ان لكم تصورا في الاسس التي يجب ان تكون عليها كتابة التاريخ ؟**

ـ الأدهمـي : من الصعوبة تحديد اسس كتابة التاريخ العربي دون اجماع من المؤرخين العرب والاتفاق على منطلقات ومبادىء اساسية تشكل منهجا لكتابة التاريخ خصوصا في مناهج وكتب التاريخ المدرسية التي ينشأ عليها الجيل الجديد .

ان المشكلة تكمن في ان كتابة تاريخنا لم تعد تعتمد الشمولية بسبب التجزئة ، اي اننا بدأنا ننطلق من منطلقات قطرية دون التفكير بالمدى الاوسع وهو الامة العربية .

ان هذا لا يعني الغاء الخصوصية الوطنية في كتابة التاريخ ، لكنه بالتأكيد يعني انه يجب ان تكون هذه الخصوصية جزءا من كل لكي لا تطغى علينا الحدود المصطنعة التي رسمها الاستعمار على الخارطة السياسية للوطن العربي . فالكتابة في تاريخ الجزيرة العربية ضرورية ولكن الجزيرة العربية جزء من الامة العربية وحركة تاريخها بخطوطه العامة جزء من حركة تاريخ الامة ، وان كانت للجزيرة خصوصية في تكويناتها السياسية التي لها تاريخ خاص بها ايضا فانه لا يتقاطع مع حركة تاريخ الامة لانه جزء منها .. وعليه اجد من الضروري اتباع النظرة الافقية الشاملة والعميقة في كتابة تاريخ العرب مع مراعاة الخصوصية لكل منطقة في الوطن العربي .

الا انه توجد مشكلات عديدة يجب توحيد الموقف منها مثل رأي المؤرخين المغاربة بالدولة العثمانية ورأينا نحن في الشرق المخالف لارائهم بسبب الظروف التاريخية والموقع الجغرافي وطبيعة المواجهة . وكذلك الاتجاهات الاقليمية والقطرية التي لا تؤمن بوحدة الامة العربية وتضامنها والتي تعرف جيدا اهمية استحضار التاريخ المشرق في نهضة الامة العربية وخطورة دراسته عليها من منطلق عربي وحدوي .

ومع هذا فان هناك مبادىء اساسية يمكن ان تشكل منطلقا لمدرسة عربية في فهم التاريخ وكتابته منها العلاقة والترابط الوثيقين بين العروبة والاسلام مما يحل اشكالية التفاوت في النظرة بين المشرق والمغرب . ولذلك مبدأ الاصالة والتواصل في تاريخ هذه الامة الحية . ومنها التأكيد على ان حمل العرب لرسالة الاسلام والدعوة لها قد جاء نتيجة لقدراتهم على ان يكونوا قادة للانسانية ومبادئها وليغيروا وجه تلك المرحلة . ولذلك شرفهم الله سبحانه وتعالى بحمل رسالة الاسلام الخالدة . بل ورسالات السماء التي سبقت الاسلام .

اما الظواهر السلبية في حياة العرب والتي سبقت الاسلام فانها كانت عارضة ولهذا انتهت مع الاسلام . وعليه فان هذه الامة اصيلة وعريقة في تاريخها ونحن لا نتناقض مع الحقائق التاريخية اذا ما نظرنا الى الامة بهذا المنظار الحضاري الذي نشأ معها وتطور عبر الزمن . الا ان هذا يجب ان يعترف بالتحليل والاستنتاج في الوصول الى الحقيقة والابتعاد عن السردية وتدوين الوقائع كما هي . على ان لا نحاكم الماضي بظروف الحاضر . وان ننظر الى المجتمع كحركة عامة وكافراد ايضا لان للفرد دورا مؤثرا في تاريخنا واقصد به القائد والبطل في التاريخ اذ يجب ان لا تغفل دور الابطال في التاريخ تحت ستار ابراز دور الجماهير خصوصا وان القائد البطل في تاريخ امتنا يرتبط مع عطاءاتها الحضارية وانتصاراتها على الاعداء .

هذه لمحات سريعة لبعض من المبادىء التي اراها ضرورية لتكوين مدرسة عربية في كتابة التاريخ . اضافة الى ما طرحه المؤرخون العرب في ندواتهم ومؤتمراتهم حول كتابة التاريخ العربي .

● **اليوم الاسبوعي : بعد هذا كله هل لك ان تحدثنا عن دور المستشرقين في كتابة تاريخنا ؟**

ـ الأدهمـي : لاشك ان معظم المستشرقين قد انطلقوا في تحليلهم لتاريخنا العربي الاسلامي من منطلقات غربية بعيدة عن واقعنا ، ومن منطلقات معادية افترضت امورا مسبقة وجعلت تفسيراتها تدور في فلك تلك الفرضيات . وهو امر لا ينسجم مع كتابة التاريخ بالاسلوب العلمي . لان النتيجة تأتي بعد التحليل والاستنتاج ولا تسبقه ليس هذا فقط بل ان هناك الان في بعض الجامعات الغربية والامريكية اتجاهات ومدارس تدرس تاريخنا من خلال النظرة الطائفية او العنصرية او الاقليمية وتفسره على هذا الاساس . وتقف الصهيونية وراء هذه المدارس لانها تريد ان تسخر التاريخ لخدمة اهدافها ، ومنها ايجاد شرعية تاريخية كوجودها في الارض العربية المغتصبة . لقد وصل بهم الحد الى انهم عقدوا حلقات دراسية لاثبات ان الطقوس الدينية في مكة المكرمة كانت في الاصل طقوسا يهودية وليست عربية ومنها الرفادة والسقاية وغيرها .

● **اليوم الاسبوعي : سؤال اخير : ماهو الدور المطلوب للمؤرخ العربي ؟**

ـ الأدهمـي : الدور المطلوب هو الابتعاد في كتابة التاريخ عن التيارات والمناهج الاجنبية ، وتجنب التحليل في ضوء الفلسفات البعيدة عن الواقع العربي . ومحاولة الارتباط بواقع تاريخنا وتحليله واستنتاجه والوصول الى حقائقه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية كما كانت عليه وليس كما يريد البعض .. وان تصل الى مبادىء مشتركة نكتب تاريخنا العربي في ضوئها لتحصين اجيالنا في الانحراف ولبعث روح الامة الاصيلة وحضارتها من جديد .. فنكون قد ربطنا الماضي بالحاضر من اجل المستقبل الزاهر .

أزمة المسرح السوفياتي

رأى عميد مدرسة ستوديو مسرح الفن في موسكو اوليغ تاباكوف ان المسرح السوفياتي يجتاز ازمة هي في جانب منها الازمة التي يواجهها المجتمع السوفياتي.

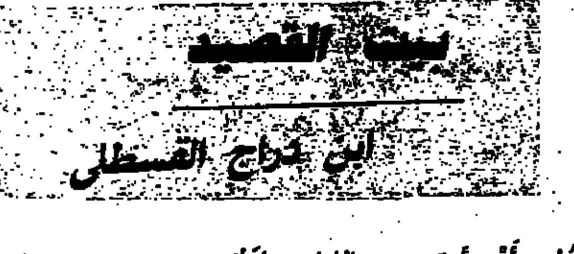
وقد دعا المعهد الوطني العالي للفن المسرحي اوليغ تابكوف مع طلابه حيث سيقدم فيه بالروسية مسرحية الكسندر غاليتش «ارضي الكبيرة» في التاسع والعاشر من شباط فبراير الجاري.

واضاف اوليغ بلهجة مازحة ان العرض الكبير الذي قدم العام الماضي في الكرملين خلال اشهر عديدة ونقله التلفزيون مباشرة خطف كثيرا من مشاهدي المسرح السوفياتي وذلك في اطار شرحه زوال محبة الجمهور السوفياتي وخصوصا الريفي للمسرح.

وقال ربما ذلك ايضا لان مسارح كثيرة ارتكبت خطا الوقوع كثيرا في التسييس واوضح ان الحل يكون في العودة الى القيم الانسانية الكبيرة.. الحب والموت والحياة والايمان واعطاء الاولوية للقيم الانسانية على القيم الاجتماعية.

وسيقدم اوليغ تابكوف مع و١٨ ممثلا شابا بالروسية مسرحية الكسندر غاليتش الشاعر والمسرحي المنشق الذي توفي في باريس عام ١٩٧٦. وهو العرض الاول بالروسية الذي يقدم في المعهد الوطني العالي للفن المسرحي حسب ما اوضح جان بيار ميكال خلال لقاء صباح الاثنين الماضي مع الممثلين السوفيات.

واوليغ تابكوف ممثل ومخرج مسرحي يبلغ الثالثة والخمسين وهو معروف في الغرب وخصوصا لقيامه بدور اوبلوموف في السينما. وهو منذ اربع سنوات عميد هذه المدرسة الاستديو التي تختار سنويا بين عشرين وخمسة وعشرين طالبا.



أنورُكِ أمْ أوقدتِ بالليل نارَكِ
لباغي قِراكِ أم لباغى جوارِكِ

وريَّاكِ أم عرف المجامر أشعلت
بعود الكباء والألوة نارُكِ

ومبسمُكِ الوضّاحُ أم ضوءُ بارقٍ
حداه دعائي أن يجودَ ديارَكِ

وطرّةُ صبحٍ أمْ جبينُكِ سافراً
أعرتِ الصباح نوره أمْ أعارَكِ

وأنتِ أجرْتِ الليلَ إذ هزَم الضحى
كتائبَهُ والصبحَ لمّا استجارَكِ

فللصبحِ فيما بينَ قُرطيكِ مطلعٌ
وقد سكن الليلُ البهيمُ خمارَكِ

فيَا لنهارٍ لا يغيظُ ظلامَه
ويا لظلامٍ لا يغيظُ نهارَكِ

ونجمُ الثريا أمْ لآلٍ تقسّمتْ
يمينَكِ إذْ ضمنتها أم يسارَكِ



عادل أحمد صادق

الأدب اداة اثارة

ينطلق الأديب من الواقع ليعود اليه ، اما مؤكدا على مساره او باحثا عن مسار بديل ، فالعمل الادبي يحتوي على الواقع ويشير الى البديل ، في شكله الوهمي او الحقيقي ، يحدد الاديب موقفه من الاحداث التي تدور في العالم من خلال عمله الادبي الذي يصور فيه هذا العالم ، وبهذا يكون الاديب قد انتج موقفا ادبيا لا اطروحة نظرية مؤدلجة .

ويهدم العمل الادبي الواقع مرتين او يطمح لهدمه مرتين ، عندما يصوغه ادبيا ، وعندما يصوغه ليؤكد على ضرورة هدمه . لكن عمليتي الهدم لا تحدثان في نفس الوقت ، فعملية الهدم الادبية تتم في وقت انتاج العمل الادبي . واما عملية الهدم المادية والتي هي هدف واثر للعملية الاولى فتتم في زمانها عندما تنضج ظروف عملية الهدم تلك . . ومن هنا نرى ان الاديب يخاطب الحاضر والمستقبل حيث يتداخلان عنده كوحدة زمانية ترشح في البناء الداخلي لكل عمله .

يقترب المثال الادبي الى مثاله الاجتماعي محمولا على الية التأثير الجمالي يعبر فضاءه التاريخي مدفوعا بحمولته الجمالية ، فالعمل الادبي مساهمة متميزة في تغيير الواقع من اجل واقع افضل . . وكما ان ذلك يعد صيرورة وسيرورة ، فكذلك حال الية التأثير الجمالي ففعلها ليس مباشرا وان كان في جوهره مباشرا . وليس بالضرورة ان يفهم العمل الادبي دفعة واحدة لكونه مشروطا ببنية اقتصادية ووعي اجتماعي معين .

ان تقييم العمل الادبي ينطلق من العلاقة الجمالية المميزة له كنشاط ابداعي مستقل وتتكشف لنا موضوعية هذا التقييم عندما نستعيد شكل العمل الادبي او آلية التأثير الجمالي التي تحول المسار من الادبي الى مسار اجتماعي . فالعمل الادبي يمارس دوره كموضوع للاستهلاك والاثارة والتغيير بميزاته الجمالية ، اي يتقدم في التحديد الاخير كعلاقة جمالية ، لا كموقف نظري . ولا يبقى للأدب الا التقييم الجمالي .

وقد تكون هناك مشكلة تسمى مشكلة التوصيل . وهي ليست مسألة زائفة او هجينة ، فهي قائمة في عملية نشاط الجمهور الاستهلاكية للادب بين الجمهور والفنان ، الصانع والمستعمل ، ولكن كيف؟ نستطيع طرح التالي : الأدب ليس متعة مجانية واستهلاكا بسيطا . فعملية القراءة استهلاك وانتاج في الوقت نفسه . فالقارىء عندما يحاول فهم العمل الادبي يستهلكه كموضوع وينتج نفسه كذات ، ويفقد العمل قيمته كشكل ومضمون ان لم يجبر القارىء على التفكير ويتحول الى استهلاك بسيط مبتذل يكرس تخلف القارىء . فالأدب الرديء ينتج قارئا رديئا . اما اذا كان العمل الادبي نتاجا متميزا فان القراءة ستكون ايضا نتاجا متميزا . فالقراءة الواعية انتاج للنص وللقارىء . . اي ان الكتابة انتاج والقراءة انتاج وكلاهما يحتاج الى جهد مميز . . في هذه الشروط فقط يصبح الادب اداة اثارة ، اذ انه يدفع القارىء للتفكير .

وادب الاثارة من اجل مضمون جديد للأدب ومن اجل شكل جديد ايضا . . فالمضمون ولو كان جيدا يعتبر نقطة انطلاق عاجزة اذا لم يكن له شكل جيد ايضا . . ولكي يوجد كاتب جيد وقارىء جيد يجب ان تولد كتابة من نمط جديد لكي تقرأ بنمط جديد وذلك كله يقوم على عملية مساءلة مستمرة للوصول الى نخبة جيدة من القراء .

الممارسة الادبية عملية مساءلة لذاتها وللعالم . فالاديب باحث يتجدد من خلال بحثه ، يحاول فهم العالم وترويضه ادبيا ، يكدح للوصول الى شكل جديد . فالعملية الادبية عملية في حركة توتر مستمر ، في بحث لاهث عن وحدة انسجامية للشكل والمضمون .

ويمكن القول في النهاية ان الاديب يحاول الوصول الى الجمهور عن طريق الشكل المتجدد ، لا المضمون المبسط ، يرسم العالم بأشكال متجددة ، تجدد نموه الادبي عبر محاولات وتجارب واستعارات من ثقافة شعبه وثقافات الشعوب الاخرى .

الشخصية الضائعة بين الكلمات والأشياء

قراءة مفتوحة في مجموعة

افتتاحية للصمت والصراخ

للقاصة صباح محمد حسن



بقلم : أحمد سماحه

« ١ »

الصمت .. الصراخ ، ثنائية ضمن الثنائيات العديدة التي تنتابنا وتحيط بنا كحالات ، ثنائيات تملأ الحياة وتغمر الكائنات ، « افتتاحية للصمت والصراخ » مجموعة قصصية تحيط بهذه الثنائية وتنوء بها ، تفيض بالدلالات وتتغلغل في وصف جزئيات الأشياء وضمنها الانسان الذي يميزه الحلم ، والشرود ، والصمت ، والصراخ ، والاختيار ، والخروج وغيرها من الحالات ..

عالم مزدحم بالتوتر والقلق والكآبة والبرد والاشكالات والاجواء الغامضة تبدو فيه القيمة الانسانية مفقودة والحميمية عملة نادرة ، تملأ أركانه النداءات الصامتة والصراخ المكتوم الذي لا يقوى على الاحتجاج ، الذات تنوء بحمل ثقيل من الافكار والمشاعر والرؤى ، تستقصي حلمها عبر عملية ذهنية ـ داخلية تحاول البحث عن نبتة ضئيلة من الأمل فلا تقوى ، تستكين كثيراً وقليلا ما تخرج من عزلتها . أبطال « طوباويه » أحياناً ـ تختلف عوالمها بعيداً عن لحم المعاش رغم انها متجذرة فيه ، خيال يزدحم بصور متوترة قلقة ، خائفة ، منزعجة ، ضائعة في عوالم ينتابها الغموض والسوداوية ، مناخ يشير الى محاولة التشكل لا التشكل أضحت من خلاله حركة القص دفقات متواترة مفتوحة الزمان والمكان ، البدايات والنهايات ، رحلة بحث تدور من أول قصة حتى آخر قصة في المجموعة ، رحلة تخترق حتى حيز القص لتتعداه الى خارجه .

« ٢ »

في « افتتاحية للصمت والصراخ » نقف إزاء شخصيات غير محددة الملامح التقطتها القاصة كنماذج تشي بحركة الواقع غير المحدد الملامح والهوية أيضاً ، ضبطتها في مواقعها الخاصة ، رصدتها لتنقلها الينا لحظة الرصد متلبسة بالحلم أو الشرود أو الغفوة أو الضياع وقليلا من الحركة أو الاختيار ، وقف الزمن عند لحظة الرصد وضاق المكان بما لا يتعدى حدود الجسد أو مرمى البصر ، فانحصرت الرؤية في اطارها الضيق الذي قليلا ما يتعدى الشخصية الى الغير أو الى اتساع الرؤية ، خضع السرد لمنطق الرؤية فغلب الوصف وبناء النص بالجمل القصيرة المتوترة « الاسمية غالباً » توافقت حركة اللغة مع حركة الشخصية وما حولها من أشياء ، لا مكان للغير عبر الحضور الجسدي أو الفكري وان حضر فهو مصدر للخوف أو القلق أو التوتر ـ الخارج يلقي في الداخل بظله الكئيب وعذاباته وقهره ليلونه وتنشل الشخصيات في التموضع بين الخارج والداخل في معادلة موضوعية تنشد تحقق الحلم أو الخلاص .

في قصة « شرود » ترصد القاصة بطلها ـ تنتقيه « شيخ صلب ـ نظارات طبية ـ أطراف معبأة بالقلق » جسد بشري ضمن الاجساد التي تزدحم بها قاعة المقهى المليء بالاصوات العالية والضجيج ـ شخصية منعزلة تماماً عما حولها صامتة متأملة لكنها تحتمي بصخب الاخر كما تحتمي بماضيها وذكرياتها العبقة وحبها لمدينتها البحرية التي كتب عنها « لورانس دوريل » رباعيته[1]

شخصية خبرت الماضي وتحاول أن تتشبث به ، تستحضره في قراءتها للوحة المقهى لتقيم مقارنة بينه وبين الحاضر الذي تعارضه ولا تقوى على رفضه ـ ماض جميل كانت فيه الأشجار خضراء مورقة والشمس دافئة ساطعة وحاضر مزدحم مليء بالحركة القلقة والبشر والأشياء التي قضت على بكارة الحياة والنقاء . والنهاية عزلت الشخصية عن حاضرها ، واختارت مصيرها راضية ..

« خفضت الاضاءة ـ أطفئت الانوار ـ سمع صوتاً يقول :

ـ الحساب

تلفت حوله . لم يجد شيئاً أمامه ! كان المكان خالياً . وكانت الابواب تغلق » .

من شخصية « شرود » الى شخصية « الصوت ـ اليد » الفزعة المرعوبة المطاردة دائماً والمسكونة بهاجس الاخر المرعب الذي يسكن الذات ، شخصية تروي عن نفسها عذاباتها ، تأخذنا عبر تداعياتها الى تخبطها ومأزقها . مأزومة لا تعرف سر أزمتها بالتحديد .

انها ليست الشخصية الوحيدة بل هناك شخصيات أخرى مسكونة بنفس الهاجس وكمثال شخصية « بحثاً عن أقدام ضائعة » وغيرها ـ

الموقف الفكري الذي تشكله هذه الشخصيات موقف انساني يهدف الى كشف وتحليل الصراع الانساني من الداخل ، بما فيه الخوف والعذابات والاستلاب والحلم والشرود والهذيان والتداعي كذلك التمرد البسيط والاندفاع ـ موقف يمتلك وضوح الواقع الاجتماعي ولكنه لا يمتلك وضوح الرؤية ازاءه .

الشخصيات في المجموعة فاقدة الرؤية ازاء الواقع وهي في حالة بحث دائم عن شيء ـ ما ـ ربما لا تدري كنهه ـ فهو الذات أو غيرها ـ في « دعوة للعشاء » البحث عن زمن ضائع يعيد الغائب الى مكانه ـ

في « شرود » البحث عن الذات ـ أو الامان

في « بحثا عن اقدام ضائعة » البحث عن الذات عبر الحلم والميتافيزيقا

في انفصال « البحث عن الغير » القرين ـ الظل

في « افتتاحية للصمت » البحث عن معادلة بين الصمت والصراخ ـ أو موقع ضمن معادلة الواقع المختلة ـ الخ .

في المجموعة الغير أو الآخر هي الذات ـ الانسان نفسه غالباً ـ هي الخطر الذي يهدد بدءاً من الحوار الى الاعتداء الجسدي ، الفاعل/ المفعول هما الشخص ذاته ـ وحدة الفعل ورد الفعل غير مؤثرة في تثوير الشخصية والفنتازيا واليوتوبيا ملاذ آمن لتلك الشخصية أحياناً .

البحث عن هذا الاخر مهما كان ـ شاغل الشخصيات على امتداد المجموعة ، الفقد والاستلاب سمات غالبة والحب والامان لا يلوحان في الأفق ، محور الاتصال بين الذات والموضوع مفقود ومحور الرغبة يبرز حيناً ويختفي حيناً بينما تفشل الشخصية في الاختيار ليتفسخ العقد بينها وبين الواقع .

للشخصية حضورها الطاغي في النص القصصي فهي المحور الأساسي في بنائية القص طغى التشخيص على عناصر القص الأخرى وأضحى المشهد المكاني وايضا الزماني في موقع متأخر ، وأحياناً غائب لا نراهما إلا من خلال الشخصية وبها .

انتفت عن الشخصية صفات البطولة والتغيير ، وبقي عالم القص خاضعاً لرؤية الشخصية وعلاقتها بالغير بما فيه الواقع المعاش وعليه غلب « الروى » بصيغة الانا ـ تؤدي دوره الشخصية ليلج بنا مباشرة في فكرها وادراكها وأصبح فهمنا الحدث واستيعابنا له مرهونا بما يقدمه هذا الراوي من تفاصيل وتأويلات مختلفة « وهنا كما يقول النقد يكمن خطر تشويه الواقع وتقديم هذه الصورة المشوهة باعتبارها تفسيراً وصورة للصراع الخفي الدائر بين الشخصية والغير » .

« ٣ »

ثمة حقيقة تبرز بين ثنايا القص لا نستطيع تجاهلها ، حقيقة تؤكد قدرة القاصة على امتلاك لغة تفوح بشاعرية معينة ، لغة مكثفة تنحو نحو الرمز أحياناً وتفيض بدلالات كثيرة وأحياناً تأخذ بعالم القص الى عوالم الشعر حيث البوح وحيث غلبة الذاتي ، ومنطق الحلم .

« كانت تضمني أرض بتول تمور بالوان الطيف لم تكتشف بعد ـ لم تقرأ في كتب بعد ـ لم تطأها أقدام المكتشفين والمغامرين والباحثين عن مرفأ بعد ـ لا تعرف الأطالس وسيلة اليها ـ بعبث تتلقفني أدغالها ومستنقعاتها ، ويلهو تتقرني طيورها ـ لاعبة تطاردني وحوشها ـ لاهية تلدغني حياتها ـ »

لغة تتضافر أحياناً لتشكل عالمها الخاص فتعطي القص روحه وتناميه نلهث خلفها في احاطتها بالشخصية ومن خلال رصدها للحركات والتنقلات ونمو الأشياء وتشكلها تهرب منا الى سراديب جانبية حين تتوخى التداعي ونحس بالهبوط ، حين تتدخل القاصة لتفسر ما تعتقد انه سيفلت منا .

« الدأب والجلد سمة من سمات البائعين »

« فانا إناء من بلور يجب أن يعامل بحذر »

وأنت تعلم . ان ظلك لا يمكن أن يعيش في ضوضاء وتسارع »

« تلك مهمة اعتدتها ياسيدتي ، ان انفذ التعاليم تلك وظيفتي ولكن ـ »

« المرء ، عبر الحياة اذا طالت ، تحدث له أمور كثيرة ـ أعرف ما يتلاطم داخلك . الانسان مصدر متاعب للانسان ـ »

علاقة انفعالية بين الشخصية وما حولها يجسدها الخوف والقلق وتبرزها لغة القص ، مراقبة للأشياء من وجهة نظر داخلية محكومة بما تراه العين ويعكسه الاحساس .

كل هذه العناصر تأخذنا الى عالم القصة الشيئية التي تسير باتجاه احتواء الفعل المتنامي أو الحركة المتفاقمة سواء كان المصدر الداخل أو الخارج الذي يمثله الواقع .

عبر تقنية القص نرصد لرؤية تعتمد القوة الوصفية للأشياء في تشكيل الظاهرة النفسية ، أو الميتافيزيقية أحياناً ـ وان أخذ عليها جوها المشبع بالتفاصيل والرموز المتداخلة أحياناً وانغلاق دلالتها احيانا اخرى او مباشريتها التي تصل الى درجة الوعظ في بعض الاحيان « وان كانت قليلة » .

العلاقة بين الانسان والاشياء « التي يشكل البحر والجبال والمستنقعات والشوارع المزدحمة ، والناس بعضاً منها » علاقة دامية مشحونة بالألم ومؤثرة لارتباطها الشديد وغير مباشر بالواقع .

« وأفقت من غيبوبتي التي لم أدر كم دامت على أيد تتجاذبني وصراخ يخترق أذني . كانت هناك جلبة وترنيمة من مقطع واحد لا يتغير ـ ودقات تنبعث من دفوف وطبول تهتز لها الجبال وتردد صداها الوديان ـ وأخذت قواي تتجمع رويداً رويداً ـ ووعيي يستيقظ شيئاً فشيئاً ـ وجمعت نفسي وجلا وفزعاً من رفرفات الطير الهائج الهادر الغاضب فوقي ـ »

« حراب ورماح كانت تزأر منزلقة من فوقي ومن اسفل مني ـ شعرت ان قامتي تنكمش وتلتوي وانا في انتظار الغيث ـ »

مجابهة تتفاقم وردود الأفعال الشيئية ـ الاجتماعية تزيد لحظة اقتراب الخطر أو الموت ـ وادراك عميق للشخصية بالحصار والمطاردة والمصير المحتوم يشع من بين ثنايا القص ونجد لغة متوترة مسنونة تجسد بعمق كنه الخطر واحكام الحصار ـ وتنحو الى التجريد ـ أحياناً لتبرز الجمالي والفني .

« ٤ »

تتجمع وحدات القص لتشير الى الصراع أو الخطر المتصل زمانياً ومكانياً بين الشخصية والغير الغيبي أو الحسي ، يعلو الصراخ أحياناً على استحياء كمحاولة للاحتجاج ـ وأحياناً أخرى يسود الصمت لتأكيد تلك المحاولة أو للدلالة على الاستسلام للقوة المستلبة » .

« انطلق بعيداً عني ـ هدرت اصوات نداءاتي المنهزمة في الفضاء » ـ

« خنق الغبار صوتي ـ »

، توقف يتأمل الجدران الشامخة ـ والأفق المستكين ـ سمع أزيز طائر حديدي فوقه ـ انقشعت السحب ـ هطلت حمم ـ انتفض ـ على مرجله ـ لوح للطائرة بالابتعاد ـ ثم ساد هدوء صامت ـ »

« انظر المجموعة ـ

وهكذا تمضي حركة القص عبر المجموعة لتؤكد تلك الاشارات وتشير الى ان ثمة خللا ما « قد تدركه الذات ولكنها لا تدرك كيف تقف ازاءه وماهو السبيل الى ذلك ـ فلا تملك في النهاية الا حلمها ـ أو هذيانها أو هروبها الفكري كثيراً والجسدي قليلا » ـ يمكن مراجعة قصة اقلاع ـ » .

منطق المفارقة في القص يشير الى تمكن القاصة من أدواتها والتوازي بين



ايقاع الزمن وايقاع الشخصية في قصة « دعوة للعشاء » يبلغ مداه الفني ـ

والرمز في « النفق » يؤكد على ان القاصة تستطيع أن تلج الى عوالم قصصية غير تقليدية ـ وتبقى محاولة الوصول الى معان غزيرة وشاملة هاجس تنحو اليه المجموعة وأعتقد ان القاصة اتخذت لنفسها مسارا تجاه ذلك ويبقى التحقق عبر التجارب الاخرى محكوماً بعوالمها التي تلجها وبالوعي الذي يتشكل نحو النضوج .

● هوامش :

● الاشارة الوحيدة الى مكان محدد في المجموعة وهو مدينة « الاسكندرية » وردت في قصة « شرود » بشكل غير مباشر عبر تداعيات الشخصية ومن خلال السرد .

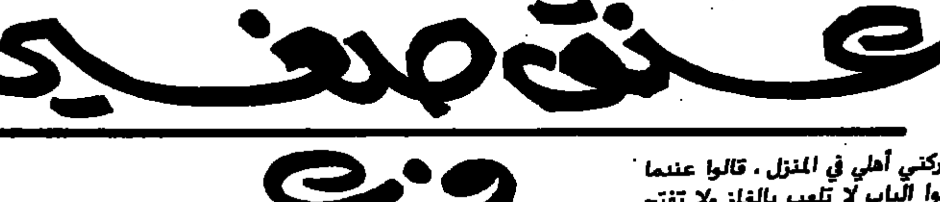
، اعجب كثيراً بلورانس دوريل .. كتب رباعيته عنها ،

● البحر ومفردات المدينة السلحلية تكاد لا تخلو منه قصة في المجموعة .

● البرد والصقيع واللادفء سمات تغلب على اجواء المجموعة .

● ثمة اشارات صغيرة للدفء ربما تكون الأمل في انفراج ازمات الشخصية ولكنها تبقى مشكوكاً فيها .

○○



عنق صغير في عنق زجاجة !

تركتني أهلي في المنزل ، قالوا عندما اغلقوا الباب لا تلعب بالغاز ولا تفتح الثلاجة واياك والكهرباء .

أمي لبست رداء جميلا خلابا ، وطلت شفتيها وخديها بطلاء جعلها متفتحة تماما ، اما ابي الذي لا يبتسم في المنزل كثيرا فقد ظهرت بشاشة على وجهه وكان يرتدي بدلته السوداء وربطة عنق حمراء .

ولكن كلما اقول لهما ان يدعا المفتاح لي يرفضان بقسوة ويغلقان علي الباب .

ترى هل يعودان؟ لاشك انهما سيعودان ، في المرات السابقة الكثيرة كنت استيقظ عند الصباح فاجدهما في المنزل ولا شك انهما يسهران ويعودان ولكن قال لي صديق ان زوجين خرجا مرة ولم يعودا .

لا اعرف كيف اخرج الى الناس واسالهم عن اهلي ان لم يعودا .

هذه اللعبة لم تعد مسلية ، تسير السيارات عبر منعطفات ثم تهبط الى اسفل يحملها الى اعلى شريط حديدي يشبه عجلات الدبابة التي اشاهدها في التلفاز تمزق اجساد الاطفال في بلادي يقول أبي ان هؤلاء الذين نشاهدهم في التلفاز اهلنا انني احبهم كثيرا وكم وددت ان احمل حجرا يعادل رأس هذا الجندي فاطحن رأسه ، لا شك انه سينزف منه دم كثير ، اني اخاف الدم ولا اريد ان اقتل احدا لكنهم يقتلون اهلي .

عمي هناك قبضوا عليه واودعوه السجن وزوجته الحامل تبكي سوف لا يرى ابنه الصغير عندما تضعه زوجته ، لازلت اذكره عندما ذهبت الى هناك ، كان يحملني ويجري بي من اعلى الجبل ، يلقيني عاليا الى السماء فأرى وانا اهبط اليه الارض بوضوح اكثر .

لماذا توقفت هذه السيارة عند هذا المنعطف كم قلت لابي ان هذا المنعطف يحتاج الى اصلاح فينشغل عني باشغاله الكثيرة .

انني احب ابي كثيرا ، اقترب منه كي يقبلني ، افعل هذا على خجل غير انه لا يدرك ما بي ويربتني بلطف ويتكفىء على اوراقه كالعادة .

لماذا لا ينظر الى عيني وخجلي !؟

هل يعودان الان ساقترب كثيرا من الباب ، انها وقع اقدام ـ لم تتوقف عند الباب استمع اليها تصعد الى الطابق الاخر .

ابن جارنا علي هذا محظوظ ـ له اختان وأخ صغير ترضعه امه من ثديها عندما يحبو وهو يرتدي رداءه الصوفي الابيض يكون اشبه ما يكون الى خروف صغير اراه في التلفاز يرعى خلف امه ، مرة رأيت خروفا كان عند جدي وكانت عمتي تعتني به تأخذه الى الحمام وتغسله بالماء والصابون ثم تمشط شعره الطويل غير ان هذا الخروف الذي اعني اصغر من خروف جدي الذي ذبحه بعد ان عدنا الى هنا .

بي رغبة في البكاء ، لماذا يرفض والدي ان اصطحبهما لزيارة الاصدقاء .. دائما امتثل لرغباتهما .. لا العب بالغاز ولا افتح الثلاجة ولا المس المسامير في فتحات الكهرباء وانتظر قدومهما ، غير اني انام دائما قبل ان يعودا ، اخشى ان لم امتثل لهما الا يعودا او لا اراهما هل يحبانني كما احبهما ؟

يشتري لي والدي ملابس جميلة لا تفرحني ولا عادت الالعاب تفرحني ، هذا الصندوق يحمل انواعا كثيرة من السيارات ، انا احب كثيرا السيارات والبنادق ولكن اتنازل عنها فورا لو طلب مني والدي ان استبدلها بصحبتها .



كنت احس بالفزع سابقا عندما كانا يغلقان دوني الباب ، ولكنني الان احس بحزن وعذاب مثل هؤلاء الاطفال الذين اشاهدهم يبكون من الجوع في التلفاز او الذين يطاردهم الجنون ويضربونهم بالعصي الغليظة القاسية . هل استطيع ان احتمل الجوع او العصي اقدر لو اني اخرج من هنا .

لماذا انا عند باب الشقة دائما احمل العابي واجلس هنا بانتظارهما ، ولكن عند الصباح استيقظ فاجد نفسي بفراشي .

طلبت أمي ان اعيد العابي الى مكانها ثم آوي الى فراشي ، لا تريدني ان العب عند الباب ، سامتثل لما قالته امي انني ذاهب الى فراشي قبل ان يدركني النوم ، لا شك ان امي ستفرح عندما تراني نائما في فراشي .

غدا عند الصباح ساراهما ـ سيعودان ، لاشك انهما سيعودان و .. أر .. اهـ ما .

خليل ابراهيم عوده

جدارية معلنة

○ شعر : عبدالرحمن أحمد موكلي

سارسم لي علزفاً في جدار
والزمه ان يعلمني الرقص
ثم البسه خنجراً وثياباً منمنمة
وغطاء على الرأس
ينزعه إن مررت
ويرجعه إن تدلى النهار
سارسم لي علزفاً قلت
واوسع من حدقة العين كيما يراني
واشهده انني راقص ليس إلا
سابهجه ان يشاء
واغضبه ان تولى
سارسم لابد
وفي خفة سوف اوقظ اشباحه كي يعد له ساحة
وشموعاً معلقة
ثم اشهدهم انه علزف ليس الا
سيحزنهم موته
ويغضبهم إن تولى

الساحة الثقافية

التشكيل واهم الانجازات

لماذا المواهب فقط ولماذا لاتعود الحركة في المنطقة الى سابق عهدها

من اهم الانجازات التي حدثت في ساحة التشكيل خلال الفترة القريبة الماضية افتتاح (القرية التشكيلية) مفتاحه التي هي من اغلى الهدايا التي منحت للفنان التشكيلي.

لقد كان افتتاحها عرسا كبيرا للتشكيليين ذلك ان التشكيليين افتتحوا القرية بانفسهم بناء على طلب صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل.

كما ان من الانشطة الفنية التي اعتبرها هامة خلال العام الماضي اقامة الفنان محمد السليم معرضه المتنقل كذلك معرض الفنان صالح خطاب. كما ان التجمع الذي حدث بمناسبة افتتاح معرض السليم في الدمام واقامة جمعية الثقافة والفنون (محاضرة) للسليم عن اعماله والمناقشة التي دارت كانت امرا طيبا.

الفن التشكيلي

والحديث هنا يقودني الى العزم والاصرار من قبل اصدقاء التشكيل في مجلس التعاون .والاهتمام بهذا التواصل والاعلام الذي هو احد دوافع نجاح هذه المسيرة.. حقيقة اني لسعيد جدا بكل معرض يقومون به وهذا التواصل والنجاح انما هو نجاح الفن والفنانين في هذا المجلس وكذلك المجلة التي رافقت المعارض الاخيرة.. تونس والقاهرة واسبانيا والاردن.. التي كم نتمنى ان تكون في متناول الكثير من المتابعين والمهتمين حتى لا يكون هذا الجهد الكبير مركزا على زائري المعرض فقط..

اما ما اتمناه للحركة التشكيلية مستقبلا هوان تكون المعارض الشخصية المتنقلة كثيرة حتى يتسنى للجميع ان يخرج من قوقعته ويواصل ابداعه حتى تزدهر الحياة التشكيلية في المملكة.. وكذلك اتمنى ان لا تكون ابها ـ القرية التشكيلية مجرد حدث.. بل تكون للابداع والمبدعين.. واستضافة الفنانين لحضور المعارض فيها والندوات والامسيات.

اما عن مستقبل المنطقة الشرقية تشكيليا فالحديث يطول والهموم كثيرة الشجون مشوقة للمعارض التي اصبحت للمواهب فقط حتى ان احد الشباب ممن شارك في معرض هذا العام والعام الماضي يقول الى متى انا من المواهب.. لقد مللت من هذه الكلمة.. كما لو كان في المنطقة عجز في الفنانين.. فلماذا كل هذا الاهتمام بالمواهب فقط وعدمه للفنانين الذين حققوا المراكز الاولى في المعارض الجماعية على مستوى المملكة.. اين علي هويدي وعلي الصفار وعبدالله مهدي وميرزا الصالح ومكي درويش وجعفر المرهون وعبدالعظيم شلي.. و.. و..

اين الدعوات التي توجه للفنان لحضور افتتاح معرض.. اين الدعوة للمشاركة في المعارض الجماعية على مستوى المملكة. اين الدعوة للمشاركة في معارض خارجية ام ان المنطقة تخلوا من الفنانين.. ولا يوجد سوى المسئولين عن التشكيل.. اين اعمالنا التي شاركنا فيها.. لماذا لا نستلمها ونحن لم نحصل بدلا منها اي مقابل.. ولا حتى جائزة تقدير..

لماذا لا يعلن عن المعارض التي تقام في مكتب رعاية الشباب.. هاهو معرض الانتفاضة ومعرض المواهب الذي لم يحضره سوى عدد بسيط جدا من الجمهور حتى الفنانين انفسهم لم يعرفوا عن المعرض الا بعد ما قمت بالاتصال فيهم لمعرفتي الخاصة. لماذا لا يعلن عن المعرض قبله من قبل وسائل الاعلام المقروءة ونشر اليافطات بعيدا عن سور مكتب رعاية الشباب.. وهل الجميع لابد وان يمروا بالمكتب ليعرفوا ماهو معلق على السور.. كذلك هو حال معرض مواهب واستبدل الى المسابقة الاولى في مكتب رعاية الشباب في القطيف.. والذي لا يعرف عنه سوى المشاركين وقلة من المجتمع.. لماذا لا تعود الحركة التشكيلية الى عهدها السابق النشيط.

اتمنى من كل قلبي ان يوفق الجميع لخدمة هذا الوطن وان يتقبل كل من هو في محل المسئولية النقد الذي نتمناه لرقي مجتمعنا بكل رحابة صدر ولكم خالص تحياتي.



■ علي هويدي

■ عبدالله المهدي

عبدالعظيم الضامن
سنابس

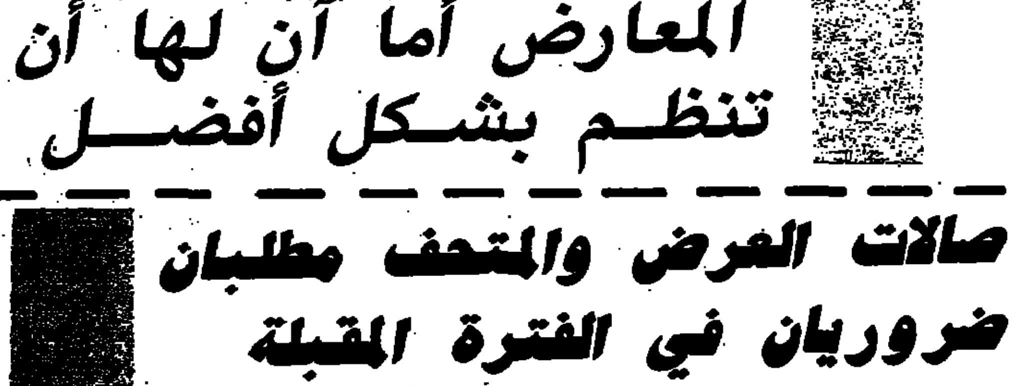
اليوم الثقافي

فترة تشكيلية نؤمل أن تعززها التسعينات

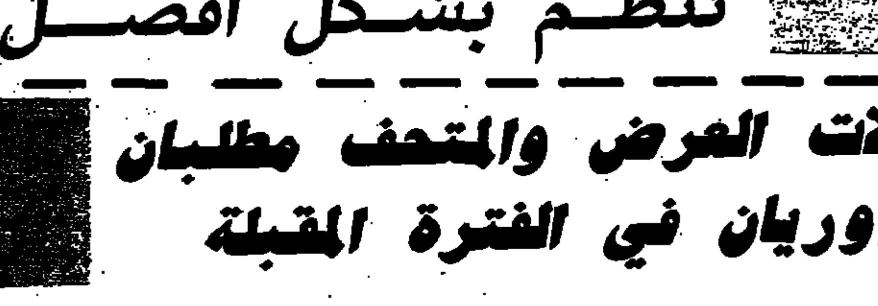
أسماء وأنشطة جديدة.. ومشاركات خارجية مبشرة



■ الرئيس العام لرعاية الشباب.. رعاية واهتمام كبير بالحركة التشكيلية



المعارض أما آن لها أن تنظم بشكل أفضل



صالات العرض والمتحف مطلبان ضروريان في الفترة المقبلة

كتب ـ عبدالرحمن السليمان..

تعتبر السنوات الماضية فترة بروز للنشاط التشكيلي في المملكة العربية السعودية فقد أصبحت اقامة المعارض ـ بمستوياتها المختلفة ـ تتداخل في كثير من المناسبات الداخلية والخارجية، بجانب النشاط التشكيلي ذاته والذي يقام عن طريق الرئاسة العامة لرعاية الشباب وجمعية الثقافة والفنون.

وخلال العشر سنوات الماضية ظهرت أسماء وبرزت بجانب الأسماء المعروفة، وحاول الجميع مواكبة التطور الفني الذي تشهده الدول العربية ـ على الأقل ـ الا ان عددا من الفنانين المعروفين لم يتجاوزوا نمط تجاربهم السابقة، وان لجأ البعض الى تكثيف نشاطه الفني باقامة معارض خاصة على مستوى مناطق المملكة وخارجها.

الاسماء التي برزت خلال الثمانينات حاولت تعزيز مكانتها على الساحة وكان لها البروز. وقدم البعض تجارب مميزة الا ان كثيرا منها ما زال بحاجة الى تعزيز وتاكيد..

الرئاسة العامة لرعاية الشباب بجانبها جمعية الثقافة والفنون ـ الاولى بمكاتبها والثانية بفروعها ـ اسهمتا بشكل كبير في نمو حركة الفن التشكيلي المحلية ودفعه بشكل اكبر ذلك ملحوظ في الدور الذي تتبناه الجهتان، فكانت المعارض الداخلية الجماعية، والفردية، والخارجية الجماعية. لكن على مستوى المعارض الخارجية تلحظ الانشطة التي تتبناها الرئاسة العامة لرعاية الشباب كمعارض الفن السعودي المعاصر في الهند، دولة الامارات العربية المتحدة ـ عمان ـ تركيا ـ ايطاليا ـ الكويت المشاركة في الاسابيع الثقافية الخليجية الاسبوع الثقافي الخليجي في فرنسا ـ اليابان ثم الاسبوع الثقافي السعودي بالجزائر وغيره والمشاركة في المناسبات الخليجية والعربية والدولية، المعرض العام للفنانين التشكيليين العرب ـ بينالي القاهرة.

معرض الثقافة والسياحة بتركيا ـ المعرض الاسيوي المعاصر، معرض موناكو. بينالي بنغلاديش.. وغيرها كثير من الانشطة الفنية التي حرصت الرئاسة العامة لرعاية الشباب الاشتراك فيها.

كما ان الجمعية بجانب انشطتها الداخلية حاولت ان يكون لها دور في الاشتراك ببعض المناسبات الخارجية، احتفالات ليبيا بثورة الفاتح، احتفالات الكويت بعيدها الوطني، المهرجان الاول للاتحاد العام للفنانين العرب بالجزائر، ثم المعرض الجماعي للفنانين السعوديين بالقاهرة.

من هنا يمكن ملاحظة الدور الذي تؤديه الرئاسة خاصة، ثم الجمعية تجاه الفن التشكيلي المحلي، حيث المعارض التي استمرت منذ نشاتهما حتى الان، وعن طريقها برزت تلك الاسماء بتجاربها المختلفة والرعاية والاهتمام ياتي من سمو الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الذي يحرص على رعاية وافتتاح المعارض التشكيلية.

ان ادوارا اخرى تبرز من خلال بعض الجهات التي حاولت ايضا اشراك الفن التشكيلي في مناسباتها فالثمانينات شهدت تحركا اعلاميا سعوديا طيبا، معرض المملكة بين الامس واليوم، واقيم في المانيا، بريطانيا، فرنسا، مصر، الولايات المتحدة الامريكية. ونظمته امارة منطقة الرياض. وقدمت فيه صورة حقيقية للنهضة الحضارية بالمملكة، وكان الفن التشكيلي ضمنه هيئت له امكانات طيبة، وتم الحرص على اخراجه جيدا. الا في محطاته الاخيرة بالولايات المتحدة الأمريكية نظرا لبعض النواقص خاصة الكتيب الاعلامي، المكان المناسب لعرض الاعمال.

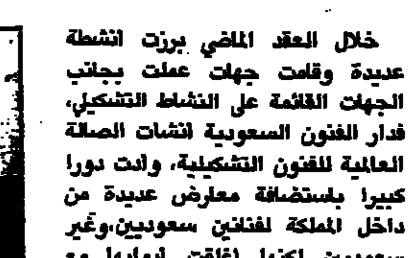
وزارة المواصلات كانت لها مشاركة في اكسبو ١٩٨٦ الذي اقيم بكندا، وقد قدمت لوحات فنية في هذه المناسبة بجانب مشاركتها الرئيسية.

■ محمد المنيف

■ عبدالرحمن الشاعر

اما على المستوى المحلي فقد برز مهرجان التراث والثقافة بالجنادرية ـ الذي نظمه الحرس الوطني ـ وقد قدم خلال مواسمه المتتالية معارض تشكيلية اشترك فيها ابرز الأسماء السعودية، لكن هذ الاسماء بدت تتوارى شيئا فشيئا، حتى اختفت في السنة الماضية الا من القلة القليلة (جدا) ويبدو ان من أهم اسباب اختفائها هو طريقة التنظيم والاعداد للمعرض التي لم تتسم بالحرص المطلوب، ولكن تبقى خطوة المعرض جيدة. ونتمنى ان يستعيد المسئولون قدرتهم على كسب الاسماء المعروفة لتطرح شكلا جديدا ومتطورا للمعرض خاصة في ظل تجاوب ادارة المهرجان التي هيات العام الماضي صالة جيدة للعرض، ورحبت باستضافة بعض الفنانين لاقامة ندوة عن الفن التشكيلي، واصدرت كتيبا (لوحة وفنان) من اعداد الفنان ناصر الموسى.. كل هذا مؤشر طيب يدل على اهتمام جدي بالفن التشكيلي يحتاج فقط الى تنظيم واعداد مسبق والى امكانيات مستمرة تتيح، وتحفز الفنان على المشاركة والتفاعل.

خلال الاعوام الماضية انحسرت مشاركة عدد كبير من الفنانين عن المعارض الداخلية وكذلك الخارجية، ويبرر الفنانون ذلك بعدم الاهتمام الكافي من جهات تنظيم المعارض باعمالهم التي تتأخر عودتها اليهم لسنوات. هذا اذا اعيدت!!. وحقيقة لقد فقدت المعارض التشكيلية اسماء عديدة خلال الثمانينات لهذا السبب مما يفقدها التأثير المطلوب!!



خلال العقد الماضي برزت انشطة عديدة وقامت جهات عملت بجانب الجهات القائمة على النشاط التشكيلي، فدار الفنون السعودية انشات الصالة العالمية للفنون التشكيلية، وادت دورا كبيرا باستضافة معارض عديدة من داخل المملكة لفنانين سعوديين وغير سعوديين لكنها اغلقت ابوابها مع السنوات الأخيرة من الثمانينات بعد سنوات حافلة بالنشاط.

مشاريع المطارات هي الأخرى برزت بشكل ملفت فاحتضن (مطار الملك عبدالعزيز بجدة ـ مطار الملك خالد الدولي بالرياض) اعمالا عديدة لأسماء بارزة من الوطن العربي، وبرزت اعمال الفنانين السعوديين في مطار الملك خالد بالرياض على وجه الخصوص.

روشان للفنون الجميلة بجدة وهي جهة اهتمت بالفن التشكيلي ـ عندما انشات صالتها واصدرت عددين فقط من مجلة أسمتها (فن) رأس تحريرها يوسف ابوالعز اقامت خلال الفترة الماضية عددا من المعارض الجماعية والفردية.

كما ان صالات عرض قامت خلال الفترة الماضية تاج بجدة ردك بلادزا بجدة، ابتكار بجدة، المركز السعودي للفنون التشكيلية وتؤدي دورا طيبا باقامة المعارض لكن ليس لهذه الصالات وكذلك روشان خطاً متميزا تتبناه تجاه تجربة فنية معينة، او خط فني مميز.

وبينما تظهر هذه الصالات في جدة نرى في الرياض صالة الفنون التشكيلية بمعهد العاصمة النموذجي بالرياض والمركز الثقافي والصالتان تبنتا استضافة المعارض التي تقيمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب والاخرى للجمعية ثم صالة مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالدمام وتقام عليها أغلب المعارض. كما ظهرت مؤخرا صالات عرض بقصر طويق وبالمقابل هناك عدد من الصالات التجارية بالمنطقة الشرقية والرياض لا تؤدي اي دور جدي تجاه الحركة التشكيلية المحلية.

التاليف عن التجربة المحلية ما زال مفقودا، وليس له اي حضور يذكر غير الكتيبات التي ترافق المعارض لذا تضمنت نبذة قصيرة جدا عن النشاط المحلي، ونشاط فنانين مشاركين في المعرض المقام الذي اصدر بمناسبته الكتيب.

بجانب ذلك ظهرت اليوميات لبعض الفنانين تضمنت تقييمالهم عبدالحليم رضوي، محمد السليم، خليل حسن خليل، فؤاد مغربل.

الجرائد المحلية أعطت الفن التشكيلي اهتماما كبيرا فجريدة الرياض وبدايات الزميل عبدالرحمن الشاعر كانت جيدة ومشجعة، لكن استمرارية الشاعر بدت بالأفول، شيئا فشيئا حتى اختفت الصفحات التشكيلية المنتظمة من جريدة الرياض وقبل ذلك اختفاء كتابات الشاعر.

في الجزيرة برزت جهود الزميل محمد المنيف الذي ما زال يحاول الحفاظ على حيز من جريدته يصدر كل جمعة.

اما « اليوم » فقد خصصت للفن التشكيلي صفحتين تصدران كل جمعة وما زالت تحاول متابعة نشاط الساحة العربية على الاقل، وبالمقابل فقد برزت اسماء عدد من الفنانين الذين كتبوا وحاولوا سد الفراغ الذي تحتاجه الساحة التشكيلية اعلاميا فكانت كتابات علي ناجع محمد السليم، منيرة موصلي، احمد المغلوث، عبدالجبار اليحيا عبدالحليم رضوي، احمد منشي، سمير الدهام، عبدالرحمن السليمان بجانب كتابات المنيف، الشاعر ثم فهد الربيق، ناصر الموسى، عبدالعظيم الضامن المتفرقة، كما برزت كتابات الفنان السوداني احمد خوجلي والكاتبان المغربي محمد لبيب السلاوي والمصري احمد سماحة المتفرقة في الصحف والمجلات السعودية.

في الثمانينات ظهر بعض التجمعات الفنية/ جماعة فناني المدينة المنورة ـ جماعة فناني الرياض وتم الاعلان عن جماعة درب النجا، لكننا نرى ان جماعة فناني المدينة هي الأبرز، ذلك لنشاطها الذي تحرص على اقامته سنويا في بعض مدن المملكة، وخارجها، اما فنانو الرياض فلم يتجاوزوا معرضهم الوحيد في الرياض ودرب النجا يبدو تواجههم بعض الصعوبات.



● قرية المفتاحة التشكيلية من الانجازات الهامة التي تحققت خلال الفترة الماضية.
وفي الصورة تبدو مراسم الفنانين مستوحاة من البناء المعماري القديم في عسير

من ابرز الاهتمامات خلال الفترة الماضية قيام (قرية المفتاحة) التشكيلية التي حملت فيما بعد اسم (مركز الملك فهد الثقافي) وتعتبر معلما تشكيليا مهما اذا ما استكملت بادارة تستطيع الاضطلاع بمتابعة ورسم خطة لانشطة تتناسب والامكانات المهيئة في القرية التشكيلية، ولاشك انها خطوة كبيرة تحتسب ضمن اهم ما انجز في آخر اعوام الثمانينات.

معارض الفن السعودي المعاصر التي برزت بكل ملفت خارج المملكة تحتاج شيئا اكبر من الاهتمام بما يتعلق على وجه الخصوص الاختيار الجيد للاعمال، ثم ترشيح المرافقين للمعارض باعداد يمكن ان تمنح العروض زخما اكبر، ولعلنا نلحظ ما حققه (معرض الفن السعودي) الذي اقيم في العاصمة المصرية، حيث انه تم ترشيح لاول مرة ستة من الفنانين الذين رافقوا المعرض. هذا المعرض نظمته جمعية الثقافة والفنون.

أواخر الثمانينات شهدت السنوات الأخيرة لمعهد التربية الفنية الذي عمل خلال سنوات عديدة على تخريج اعداد كبيرة من مدرسي التربية الفنية وكذلك الاسماء الفنية التي احتلت مكانة على الساحة المحلية، وهي لاشك خسارة كبيرة ان يغلق معهد (كمعهد التربية الفنية) لكن اقسام التربية الفنية ستكون البديل له وان لم تستطع حتى الان سد ثغرة خاصة وان لبعضها سنوات منذ ان تأسست.

ان عرضنا سريعا لأهم احداث الثمانينات (٨٠ ـ ٨٩) قد يدعو للتفاؤل نسبة لما قبلها الا ان الحركة ما زالت تفتقد كثيرا من الامور التي يمكن ان تساعد على نموها، وازدهارها، بشكل اكبر.

ان الفرص المتاحة للفن التشكيلي اعلاميا (الصحف) على الأخص لم يستغلها الفنانون بالمساهمة والمشاركة الدائمة ذلك ان دور كثير من الفنانين سلبي جدا من هذه الناحية.

كما ان من أهم السلبيات التي ظهرت في تلك الفترة هي الاعمال (التجارية) ـ المغشوشة ـ التي حاول اصحابها المغامرة، عن طريقها لكسب اعلامي او تجاري، الا ان الصحافة المحلية ادت دورا ايجابيا في ذلك وكشفت كثير من الصحف والمجلات تلك الممارسات بشيء من الصراحة المباشرة.

ويبدو ان فضح تلك الممارسات ساعد على محاولة تجنبها او على الاقل التخفيف من تعاطيها او حصرها في نطاق ضيق، ويمكننا ذكر (جريدة الجزيرة، مجلة الجيل، جريدة اليوم، المدينة، مجلة اقرأ وغيرها).

ان واحدا من الأمور الهامة في تاريخ اي حركة وجود (متحف) يضم اعمال الفنانين التشكيليين ويسجل تاريخ الحركة التشكيلية المعاصرة، الا اننا نفقد هذا، ونأمل ان تكون التسعينات فرصة لانشاء هذا المتحف الذي طالما انتظره الفنانون ليكون مرجعا لتاريخ حركتهم التشكيلية وحياتهم الفنية.

في الثمانينات ظهرت المطالبة بانشاء جمعية للفنون التشكيلية، على غرار الجمعيات الخاصة (بالطوابع، الكشافة، الثقافة والفنون) الا ان الاخيرة بجانب الرئاسة العامة لرعاية الشباب تؤديان هذا الدور الذي قد يحدث به نوع من الازدواجية.

○ ● ○

ونحن ندخل عقدا جديدا يؤمل ان تعزز الحركة نقادها يؤمل ان تاخذ الحركة شكلا آخر من التنظيم والاعداد، واحترام للعمل الفني بشكل اكبر.

ان تكون انظمة الاقتناء اكثر فاعلية في مشاركة الفنانين بان يتخذ نظاما جديدا يحفز كثيرا على الموافقة بالاقتناء.

يؤمل ان تشهد التسعينات انشاء صالات عرض في مدن المملكة، متحف فني يضم اعمال الفنانين على الاقل يسجل تاريخ الحركة التشكيلية المحلية.

ان يكون دور اقسام التربية الفنية بجامعاتها اكبر مما تؤديه وان تقدم خريجيها بشكل اكثر فاعلية في الحركة التشكيلية المحلية خاصة في ظل وجود اسماء سعودية حملت شهادات عليا (الدكتوراه) بعد ان حصلت عليها مع اواخر الثمانينات تقوم بالتدريس في هذه الاقسام.

يؤمل ان نرى الاهتمام بالتاليف وان تهتم الجامعات ايضا ضمن مقرراتها بتاريخ الحركة المحلية اكثر من اهتمامها بمسائل جانبية بسيطة.

يؤمل ان يكون الفنانون اكثر صدقا مع انفسهم ومجتمعهم وبعضهم، ان يخلصوا في تادية هذه الرسالة التي وضعوا انفسهم لتحملها. ان يكونوا اكثر فاعلية، وعطاء وتجاوبا، مع كل ما من شانه تقدم واستمرار ودفع الحركة التشكيلية المحلية للوصول الى المستوى اللائق الذي ننشده ونحاول ان نؤديه عبر خطوطنا والواننا ومواهبنا الفنية الاخرى التي نتعامل معها وبها.

يؤمل ان ينزع الفنانون خلافات الاساليب والاتجاهات الى خلافات تثري الحركة وتثري ثقافاتهم وثقافة المجتمع، الى خلافات تعزز من مكانة الفن التشكيلي لا ان تربك حضوره وفاعليته الى اختلاف (لا يفسد للود قضية) الى اختلاف من اجل الحركة التشكيلية ولاجل الحرص عليها وعلى استمرارها وقوتها لا من اجل انفسهم واسمائهم فالمجتمع ما زال بحاجة الى ثقافة الفنان الاصيل وفكره بحاجة الى الفنان الواعي الذي يستطيع التاثير والفاعلية، الى الفنان الذي ينقله من عالم التقليد الى عالم التجديد والابتكار الى عالم ارحب واوسع واشمل، ونأمل ان تكون التسعينات فترة مناسبة لذلك.



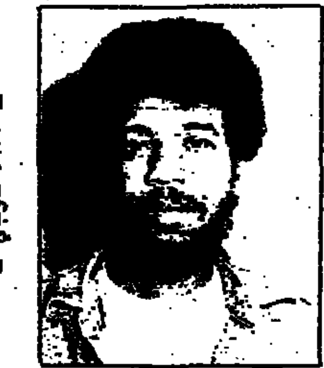
■ احد المعارض السعودية خارج المملكة.

الاعداد للجنادرية

يقوم اخصائي الفنون التشكيلية بمكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب عبدالرحمن البراك بالتنسيق للجناح التشكيلي الذي سيقام ضمن المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية خلال شهر شعبان المقبل.

ويقوم البراك بالاتصال ببعض الفنانين بغرض دعوتهم للاشتراك في المعرض الذي تم توسعة قاعاته هذا العام.

أمسية تشكيلية في الجنادرية


■ احمد خوجلي ■

■ عبدالله الشيخ ■

ضمن الأمسيات والندوات التي ستقام بأرض الجنادرية وضمن فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة لهذا العام يتم التنسيق حاليا لاقامة امسية تشكيلية دعى لها عدد من الكتاب والفنانين من بينهم عبدالله الشيخ، عبدالرحمن السليمان، احمد خوجلي، صالح الزاير.

الأمسية ستقام مساء يوم الجمعة ٥ شعبان.

عاشور الاول

افتتح صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في جدة المعرض العاشر لمناطق المملكة. وقد فاز بجائزته الاولى الفنان الشاب عبدالعزيز عاشور. كما حصل نادي الدرع بالدوادمي على المركز الاول بين الاندية المشاركة وحصلت المنطقة الوسطى على درع المركز الاول.

● عبدالعزيز عاشور

نيوزويك تقول عن مشتري لوحة زهور السوسن:

البليونيرات الاغبياء من هذا النوع أصبحوا فصيلة منقرضة في الولايات المتحدة

● عندما سمع الشخص الذي يمتلك لوحة زهور السوسن لفان جوخ ان لوحة عباد الشمس لنفس الفنان بيعت بمبلغ ٣٩٫٩ مليون دولار قرر ان يعرضها للبيع من خلال بيت المزادات سوثبي .. سماسرة سوثبي قدروا ان اللوحة ستحقق سعرا بين ٢٠ ـ ٤٠ مليون دولار وسارعوا لابلاغ الان بوند احد اثرياء استراليا الذي يعرفون انه ظل يلهث منذ فترة لشراء لوحة لاحد كبار الرسامين .

بوند هذا هو الذي وصفته مجلة نيوزويك بانه « حلم سماسرة الفن وقالت وهي تتحدث عنه (ان البليونيرات الاغبياء من هذا النوع اصبحوا فصيلة منقرضة في الولايات المتحدة لكن تتم المحافظة عليهم مع اشكال اخرى من اشكال الحياةالمنقرضة في الاصقاع البعيدة من الكرة الارضية)

ليس لبوند اية صلة بالفن وهو يمتلك عددا من محطات التلفزة في بلدة ويعمل في تجارة التجزئة وتقطير الخمور وشراء العقارات علاقته بالفن بدات عندما سال ذات يوم مدير احد المتاحف عن « بيكاسو هذا الذي يتحدثون عنه. هل يستحق ان يقتني المرء شيئا من اعماله ؟ »

رتب بوند اموره مع قسم الخدمات المالية في سوثبي حيث تم الاتفاق على اعطائه قرضا ماليا مفتوحا يساوي نصف الثمن الذي يرسى عليه بيع اللوحة عندما تعرض للبيع مهما بلغ ذلك الثمن. وقام هو باستلاف النصف الاخر من بنك استرالي .

ليلة المزاد كان وكيل بوند يشارك في المزاد بواسطة التلفون فقفز سعر لوحة زهور السوسن فجاة ليبلغ اربعين مليون دولار. ثم اصبحت المنافسة بين متحدثين عبر الهاتف من خارج القاعة.. ولم تمض دقائق حتى سمع صوت مطرقة الدلال وهو يعلن ان البيع تم على مشتر مجهول الاسم بمبلغ ٤٩ مليون دولارا ـ اي ٥٣٫٩ مليون دولار عندما تضاف اليها الى ١٠٪ عمولة البائع وهو هنا بيت سوثبي الذي كسب في عدة دقائق ٤٫٩ مليون دولار وقد مر عام كامل على ذلك اليوم حتى عرف الناس ان بوند هو المالك الجديد لزهور السوسن .

لقد اطلق على زهور السوسن في ذلك الوقت « اللوحة التي انقذت سوق الفن من الانهيار بعد يوم الاثنين الاسود ـ ١٩/١٠/١٩٨٧ في البورصة الامريكية عندما انزلق وول استريت ٥٠٨ نقاط دفعة واحدة .

بشرائها اصبحت زهور السوسن اول لوحة لفان جوخ تدخل استراليا لكن بعيدا عن مثل هذه المعلومة التي لاتزيد شيئا للمسالة الاساسية وهي دفع اضخم مبلغ ثمنا للوحة فنية. فان بوند يمكن وصفه باي شيء اخر سوى الحصافة فالرجل له تاريخ مؤلم في هذا المجال. فقد دفع ٧٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٧ لشراء مجموعة محطات تلفزة وفي نهاية نفس السنة المالية حققت محطاته خسارة بلغت ٣٤ مليون دولار. وفي نفس العام ١٩٨٧ دفع بوند اكثر من بليون دولار لشراء معمل تقطير كحول امريكي وكان سعر اعادة بيعه عام ١٩٨٩م نصف ذلك المبلغ .

عندما حان وقت تسديد الدين الـ ٢٧ مليون دولار الذي اقترضه من سوثبي عجز بوند عن دفع المبلغ فاضطر بيت المزادات لتاجيل استيفائه عاما .

على الجانب الاخر لم يكن امام بيت سوثبي اي خيار سوى ان يدفع لمالك اللوحة ثمنها كاملا فسلمه ٤٩ مليون دولارا عدا ونقدا .


□ الان بوند سيسجل التاريخ له انه دفع اكبر مبلغ ثمنا للوحة □

ترجمة : جبر الله عمر الامين

ان عدم قدرة المشتري عى دفع المبلغ الذي اشترى به اللوحة سيكون له انعكاس سيء على سوق الاعمال الفنية وبالرغم من ان بيت سوثبي يستطيع استعادتها وفقا لشروط القرض وعرضها للبيع مرة اخرى فان الاقدام على مثل هذه الخطوة هو بحد ذاته كارثة غير مامونة العواقب .

فلوحة زهور السوسن قد لاتحقق اكثر من ٣٠ وعلى الافضل ٣٥ مليون دولار ومرة اخرى لو ان اغلى لوحة في العالم فقدت ثلث قيمتها في اقل من عامين فان سوق الفن سيتعرض لانهيار فظيع. ولعل هذا ماجعل بيت سوثبي يبذل كل مايستطيع لمنع اعادة عرض لوحة زهور السوسن للبيع لان انخفاض سعرها معناه تهديد لمستقبله .

منذ ان اشترى بوند لوحة زهور السوسن وهو في ورطة مالية لايعرف كيف يخرج منها فقد حاول عام ١٩٨٨ دفعها لصاحب عقارات كقيمة عينية جزءا من تسديد قرض بـ ١٨٠ مليون دولار حان سداده ولكن صاحب العقارات الذي ليس له صلة بالفن قال ان اللوحة لاتستحق اكثر من ٣٠ مليون دولار ثم رفضها .

وعندما عرضت للجمهور في احد متاحف استراليا حرص المسئولون عن المتحف ان يطالبوا بتغطية اي تخريب محتمل قد تتعرض له خاصة وان تظاهرات صاخبة جرت خارج المتحف تعترض على استثمارات بند في التشيلي .

والمحامون الحكوميون الذين عرض المتحف عليهم الموضوع قالوا انه لم يتضح لهم من الاوراق التي عرضت امامهم من هو مالك اللوحة الحقيقي كما اكتشف المحامون ان اللوحة غير مؤمن عليها وان ملكيتها متنازعة بين اربع جهات منها مؤسستان في هونج كونج.

بسبب هذه الربكة والتداخلات ارسلت لوحة زهور السوسن لتحفظ في مكان لم يكشف عنه وربما يكون في سويسرا .




□ فان جوخ □

المسئولون في مؤسسة بوند يقولون ان جزءا من المبلغ سيسدد من ريع بيع لوحة لابروميناد للرسام مانية والتي يملكها بوند .

مصادر بنكية في استراليا قالت ان اللوحة اشتراها بوند في احد مزادات كرستي بمبلغ ٣٫٩٦ مليون دولار عام ١٩٨٣ قد نقل ملكيتها لاحد فروع بنك كيميكال في سدني ثم قام البنك بتاجيرها لبوند.. لكن لماذا هذه المناورة ؟

مصدر بنكي يجيب على السؤال بان بوند وجد ثغرة في قانون الضرائب الاسترالي واراد ان يستغلها فقانون الضرائب الاسترالي يقول انك تستطيع ان تستاجر اي موجودات تراكتور مثلا من مالكها وبناء على ذلك تستفيد من خصم ضريبي يسري الى مدة طالما انك لم تمتلك تلك الموجودات هذا القانون صمم خصيصا بهذه الصياغة لمساعدة اصحاب المشاريع التي لايستطيع اصحابها شراء معدات زراعية جديدة وليس على حد قول النيوزويك ليستغله المولون الذين يريدون ان يحولوا لوحة مانية الى خسارة ضريبية فبوند بهذا الاسلوب استطاع ان يحصل على اعفاء ضريبي قد يصل الى ٣٫٥ مليون دولار على مدى السنوات الماضية التي كانت اللوحة فيها بحوزته .

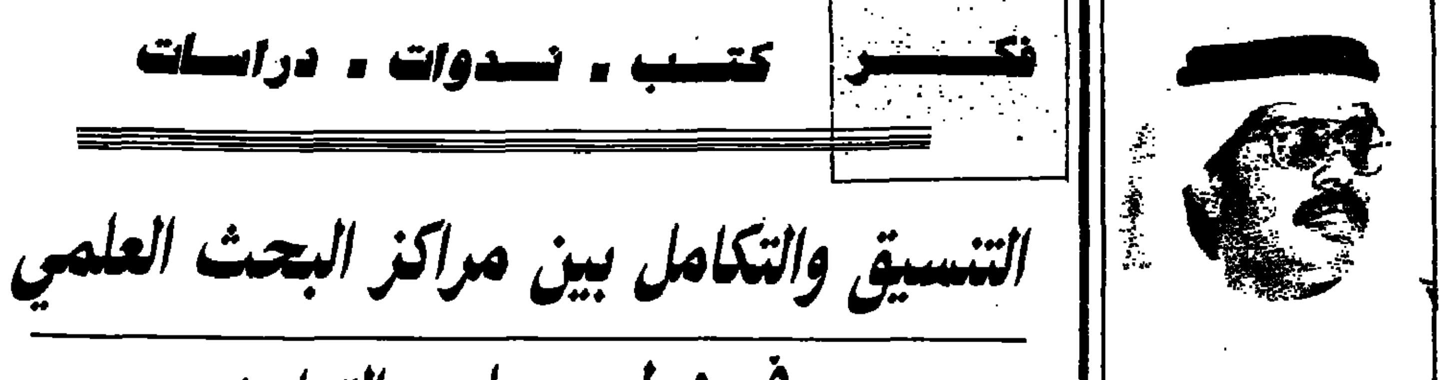
لقد اضطر بوند بعد اكتشاف امره الى شرائها من البنك مرة اخرى ثم عرضها في المزاد واشتراها ياباني بمبلغ ١٤٫٩ مليون دولار.

اخيرا ماهي اخبار لوحة زهور السوسن ؟

بعض الاخبار تقول انها عرضت من جديد للبيع بخمسة وستين مليونا لكن احدا لم يتقدم لشرائها. اما الحقيقة فهي ان سماسرة كبار في سوق الفن سئلوا مؤخرا عن السعر الذي يمكن ان تحققه فقالوا قد يكون بين ٣٥ ـ ٤٠ مليون دولار .

جريدة الجارديان البريطانية كتبت مؤخرا تحت عنوان « سوق الفن المريض لايشكل صورة جميلة » تقول ان سوق الفن اليوم يبدو كالمريض بالحمى. فدرجة حرارته في ارتفاع مستمر وهو غير مستقر وفي حالة اضطراب بالغة. وكلما استرد عافيته بسرعة كان افضل .


□ مشهد لاحد المزادات الفنية □



فكر كتب . ندوات . دراسات

التنسيق والتكامل بين مراكز البحث العلمي في دول مجلس التعاون

صدر عن دار دلمون للنشر كتاب للدكتور ابراهيم عبدالله المطرف عضو هيئة التدريس بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران تحت عنوان « التنسيق والتكامل بين مراكز البحث العلمي في دول مجلس التعاون . وهذا الكتاب هو قراءة تحليلية شاملة لواقع وجهود ومستوى التنسيق والتعاون القائمين بين مؤسسات البحث العلمي في دول المجلس وكذلك دراسة ميدانية احصائية موثقة للعلاقات بين تلك المؤسسات او بينها وبين مؤسسات عربية اخرى في ذات المجال .

الكتاب في حد ذاته تشخيص علمي للمعوقات والاسباب التي تحول دون الارتقاء بأشكال التعاون وقنواته وبرامجه كي تمارس هذه المؤسسات مهامها الطبيعية في دورة التقدم العلمي والاقتصادي والاجتماعي في تلك الدول .

وقد قسم المؤلف كتابه الى ستة فصول بالاضافة الى اربعة ملاحق استبيانية وقد تحدث في الفصل الاول عن التعريفات والمفاهيم العامة للبحث العلمي متبعا مسيرة البحث العلمي في التاريخ العربي الاسلامي ومشيرا الى التطوير الذي قام به العلماء العرب فيما اخذوه من العلماء الاغريق وقد استشهد بالاراء العديدة لبعض المفكرين العالميين في هذا المجال امثال فرانز روزنتال في كتابه منهاج العلماء المسلمين في البحث العلمي وكذلك المستشرق اليهودي برنارد لويس .

وأحد التعريفات التي ذكرها عن المصطلح نجد ما يلي « عملية تقص عن الحقائق وتبويبها وتحليلها بالنسبة لمشكلة معينة لاظهار حقيقة المشكلة واسبابها وما يناسبها من حلول وذلك بطريقة محايدة وغير متحيزة للمشكلة » .

اما الفصل الثاني فيشمل مناقشة عامة للاستثمار في البحث العلمي في عالمنا العربي ومناطق اخرى مختلفة في العالم كالولايات المتحدة واليابان والاتحاد السوفيتي والمانيا وايطاليا وفرنسا وغيرها .

استثمار البحث

ويقصد بالاستثمار في البحث العلمي توفير الاموال اللازمة من موارد رسمية وغير رسمية لتمويل دراسات وبحوث واضحة ومحددة الاهداف لغرض جلب فوائد في مجالات علمية مختلفة كالطب والعلوم والزراعة والامن القومي وغير ذلك ويعرض المؤلف احصائيات دقيقة في هذا المجال حيث تستثمر النرويج وبلجيكا واسرائيل ما يقارب الـ ٣٠٪ من اجمالي المنصرف القومي على البحث والتنمية . كذلك استثمار الولايات المتحدة الذي يعادل اكثر من مليارين من الدولارات.

والاستثمار نوعان هما الاستثمار الحكومي والاستثمار من قبل القطاع الخاص وحين يصل المؤلف الى تقرير الاستثمار في البحث العلمي في دول مجلس التعاون يبدي اعتذارا لعدم تمكنه من الحصول على الاحصائيات اللازمة لهذه الدراسة حيث ان هذه المعلومات غير متوفرة لدى الامانة العامة لدول المجلس .

الجامعات والبحث العلمي

في عام ١٨٠٩ تبنت جامعة برلين مبدا « وحدة البحث والدراسة » وفقا لخطط مدروسة حيث هذا النظام يهدف الى تشجيع البحث وحرية التدريس والدراسة حيث كانت الجامعات الالمانية هي المؤسسات الوحيدة التي توفر التدريب ومقصد الدارسين من جميع انحاء العالم ومع عودة الطلاب الى بلدانهم بعد دراستهم في المانيا نهجت جامعات بوسط وشمال وشرق اوروبا وايطاليا نفس المنهج في البحث العلمي .

اما امريكا فقد عملت على تاسيس كليات الدراسات العليا في الجامعات الامريكية وذلك كخطوة في هذا المجال حيث دخلت امريكا اثناء الحرب العالمية الثانية في اكبر جهد للبحث المنظم عرفه التاريخ وهو مشروع مانهاتن الذي طور القنبلة الذرية وقد اخفى نجاح البحث اثناء الحرب مصداقية على الاعتقاد بان البحث العلمي يمكن ان تكون له اسهامات ذات اهمية قصوى للاقتصاد والرخاء في زمن السلم .

وقبل ان نستعرض الحديث عن التعاون والتنسيق بين المراكز العلمية للبحوث في دول مجلس التعاون فسوف نتعرف على بعض المحاولات التنسيقية في مجال البحث العلمي التي تمت على مستوى الوطن العربي .

عملت الجامعة العربية على ايجاد الوسائل المناسبة للتنسيق والتعاون بين البلدان العربية ورغبة في تطوير ودعم التعاون بين الجامعات في عالمنا العربي حيث قامت جامعة الدول العربية في عام ١٩٧٤م بانشاء اتحاد الجامعات العربية وذلك لتحقيق عدة اهداف اهمها :

- توثيق التعاون بين الجامعات والمعاهد العلمية وتنسيق جهودها .
- رفع المستوى الجامعي والبحثي والعناية بالتراث العربي .
- ضمان حرية السعي الى استنباط الحقائق .

كذلك قامت في عام ١٩٦٩م بانشاء قسم خاص في الامانة العامة للجامعة للعلوم والتكنولوجيا .

اما فيما يخص التنسيق في مجال البحث العلمي بين اقطار الخليج العربي فقد تم عقد اجتماعين احدهما في جامعة الملك فهد للبترول حيث قدمت اوراق عمل في مجال البحث وقد خرج المجتمعون بعدد من التوصيات العامة التي تدعو الى تشجيع الباحث ودعم حضوره في المؤتمرات العلمية العالمية بهدف اطلاعه على تطور البحث في حقل اختصاصه كذلك الدعوة الى تبني برنامج للزيارات العلمية لعلماء عرب واجانب وكذلك تهيئة وضع اقتصادي ومعنوي للباحث مما يسهل عليه الانصراف للبحث والعمل العلمي .

معوقات البحث العلمي

البحث العلمي هو قمة التفكير الواعي وثمرة المعرفة والطريق السليم وهناك بعض العقبات والصعاب التي تعترض ذلك حيث ذكر المؤلف بعضا منها :

- ضعف الاعتمادات المالية المخصصة للبحث العلمي .
- التعقيدات الروتينية والاجراءات الادارية التي تعيق انطلاقة البحث العلمي .
- القلة النسبية في عدد الباحثين الجادين في الوطن العربي .
- ضعف التجهيزات والمعامل .
- عدم وجود خطط مرسومة بدقة للبحث العلمي .
- عدم الربط الدقيق بين البحث العلمي ومشكلات المجتمع وخطط التنمية .
- ضعف المكتبات ووسائل تقديم المعلومات .

اما عن البحث العلمي في المملكة فقد استعان المؤلف ببحث الدكتور عبدالعزيز العقيلي المنشور في المجلة العربية لبحوث التعليم العالي حيث هناك عدة معوقات .

- اتجاه مراكز البحث في الجامعات الى التركيز على البحوث العلمية والتطبيقية بدعوى اتجاه المملكة نحو التنمية الاقتصادية .
- حداثة اعضاء هيئة التدريس في العمل الجامعي .
- استقطاب الوزارات والمؤسسات لبعض اعضاء هيئة التدريس من . السعوديين حيث فرص الترقية مما يحرم الجامعات هذه الأطر العلمية المؤهلة .
- افتقاد الكثيرين من اعضاء هيئة التدريس الى البيئة العلمية داخل كلياتهم .
- قلة وجود الترجمات والعلوم والبحوث الاجنبية .

في نهاية هذا الفصل من الكتاب يقدم لنا المؤلف احصائية بأهم مراكز البحث العلمي في الوطن العربي .

البحث العلمي في دول المجلس

وفي استطلاع لراي المسؤولين عن البحث العلمي في دول مجلس التعاون يقوم المؤلف باعداد استبيان يشتمل على اسئلة تتعلق بأربعة جوانب هي ..

أ ـ الابحاث المشتركة . ب ـ التعاون بين الباحثين . ج ـ اللقاءات والمؤتمرات العلمية . د ـ التعاون مع مراكز البحوث خارج نطاق المجلس وبعد توزيع الاستبيان خلص الى عدة نتائج .

١ ـ يظهر الاستبيان انه ليس هناك تعاون بين مراكز ومعاهد البحوث العلمية في دول مجلس التعاون .

٢ ـ ترى نسبة كبيرة ان التعاون بين الباحثين في مراكز البحث العلمي في اعداد الابحاث المشتركة بالنسبة لمواضيع علمية معينة يؤدي الى التوصل الىنتائج علمية افضل .

٣ ـ نسبة كبيرة من عينة الدراسة المختارة ترى انه ليس هناك تعاون قائم بين العاملين بمراكز ومعاهد البحث العلمي في دول المجلس .

التتمة ص ١٩

جناح ثالث

أميمة الخميس

القدم الاولى

ترجع هجرات القبائل الكنعانية من جزيرة العرب الى ارض فلسطين الى عام (٢٠٠٠) قبل الميلاد . هذا الوجود البعيد والسحيق قد يدثر الوجدان الوطني عن هوية تلك الارض وقد يبدو حجة مخلصة الصدق في مقارعة الفكر الصهيوني التلمودي عن ارض الميعاد . ولكن اصرارنا على متابعة تلك الهجرات الكنعانية المتوالية وملاحقتها تاريخيا يجعلنا ننطلق من نفس المنطلقات التي يوظفها اليهود انفسهم من اجل تكريس وجودهم العسكري الاستعماري .

وتظل في تلك الدائرة الخائنة للتاريخ (الذي وصل اولا هو الاحق بالمقعد !!) وفلسطين عبر امتدادها التاريخي وتوسطها لقلب العالم القديم كانت موطنا لكثير من الشعوب والهجرات والحضارات والديانات .

وتلك الشعوب سواء منها من كان يحمل طابعا استيطانيا عسكريا او رغبة تعايش سلمي واندماجا في الجموع . لم تحاول ان تستاثر بالتاريخ الفلسطيني لها، وتلغي الوجود الاخر بل كانت تكون نسيجا مندغما متوائما ومتجانسا يحمل الهوية الفلسطينية .

ونحن لن نستطيع ان نظل في حالة لهاث وراء التاريخ لاكتشاف البؤرة الاولى او القدم الاولى التي حطت هناك ومن ثم نستاثر بتاريخها جميعه ونلغي الكيانات الاخرى

فمدينة القدس مثلا تحوي اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. كما يوجد بها كنيسة القيامة، والهيكل وحائط المبكي، الى جانب بعض المخلفات للديانات الرومانية واليونانية الوثنية .

ذلك التعايش الطويل لم يستطع ان يسحق او يمحق الوجود الاخر او يسعى الى قمعه وتزييفه كانت تلك التعددية تتمازج وتنسجم وتمثل وجدان المجموع الوطني .

ودك الارض والبحث عن اثار الهيكل ماهي الا محاولة تبريرية للوجود العسكري الاسرائيلي وتغليفها بالطابع الغيبي .

فتوقف التاريخ فجاة (على يد الالية العسكرية) على تلك اللحظة التي افلت من زمن ساحق وتصلب فلسطين لتظهر من خلفها اسرائيل ولتعتقل اللغة العربية التي كانت وعاء لجميع الموروث الفلسطيني بشقيه الروحي والفكري واليومي (فالديانات الثلاث التي كانت متواجده هناك كانت تعيش وتتفاهم وتفكر وتؤدي طقوسها الدينية ايضا عبر اللغة العربية دون ان تقع في شرك التعصب او العنصرية فاللغة بحد ذاتها ماهي الا اداة ووسيلة وليست بغاية)

ويرفع غطاء التابوت عن اللغة العبرية ويغرز في جسدها المغذيات والمنشطات والة التنفس الصناعي لكي تعود من جديد . ويبدا الحاح مصر ودؤوب على احياء جميع الشخوص اليهودية التي مرت من هناك لتستاثر بالارض والتاريخ .

ولعل اول ماتعرض للقمع والملاحقة هو الموروث الشعبي ابتداء بالمرويات او المحكيات ومن ثم العادات والمعتقدات الشعبية وانتهاء بالممارسات بما فيها الغناء والرقص والفنون التشكيلية والصناعات الشعبية .

وبالاضافة الى عملية القمع والملاحقة العسكرية تاتي عجلة الصناعة التكنولوجية الهادرة لتدوس على الكثير من ذلك الموروث وتهدد الباقي

وبالنسبة للشعب الفلسطيني الذي يملأ شتاته الارض يبدو عسيرا واعتقال الذاكرة الاولى وابقاؤها نابضة حية ليس للجيل الاول فحسب .. بل للاجيال الجديدة والقادمة التي تبدو لها فلسطين حكايات واحزانا وحلما ان لم يكن مبهما فهو غامض .

الهنود الحمر الذي نكبوا بذاكرتهم، وارضهم يقولون (نحاول تطويع حلمنا ونصر على البقاء عن طريق « المقاومة الروحية ») التي تحفظ لهم مابقي من تراثهم وتعينهم على الصمود .



● علي عسيري

برنامج « الساحل الشرقي » يغادر الى الكويت !!

غادر الى الكويت طاقم البرنامج التليفزيوني الاسبوعي - الساحل الشرقي -.. والمكون من المذيع مزيد السبيعي والمعد علي عسيري والمصور فارس السعدني والمخرج عبدالرؤوف الحليتيت. وذلك في جولة هناك للقيام بعمل لقاءات فنية.. ومتابعة الانشطة والفعاليات الغنائية والمسرحية..

تجدر الاشارة.. الى ان الطاقم سيعود يوم الاحد القادم كي يتسنى له اعداد المواد للحلقات القريبة القادمة..!!

المطرب ناصر صالح

عودتي للغناء والجمهور.. وشيكة

فترة طويلة نسبيا.. كانت كفيلة بان يتساءل البعض عن غياب المطرب الصاعد ناصر صالح، وعن حضوره الفني الذي تضاءل قياسا بزملائه، وحين توجهنا بذلك السؤال اليه، اجاب بان الظروف كانت حائلا لظهوره، واشار بان عودته ستكون وشيكة للجمهور.. وقال بانه فرغ مؤخرا من صياغة بعض الالحان المتنوعة في الاسلوب والايقاع.. املا ان تشفع له ذلك الانقطاع عن الجمهور والمتابعين !!



● ناصر صالح

دهلوي يدرس القنوات التليفزيونية الافريقية !!

الرياض - محمد اليحيى:

عقد الاستاذ سعود عبدالحميد دهلوي مدير عام جهاز تلفزيون الخليج العربي يوم الاربعاء الماضي اجتماعا مع ممثلي الاتحاد الدولي للاتصالات السيد نبيل كراوي رئيس ادارة التعاون الفني لأوربا والشرق الاوسط والمهندس حامد شعبوني حيث تم في الاجتماع مناقشة تقرير مؤتمر تخطيط القنوات التلفزيونية في القارة الافريقية والدول المجاورة الذي عقد بجنيف في الشهر الماضي. كذلك تم استعراض نتائج الدراسة التي اجراها الجهاز بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات حول انتشار الموجات بمنطقة الخليج.

بعد ان تبسم له الحظ

براودي .. يغني من موسيقى « البيتلز » !!

قيل عن اسطوانته الاولى « النقاء »، انها كانت تباع اكثر من الكعك الساخن، ولذلك ظهرت المفاجاة في تحوله من مهنة الانتاج الموسيقي الى مغن شهير للبوب !!

وان براودي .. علق على النجاح حينها .. بانه حلم لم يراوده كثيرا، وماحدث له ليس من السهل تصديقه !!

ويبدو ان هذه الايام لبراودي .. فيها الواقعية والاصرار على المواصلة. فهو سيتعاون قريبا مع الفنان بول مكارتني .. احد اعضاء فرقة البتيلز لتقديم شريط يضم خمس اغنيات.

ترى .. هل يحقق براودي من الشهرة مستقبلا ام ينتهي الى ذلك الوصف الشائع « بيضة الديك » ؟!

● ان براودي

اليوم الثقافي

وفيما هو يلوح بالابتعاد .. الشاعر سعود سالم يقول

دخلت المجال الغنائي بموهبتي .. ومعرفتي للايقاعات .. وشيء من الذكاء

الكلمة النبطية أعطت للأغنية بعداً أجمل وهؤلاء .. هم فرسانها !!

أعتز برصيدي من الأغنية الوطنية والقومية

ابراهيم خفاجي .. قمة زادتها السنون شموخا !!

هكذا عرفته. اراؤه حبلى بذات الصدق الذي يتوج كلماته المغناة !

ولان نظرته للفن مثالية ، فهو يعاني من ذلك الضمور الادبي الذي جعل عن الوسط الفني شبحا لصفات التكاتف.. والمحبة.. والرسالة الواحدة !!

وبخلاف ذلك، كان يلوح بهدوء .. ابتعاده عن « ضجيج » الساحة، والذي يقترفه ادعياء الفن والنقد بين لحظة واخرى، وابقي الاستثناء لـ « اليوم الاسبوعي » بعد اعتذار بريء لم « نقبله » وسألناه عن « محطات » تحرق الاثارة امام اعين مدمنيها !!

□ □ □

لقد ظهرت في فترة كان من الصعب ان تفرض وجودك ولم اياس. فقد كنت على ثقة بان الاصرار والمثابرة سيؤدي الى نتيجة مربحة . ولا أخفي سرا .. باني تعاملت مع ذلك الوضع بشيء من الذكاء والحذر . واستفدت من تجارب الذين سبقوني من الوجوه الجديدة في مجال الكلمة الغنائية .. والذين لم يحالفهم التوفيق بسبب ظروف تلك الفترة. فكان ان قررت التعاون مع اسم فني كبير في الساحة. حتى يبعث في قلوب الفنانين الاخرين ارتياحا نفسيا حينما يفكرون الغناء من كلماتي.. والتعاون معي رغم قلة خبرتي وشهرتي.. وبالفعل.. بدأت مع الملحن عبدالرب ادريس.. والمطرب العراقي فوزي ذياب - والفنان الراحل مطلق الذيابي. ثم تعاونت مع الفنان عبادي الجوهر. ولا انكر بان البعض اعتقد انني صاحب علاقات ونفوذ مكنتني من البروز بتلك السرعة. علما بان المسألة كانت في غاية البساطة لاسيما حين عملت بذكاء .. وكرست جهدي على تقديم الشي الجيد منذ البداية !!

□ □ □

نعم .. هناك جيل جديد ممن يكتبون كلاما جميلا .. وصورا رائعة . ولكن .. كما تعلم .. فالاغنية لها اصولها وايقاعاتها واوزانها النغمية الخاصة . ونظرا لمعرفتي بهذه الاشياء - بحكم احتكاكي باصدقائي ممن يهوون الغناء .. وفهمي الجيد للايقاعات، اصبحت اكتب الكلمة المغناة.. بجملها الموسيقية - والتسليم - والقفلات !!

□ □ □

اعترف بانني اخذت من ابراهيم خفاجي الاسلوب الكتابي وتعامله مع الاخرين . لكن - انا لست في وضع يجيز لي المقارنة معه - فهو قمة زادتها خبرته الطويلة شموخا. والواقع.. ان كثيرين اتوا بعد ابراهيم خفاجي.. مقلدون له، ولكنهم توقفوا مكرهين .. لانهم لم يخرجوا بشخصية مستقلة - في الاسلوب والطرح والمناولة للكلمة والموضوع .

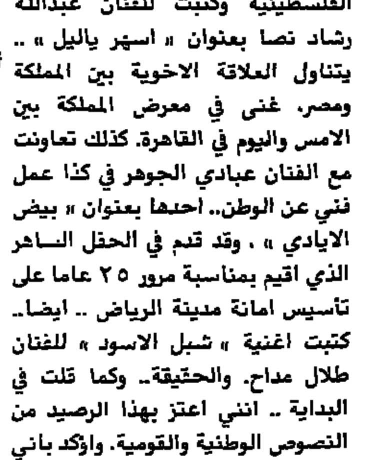
ولو لمست بداية المشوار لبدر بن عبدالمحسن ، لوجدت انه قد تأثر بالكلمة الغنائية الحجازية - وبالكلمة لدى ابراهيم خفاجي، وبعد فترة وجيزة .. اوجد بدر لنفسه خطا شعريا لم تالفه الاغنية انذاك . فالبس عليها ثيابا فضفاضة رائعة.. واكثر مااعجبني في مشوار بدر بن عبدالمحسن - هو توقيته السليم للخروج من نمط الكلمة الحجازية .. وابراهيم خفاجي !!

وشخصيا - اعترف .. بانني استفدت من ابراهيم خفاجي وبدر بن عبدالمحسن في كيفية الاسلوب والتعامل وطرق المواضيع الجديدة، حتى وصلت الى هذه المرحلة - التي أحس بها بوجودي متميزا - على الاقل في نظري !!

□ □ □

اعشق الكلمة .. واخلص لها - واضعها نصب عيني ان تكون خالية من الشوائب والاضافات الجمالية التي لاداع لها، واجزم بان ذلك - كفيل لنجاحها !!

□ □ □



اعتز بكوني اكثر الشعراء الشباب اسهاما في الاغنية الوطنية والقومية، فقد قدمت اغنية عن الانتفاضة الفلسطينية وكتبت للفنان عبدالله رشاد نصا بعنوان « اسهر ياليل » .. يتناول العلاقة الاخوية بين المملكة ومصر، غنى في معرض المملكة بين الامس واليوم في القاهرة. كذلك تعاونت مع الفنان عبادي الجوهر في كذا عمل فني عن الوطن.. احدها بعنوان « بيض الايادي » ، وقد قدم في الحفل الساهر الذي اقيم بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيس امانة مدينة الرياض .. ايضا.. كتبت اغنية « شبل الاسود » للفنان طلال مداح. والحقيقة.. وكما قلت في البداية .. انني اعتز بهذا الرصيد من النصوص الوطنية والقومية. واؤكد باني مازلت على هذا النهج ، وهناك اعمال قائمة في الطريق .. وعبر اصوات عديدة !!

□ من منظار عام ، الاغنية الخليجية تواجه موجة تجارية و « استهتارية » لانعلم متى بدأت - ومتى تنتهي .. ؟ ولكن .. برغم كل ذلك ، استطاعت الاغنية السعودية ان تتمسك باصالتها وايقاعاتها وحلاوتها المتميزة . واذا كان هناك من ضرر خلفته تلك الموجه ، فهو لم يكن بالغا وواضحا ، لان القياس على الفئة « المدعية » للفن .. فيه شيء من المغالطة حين نتحدث عن مستوى الاغنية ولك ان تشاهد هذا الجماهير الخليجية والعربية التي تتابع الاغنية السعودية وفرسانها دون الاغنيات الاخرى !!



□ محمد عبده □



□ بدر بن عبدالمحسن □

□ □ □

□ اخالفك الرأي . فالاغنية النبطية ساهمت في انتشار الاغنية السعودية .. ولم تحد من ابداعها ولو عدنا للوراء .. ووقفنا عند اغنية « ايوه.. تنبي عليك التاج » - لوجدنا انها نجحت بشكل مثير - وهي تبقى الى يومنا هذا احدى الاغنيات التي يذكرها الجمهور لمحمد عبده رغم مرور مايقارب ١٨ عاما على ظهورها. ولا شك ان التواصل الابداعي لخالد الفيصل - قد اثرى الاغنية - وفتح لها مسارات جديدة.. ورائعة في ذات الوقت. واظن بان الاغنية النبطية حازت على منتهى الجودة في اغنية « من بادي الوقت » التي يعرفها المستمع من المحيط الى الخليج. وربما - كان لنجاح الاغنية النبطية وذيوعها، السبب المتمثل في قوة الكلمة المكتوبة .. ونحن في المملكة نملك قاعدة لا يستهان به من متداولي الشعر النبطي . ايضا .. الالحان التي تصاغ على الكلمة النبطية تمتاز بالسلاسة والوتيرة الواحدة - والطابع الذي يفرقها عن الالحان « المكبلهة » ويجدر بنا الذكر.. ان الفضل في رواج الاغنية النبطية يعود بعد الله الى عبدالله الفيصل وخالد الفيصل ومحمد عبده فقط فبصماتهم واضحة.. ولا يمكن ان يهملها التاريخ !!

□ □

من فرط اعجابي بالكلمة النبطية خضتها كتبت اربعة نصوص ولكن.. حين قارنتها بما يقدمه المتميزون في الشعر النبطي. وجدت انها « تعبانة » ورحم الله امرءاً عرف قدر نفسه !!

□ سعود سالم □

□ □ □

□ هناك كتاب كلمة على قدر كبير من الذوق والاسلوب . ولكن الاعلام لم ينصفهم جيدا - امثال يوسف رجب وخالد اسماعيل وعلي عسيري ، وباعتقادي ان هؤلاء مكسب للاغنية المحلية - ويجب ان يعطوا اهتماما خاصا !!

□ □ □

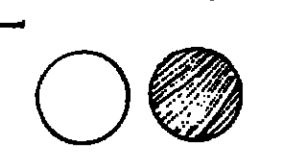
□ يصعب علي تحديد اغنية ما حتى اقول انها افضل ماقدمت ، غير انني ارى قصائدي للفنان عبادي الجوهر .. كثيرا مايحالفها النجاح، وعموما .. انا راض عن النصوص جميعا - وليس هناك ماانتم عليه !!

□ □ □

□ هديتي للقراء - هو مطلع لاغنية جديدة - سيقدمها الفنان عبادي الجوهر - تقول الكلمات :

متشابه بالدور ..
شبك وباب ونور
ونجمة على المفرق حنون
وغرس مانشب في السور
وامشي على وصف الورق
كفي برد .. كفي احترق ..
لا .. ماتحداني الارق ..
ولا .. ماتعبت ادور !!

سعد



كلمات غير .. متقاطعة

البوح القادم لطلال !!

اربعة الحان قادمة، سوف ترغم الاثارة بالابتعاد عن الفنان طلال مداح !!

ويكفي ان احداها .. هي عودة « مبكرة » لحروف بدر بن عبدالمحسن، بعد « ياكريم » و« العاشق المحروم » . الاغنيتان اللتان لم يوفق سراج عمر في تنفيذهما موسيقيا . . لاتلحينيا .

وطلال الذي شبه فنه بـ « سيد درويش » ذات حين، كان يقصد بان القمة تطاوعه متى ماتجاوز ظروفه الخاصة التي تناديه بـ « الاعتزال » !!

واليوم . . هاهو يعلن التحدي لـ « الظروف » بحبه للغناء الصادق الذي كان اخر اطلالة له . . في اغنية « تصدق . . والا احلف لك »، والتي تواصل الاذاعات العربية اطلاقها للمستمعين منذ خمسة اعوام .

ولعل ماقدمه طلال مداح من اعمال بعدها، احدثها المجموعة الغنائية « الحق معاي » التي طرحت قبل ثلاثة اشهر، هي كل مايسعى طلال الى مسحه . . والى اجتناب التمثيل بـ « صوته »، والدليل . . هو ان طلال لايحفظ من كلمات تلك الاعمال الا القليل جدا الآن !!

□ □ □

في فيلم « العجوز والبلطجي » . . تصطدم بالواقع المر الذي يعيشه المتلقون دون ذنب !!

الدخان الازرق . .

والانتقام على نهج « جيمس بوند »

و« حضور » مديحة كامل

واستغلال كمال الشناوي . .

وتاريخه الفني الناصع

جميعها اشياء « ركبت » كقصة، وكأن المخرج او المنتج يراهن على سقوط المشاهد في احداها !

واذا من لوم نشير به لجهة ما فلا اظن ان هناك من سيخالفني الرأي ان الرقابة « تستحق » ذلك

الرجاء . . بعد قراءة هذا السطور، الا تذهبوا بحثا عن الفيلم !!

□ □ □

الخروج على النص، احالة التطاول على « مفهوم » العمل المسرحي . . وشرعية المؤلفين . . وتذاكر الحضور !! لقد اصبح لهذا الموضوع اراقته الحبرية فور تسابق الصغار عليه قبل الكبار، وكذا . . بعدما تلافظت الكلمات « . . . » في السيناريو « البريء » !!

وبما ان الحقيقة توضح وجود « فنانين » لايحترمون ذاتهم، فان اهميته وضع ضوابط « امنية » لاي استخفاف بالنص . . تبرز بصوت صارخ !!

وشخصيا، فانني لاارى غير المؤلفين والكتاب المسرحيين الاحق بمطالبة تلك الضوابط لايقاف الموضوع عن استرسال حيثياته غير الحضارية .

○ ○ ○

لماذا لايرعى قسما الموسيقى لجمعية الثقافة والفنون بالدمام والاحساء فكرة اقامة اجتماع دوري لـ « عناصر » الاغنية في المنطقة الشرقية

حسبي ان فكرة كتلك . . ستقضي على داء الشللية، والذي لايزال يشكل ابعادا واسعة في « السلبية » !

□ □ □

« لاتأخذ شيئا بجدية، فكل العالم مأساوي » !!

□ □ □

في حوزتي . . نزر يسير من « الصمت »

اني اناشدك اعفائي من الانتظار، فهلا فعلت ؟!

□ □ □

بوح قادم لطلال مداح

قصيدتي . . وين الحروف جف القلم

ياضايعة . . برد الكفوف . . رعشة الم

قصيدتي الا الندم .

سافري . . وانتي معي . .

وبترجعي . . وانتي معي . .

قصيدتي . . لاتسمعي غير القصيد

ياساكنة في ورق الحشا . . وحبر الوريد !!

سعد المهيري

بـ « قصيدة المزاجيين » . . و٢٢ مليون دولار . .

فيلليني يهرب من كآبة العالم لفتح حوار مع القمر !!

بدأ عرض « صوت القمر » اخر فيلم للمخرج الايطالي فيديريكو فيلليني قبل ايام على الشاشات الايطالية، واثار حماسة المشاهدين والنقاد الذين يعترفون بتواضع . . « لم نفهم الكثير من هذا الفيلم لكن كم هو جميل » !!

وحيت الصحافة الايطالية بالاجماع عمل فيلليني في اليوم التالي على عرضه الاول واكد احد النقاد ان فيلليني اصطاد القمر حقا مع فيلمه الذي يروي قصة « مهرجين » اثنين يهربان من العالم الكئيب ويفتحان حوارا مع القمر !

وبعد ثلاث سنوات على فيلمه الاخير « انترفيستا » الذي كان هو محوره الرئيسي والذي لم يقنع سوى « انصاره » الدائمين، يعود فيلليني في « صوت القمر » الى الجمهور الواسع . . وكان لذلك وقع استثنائي في ايطاليا حيث تعرف السينما ازمة خطيرة في الاقبال اذ شوهدت بعض صفوف الانتظار امام عدد من الصالات قبل نصف ساعة تقريبا من فتح ابوابها .

والصحيح ان حملة اعلانية واعلامية صاخبة سبقت عرض الفيلم . والتي المنتجان ماريو وفيتوريو سيتشي غوري بكل ثقلهما في هذه الحملة، وخرج الفيلم في ٢٠٠ صالة في ايطاليا في ان واحد . . وتفوق بالتالي على الجزء الثالث من فيلم « رامبو » مع سيلفستر ستالون الذي كان صاحب الرقم القياسي في هذا المجال اذ عرض قبل عامين في ٢٥٠ صالة ايطالية في آن واحد .

وللمرة الاولى دخل فيلليني لعبة الترويج الاعلانية المطلوبة علما بانه يكره المقابلات الصحافية . وقال المخرج الذي احتفل بعيد ميلاده الـ ٧٠ مؤخرا « انني متعب بعض الشيء لانها المرة الأولى التي اصور فيها فيلما وانا في السبعين من العمر » وغطت الصحافة في شكل واسع احتفال المخرج الايطالي الاكثر شهرة بعيد ميلاده .

وكان تصوير « صوت القمر » الذي بلغت كلفته ٢٨ مليار ليرة ايطالية « ٢٢ مليون دولار » ارجيء مرات عديدة بعد انسحاب بعض ممولية المشاركين في الانتاج لتشكيكهم بامكان نجاحه . وكان من ابرز الذين انسحبوا من الانتاج شركة التليفزيون الايطالية الرسمية التي تمول عددا كبيرا من الافلام الايطالية .

الا ان النتيجة كانت على قدر الامال . وحيت الصحافة بعبارات حماسية عمل فيلليني . وفي ختام العرض الاول الذي انتهى وسط عاصفة من التصفيق تقديرا لعمل المخرج ولممثليه الاثنين روبرتو بينيني وباولو فيلاجيو قالت المخرجة لينا فرتميولر « لقد بكيت من الفرح » !!

واكد احد المعلقين الصحافيين ان في فيلم فيلليني « فانتازيا ورومانتيكية وخيالا خارقا . . لقد اصطاد القمر حقا »

واشاد النقاد ايضا بعمل مدير التصوير تونينو ديلي كولي ومصمم الديكورات دانتي فيريتي ومهندس الصوت نيكولا بيوفاني ومصمم





● فيديريكو فيلليني

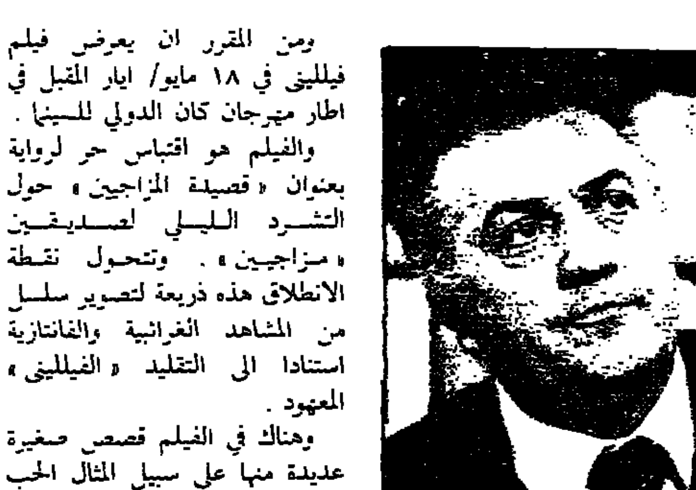
ملصق الفيلم رسام المائيات لوتشيانو مانارا .

وطوال الفيلم يصور فيلليني في خط متواز ايطاليا الريفية الهادئة والشاعرية وجنون المدينة وبذاءتها وسياحها اليابانيين .

ولاينسى وسط كل ذلك من توجيه ضربات قاسية لعدوه اللدود التليفزيون. وخصوصا المحطات الخاصة التي شن عليها حملة ضارية لانها تقطع عرض الافلام بالاعلانات . وفي « صوت القمر » يصور فيلليني حشدا هائلا من المصورين يتحركون ككتلة واحدة لنقل اصغر حدث .

وتختصر العبارة الاخيرة في « صوت القمر عظمة الفيلم . . ويقول احدهم « لو نصمت قليلا ربما فهمنا شيئا ما » . عبارة هي تحية لعظمة الصمت في مواجهة ضجيج العصر تعبر عنها ايضا صور رائعة واداء متقن .





ومن المقرر ان يعرض فيلم فيلليني في ١٨ مايو/ ايار المقبل في اطار مهرجان كان الدولي للسينما .

والفيلم هو اقتباس حر لرواية بعنوان « قصيدة المزاجيين » حول التشرد الليلي لصديقين « مزاجيين » . وتتحول نقطة الانطلاق هذه ذريعة لتصوير سلسل من المشاهد الغرائبية والفانتازية استنادا الى التقليد « الفيلليني » المعهود .

وهناك في الفيلم قصص صغيرة عديدة منها على سبيل المثال الحب الجنوني الذي يكنه « سالفيني » المراهق الحالم لفتاة من الريف. وحفلة انتخاب ملكة جمال الطحين في احدى القرى، ومجموعة افريقيات ترقص على وتيرة هستيرية في الريف الايطالي. او « سالفيني » الذي يبحث عن « سندريللا » عصرية ترتدي الجلد !

لكن الفيلم يبلغ الذروة حين يتمكن ثلاثة قرويين من التقاط القمر، ويقيدون كتل النار هذه في احد العنابر . ويجري في اعقاب ذلك نقاش تليفزيوني تقوم خلاله السلطات المحلية واسقف المنطقة واعضاء في الحكومة بالتعبير عن مواقفهم حيال هذا الحدث الاستثنائي .

ومنها اتسع الخيال في هذا الفيلم، فانه يتطرق الى ظواهر « ارضية » انتقدها فيلليني دائما، ومنها البيروقراطية الفاسدة وبذاءة المجتمع الاستهلاكي وسخف وسائل الترفيه الجماهيرية ومنها التليفزيون في الدرجة الاولى .

خذ وخل !!

◉ مارأيك بمسرحية « البطيخ الازرق » ؟
- المكتوب من عنوانه !!

□ □ □

◉ ظاهرة فنية . . نؤيد استمراريتها ؟
- ازدياد اعداد المعتزلين !!

□ □ □

◉ لماذا لايتقبل الجمهور اغنيات سلمان زيمان ؟!
- لان اداءه سرياني !!

□ □ □

◉ شعار ترفعه في وجه المطربين ؟
- التدخين يضر بالصحة . . و« الشخصية الاعلامية » !!

□ □ □

◉ ما الشيء الذي تأمله من راشد الشمراني ؟!
- ان تكون نصوصه بذات التلقائية التي اشتهر بها كممثل !

□ □ □

◉ هل استمعت الى الشريط الاخير لمحمد عمر ؟!
- استمعت الى اغنية « هلا » اسمعني اياها الملحن منذ فترة بكلام مختلف !

متفرغ

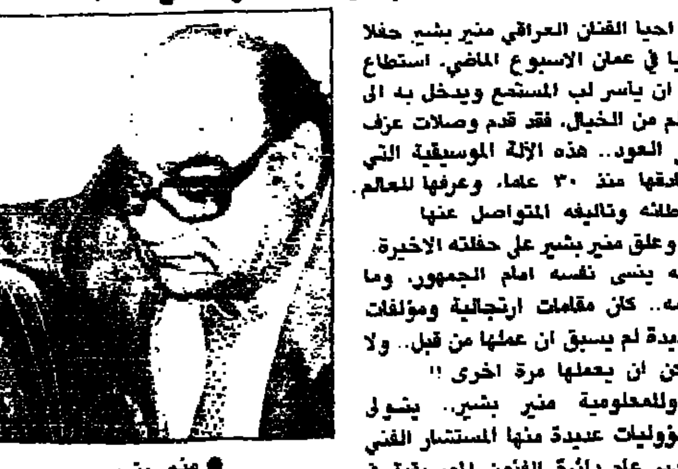
في عمان

ارتجالية العزف لمنير بشير .. تستحوذ على الصمت !!

احيا الفنان العراقي منير بشير حفلا فنيا في عمان الاسبوع الماضي. استطاع به ان ياسر لب المستمع ويدخل به الى عالم من الخيال. فقد قدم وصلات عزف على العود.. هذه الآلة الموسيقية التي صادقها منذ ٣٠ عاما، وعرفها للعالم بعطائه وتاليفه المتواصل عنها

وعلق منير بشير على حفلته الاخيرة. بانه ينسى نفسه امام الجمهور، وما قدمه.. كان مقامات ارتجالية ومؤلفات جديدة لم يسبق ان عملها من قبل.. ولا يمكن ان يعملها مرة اخرى !!

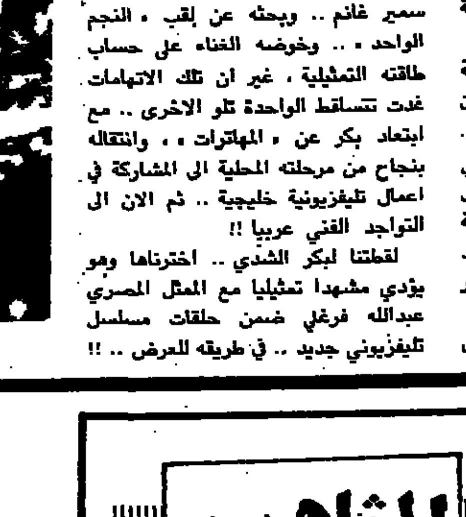
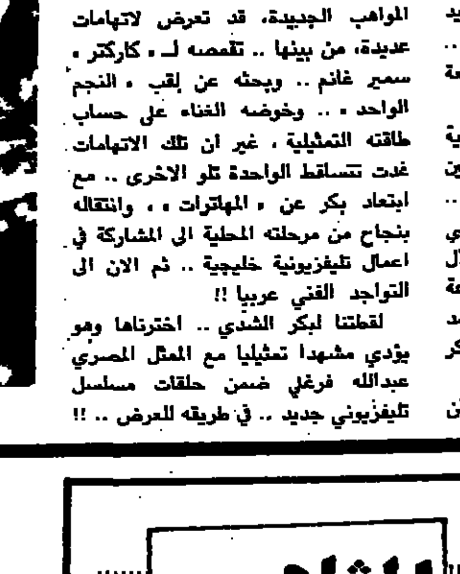
وللمعلومية منير بشير. يتولى مسؤوليات عديدة منها المستشار الفني ومدير عام دائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة والاعلام العراقية، وامين عام المجمع العربي للموسيقى في جامعة الدول العربية. كما انه مؤسس مدارس التربية الموسيقية للاطفال في العراق



● منير بشير

لقطة

ولايزال التليفزيون.. يخطف بكر الشدي من المسرح!!

هو احد الممثلين القلائل على الصعيد المحلي الذين كانت انطلاقاتهم الأولى .. ملفتة للجمهور الذي تعود على متابعة اسماء خليجية وعربية .. !!

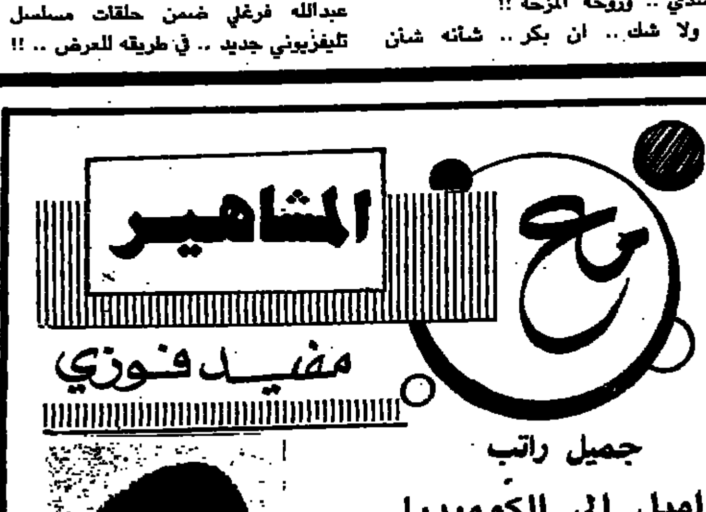
وبكر الشدي .. ذو النزعة المسرحية التي تبلورت في مشواره الجامعي .. حين قدم اعمالا بالعربية الفصحى .. والانجليزية بحكم تخصصه الدراسي فيها ، لم يخدم أعلاميا الا من خلال المرناة .. وعبر برامجها الترفيهية المنوعة التي تضاعف عدد متلقيها بسبب المشاهد التمثيلية القصيرة والمتالقة .. بكوميديا بكر الشدي .. وروحه المزحة !!

ولا شك .. ان بكر .. شأنه شأن المواهب الجديدة، قد تعرض لاتهامات عديدة، من بينها .. تقمصه لـ « كاركتر » سمير غانم .. وبحثه عن لقب « النجم الواحد » .. وخوضه الغناء على حساب طاقته التمثيلية ، غير ان تلك الاتهامات غدت تتساقط الواحدة تلو الاخرى .. مع ابتعاد بكر عن « المهاترات » ، وانتقاله بنجاح من مرحلته المحلية الى المشاركة في اعمال تليفزيونية خليجية .. ثم الان الى التواجد الفني عربيا !!

لقطتنا لبكر الشدي .. اخترناها وهو يؤدي مشهدا تمثيليا مع الممثل المصري عبدالله فرغلي ضمن حلقات مسلسل تليفزيوني جديد .. في طريقه للعرض .. !!



□ بكر الشدي في احدى مشاركته الفنية الجديدة □



مع المشاهير
مفيد فوزي

جميل راتب
اميل الى الكوميديا ، ولكن ..!!

- الاسم الحقيقي : جميل ابوبكر راتب
- اسم الشهرة : جميل راتب
- تاريخ الميلاد : من مواليد سنة ١٩٢٦
- المؤهل : خريج معهد التمثيل بباريس
- الحالة الاجتماعية : متزوج من سيدة فرنسية - ولم ينجب
- العمل : ممثل مسرحي وسينمائي وتليفزيوني
- الموقف من العمل : محترف

رؤيته للفن :

- المسرح المصري غير موجود .. لانه لايوجد لدينا كتاب مسرحيون مصريون، واذا كان لدينا كاتب او اثنان فهذا لايكفي من اجل مسرح مصري ..
- وكذلك المخرجون .. لايوجد لدينا مخرجون يتميزون بالمستوى الجيد، وايضا اذا كان لدينا مخرج او اثنان فان هذا لايكفي .
- المسرحيات التي يقدمها المسرح المصري الآن ليست من الفن المسرحي في شيء، والنجاح الآن لمسرحيات القطاع الخاص لايمكن اعتبارها فنا، لانها بعيدة عن قواعد المسرح من حيث التاليف ودراسة الشخصيات والديكور والملابس والاخراج المسرحي .
- هناك موهبة فنية تولد مع الشخص، وهناك معاهد للتمثيل وهي مهمة لانها تكشف عن امكانيات الموهبة، لكن اكبر مدرسة هي الممارسة الفعلية والمعهد وحده لايكفي، لذلك فانا ضد القوانين الموجودة حاليا بنقابة الممثلين .
- مخرج المسرح له شروط خاصة، اهمها الثقافة المستمرة والقيادة الواعية للعاملين بجهته، والاحساس بالمسئولية، والعقلانية في التعبير، والقدرة على التحليل والدراسة بالنسبة للعمل .
- السينما المصرية مستواها جيد جدا، فنحن لدينا مخرجون اساتذة مازالوا يمارسون فنهم ومنهم صلاح ابوسيف وكمال الشيخ ويوسف شاهين، وعندنا جيل متوسط مثل عاطف الطيب ومحمد خان وعلي بدرخان وسمير سيف وعلي عبدالخالق بالاضافة الى مخرجين جدد مثل شريف عرفة .
- التليفزيون في الايام الاخيرة عرض مجموعة مسلسلات بعيدة عن المستوى من بينها مسلسل « المباراة » وقد رفضت العديد من الاعمال التليفزيونية لان العمل به اصبح صعبا ومرهقا وذا متاهات عديدة .
- الرقابة في التليفزيون تقتل الابداع والفكر، والعمل الجيد يستطيع ان يفرض نفسه، وهذه الرقابة يتحكم فيها موظفون غير مثقفين .. والطريف انه عندما يرفض رقيب عملا ويعرض على غيره يوافق، مثلما حدث مع « الراية البيضاء » ..
- الانتاج عالم يبدو سهل المنال، ولكنه في الحقيقة مثل الرمال المتحركة، سرعان ما يغرق فيها الانسان، ويكون امامه احد خيارين .. اما الصمود والخسائر، او الانزلاق في وسط الرمال لتضيع البصمة، وتنشط سوق الفيديو وصالات العرض .
- الجمهور العربي ليس بالجمهور السلبي، ربما لاتوجد ثقافة مسرحية لكن يوجد الذكاء الفطري، ومقولة « الجمهور عاوز كده » .

كذب على الجماهير، فالجمهور لديه ذكاء وفطرة يستطيع من خلالهما التعبير عن احتياجاته، ويجعله يتجاوب مع الاعمال الرصينة التي تقدم قضاياه، اما ذلك التنفيس الرخيص فانه استهلاك يرفضه، يذهب اليه ثم ينساه .

رؤيته للحياة

- كلما كان الانسان مثقفا ومفكرا، يصبح لديه وعي بالمسئولية تجاه البلد او المجتمع الذي يعيش فيه، لان المسئولية في ايدي القادرين على التفكير ..
- المراة المفضلة هي ذات العقل الناضج والتفكير السليم والحوار الممتع
- التواضع وعدم الغرور اهم مايجب ان يتسم به الجيل الجديد . وان يثقف نفسه وان يتعلم دائما، والجراة هامة وكذلك الصراحة وتحمل المسئولية .

اعماله :

- قدم جميل راتب خلال ٣٠ عاما في فرنسا ١٥ فيلما و٧٠ مسرحية من اهمها فيلم « السيرك » و« لورانس العرب »، وفي مصر قدم خلال ١٤ عاما اكثر من ٥٠ فيلما و٣٠ عملا تليفزيونيا و٣ مسرحيات .. ومن اهم افلامه السينمائية « شعبان تحت الصفر » و« العراقة » و« دندش » و« الكذاب » و« خلف اسوار الجامعة » و« خائفة من شيء ما » ومن اهم اعماله التليفزيونية . « الرجل الذي فقد ذاكرته مرتين » و« النساء يعترفن سرا » و« صيام صيام » و« اسرار الوهم » ..

ومن اهم اعماله المسرحية اخراجه لمسرحيتي « شهرزاد » و« الاستاذ » الذي اشترك في تمثيلها، بالاضافة الى اشتراكه في مسرحية « رقصة الموت »

اهم مايعتز به :

- يعتز جميل راتب بادواره في مسرحية الاستاذ، وادواره في افلام سنة اولى حب، والكذاب، والصعود الى الهاوية، والبداية، والكيف .

رؤيته للآخرين :

- عادل امام : فنان كبير وذكي وعنده قدرة فائقة في الكوميديا وكذلك الدراما، واع جدا ومثقف ويحاول ان يجدد وينوع في ادواره وامكانياته ..
- عبدالمنعم مدبولي : عنده قدرة على اضحاك الجمهور وتلوين ادواره بالكوميديا، لكن اعتقد انه اخيرا وربما في « ريا وسكينة » بالتحديد كانت شخصية مدبولي تستولي على الدور الذي يمثله .
- فؤاد المهندس : على المسرح ممثل كبير له حضور، لكنه يعجبني اكثر في السينما، وخاصة الادوار الانسانية ولو كنت مكانه لاجتهدت في هذا الاتجاه .
- محمود مرسي : اكبر فنان عندنا

مواجهة :

- لماذا نراك دائما في الادوار التي تحتاج عصبية وقسوة وتوتر في بعض الاحيان، مع انك تمتاز بروح كوميدية عالية ؟

الرد : بعد تخرجي من معهد التمثيل بباريس اشتركت مع فرقة الكوميدي فرانسيز، وقدمت عشرات الاعمال الكوميدية لمشاهير الكتاب العالميين والفرنسيين امثال موليير وكورتر، فانا بطبعي اميل الى الادوار الكوميدية، ولكن ليس الذنب ذنبي، ولكني لن اقبل بعد ذلك مثل هذه النوعية من الادوار .

رأفت الميهي.. المخرج الذي يجادل الجمهور والتقاليد

من الضروري أن ألقي الحجر في مياه المجتمع الراكد !!

نعم .. يبهرني تكنيك يوسف شاهين !!

المحامون رفضوا واقع بعضهم في « الافوكاتو » !!

حوار - عبدالمنعم فوزي

قبل توجهي لمشاهدة عرض خاص لاخر افلام المخرج المصري رأفت الميهي، توارد الى خاطري سؤال طالما حيرني في امر هذا المخرج الذي استطاع بجهوده الخاصة التحرر من سيطرة المنتج السينمائي، وغامر بقروشه القليلة لترجمة افكاره ووجهات نظره السينمائية في افلام يصنعها من الالف الى الياء. ولايخضع في ربطها بمفردات السوق، ومع ذلك تراه مدفوعا ومتحمسا لها وواثقا من نجاحها الجماهيري رغم خرقها للاشكال المألوفة في السينما المصرية، وميلها الى الصدام مع الجمهور سواء على مستوى الشكل او المضمون .

والسؤال الذي يلح علي دائما يدور حول ماهية فلسفة الميهي كمؤلف ومخرج في اعماله .. وقد حرصت على مقابلته وهو في اقصى حالات الانفعال بعد ان وجهت له اتهامات نقدية عديدة في فيلمه « سيداتي . انساتي »

قال الميهي .. « اشعر بانني اعيش في مجتمع بليد، وارى انه من الضروري القاء احجار في مياهه الراكدة » .

ولكن افلامك متهمة بالثورة على الاعراف والتقاليد الاجتماعية فلماذا توجه متفجراتك السينمائية نحو هذا الهدف بالذات

انا تلميذ زكي نجيب محمود، ولازلت اضع امام عيني مقولته .. مالم تكن كلمة الكاتب قادرة على ان تحدث ضجيجا في المجتمع وتساهم في تغييره، فلا يحق له ان يكتب هذه الكلمة وفي مجتمعنا اشياء كثيرة نعتبرها تقاليد لايجوز المساس بها مع انها سبب التخلف !!

- الا ترى انك كنت جريئا اكثر من اللازم في اعمالك ؟

- ارفض الخداع والكذب انشد الصدق في التعامل مع الاشياء، ولا ارى ضرورة للخجل في معالجة المشاكل، فالجرأة واجبة وان كانت تسبب بعض المتاعب

- من الملاحظ انك تفضل الانتاج لنفسك فهل السبب في ذلك هو عدم وجود منتجين يقبلون المغامرة باموالهم في افلام من صنعك ؟

- عمليات الانتاج السينمائي معقدة تخضع لاليات متعددة، ولا انكر قيامي بمهمات افلامي كلها بنفسي فهذا يعطيني حرية العمل والانفاق بشكل ملائم بعيدا عن تقطير المنتج ، اما بالنسبة لاحتمالات الخسارة وعدم الاقدام على شباك التذاكر فهذا امر خاضع للجمهور ولانستطيع التنبؤ به لكني استطيع ان أؤكد ان افلامي الآن تستمر في دور العرض لفترات قياسية .

- تميزت افلامك بطابع السخرية فلماذا اخترت هذا الطابع

- اعتقد اننا نعيش في مجتمع يحتاج الى مثل هذه النوعية من الافلام حتى تحدث صدمة للمتفرج، ويفكر فيما يحدث امامه والفيلم بذلك ليس مجرد حدوته تطرح كل شيء، ولكن يطرح القضية ليبدأ التفكير فيها

- بدءا من « عيون لاتنام » ونهاية بآخر افلامك « انساتي .. ساداتي » كانت هناك وجهات نظر متناقضة هل لك ان تحدثنا عنها ؟

- في « عيون لاتنام » ووبخ بسببه مدير الرقابة الاسبق سامي الزقزوق، واقيل احمد الحضري مدير المركز القومي للسينما الذي سمح باشتراك الفيلم في عدة مهرجانات دولية وكنت اناقش في الفيلم موضوع الملكية الفردية وقد تم عرضه في مهرجان « كان بفرنسا » و« توريتو » بايطاليا و« سان سباستيان » باسبانيا و« ريودي جانيرو » بالارجنتين

اما فيلم « الافوكاتو »

فقد ثارت ثائرة المحامين وحدثت قضيتهم المعروفة التي رفعوها ضدي لانني تناولت شريحة منهم بشكل ساخر

- ثم جاء فيلم « للحب قصة اخيرة » فكانت القضية اعنف واشد، واستدعيت مع ابطال الفيلم يحيى الفخراني ومعالي زايد امام النيابة وقتها، ولم اكن منزعجا من مواجهة التخلف، ولكن الذي ازعجني حقيقة ان هناك اجنحة كثيرة في المجتمع كنت اتوقع منها ان تكون اكثر استنارة لكن خاب ظني وقد علمتني هذه التجربة ضرورة الصمود وعدم التراجع، وان كلفني ذلك المزيد من الجهد والوقت .

وللعلم فان هناك جوانب خفية في فيلم « للحب قصة اخيرة » عجزوا عن مناقشتها فكريا، فاختلقوا مشكلة الخروج عن الادب علما ان المشهد المقدم في الفيلم ليس به اي درجة من درجات الاثارة، لانه موضوع في مكان صحيح مع استعمال المؤثرات والموسيقى .

وفي فيلم « السادة الرجال » ناقشت معنى كلمة الرجولة حين تتعرض للضغوط المادية والتغيرات الاجتماعية وذلك من خلال اسلوب كوميدي ساخر

- وفي فيلم « سمك .. لبن .. تمر هندي » ناقشت مقولة الارهاب وكيف ان تحت هذا الشعار يمارس الظلم الشديد بدعوى محاربة « الارهاب » .

اما فيلم « انساتي ساداتي » فقد وضعت العلاقة بين الرجل والمرأة تحت مجهر ساخر ونظرت الى المتغيرات الاجتماعية وكيفية تعامل البشر معها ولم تكن نظرتي تشاؤمية ولم أصل فيها الى طريق مسدود .

● رأفت الميهي

- هل تتوقع انك تحدث ضجيجا اجتماعيا بسبب افلامك ؟

- لا اسعى لاحداث ضجيج اجتماعي وانما اصنع افلامي بصدق

عاشق للادب

- من المعروف انك بدأت حياتك السينمائية ككاتب سيناريو فما هي ظروف تحولك للاخراج ؟

- لم يكن في مخيلتي ان اعمل في السينما، وكنت عاشقا للادب وتخرجت في كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية ودرست السينما في معهد اهلي وعملت ككاتب سيناريو وانتجت للسينما ودرست دراسة ذاتية والتصقت بالمونتير سعيد الشيخ . وانا لم ادرس السينما دراسة اكاديمية ولم اعمل كمساعد مخرج ولكني امضيت خمس سنوات في القراءة في كتب التكنيك وتعلمت تعليما ذاتيا ثم كان احتكاكي بكمال الشيخ الذي اعتبره استاذي رغم اختلافنا في التكنيك السينمائي !

- كيف ترى مشكلة السينما المصرية حاليا ؟

- السينما في رأيي انعكاس مؤكد للفترات التي يمر بها المجتمع وفي اعتقادي ان مشكلة السينما حاليا تكمن في عملية الانتاج قبل كل شيء فهناك تضخم في الصناعة وانحسار حاد في الايرادات مما جعل عدد الافلام الكبيرة يقل او يكاد يختفي فيما الافلام الصغيرة الفقيرة الانتاج تزداد بوضوح !!

- لو انتقلنا بين الاجيال التي سبقتك والتي آتت بعدك فهل تعدد لنا اسماء المخرجين الذين يحظون باعجابك ؟

- انا من المعجبين جدا بصلاح ابوسيف ومن المبهورين بتكنيك يوسف شاهين واستمتع بايقاع وتماسك كمال الشيخ وتأسرني رومانتكية عز الدين ذو الفقار

- ومن الجيل الجديد اتابع افلام محمد خان فله طابع مميز ويقدم تجربة جديدة مع كل فيلم وهناك المخرج خيري بشارة لانه مخرج خاص جدا وعين جديدة في السينما .

آداب

قصص - روايات - سير

تشايكوفسكي

كان يحب بلاده بلا شعارات

بقلم مايسترو: يوسف السيسي

ان تناول سير عظماء مؤلفي الموسيقى ، يهدف اساسا الى التعريف بمبدعي الأنغام التي نسمعها ، حتى ترتبط في أحساسنا وفهمنا العلاقات بين الاصل والصورة ، اي بين المؤلف واللحن .. وحتى يساعدنا ذلك على التحقق من الواقع المادي الذي ادى الى ابداع الروائع الموسيقية .. وهذا الواقع المادي الذي يخرج عنه المحسوس من النغم ، والذي يشع تعبيرا سمعيا موسيقيا ، يرتبط بالخلفية الانسانية للمؤلف ، تلك « الانسانية » التي تتكون في بوتقة الانعكاسات الاجتماعية والسياسية والفكرية والتي تنصهر فيها روح العصر والميراث التاريخي للفنان المبدع . ويتبلور كل ذلك في الانتاج الموسيقي لكل من الفنانين الموسيقيين .

ان الاستماع الى الموسيقى منعزلة عن المعرفة والفكر المكون لها لا يؤدي الى المتعة الثقافية الكاملة .. بل يعتبر تسلية وقضاء للوقت ، وليس تذوقا جادا امينا .. ولست هنا بصدد رواية قصة حياة تشايكوفسكي ، بقدر ما اقوم بمحاولة استشفاف ظروف حياته النفسية التي ادت الى ابداع موسيقاه .

مامن شك في ان تشايكوفسكي هو واحد من ائمة التاليف الموسيقي عبر التاريخ .. ورغم ما يلقاه في العالم المعاصر من نقد - على انه تشاؤمي مبالغ في التشاؤم .. ومريض شاذ يدعو الى الكآبة والتخلف العاطفي . وعلى انه ضعيف في امكانيات بنائه الموسيقي وفي طريقة تفاعل الحانه وتنفيذها ودراستها - فانه منبع نادر للخصوبة اللحنية .. والتعبير القوي الاخاذ . والتشكيل الانفعالي حتى انه يضع المستمع في قبضته ويعتصره في ذروة الانفعال ، ثم يتركه منهكا .. مسترخي الاعصاب .. ومتفلسفا مع الحياة .. خاصة فيما يتعلق بالموت والعدم .. انه جانب من الثروة الانسانية الموسيقية المتوارثة . وجانب يتفوق في مجالات الفنانية اللحنية .. الى جانب الاجادة ايضا في مجالات البناء والتكوين العلمي لقوالب بعض مؤلفاته . ورغم ان هذه الميزة الاخيرة لا تتوفر في كل اعماله ، فانه يضحي بها في احيان كثيرة ليعطينا البديل عنها . وهو الالحان العاطفية الطويلة المسترسلة الخصبة والمتعددة .. الشديدة الانفعال .

لقد افاد الهجوم على موسيقى تشايكوفسكي ، في الكشف عن جوانب العظمة في اعماله ، وابرازها والدفاع بها عنه من جانب عشاق فنه .. ويتركز جانب من هذا الهجوم على انه مؤلف غير قومي .. ولكن الواقع يؤكد انه وطني وقومي ، الا انه لم ينضم الى زملائه المعاصرين والذين كانوا يسمون بالخمسة الكبار متزعمين المدرسة القومية الروسية .. كان هو يحب بلاده بلا شعارات ويكتب الموسيقى تعبيرا عن نفسه .. فكانت موسيقاه لذلك لا ترتبط بشكل مباشر بوطنه او قوميته . فلم يتناول الالحان الشعبية لبلاده بهدف ابراز القومية الروسية .. ولكنه استعمل الكثير منها لانه احبها وفضلها في مواقف معينة .. او لانه وجد بها وسيلة للتجديد الموسيقي من اجل الموسيقى ذاتها والتعبير الجمالي فيها . كما حدث عندما استخدم الميزان الموسيقي الخماسي في سيمفونيته السادسة ، وضعه كايقاع شعبي قومي روسي يتسكل نبضا حديدا للحركة الثانية من السيمفونية وخوفا من طول الاسترسال في المقدمة . هاهو شيء عن تشايكوفسكي وموسيقاه

ولد بيتر ايليتش تشايكوفسكي بمدينة « كاسكو » بولاية « فياتكا » بروسيا في ١٧ مايو سنة ١٨٤٠م وكان ابوه يعمل مفتشا بمناجم الحكومة الواقعة بتلك المقاطعة . لم يكن هناك ما يشير الى عنصر وراثي يمكن ان يؤدي الى موهبة بيتر الموسيقية كان حتى السابعة من عمره مرتبطا بمربيته الفرنسية ومتعلقا بها وبكل ما كانت تغرسه فيه من عادات ومعارف . وكان ذكيا لماحا ، وحاضر البديهة . وعندما بلغ السابعة بدأ دروسا منتظمة في عزف البيانو لمدة ثلاث سنوات رحلت بعدها العائلة الى مدينة « بطرسبورج » .. « لينجراد » وهناك تولاه الاستاذ الكبير « فيليبوف » الذي وجد فيه تلميذا مجيدا ولكنه غير معجز ولا خارق للعادة . وفي نفس الوقت الحقه ابوه بالمرحلة الابتدائية بمدرسة القانون . التي تخرج منها بعد تسع سنوات - عام ١٨٥٩م - ليعمل كاتبا من الدرجة الاولى بوزارة العدل .

كانت الموسيقى هي اقرب الاشياء الى نفسه . ولكنه لم يكن حتى هذه المرحلة من حياته قد حقق مجدا في عالمها . كل نشاطه الموسيقي كان منحصرا في الغناء بفرقة الكورال الخاصة بمدرسة القانون . الى جانب مواصلته لدراسة البيانو . ولكنه عندما بلغ العشرين بدأ يرتجل الحانا جميلة لارضاء نزعات التاليف التي تفجرت فجاة . كما الف عددا من رقصات البولكا والفالس . وفي خريف ١٨٦١ بدأ لاول مرة في دراسة نظريات التاليف الموسيقي بالفصول الموسيقية التي كانت قد افتتحت لتوها وكانت تابعة للجمعية الموسيقية الروسية التي تحولت بعد ذلك الى معهد موسيقي كبير « كنسرفتوار » .

وعندما بلغ الثالثة والعشرين « ١٨٦٢ » كانت الموسيقى تاخذ كل وقته وفكره وكيانه . فوجد انه من العبث ان يحتفظ بوظيفته رغم ما كانت تدره عليه من دخل منتظم يحميه من مخاطر الحياة .. وصمم على التفرغ لها . فاستقال من وظيفته . وواجه حياته الجديدة كموسيقي محترف .

ماتت امه بوباء الكوليرا . وكانت أعز انسان الى قلبه . وفقد ابوه ثروته ولم يستطع تقديم اي معونة مادية لابنه سوى الاقامة المجانية .. فاضطر تشايكوفسكي الى اعطاء دروس خاصة ساعده استاذه « انتون روبنشتاين » في الحصول عليها . ولم تكن تدر عليه سوى القليل جدا !! الا ان حياته كانت تنحصر في الدراسة والتاليف والتدريس ليصبح - كما يقول - « موسيقيا مجيدا ، وقادرا على كسب القوت اليومي » .

تخرج تشايكوفسكي من الكنسرفتوار عام ١٨٦٥م وكان العمل الذي قدمه في الامتحان النهائي هو تلحين « نشيد السعادة » للشاعر الالماني « شيلر » وهو النشيد الذي لحنه بتهوفن في ختام سيمفونيته التاسعة « الكورالية » . وقد حصل تشايكوفسكي على ميدالية ذهبية تقديرا على اجادته لهذا العمل .

وبعد ذلك بعام واحد طلب منه استاذه « روبنشتاين » ان يقوم بالتدريس بكنسرفتوار موسكو واختار له مادة الهارموني . ورغم ان الاجر لم يكن مجزيا . فان هذا العمل حفز تشايكوفسكي على المزيد من التجربة العلمية بجانب استاذه العظيم روبنشتاين الذي ظل يوجهه في عمله ويقدم مؤلفاته للجماهير في حفلات عامة كان يقودها بنفسه .

في اول عامين له بموسكو ، كتب ثلاثة اعمال كبيرة اهمها سيمفونيته الاولى المسماة « احلام الشتاء » والتي تعتبر من اجمل اعماله وارقها .. وكتب ايضا يومياته التي نعرف منها انه كان يعاني من اضطرابات عصبية بسبب ازمات نفسية واجهاد في العمل . وكان مصدر راحته هو العزلة والهروب الى الريف والهدوء .. وقد تحقق له ذلك في تلك الفترة خلال الزيارات الصيفية الطويلة لاخته الكسندرا التي كانت عواطفه مرتبطة بها وبابنائها . والتي كانت تقيم في ضيعة يملكها زوجها بالريف .

وفي صيف ١٨٦٨م التقى بزملائه « الخمسة الكبار » وهم المؤلفون القوميون الروس الذين كانوا يدعون الى الحركة القومية في الموسيقى ، وتاثر بهم وتعاطف معهم وخاصة « رمسكي كورساكوف » و « بالاكريف » . ولقد ظهر تاثيرهم عليه واضحا في سيمفونيته الثانية التي استعان فيها بالحان شعبية اوكرانية ، وفي القصيد السيمفوني « روميو وجولييت » الذي اهداه الى بالاكريف .

اما عام ١٨٦٨ فانه شهد اول علاقة عاطفية لتشايكوفسكي . فقد زارت احدى فرق الاوبرا البلجيكية مدينة بطرسبورج لتقديم عروضها ، وكانت النجمة الاولى هي السوبرانو « ديزيريه آرتو » التي كانت من اشهر مغنيات الاوبرا في ذلك الوقت ، كانت تكبره بخمس سنوات .. وتعلقت به .. وتعامل هو معها بخجل وحياء .. ولم يكن هناك من يتصور أعزبا لا يتعلق بهذه المغنية خاصة اذا هي أظهرت له الاعجاب الشديد . ولكن تشايكوفسكي تعلل بانه يخشى على حياته الموسيقية من الزواج .. كما انه لا يريد ان يكون زوج الشهيرة .. صاحبة المجد .. ومن حسن الحظ انها تزوجت بعد ذلك بعام فقدت فيه الامل من الارتباط بتشايكوفسكي الا ان علاقتهما الشريفة استمرت بعد ذلك لسنوات طويلة .

واصل العمل، وكتب الكثير من روائعه واهمها في تلك الفترة هو كونشرتو البيانو والاوركسترا رقم ١ . حتى جاء شتاء ١٨٧٥ .. فاحس تشايكوفسكي بالتشاؤم والاكتئاب الشديد . ثم بانهيار عصبي شديد اضطرمعه للسفر الى فيتي بفرنسا للعلاج وهناك زادت أوهامه والامه النفسية وكتب «ان النهاية اوشكت لا محالة ! ولا يمكن ان تستمر الحياة بي اكثر من ذلك » . سافر الى مهرجان «بايرويت» بالمانيا للاستماع الى قمة مستويات اداء اوبرات فاجنر.. ومن هناك عاد الى موسكو وزاد من تشاؤمه ان اعماله لم تصب نجاحا في هذه الفترة في مختلف العواصم الاوروبية وخاصة باريس وفيينا التي صفر جمهورهما استخفافا بموسيقاه الرائعة «روميو وجولييت» .

اما الحماقة الكبرى التي اقدم عليها تشايكوفسكي فجاة في صيف ١٨٧٧ فقد كانت زواجه الفاشل الذي لم يدم لاكثر من تسعة اسابيع. اقدم على الزواج بمجازفة غريبة كان يريد من ورائها ان يعالج نفسه من من امراض نفسية وانهيارات عصبية. ولكنه هرب من زوجته في حالة من الرعب والهلع وعندما وصل الى مدينة بطرسبورج طلبا للنجدة. كان في حالة يرثى لها من التمزق العصبي.. رقد بعد ذلك مصابا بحمى شوكية اصابت مخه وعرضت حياته للخطر. ولسنا بحاجة لذكر انه لم يكن قد احب زوجته ولو بمقدار ذرة..

تعلق تشايكوفسكي بسيدة عظيمة اسطورية. وتوطدت علاقتهما الخيالية. وهي علاقة ابعد ما تكون عن الواقع كان ذلك تقريبا في نفس الوقت الذي تزوج فيه. وكانت هذه السيدة الخفية هي «ناديه فون ميك» التي اصبحت ملهمته. واقرب الناس الى قلبه.. رغم انهما لم يلتقيا ابدا" وكانت الرسائل تربط بينهما بانتظام. تبادلا فيها الآراء حول كل شيء.. وتفاهما حول كل امور الحياة.. كانت تكبره بما يقرب من عشر سنوات ارملة لها احد عشر ابنا. ثروة كبيرة.. قوية الشخصية. شديدة الذكاء تحب الموسيقى وتساعد الموسيقيين. عرفت الكثير عن حياة تشايكوفسكي الخاصة وعن ازماته النفسية وتشاؤمه وفقره فبدات تطلب منه المؤلفات الخاصة مقابل اجور كبيرة كوسيلة مهذبة لمساعدته دون ان تنال من كبريائه. وانتهى الامر الى منحه مبلغا سنويا دائما يكفيه للتفرغ للموسيقى. ويقيه مضيعة الوقت والكرامة والقيم الفنية بحثا عن الرزق. وكانت السيمفونية الرابعة هي الثمرة الاولى لهذا التفرغ

بعد انتهاء ماساة زواجه. نصحه الاطباء بالسفر الى سويسرا وايطاليا في رحلة طويلة للاستشفاء. وباركت «فون ميك» هذه الرحلة التي انجز خلالها عددا كبيرا من المؤلفات منها «المغاطر الغنائية» من اوبرا «أويجين اونيجين» .

وفي جولته الثانية بمدن اوروبا التقى بالمؤلف الالماني الكبير برامز كان ذلك بمدينة هامبورج بالمانيا، وتبادلا الاراء حول القضايا الموسيقية في العالم الغربي . علق برامز على سيمفونيته الخامسة بانها «تعجبه بوجه عام فيما عدا الحركة الختامية كان تشايكوفسكي يكن لبرامز احتراما عميقا ولكنه لم يقحم نفسه في الصراع التاريخي الذي كان محتدما بين برامز السيمفوني وفاجنر الدرامي . بين برامز الموسيقي وحسب. وفاجنر الموسيقي الشاعر المخرج، الذي كتب ما استحدثا يربط فيه الموسيقى بسائر الفنون. ولم يكن تشايكوفسكي متعاطفا مع فاجنر ومدرسته وارائه. ولكنه كان سلبيا محتفظا برايه لنفسه

وبعد جولة اوروبا الناجحة. حصل على عرض نادر لقيادة مجموعة من الحفلات في ست مدن امريكية رئيسية ولم يكن مثل هذا العرض قد ناله اي موسيقي روسي من قبل وعندما كان يحزم حقائبه للسفر في تلك الرحلة الطويلة المتفائلة. تسلم خطابا من «ناديه فون ميك» تقول له باسلوب بارد لم يعتده منها من قبل، انها على وشك الافلاس ويتعذر عليها ان تواصل ارسال المكافاة السنوية» التي كانت تدفعها له بانتظام وكانت اخر كلمات هذه الرسالة الاخيرة «لا تنس». وفكر في كلما سمحت الفرصة لذلك».. وكان لهذا الخطاب وقع الكارثة عليه. لانها كانت الشيء الوحيد الموجود الذي يستطيع ان يسعده وبالطبع انقلبت الصدمة الى عقدة نفسية واحساس بالنقص ظل ينهش في نفسه وعقله، ويدنو به من القبر، خاصة انه علم من احد اصدقائه انها لن تكتب اليه بعد الان وانها مريضة جدا

ظل يعمل كالمأخوذ.. وهو على استعداد ليعطي كل ما منحته الدنيا من امجاد مقابل ان يعرف السر وراء تصرف صديقته المفاجيء وظل يكتب في سيمفونيته السادسة التي جعلها اغنية وداع لصداقة اسطورية . كانت هذه السيمفونية هي حمازة حياته. وكتب عنها «أعتقد انها أعظم اعمالي. واكثرها صدقا». ولكن كان عليه أن يطلق عليها تسمية تعبر عن معاناته والامه وفكر مع اخوته.. «أسميها السيمفونية التراجيدية ام سيمفونية الدموع».. ولكن اخاه «موديا» قال «فلنسمها المؤثرة». وقفز تشايكوفسكي فرحا . «برافو.. هذا هو الاسم» .

كانت السيمفونية المؤثرة هي اخر ما كتب في حياته، كانت الوصية التي ضمنها شعلة عبقريته وجمال احزانه وكانت مرثيته هو نفسه فقد انتشر في روسيا وباء الكوليرا الذي كان قد قضى على امه وهو في الخامسة عشرة من عمره.. والذي اصابه المرض القاتل.. لينهي حياته الغريبة بختام اكثر غرابة كان ذلك بمدينة بطرسبورج في السادس من نوفمبر عام ١٨٩٣

هذا هو تشايكوفسكي العظيم الذي خلف للبشرية اعمالا رائعة من اهمها سبع سيمفونيات احداها تسمى «مانفريد» واربعة اعمال من قالب الكونشرتو احداها للفيولينة مع الاوركسترا. وثلاثة للبيانو مع الاوركسترا وروائع من موسيقى الباليه والاوبرا والكورال والكنيسة والحجرة. وكان صادقا تلقائيا في كل ما كتب.

من سلسلة عالم المعرفة: كتاب دعوة الى الموسيقى

اخبار رياضية

دينامو بوخارست الروماني يحتفظ باسمه

علم امس الاول الاربعاء من مصادر نادي دينامو بوخارست الروماني ان النادي سيحتفظ باسمه ولن يعتمد بالتالي اسم « اونيون تريكولور » او « الاتحاد الثلاثي الالوان » الذي اقترحه المسئولون عن النادي ولاعبوه ومشجعوه اثر الاطاحة بنظام الرئيس السابق نيكولاي تشاوشيسكو .

ويذكر ان دينامو بوخارست كان يتبع جهاز الشرطة السياسية « سيكوريتات » وتم اقتراح تغيير الاسم للتاكيد على استنكار المجازر التي ارتكبها رجال الشرطة السرية بحق افراد الشعب الروماني خلال كانون الاول/ ديسمبر الماضي .

وكان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في طريقه الى منع دينامو بوخارست من خوض مباراتيه امام دينامو زغرب اليوغوسلافي في ٧ و١٤ اذار/ مارس المقبل في ربع نهائي كاس الاتحاد لانه بدل اسمه بعدما انطلقت المسابقة .

وامس الاول الاربعاء لعب دينامو بوخارست مباراة ودية امام فريق بولونيا الايطالي ففاز هذا الاخير ٢/١ سجل لبولونيا جيوفاني « ٤ » وكابريني « ٤٤ » وسجل لدينامو دورين ماتوت « ٦٢ » .

منتخب عمان يستعد لكأس الخليج بهزيمة من شباب سوريا

فاز منتخب شباب سوريا على منتخب عمان ٤/٠ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت اول امس الاربعاء في مسقط .

وسجلت الاهداف بواسطة مناف رمضان « ٢ » ورضوان عجم وفواز مندو .

وتاتي المباراة في اطار استعداد منتخب عمان لمسابقة كاس دول الخليج العاشرة التي تقام في الكويت اعتبارا من ٢٠ شباط/ فبراير الحالي واستعداد منتخب شباب سوريا لتصفيات كاس شباب اسيا التي تقام من ٩ الى ١٣ اذار/ مارس المقبل على ملعب الحمدانية في حلب .

● المنتخب العماني لكرة القدم

للمرة الثانية

ميلانو يجهض أمل نابولي في كأس ايطاليا

بدا الارجنتيني دييغو مارادونا خائبا اثر خروج فريقه نابولي من الدور نصف النهائي لكاس ايطاليا لكرة القدم امس الاول الاربعاء على يد ميلانو.

واشار مارادونا الى ان فريقه كان يستحق الوصول الى الدور النهائي وقال لعبنا افضل بكثير مما لعبنا امام ميلانو الاحد الماضي في بطولة الدوري غير ان الحظ لم يخدمنا في الفرص التي سنحت لنا.

ولم يبق امام نابولي بعد فقدانه كاس الاتحاد الاوروبي خسر امام فيردر بريمن الالماني الغربي في الدور الثالث وخروجه من كاس ايطاليا سوى بطولة الدوري الايطالي حيث يلقى منافسة شديدة من فريق وحيد هو ميلانو ايضا وعن البطولة قال مارادونا سنلعب بكل اوراقنا في بطولة الدوري. لا تزال امامنا مباريات صعبة كثيرة اولها امام روما ولاشك في ان ميلانو فريق قوي لكنه بدوره قد يتعرض لصعوبات كما حصل له امام كريمونيزي لذا اعتقد ان فرصتنا كبيرة.

اليوم الرياضي

مساء اليوم :

لقاء القادسية والنصر يحدد هوية بطل دورة الأمير تركي

المحرر، عاطف عسكر :
المصور مسفر الغامدي

دخلت دورة الامير تركي بن ناصر الرياضية والتي ينظمها نادي القادسية مرحلة الحسم الفعلي حيث قطع فريق النصر شوطا كبيرا نحو الفوز بكأس البطولة يلاحقه فريق نادي القادسية السعودي. اما فريق المحرق البحريني فقد تلاشى امله في امكانية المنافسة وحتى الان لم يجن حصادا يذكر وهو المرشح لاحتلال مؤخرة الفرق الخمسة المشاركة.

المنافسة بين النصر والقادسية

تقام اليوم الجمعة مباراة هامة وحساسة لكلا الفريقين النصر والقادسية السعودي وسوف تلعب نتيجة هذا اللقاء دورا في تحديد هوية بطل كأس الدورة في عامها الثاني والنصر له من النقاط اربع بعد فوزه في مباراته الاولى على القادسية الكويتي بهدف مقابل لاشيء وفوزه اول امس الاربعاء على المحرق البحريني باربعة اهداف نظيفة اما فريق القادسية السعودي فهو الآخر له بريق كبير من الامل بعد تعادله في مباراة الافتتاح مع القادسية الكويتي بدون اهداف وفوزه على الاتفاق السعودي بهدف مقابل لاشيء وللقادسية الان ثلاث نقاط وفي حالة فوز النصر في مباراة اليوم فإن ذلك سيحسم البطولة لصالحه قبل موعد انتهائها اما التعادل فسوف يعلق المنافسة بين الطرفين انتظارا لنتيجة مباراتهم المتبقية مع كل من المحرق البحريني الذي سيلعب معه القادسية يوم الاثنين القادم وهو يوم الختام في الدورة والاتفاق السعودي الذي سيلعب مع النصر يوم الاحد القادم.

هزيمة ثقيلة للمحرق

وكانت مباراة اول امس الاربعاء بين النصر والمحرق البحريني قد انتهت بفوز النصر باربعة اهداف نظيفة بدأها سعود الحمالي في شوط المباراة الاول ومن كرة ارتدت من حارس المحرق سددها قوية لتسكن شباك حارس المحرق. وكان ذلك عند الدقيقة ٢٣ من هذا الشوط ومع بداية الشوط الثاني زادت شهية لاعبي النصر الافضل والاحسن انتشارا في الملعب والاكثر هجوما وقد تحقق لهم ما ارادوا ففي الدقيقة العاشرة من هذا الشوط ارسل بندر العمران مهاجم النصر كرة قوية على يسار حارس المحرق معلنة الهدف الثاني.. وكانت الدقيقة ٢٥ من هذا الشوط موعدا للهدف الثالث للنصر من كرة سعود الحمالي التي مررها لعامر السلهان الذي لم يتوان في ايداعها المرمى.. وآخر اهداف النصر كانت قبل صافرة الحكم وفي الدقيقة ٩٠ وسجله المتألق السلهان ليرتفع الرصيد النصراوي الى اربع نقاط وخمسة اهداف.

هدف النصر الاول في مرمى المحرق البحريني

● حارس المحرق البحريني في الوضع طائرا

النصر يمزق شباك المحرق باربع قذائف

في اسبوع الحسم

النجمة والعربي ومن يوقع صك الهبوط للفيحاء أم الوطني

أبناء العمومة في لقاء التنافس التقليدي

المحرر ـ سعد الحرشان ـ

تستكمل عصر اليوم الجمعة آخر مباريات الاسبوع الاخير من دوري الدرجة الاولى وذلك باقامة ثلاثة لقاءات هامة حيث يلتقي هجر والروضة في الاحساء والنجمة والفيحاء في عنيزة والعربي والوطني في تبوك .

هجر والروضة

يلتقي الفريقان على استادمدينة الامير عبدالله بن جلوي الرياضية في لقاء يتوقع له الاثارة والندية خاصة من هجر الذي سيلعب للفوز ولاشيء غيره على امل تعثر العربي امام الوطني كما ان للتنافس التقليدي بين الفريقين وكذلك هو لقاء تاكيد لهجر الذي كسب في الدور الاول وفي نفس الوقت رد اعتبار للروضة من تلك الهزيمة كل تلك الاسباب مجتمعة تؤكد ان اللقاء سيكون مثيرا للغاية .

يبرز في هجر الحمدي والدوسري والحسين .

وفي الروضة الخليفة والوسمي والدوخي .

النجمة والفيحاء

يستضيف فريق النجمة شقيقه الفيحاء في مباراة مصيرية خاصة للفيحاء الذي سيرمي بكل ثقله في مباراة اليوم على امل الفوز بنقطتيها بشرط خسارة الوطني من العربي كذلك النجمة وبعد ان ضمن الصعود الى مصاف الممتازين يهمه انتزاع درع الدوري وهذا بلاشك سيجعل المباراة مثيرة من كلا الفريقين وان كان النجمة الاقرب للكسب الا ان ذلك لن نتاكد منه الا بعد صافرة النهاية التي ستحدد بقاء الفيحاء من عدمه .

يبرز في النجمة الموسى والحديثي وفي الفيحاء الصعب والشنيفي .

العربي والوطني

يلتقي الفريقان في تبوك في لقاء مصيري ايضا لكلا الفريقين فهما يهمهما نقطتي اللقاء فالعربي ينظر للفوز بعين الاعتبار لصعوده من جهة وضمان درع الدوري في حالتي التعادل او الخسارة للنجمة .

اما الوطني هو الآخر ينظر للفوز او التعادل على الاقل فهو امله الوحيد في البقاء حتى في حالة فوز الفيحاء على النجمة نظرا لفارق الاهداف الذي ياتي لصالحه وبلاشك فموقف الوطني صعب للغاية نظرا لخسارته لمهاجمه احمد شوعي الذي طرد في مباراة الفيحاء الاسبوع الماضي .

يبرز في العربي المنصور والصهيل وفي الوطني المرشد والجوفي .

● فريق العربي لكرة القدم

● فريق هجر لكرة القدم

النهضة وعكاظ في ختام مباريات الاسبوع

ضمن مباريات الدرجة الاولى لكرة السلة تقام اليوم على صالة الراكة في الرابعة عصرا مباراة فريق النهضة وفريق عكاظ .

النهضة في المركز الخامس برصيد ١٩ نقطة وعكاظ في المركز الثاني برصيد ٢٤ نقطة وكانت نتيجة لقائهما في الدور الاول قد انتهت لصالح عكاظ ٥٨/٦٢ يحكم المباراة احمد اسلم. صالح غرشان

منتخب مصر يتعادل في اولى مبارياته الاعدادية لكأس العالم مع الدانمارك

● المنتخب المصري لكرة القدم

تعادل الفريق المصري لكرة القدم مع فريق الدانمارك في المباراة الودية الدولية التي اقيمت بينهما امس الاول بالقاهرة بدون اهداف وذلك في اولى مباريات الفريق المصري في مرحلة الاعداد الاخيرة لنهائيات كاس العالم .

يذكر ان التجربة الثانية للفريق المصري ستكون مع فريق كوريا الجنوبية الاحد القادم والتجربة الثالثة مع النمسا يوم ٢٨ فبراير الحالي .

بيت شباب الاحساء ينظم دورة في كرة القدم

المحرر/ سعد الحرشان ·

في اطار نشاطات بيت شباب الاحساء فقد تقرر اقامة دورة في كرة القدم خلال شهر رمضان المبارك القادم وستقام مباريات الدورة على ستاد مدينة الامير عبدالله بن جلوي الرياضية وجاءت شروط المشاركة في الدورة على النحو التالي :

● يجب على كل مشترك ان يحمل بطاقة عضوية البيت وسارية المفعول
● عدد اعضاء الفريق لا يقل عن ٢٠ لاعبا مع السماح للاعبي الاندية بالمشاركة.
● يطبق القانون الدولي للعبة باستثناء التبديل حيث يسمح بتبديل ٥ لاعبين بما فيهم الحارس.
● يدير تحكيم المباريات حكام معتمدون من المكتب
● زمن المباراة ٩٠ دقيقة
● تقام المباريات في التاسعة مساء عقب صلاة التراويح
● اخر موعد لقبول الاشتراك العاشر من شهر شعبان القادم

ايندهوفن واياكس في نصف نهائي كأس هولندا

أسفر سحب قرعة الدور نصف النهائي لكاس هولندا لكرة القدم مساء امس الاول الاربعاء عن مواجهة «قمة» بين ايندهوفن واياكس العريقين في حين سيلعب فيتيس ارنهم ضد فيللم تيلبورغ في المباراة الاخرى.

وفي الدور ربع النهائي ايضا سجلت النتائج الاتية
ايندهوفن/ايمن ٤/صفر
فوليندام/فيللم تيلبورغ صفر/١
رودا/فيتيس ارنهم ٢/٢ وفاز فيتيس بركلات الترجيح
فورتونا سيتارد/اياكس صفر/١

فايز عبدالله نجم الكرة الطائرة بالصفا

املنا كبير في تحقيق نتيجة مشرفة

المحرر ـ حسين كاظم ـ

قال لاعب الفريق الاول للكرة الطائرة بنادي الصفا فايز عبدالله الداوود بان الاغلبية من زملائه اللاعبين راضون عن وضع الفريق .

واضاف كل فريق معرض للفوز والخسارة وفريقنا واحد من الفرق التي كان لها المكانة الجيدة

وعن توقعاته للفريق قال باصرار وعزيمة زملائي اللاعبين سنحصل على نتيجة مشرفة في دوري الدرجة الاولى واذا نظرنا الى موقف الفرق المشاركة حاليا لوجدنا ان فريق الصفا لو فاز على فريقي الهداية والشباب لتعادلت الفرق في النقاط .

ومن هذا سيحدث تغيير في المراكز ولكن يعتمد قبل هذا على نتائج الفرق وعموما املنا كبير في تحقيق مركز يليق بسمعة طائرة الصفا .


● فايز عبدالله

في الاسبوع الـ ١٤ للدوري الممتاز لكرة السلة

النصر في محاولة الوصول للقمة بالاتحاد

الترجي عقبة جديدة لهلال المركز الاول

المحرر ـ محمود العراقي ـ

تقام اليوم الجمعة اربع لقاءات في الدوري الممتاز لكرة السلة للاسبوع الرابع عشر اهمها مباراة الاتحاد والنصر في المنافسة على مراكز الصدارة والخليج وهجر للهروب من المركز الاخير واللقاء الخامس بين احد والاهلي مؤجل الى يوم الاثنين ٧/٢٤ على صالة المدينة الساعة ٣٠ر٧ لاشتراك فريق احد في دورة الخليج لكرة السلة والمقامة في الكويت .

اما لقاءات دوري المملكة والتي لم يتغير ترتيب الفرق ولمدة اربعة اسابيع متوالية علما بان نقاط الفرق متقاربة من الخامس وحتى العاشر والمباريات كالتالي :

الخليج ـ هجر

تقام المباراة على صالة الدمام الساعة ٤ عصرا الخليج في المركز التاسع بـ ١٥ نقطة وهجر في المركز العاشر بـ ١٤ نقطة وكانت نتيجة لقائهما في الدور الاول ٧٠/٨٠ لصالح الخليج ـ المباراة مهمة للطرفين للهروب من المركز الاخير

يحكم المباراة عبدالاله الشريف، وهيب خليل، العمار، حكيم، النمر .

الانصار ـ الوحدة

تقام المباراة على صالة المدينة الساعة ٤ عصرا ـ الانصار في المركز السادس بـ ١٨ نقطة والوحدة في المركز الخامس بـ ١٩ نقطة كانت نتيجة لقائهما في الدور الاول ٦٠/٧٢ لصالح الوحدة وهو مرشح لكسبها

يحكم المباراة عبدالله الحواج، احمد الغراب

● فريق الهلال لكرة السلة

الاتحاد ـ النصر

اقوى مباريات هذا الاسبوع تقام على صالة جدة الساعة ٤ عصرا كانت نتيجة لقائهما في الدور الاول ٦٠/٧٦ لصالح النصر وهو مرشح لكسبها الا اذا اراد نجوم الاتحاد غير ذلك حيث انها تقام على ملعبه وبين جماهيره والاتحاد في المركز الرابع بـ ٢٣ نقطة والنصر في المركز الثالث بـ ٢٤ نقطة

يحكم المباراة عبدالله العجلان، منصور المحسن

الهلال ـ الترجي

تقام المباراة على صالة الدرعية الساعة ٤ عصرا

الهلال في المركز الاول بـ ٢٦ نقطة والترجي في المركز الثامن بـ ١٦ نقطة كانت نتيجة لقائهما في الدور الاول ٧٦/٧٩ لصالح الهلال بصعوبة في اخر ثانية وهو مرشح لكسبها لفارق الخبرة والمستوى والمحافظة على الصدارة .

يحكم هذه المباراة ابراهيم التركي، منيب ماطر

شباب الممتاز للكرة الطائرة

الشباب يزاحم النهضة على المقدمة بالطرف والهلال

تقام اليوم خمس لقاءات في دوري شباب الممتاز للكرة الطائرة ولاجديد على ترتيب الفرق فمازال النهضة في المقدمة يلاحقه الشباب والاهلي في حين نجد الطرف والهداية في المؤخرة ولاتحسن في ترتيبهما

ومباريات اليوم هي ضمن الاسبوع الثاني عشر وجميع المباريات تقام الرابعة عصرا .

الاهلي ـ الخلود

على صالة النادي الاهلي بجدة يستضيف الاهلي شقيقه الخلود في مباراة مهمة لكلا الطرفين والاهلي يهمه رد اعتباره بهزيمته من الخلود في الدور الاول [illegible] ويريد الفوز ليؤكد تفوقه ويتمكن من ملاحقة النهضة والشباب المتصدران في حين نجد ان الخلود وقف عند رصيد العشر نقاط .

الشباب ـ الطرف

مباراة من طرف واحد بين الشباب الثاني والطرف الاخير والشباب يتطلع لكسب اللقاء ليواصل تألقه وملاحقة المتصدر بامكانيات لاعبيه التي تؤهله لكسب اللقاء في حين نجد الطرف بدون نقاط واحتماله لرجوعه الى دوري المنطقة وهبوطه

المباراة تقام على صالة نادي الشباب بالرياض .

الاتحاد ـ التعاون

الاتحاد صاحب المركز السادس تارة تجده في المقدمة وتارة في الوسط ومستوى الفريق متأرجح انهزم الاسبوع الماضي من الصفا ٣/٠ يهمه اليوم كسب اللقاء حتى يضمن ابتعاده عن قلق المؤخرة التعاون يملك ثماني نقاط ومباراة اليوم اذا فاز بها تضمن له البقاء وان لم يوفق سيدخل في الدوامة .

الهلال ـ النهضة

مباراة ينتظر لها القوة والاثارة الهلال تحسنت عروضه وجمع اربع عشرة نقطة يملك مجموعة من اللاعبين الجيدين ويمتازون بالضرب الساحق العالي من مركز ٤، ٢ يريدون اليوم اثبات احقيتهم بالفوز والتقدم وزعزعة فرق المقدمة .

النهضة هو الآخر يريد الفوز للمحافظة على المقدمة التي يتربع عليها وباقي له مباراة مؤجلة مع الاهلي .

المباراة تقام على صالة نادي الهلال بالرياض

الهداية ـ الصفا

الهداية في المركز التاسع ويملك من النقاط اربعة فقط والفريق يحتاج الى معجزة للبقاء ضمن اندية شباب الممتاز الصفا في المركز الرابع باربع عشرة نقطة مستواه الفني غير ثابت بدليل مباراتيه السابقتين امام النهضة والاتحاد والتي انهزم فيها من النهضة ٢/٠ وفاز على الاتحاد ٣/٠ وعلى نفس الصالة فماذا يفعل اليوم امام الهداية التحسن

باقي للاهلي مباراتان مع الطرف والنهضة

ترتيب اندية شباب الممتاز للطائرة بعد الاسبوع الحادي عشر

النادي	ل	ف	هـ	ل	ع	ن	م
النهضة	١٠	٨	٢	٢٦	٧	١٩	الاول
الشباب	١١	٨	٣	٢٦	١١	[illegible]	الثاني
الاهلي	٩	٧	٢	[illegible]	١٣	[illegible]	الثالث
الصفا	١١	٧	٤	٢٩	١٧	١٤	الرابع
الهلال	١١	٧	٤	٢٤	٢١	١٤	الخامس
الاتحاد	١١	٥	٦	٢١	١٩	١٠	السادس
الخلود	١١	٥	٦	١٩	٢١	١٠	السابع
التعاون	١١	٤	٧	١٣	٢٤	٨	الثامن
الهداية	١١	٢	٩	١١	٢٩	٤	التاسع
ضيف	١٠	ـ	١٠	١	٣٠	ـ	الاخير

مدير عام نادي الهلال :

عشر مباريات ودية والأحمد والدايل جاهزان للدوري

المحرر - عبدالعزيز الدوسري..

قال المهندس صالح القليت مدير عام نادي الهلال عن البرنامج المعد للفريق بأن هناك اجتماعات مكثفة بين ادارة النادي والجهاز الفني وسوف تبدأ تمارين الفريق الفعلية يوم الإحد القادم وستكون هناك عشر مباريات ودية سيحضرها الفريق ولم تتحدد بعد هذه الفرق.

وعن رأيه في وضع الفريق في الدوري قال باننا ولله الحمد وضعنا جيد ونحن متصدرين الدوري بفارق اربع نقاط وهذا سيكون دافعا قويا للاعبين بأن يستمروا في المحافظة على هذه الصدارة وثقتنا بلاعبينا كبيرة واتمنى التوفيق وتحقيق البطولة.

وعن مدى اصابة اللاعبين الاحمد والدايل قال بأن الاحمد يتلقى علاجا في النادي وقد تحسنت اصابته كثيرا اما الدايل يحتاج الى راحة ثلاثة اسابيع وسيكونان جاهزان مع بداية استئناف الدوري.

■ فريق الهلال لكرة القدم

منع سبورتنغ لشبونه من زيارة جنوب افريقيا

لم يوافق الاتحاد الدولي لكرة القدم على طلب تقدم به نادي سبورتنغ لشبونه صاحب المركز الرابع في بطولة الدوري البرتغالي لخوض مباريات ودية امام فرق جنوب افريقيا حيث تتواجد جالية برتغالية كبيرة.

وحسب رئيس نادي سبورتنغ سوزا سينترا فان ناديه يعاني من ازمة مالية خانقة نتيجة خروجه من مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي وكاس البرتغال وكان يامل في تحسين اوضاعه لو ت مت الزيارة الى جنوب افريقيا.

الزيد والدهمش في اجتماع الاتحاد العربي للكرة الطائرة

يعقد في دولة الامارات العربية المتحده بمدينة دبي يومي السبت والاحد القادمين اجتماعا لمجلس ادارة الاتحاد العربي للكرة الطائرة ويمثل المملكة في هذا الاجتماع كل من:

صالح العلي الزيد نائب رئيس الاتحاد السعودي بصفته نائبا اول لرئيس الاتحاد العربي. وفهد بن سعد الدهمش سكرتير عام الاتحاد، بصفته رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد العربي.

وسوف يناقش في هذا الاجتماع المواضيع التالية:

- التقرير الاداري عن اعمال الاتحاد العربي لعام ١٩٨٩م من امين عام الاتحاد العربي
- اعتماد ميزانية عام ١٩٩٠م
- تقارير اعضاء مجلس الادارة عن بطولات الاتحاد العربي لعام ١٩٨٩م
- تقارير لجان الاتحاد الفنية تقدم من رؤساء اللجان..

أ- الفنية ب - الحكام ج - الطبية د- الاعلامية هـ- المدربين

- ترشيح ثلاثة مدربين عرب لحضور دورة للمدربين في اليابان
- اعتماد برامج عام ١٩٩٠م والمشرفين على البطولات
- دورات الحكام والمدربين
- تلاوة القرارات واعتمادها
- تحديد مكان وزمان الاجتماع القادم.

اختتام بطولة الاسكواش المفتوحة

تختتم مساء اليوم الجمعة البطولة الاولى المفتوحة للاسكواش (عمومي) على كاس اللجنة السعوديه وكانت البطولة قد افتتحت يوم اول امس الاربعاء على ملاعب فندق المنهل بالرياض واللاعبون المشاركون على مستوى جميع مناطق المملكة هم مازن الجنيدي، عبدالرحمن الصيخان، شريف العبدالوهاب، امجد الدهر، رفعت طاشكندي، سامر الخطيب، معتز رسلان، يوسف كرعلي .. وسوف تقام اليوم مباريات الدور قبل النهائي والمباراة الختامية .

وفي مباريات دور الترضية وصل الى الدور قبل النهائي اللاعبان خالد العنزي وعبدالاله الهوسلوي من الشرقية وعبدالمجيد داغستاني من جدة .

عزمي مجاهد لـ اليوم :

الاعتماد على لاعبي النادي الأهلي الكبار ضر بالمنتخب

مسيرة النادي الأهلي في هذا الموسم خطيرة جدا

انتظروا الرياض القادم للمنافسة في الموسم الممتاز



■ فريق الأهلي لكرة الطائرة

■ من مباراة لعزمي مجاهد مع الزمالك

المحرر - عبدالله فرحه :

بدا عزمي مجاهد مدرب نادي الرياض للكرة الطائرة والذي تعاقد معه النادي منذ ستة شهور مضت للاعداد والتهيئة لفريقه الذي سيحل ضيفا على فرق الممتاز في الموسم القادم .

وقد تحدث لـ « اليوم » حديث الواثق من صعود فريقه الى دوري الاضواء والمنافسات المثيرة حيث يقول عن فريقه انتظروا الرياض وستشاهدون منافسا قويا في الموسم الجديد .

ويشد من عزم عزمي عدد كبير من اعضاء الفريق الذين بدأوا التأقلم على اسلوبه في التدريب على التكتيك الذي يمارسه اثناء المباريات بفضل حضور قوي وفعال ومنتظم من قبل اعضاء فريق كرة الطائرة بنادي الرياض امثال محمد الحميضي والذي يعتبره عزمي مجاهد من افضل صانعي الالعاب في المملكة ويميزه عن الاخرين امثال محمد احمد صغر سنه وسرعة التلبية ولكنه يحتاج الى اتاحة الفرصة فقط كذلك زملائه مساعد بخيت ومجدي طاشكندي وخالد خميس الذين يتوقع انضمامهم الى منتخب المملكة للكرة الطائرة في اقرب وقت .

ويختزن عزمي مجاهد خبرة طويلة في ممارسة الكرة الطائرة بداها لاعبا في نادي الزمالك لمدة وصلت الى ١٥ عاما منها ١٣ عاما لاعبا للمنتخب . وشارك في اربع بطولات للعالم وعددا من الدورات الاولمبية ومثلها افريقيا .. وتسلم تدريب الزمالك منذ العام ٨٤ حتى ٨٩ حقق بطولتين على مستوى القارة الافريقية والبطولة العربية مرة واحدة واربع بطولات للدوري وواحدة للكاس هذا على مستوى الاندية اما المنتخب فقد استلم تدريبه ايضا من العام ٨٥ حتى ٨٩ ايضا محققا معه البطولة الافريقية والعربية للمنتخبات .

حتى تم التعاقد معه من قبل نادي الرياض .. يقول عن تركه تدريب الزمالك والمنتخب انه فضل اعطاء الفرصة للزملاء لكي يتمكنوا من خدمة النادي والمنتخب .

وقد تحدث عن سر الهبوط الاخير للمستوى سواء في الزمالك او المنتخب القومي قائلا انه يعود الى مرحلة التغيير التي يعيشها الزمالك والمنتخب .

وقد تحدث عن المنتخب وسر هبوطه حيث قال ان اعتماد الاخ فؤاد على لاعبي النادي الاهلي (كبار السن) قد اضر بالمنتخب في الوقت الذي ترك الشباب من الزمالك وغيره بعيدين عن المنتخب وهذا بالتالي يضر بالمستوى العام للمنتخب. وضرب مثالا على بعض الاسماء الشابة من الزمالك فقال مثل هاني عبدالمجيد واحمد عبدالدائم واحمد مصطفى. اما الزمالك فان الاخ طارق عبدالحكيم وطريقة تدريبه سيواجهها بعض الصعوبة من اللاعب المتلقي لاختلاف المرحلة التي مضت عن هذه التي يعيشها الفريق حاليا الا انه يحتاج الى الوقت حتى يتعود اللاعبون على طريقته.

واعاد عزمي مجاهد الحديث عن فريقه الرياض والذي يستعد منذ هذا الوقت للاعداد الى اقامة معسكر للفريق استعدادا لبداية الموسم الجديد بين فرق الممتاز. وقال ان اهم ما ينقص الرياض هو اقامة المباريات لزيادة فرص الاحتكاك للاعبين والاطلاع على مختلف المدارس التدريبية الا انه حذر اللاعبين من مغبة التهاون في الانضباط من قبل الجميع حتى يسير الفريق بشكل جيد حتى بين فرق الممتاز.

وبمناسبة الحديث عن المدارس التدريبية المتبعة في المملكة للكرة الطائرة قال انها تحتاج الى تغيير خاصة وان الغالبية يعتمد على المدرسة الكورية والتي ارجوان ينظر لها بعين الاعتبار ومقارنتها مع الكرة الطائرة الاسيوية المختلفة ومنها اليابانية مثلا فالمدرسة الكورية مستواها في الوسط وليس في المقدمة لذلك اتمنى ان ينظر لها حسب مركزها وافضل الاتجاه الى الكرة الاوروبية مثلا او تكون السواعد العربية لتقارب اللغة من اللاعب والعادات والتقاليد هي ا نسب للكرة الطائرة.

وعن الحديث عن المدرب الوطني للكرة الطائرة في المملكة قال انه يتمتع بموهبة كبيرة ونكاء يحتاج الى اتاحة الفرصة ومزيد من الثقة الغائبة عنه من قبل الجميع وهذه مشكلة حقيقية تواجه المدرب الوطني في المملكة.

وقال عن المدربين الجدد انهم يستعجلون الوصول ويعتقد البعض منهم ان عالم التدريب ماهو الا تربية العضلات المفتولة وهذا مناف للحقيقة التي تقول ان التدريب علم + موهبة بالاضافة الى الدراسة والممارسة وهذه الاخيرة وحدها لا تكفي لنجاح المدرب فكم من لاعب موهوب فشل في مجال التدريب والامثلة كثيرة ليس في الكرة الطائرة بل حتى في كرة القدم.

وعن الاندية في المملكة قال انه سمع عن فريق المحيط ومستواه المتطور وشاهد الاهلي والاتحاد بحكم احتكاكهما مع فريقي النادي الاهلي والزمالك لذلك يعرف مستواهما جيدا.

وتحدث عزمي مجاهد عن خسارة النادي الاهلي للبطولة الخليجية الاخيرة التي استضافها في جدة حيث كانت الخسارة تعود حسب وجهة نظره الى عامل اللياقة فالخبرة موجودة وكل شيء متوفر الا ان اللياقة هي التي خذلت الاهلي العريق في الكرة الطائرة.. اما عن مسيرة النادي الاهلي في هذا الموسم فقد اطلق عليها لقب (خطيرة جدا).

بستة أهداف : اوكدهام هزم وستهام

حقق فريق الدرجة الثانية اولدهام آيرز نتيجة له على مدى ٩٥ عاما عندما فاز على وست هام ٦/صفر مساء امس الأول الاربعاء في مباراة ذهاب الدور نصف النهائي لكأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة (كأس ليتلوودز).

وسجل اهداف المباراة ادامس (١١) وريتشي (١٩ و٧٨) وباريت (٣٣) وهولدن (٤٦) وبالمر (٦٩).

وفي مباراة مؤجلة من بطولة الدوري خسر ويمبلدون امام لوتون ١/٢ سجل للخاسر وايز (٧٤) وللفائز نوغان (٥٢) ودوى (٨٩) وهي المباراة الاولى في ٢٣ مباراة التي يفوز فيها لوتون خارج ارضه.

وحضر المباراة ٣٤٩٦ متفرجا وهو اقل عدد تسجله مباراة من الدرجة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية.

ابتسم يابسام

المحرر - عبدالله فرحة -

ابتسم الوقت للاعب النهضة بسام خليفة في كرة الماء والسباحة بعد ان انتهت فترة الايقاف التي نالها من الاتحاد السعودي للسباحة في العام الماضي والقاضية باستمرار سريانها لمدة عام كامل . ليعود بعدها الى ممارسة هوايته في السباحة وكرة الماء .

وقال بسام لـ « اليوم » انها المرة الاخيرة التي سانال فيها عقوبة المخاشنة وكانت مع لاعب من نادي الجزيرة وعلى اثرها تلقى الايقاف من حكم المباراة ومن ثم ادت الى ايقافه .

وعن كرة الماء قال انها عنيفة وتحتاج الى قوة ومهارة وهذا ما يجعل اللاعب معرضا للترفزة اثناء سير المباراة وقال اطمح من خلال هذه العودة الى تقديم مستوى افضل لفريقي .

● بسام خليفة

ليندل وغيلبرت وماكنرو الى المرحلة الثالثة لدورة تورونتو



■ جون ماكنرو

صعد التشيكي ايفان ليندل المصنف الاول الى المرحلة الثالثة من دورة تورونتو الدولية الكندية لكرة المضرب بعد فوزه على الامريكي جيمي براون ٧/٥ و٦/١

وسجلت مفاجأتان في المرحلة الثانية عندما خسر الاكوادوري اندريس غوميز المصنف سابعا امام التشيكي بتر كوردا ٦/٣ و٦/١ و٤/٦ والامريكي جيم كورير التاسع امام الكندي غرانت كونيل ٦/٢ و٥/٧

وفي مباريات المصنفين ايضا فاز الامريكي براد غيلبرت الثاني على النمساوي اليكس انطونيتش ٦/٣ و٦/٣ والامريكي جون ماكنرو الثالث على مواطنه بول تشامبرلين ٦/٣ و٦/٣ والامريكي ارون كركشتين الرابع على الهولندي طوم نيسن ٦/٢ و٦/٢ والامريكي غاي بيرغر الخامس على الهندي راميش كريشنان ٦/٧ و٦/٣ والامريكي تيم مايوت السادس على مواطنه جيم بيو ٧/٥ و٧/٥ و٦/٣ والامريكي كيفن كارين الثامن على الكندي اندرو شنايدر ٦/صفر و٧/٥

وفي المباريات الاخرى فاز الامريكي ليف شيراس على مواطنه ريتشارد ماتوشيفسكي ٦/٧ و٤/٢ ثم بالانسحاب والمكسيكي خورخي لوزانو على التشيكي ماريان فايدا ٥/٧ و٦/٤ و٥/٧ والاسترالي جون فيتزجيرالد على الكندي مارتن وستنهولم ٦/١ و٦/١ والهندي فيجاي امريتراج على الكندي مايرون غروتبرغ ٦/١ و٦/٧ و٦/١ والتشيكي ميلان شرايبر على اليوغوسلافي برونو اوريشار ٦/٤ و٦/٤ و٦/٢ والبريطاني جون لويد على الامريكي بوب لوتز ٦/٧ و٦/٧ والامريكي ريتشي رينيبرغ على السويدي بيتر لوندغرين ٧/٥ و٦/١ والامريكي ديفيد ستوكتون على الاسترالي كولن ديبلي ٦/٤ و٦/٧

آفاق

عجائب - طرائف - غرائب

لا للمخدرات .. على أعتاب المثلث الذهبي



■ الاعدام عقوبة مهربي المخدرات في ماليزيا. وهاهو الأسترالي كيفين بارلو احد ٨١ شخصاً شنقوا لتهريبهم المخدرات.

ترجمة واعداد: السيد طه زيادة

تجربة.. بل تجربتان من اقصى الشرق تلقيان الضوء على أسلوب متكامل لمكافحة المخدرات: اتجارا وتهريبا وادمانا.. انهما تجربتا ماليزيا وسنغافورة.

كان العمل الدرامي الذي يعرضه التلفاز واضح المغزى والتأثير في نفس الوقت: فهو يعرض مشهدا لشاب في مقتبل عمره يتلوى من الألم في فراشه ويصرخ في انين يشبه العواء من تأثير انقطاعه عن تناول المخدرات التي كان قد أدمنها ويقف حول سريره افراد اسرته يتجرعون مرارة العذاب والألم النفسي يعتصرهم وهم يشهدون الم ابنهم المدمن وفي النهاية يقررون الذهاب الى السلطات المختصة لاتخاذ اللازم.

هذا العمل الدرامي هو جزء من حرب تشنها منذ بعض الوقت ماليزيا على المخدرات.. وهي حرب أو حملة شاملة تعالج كافة جوانب المشكلة وتتصدى لها مستخدمة في ذلك جهدا مكثفا من الأساليب التربوية والتعليمية ووسائل الاعلان والاختبارات والتحاليل الطبية والتأهيل او اعادة المدمن الى السلوك الانساني الطبيعي وفي نفس الوقت فرضت عقوبات مشددة الزامية تصل الى الاعدام لحيازة كميات ولو صغيرة نسبيا من الهيروين والكوكايين والماريجوانا.

وتبنت ماليزيا هذا البرنامج «الوقائي، العلاجي - الرادع» ونفذته اعتبارا من عام ١٩٨٣ وسبقتها دولة مجاورة هي سنغافورة في تجربة مماثلة بدأت تنفيذها اعتبارا من عام ١٩٧٥ وعلى التجربتين نلقي قليلا من الضوء.

■■ نموذج للدراسة:

رغم ان المسئولين الماليزيين يقررون ان نسبة المدمنين في البلاد عادت للارتفاع في العام الماضي الا انه حدث انخفاض كبير في الأعوام الستة السابقة عليه واستقر الوضع كثيرا كما أن عدد المدمنين في سنغافورة تناقص تدريجيا من اقصى ارتفاع وصل اليه في عام ١٩٧٦. والان يدرس خبراء مكافحة المخدرات برنامج سنغافورة بالذات لأنها واحد من المراكز الحضرية القليلة التي يتخذ فيها ادمان المخدرات مسارا تنازليا.

وكان الجانب المتعلق بعقوبة الاعدام في برنامجي ماليزيا وسنغافورة قد استأثر وحده باهتمام الصحافة العالمية وخاصة عندما تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا في عدد من الأجانب.. ومنذ فرضت ماليزيا عقوبة الاعدام للاتجار بالمخدرات صدرت أحكام بالاعدام ضد ٢٣٥ شخصا تم شنق ٨١ منهم اما الباقون فينتظرون اما قبول التماساتهم او تنفيذ الحكم. وفي سنغافورة نال ٣٧ شخصا عقوبة الاعدام وتم تنفيذها في ٢٥ منهم.

وكان الأمريكي القادم من كاليفورنيا كيرى لين ويلى (٣٧ عاما) أخر من القى القبض عليهم فقد ضبط في ٤ نوفمبر الماضي لحيازته ١٨ر٢ اوقية من الماريجوانا واصبح من ثم اول امريكي ينتظر مثوله للمحاكمة بتهمة جلب مخدرات لماليزيا وهو ما ينطوي ضمنا على حكم ملزم باعدامه شنقاً.

ومع الارتفاع الكبير في نسبة المتعاطين للمخدرات في أوائل الثمانينات اعتبرت حكومة ماليزيا برئاسة مهاتير محمد «الدداه» وهي كلمة في لغة شعب الملالي تعني المخدرات بمثابة خطر للأمن القومي مواز لخطر الشيوعية وانه اكبر حافز لأعمال العنف.

■■ الجلد للكميات الصغيرة:

وقد فرضت ماليزيا وسنغافورة عقوبة الاعدام - حكما ملزما للقاضي - «للاتجار او تهريب» المخدرات وتم تحديد وصفها بانها حيازة ٥٣ر٠ أوقية او اكثر من الهيروين النقي او المورفين او ٠٥ر٧ أوقية من الماريجوانا او الحشيش او ٢ر٢ رطل من الأفيون، او ٤١ر١ أوقية من الكوكايين اما هؤلاء الذين يتم ضبطهم بكميات اقل من هذه الكميات المحددة يكون مصيرهم الجلد بعصا من الخيزران.

ويعتقد مسئولو البلدين انه بدون عقوبة الاعدام وبدون جهود التأهيل كان من المؤكد تفاقم خطر مشكلة المخدرات التي يواجهانها.

ويقولون ان السبب في ذلك ان بلديهما على مقربة او على اعتاب ما يسمى بـ«المثلث الذهبي» المكون من بورما ولاوس وتايلاند والذي يزرع في اراضيه اكبر قدر في العالم من نبات الخشخاش الذي يستخرج منه الهيروين والأفيون. ويرون ايضا ان برنامجيهما حال كثيرا دون استخدام ماليزيا وسنغافورة كنقاط عبور للتجارة الدولية للمخدرات الى الغرب.

كذلك يستخدم البلدان ميراثا بريطانيا من ايام الاحتلال وهو «الاعتقال الوقائي بغير محاكمة» وذلك بسجن اولئك الذين تدور حولهم شبهات قوية باشتراكهم في تجارة المخدرات عندما لا تتوفر أدلة كافية لادانتهم.

وتعاطي الأفيون له تاريخ طويل في هذه المنطقة وخاصة بين العمال الصينيين المهاجرين الذين كان الانجليز يستوردونهم وكانوا يسيطرون على تجارة الأفيون في أوائل القرن الحالي. ولكن مع انتشار تعاطي المخدرات في الستينات والحرب الفيتنامية تزايد بصورة حادة عدد أولئك الذين يدمنون تعاطي الهيروين.

وفي مقابلة معه قال لي كوان يو رئيس وزراء سنغافورة «الموت هو افضل رادع نملكه.. ان لدينا الآن عددا من المدمنين اقل مما كان موجودا منذ خمس سنوات ووقتها كان العدد اقل مما كان عليه قبل عشر سنوات».

ووفقا لبيانات بوه يوجد الان في سنغافورة التي يبلغ عدد سكانها ٦ر٢ مليون نسمة نحو ٩٠٠٠ مدمن ٨٥٪ منهم يتعاطون الهيروين بتدخينه. وقال بوه من ١٩٧٤ الى نهاية ١٩٧٦ انفجر وضع المدمنين للهيروين في البلاد ليرتفع صاروخيا من نحو مائة حالة الى ١٣ الف حالة.

وكجزء من خطة للحد من الطلب اضافة الى الحد من العرض قررت سنغافورة وقتها سجن او حجز اكبر عدد ممكن من المدمنين لعلاجهم من الادمان وتأهيلهم.. وبحلول نهاية العام الحالي سيودع ٩ الاف شخص في الحجز وأولئك الذين يثبت بالتحاليل انهم مدمنو مخدرات وسيرسلون فورا للمراكز العلاجية.

وتعتقل سنغافورة الان نحو ٤ الاف مدمن كل عام حوالي ٧٠٪ منهم يعودون الى الادمان، كما يعتقل نحو ٣٠٠ مهرب مخدرات يكون ما بين ٢٠ و٣٠٪ منهم عرضة لانزال عقوبة الاعدام به.

اما المسئولون الماليزيون الذين بدأوا حملتهم بعد سنغافورة بثماني سنوات وفي بلد تتسع اراضيه بدرجة اكبر ويسكنه ١٧ مليون نسمة فيقولون ان الوضع استقر الان ويقدرون عدد المدمنين في ماليزيا الان بانه أقل من ١٠٠ الف شخص.

ونظرا لنقص العمالة في سنغافورة لذا تقدم الوظائف للمدمنين الذين يتمون برامج التأهيل.

■■ المدمن ليس مجرماً..

والمدمن في سنغافورة عندما يعتقل لا يوجه اليه اتهام على انه مجرم ولكن على انه شخص يحتاج لأن يودع في أحد مراكز التأهيل ويمر ببرنامج لازالة السم من جسمه حيث يمكث في مجموعة من الغرف لمدة أسبوع ويكون هناك اشراف طبي ولكن لا يقدم له أي دواء لتخفيف آلام الانقطاع عن تعاطي المخدرات والهدف من ذلك كما يقول بوه هو ان يتذكر الألم ويقول ان البرامج التي تعتمد على تقديم عقاقير تؤبد أو تخلد الادمان لدى المدمن ولذا لا ينظر للمدمن على انه مريض ولكن على انه انسان يعاني من مشاكل سلوكية ويبدأ الشخص في استرداد عافيته بعد ان يبقى في غرف ازالة السم لمدة أسبوع لذا يتم توجيهه الى ممارسة نظام شبه عسكري لمدة أسبوعين من التدريب المكثف تحت الشمس الحارقة ووسط الرعاية الشخصية والألفة الجماعية ومودة الأهل.

والتجربة بأسرها تهدف الى ان تكون بمثابة (صدمة قصيرة وحادة) تجعله يقلع عن الادمان ويخشى من العودة اليه ثانية والمدمنون لأول مرة الذين يتم شفاؤهم يرسلون الى منازلهم وكن مع فترة رقابة لمدة عامين يمر خلالها على مركز الشرطة لاجراء تحاليل للبول حسب جدول منتظم كما يخضع لاختبارات اخرى فجائية اما المدمنون من غيرهم الذين يشفون فيخضعون لبرنامج اشد مدته شهران او ثلاثة اشهر ثم يطلق سراحه مع خضوعه للتحاليل الدورية.

اما لأولئك الذين يعودون الى الادمان بعد تأهيلهم فيوجد برامج مدتها أطول يودع من أجلها المدمن العائد للادمان فترة حجز تصل لثلاثة اعوام.

المصدر جريدة: نيويورك تايمز



ينابيع حارة



مانديلا .. نبض الحرية في كل مكان

المشاعر الانسانية .. بشكل عام تتداخل ، وتتشابك وتتوشج وجدانيا مع بعضها البعض .. بالرغم من تباعد الكيانات ، وتعدد الارومات .. وتباين مثابت المشارب ، لهذه الكتل البشرية العظيمة .. المترامية على كوكبنا المتعدد المناخات ، والتضاريس الاجتماعية .. وعندما تتجاذبها جاذبية الترابط والتمازج والالتحام . تتلاهب احاسيسها ، وتتماوج انسجة عواطفها في صياغة روحية منظورة وغير منظورة ..!! تنزل برفق انى اتى لها النزول .. كالندى يلائم شفاه الزنابق . ويتسلكب بين اكمامها .. يتسج الغبطة ، ويثير البهجة وينبت الأمل ..!!

هكذا .. تلاهبت قلوب البشرية جذلا .. وه تكهربت ، نبضات مشاعرها الوجدانية .. في سناه روحي وفكري ، انتظم ، كما نشيت ، عريض على جبين البشرية .. منذرا : بان ليل السجان مهما طال .. وسوط الجلاد مهما قسا .. فانه لا يمكن ان يحول دون ارادة ، الانسان في الحرية والديمقراطية .!!

هاهم .. رواد الحرية ، وذوو الارادة الطيبة في العالم .. ينحنون اجلالا لانسانية الانسان الاسود ، المتمثلة في شخص نلسون مانديلا ، هذا القائد الاسطوري والمناضل الجسور .. الذي اعطى من حياته اكثر من ربع قرن ، وهو رابض في سجنه يتحدى قطعان الفاشست ، ووحوش العرقية والعنصرية في بلاده .. الذين قتنوا الظلم والتفرقة العنصرية ، ومسخوا آدمية الانسان الاسود .. واوغلوا في نهب خيراته والولوغ في دمه .. يخرج من سجنه منتصرا على سجانيه .. اثر صموده ونضال شعبه وضغط القوى الخيرة في العالم ..

ان التلامس الوجداني .. وتداخل المشاعر الانسانية ، واندماجها في انسجة وصيغ روحية ووجدانية .. وتاثيرها وتاثرها وتفاعلها في اطر تماثلها وتطابقها وتقاربها وتباعدها .. هو سر قلكية تضامنها ومضمون روح منهجية تعاطفها الوجداني والانساني في هذا الكون برمته ، والذي تتكالب فيه وحشية الانتقاميين واعداء الحرية ..

ان الحرية لا تتجزأ .. والانسان الذي لا ينتصر للحرية انى كانت ، لا يمكن ان يكون حراً .. مهما تشدق بالاخلاق السامية والمشاعر الحميدة والنبل الانساني .

ان تنتصر وتفرح مع شعب مانديلا الزعيم الافريقي الفذ ..!! فان هذا الانتصار والفرح لا يمكن ان يكون نظيفاً نابعاً من الاعماق وخالياً من الغرض والنفاق والتزلف الكاذب ..!! اذا انت تضالعت في اضطهاد شعب او فرد وحجرت عنه حريته وحركته وقيدت ارادته .. وامعنت العض في لقمة عيشه .. وساهمت في اضطهاده وتشريده من وطنه ..!!

والا فكيف نفسر المواقف المتناقضة لاولئك الذين يقفون موقفا انسانيا من مانديلا ويعلنون افراحهم بحريته في الوقت الذي يناصرون فيه تكريس السياسة العنصرية في بلدانهم ويناصرون عنصرية اسرائيل ويناهضون الشعب الفلسطيني في استرداد اراضيه .

وكان مانديلا عندما قال : بان الحرية لا تتجزأ ، كان يشير الى راس الافعى ، التي ارادت ان تاكل من سلة مجد خروجه من سجنه .. وتسمم فواكه مجتناه من عرق ودماء ونضال شعب افريقيا الجنوبية .. وصمود قائده الفذ . السيد : نلسون مانديلا : رمز النضال والصمود البطولي للانسان على وجه الارض .

اسحاق الشيخ يعقوب

تحقيق

القراصنة يهددون كنوز البحر الأحمر

الهولنديون والسفينة « سفير » اتلفوا مئات الشعب المرجانية

القاهرة ـ تحقيق اشرف العشري

كان حادث جنوح السفينة البنمية « سفير » هو بمثابة البداية التي استتبعها حوادث اخرى كان اهمها سرقة مجموعة من السائحين الهولنديين لمساحات كبيرة ووفيرة من الشعب المرجانية ومن بعدها توالت الحوادث واصبحت كنوز البحر الاحمر نهبا مستباحا سواء من قبل لصوص المحميات الطبيعية او مغامرات قباطنة السفن التي تجنح وتصيب هذه الكنوز في مقتل حتى باتت خطرا قاتلا يهدد كنوز مصر كلها.

ويتساءل البعض في مصر بين كيفية وسرعة التحرك من اجل انقاذ البقية الباقية من كنوز البحر الاحمر ؟

ومتى تتحرك السلطات المسؤولة في مصر وتصدر من القوانين والعقوبات مايكفي بايقاف هذا النزيف المستمر لكنوز البحر الاحمر ؟!

●● جمال البحر الاحمر..

تعتبر منطقة رأس محمد البحرية والبرية من اندر مناطق العالم والتي تجذب العديد من علماء البحار والطيور والبيئة والجيولوجيا في العالم لدراسة طبيعية هذا المكان ومحتوياته البيئية خاصة الشعاب المرجانية والاسماك الملونة التي تعيش مع الشعاب في توازن بيئي فريد وتشير الدراسات العالمية الى ان منطقة رأس محمد يوجد بها الحديقة المرجانية رقم « واحد » في العالم يليها حدائق استراليا.

ولم تكن اهمية الشعاب المرجانية والتكوين البحري البيئي الطبيعي في هذا المكان في البحر الاحمر على رأس مثلث أرض شبه جزيرة سيناء في منظرها البديع وتكوينها الرائع بل لها اهمية اقتصادية وسياحية وبيئية هامة بل ان هذه الشعاب تحمي شواطىء شبه جزيرة سيناء من التاكل وهذا مالا يعيه الكثيرون وتشير الاحصاءات والدراسات العالمية والمحلية الى انه يوجد مايزيد على ٢٤٠٠ نوع من الشعاب المرجانية بمنطقة رأس محمد بالاضافة الى اكثر من ٨٠٠ نوع من الاسماك الملونة التي تعيش في حدائق الشعاب المرجانية المختلفة في توازن بيئي فريد وان حوالي ٢٠٪ من الاحياء البحرية في المنطقة لاتوجد في اي مكان اخر من العالم.

ومن المفارقات "الطبيعية التي تشير الى اهمية التوازن البيئي في المنطقة وعدم الاخلال به وتدميره انه يوجد لبعض الإسماك والحيوانات البحرية في رأس محمد مناطق نفوذ لاتتعداها الانواع الاخرى وهناك مثال هام يوضح خطورة تداخل الانسان والحوادث التي تقع في المنطقة وتؤدي الى تدمير الحياة الطبيعية بها او تغيير خصائصها التي تكونت على مدى الاف السنين انه يوجد نوع من الاسماك يعيش في ازواج متخذا من شقائق النعمان في الحدائق مقرا له وقلعة لحمايته ومن العجيب ان شقائق النعمان بلونها الاحمر التي تفرز مادة سمية يعمل المخاط الموجود على اسماك « الزهري » التي تتميز بها منطقة البحر الاحمر على معادلتها ولا يتأثر بها في حين ان المادة السامة لشقائق النعمان تقتل الانواع الاخرى من الاسماك التي تهاجمها وتريد الفتك بها..

وهنا وان وجدت الشعاب المرجانية من يدافع عنها ضد اعدائها من البحر فمن يدافع عنها ضد تدخل الانسان وزيادة التلوث والتدمير الناتج عن الحوادث التي ينتج عنها اصطدام عشرات السفن بالحدائق المرجانية.

●● اهمية رأس محمد

في حين ان منطقة رأس محمد تعتبر من اهم المناطق ذات الاهمية السياحية والاقتصادية بين المناطق الطبيعية الموجودة في مصر لانها تجمع بين عدة عوامل طبيعية اساسية تجعل منها نموذجا فريدا يستهوي علماء البحار ويحولها الى منطقة جذب سياحي.

ويوضح العلماء والمتخصصون ان مجتمع المرجانيات يتكون من حيوانات اولية بطيئة جدا في النمو وصخور واسماك بحرية ونباتات وهو يمثل نظاما بيئيا ديناميكيا متوازنا ومعقدا في عالم الحياة البحرية وهناك خطر اخر بالاضافة الى خطر اصطدام السفن البحرية بالشعب المرجانية مما يدمرها ويؤدي الى تلفها وهو الذي يقع في الغالب نتيجة اخطاء وهو عملية التعدين البحري الذي تقوم به بعض الجهات من منطقة البحر الاحمر لاستخراج واستغلال الشعاب المرجانية وتكسير الصخور الحية والميتة البحرية كما حدث مع مجموعة السائحين الهولنديين الذين ادعوا انهم فريق علمي تابع لمؤسسة علمية كبرى في هولندا واتضح فيما بعد انهم مجموعة من اللصوص اتوا الى مصر وقاموا بتقطيع مساحات من الشعب المرجانية ونقلها على سيارة خاصة بهم لبيعها في هولندا نظرا لارتفاع اثمانها وقيمتها التاريخية وغيرها من عمليات تجميع الاسماك النادرة الموجودة بطريقة مباشرة او غير مباشرة فتتأثر المجتمعات البحرية التي تعيش على الحشائش البحرية أو في الاخاديد الصغيرة او في المياه على الشاطىء..



● المحمدي عيد
رئيس جهاز البيئة

● د. عاطف صدقي ● د. عاطف عبيد

قانون حماية الشواطىء المصرية يرجع للحكم العثماني

●● الشعاب منتجة

وبعيدا عن المناطق الجميلة للحدائق والشعب المرجانية فإن مجتمع المرجانيات بما فيه من صخور مرجانية حية واخرى ميتة واسماك واعشاب بحرية هي من اكثر الانظمة البيئية انتاجية في العالم حيث يعطينا كل فدان من الشعاب المرجانية حوالي طن ونصف طن من الاسماك سنويا والتي تتغذى على عشرات الاطنان التي تنتجها الشعاب المرجانية من الطحالب والاحياء البحرية والنباتات البحرية بالاضافة لذلك فإن الشعاب المرجانية تعتبر مأوى ومكانا لمعيشة انواع لا حصر لها من الكائنات البحرية الرقيقة التي تمثل ايضا المصدر الرئيسي لغذاء انواع اخرى من الاسماك الملونة والتي تتردد بانتظام على الشعاب المرجانية.





●● تأخر صدور القانون

وبعد وقوع عدة حوادث خلال السنوات الاخيرة بمنطقة البحر الاحمر القريبة من محمية رأس محمد البحرية والتي يظهر لها جانب اخر وهو زيادة التلوث وزيادة سموم المياه وتعتبر هذه الحوادث ناقوس الخطر الذي يطالب بسرعة التصديق على قانون حماية الحياة البحرية في مصر والموجود حاليا منذ عدة شهور داخل اروقة لجان مجلس الشعب والذي تم اعداده من خلال جهاز شئون البيئة واعده فريق الخبراء برئاسة الدكتور المحمدي عيد رئيس جهاز شئون البيئة في مصر وانتهوا منه منذ اكثر من عام وهو القانون الذي يفرض غرامات تصل الى ٨٠ الف جنيه والحبس سنتين مع مضاعفة الغرامة في حالة تكرارها من قباطنة وقراصنة السفن الذين يتسببون في تلويث شواطىء مصر وتهديد ثرواتها الطبيعية في مياهها الاقليمية.. ولكن متى يخرج هذا القانون الى النور خاصة وان مجلس الوزراء في مصر قد وافق بالتصديق عليه في منتصف العام الماضي ؟

الجميع في مصر قادة ومتخصصون ومواطنون يطالبون بسرعة تحريك هذا القانون الجديد داخل اروقة مجلس الشعب بدلا من ضياع كنوز البحر الاحمر وتركها للسلب والنهب دون رادع خاصة وان القانون القديم ضعيف وهزيل ولا يفرض اي عقوبة سوى غرامة بسيطة تصل الى ٣٠٠ جنيه فقط على المتسبب في الاضرار بكنوز مصر !! فهل حقا يكفي هذا المبلغ مع قيمة الكنوز التي لاتعتبر ملكا لمصر والمصريين وحدهم بل ملكا للبشرية والانسانية كلها ؟ فمتى يتحرك القانون ومتى يسارعون بتنفيذه..؟!!



مدينة « الفراش الملكي » تكرم أسراب الضيوف

في اكتوبر تشرين الاول من كل علم يخرج تلاميذ المدارس في موكب زاهي الالوان وهم يرتدون ملابس على شكل فراش للترحيب بعودة اسراب « الفراش الملكي » الى مدينتهم.

ويطلق على هذه المدينة الجميلة التي تتوسط ساحل كاليفورنيا اسم « مدينة الفراش » لانها مشتى لهذه الحشرات الطائرة المتعددة الالوان. ولكن الفراش اثار اشد الخلافات بين المواطنين منذ تأسيس مدينتهم قبل ١٠١ عام.

فبعد مناقشات حامية تاججت بين مؤيدين ومعارضين وافق مجلس المدينة بأغلبية اربعة اصوات مقابل صوتين على عدم السماح بتنفيذ مشروع اسكاني في واحد من المواقع القليلة المتبقية التي يشتو فيها الفراش.

ويأتي الفراش الملكي وهو السلالة الوحيدة منه التي تهاجر في الفصول الى باسيفيك جروف كل اكتوبر تشرين الاول من مناطق اكثر برودة في غرب الولايات المتحدة وكندا.

وبعد قضاء فصل الشتاء في باسيفيك جروف يطير الفراش الملكي في مارس اذار ويحط في منطقة تبعد ٦٤٠٠ كيلومتر حيث يتغذى ويتكاثر.

وفي الشتاء يحتمي الفراش الملكي من البرودة والطيور الجارحة بين الاغصان العليا لشجر الصنوبر حيث يتدلى في عناقيد.

والبيات الشتوي من اطوار حياة هذا النوع من الفراش ولكنه احيانا يخرج لبضع ساعات في اسراب متعددة الالوان اذا كان الجو دافئا والريح ساكنة.

ويقول عاملون في فندق بترفلاي جروف القريب من مشتى الفراش ان اكثر من ١٥٠ شخصا يتوافدون على المنطقة كل يوم لمشاهدة الفراش الملكي المعروف باجنحته الحمراء الداكنة التي تتخللها خطوط ونقط سوداء.

وتمتلك الفندق ادنا دايفلي /٨١ سنة/ وكانت تديره بنفسها من الاربعينات حتى الثمانينات عندماترملت وتقاعدت وانتقلت الى مدينة مجاورة. وقد طالبت دايفلي باقامةمشروع اسكاني على ارضها حول الفندق مما يهدد مشتى الفراش. وقالت « انني في وضع يسمح لي الان باستثمار بعض ممتلكاتي ».

ومن المفارقات ان دايفلي هي التي رعت الفراش وطورت مشتاه الى منطقة جذب سياحي اثناء ادارتها للفندق.

وفي يناير كانون الثاني الماضي صوت مجلس المدينة اربعة اصوات مقابل ثلاثة في صالح مشروع دايفلي لتطوير المنطقة الى مجمع سكني.

وحدث انشقاق في المدينة الهادئة الجميلة التي لا يزيد عدد سكانها عن ١٧٫٠٠٠ نسمة. وثارت ثائرة جماعات حماية البيئة الذين توافدوا مع عدد من العلماء على مجلس المدينة لحث المسؤولين على الحفاظ على اسم المدينة وحماية الفراش.

وتلقى المسؤولون في المجلس ايضا خطابات تستنكر القرار وتطالب بالاحتفاظ بمشتى الفراش.

وقال رئيس مجلس المدينة موريس فيشر الذي صوت في صالح مشروع دايفلي « حقيقة انني لا اعتقد ان التطوير يهدد البيئة الطبيعية للفراش ». ولكن امام الضجة الكبرى صوت ضد الاقتراح في اقتراع جديد. واصبح للمعارضون اربعة والموافقون اثنين.

واحتفظ الفراش الملكي بمشتاه في باسيفيك جروف التي تحتمي فيها اسراب يصل عددها احيانا الى ١٠٠٫٠٠٠ فراشة من صقيع الشمال.

وقد تكونت جماعة « اصدقاء الفراش الملكي » للدفاع عن حقوق الفراش في مشاتيه الدافئة وخاصة بعد ان جارت عليها المشروعات العمرانية بطول ساحل كاليفورنيا.

ويقول اعضاء الجمعية انه لايوجد الان سوى ١٨ مشتى للفراش الملكي اشهرها واقدمها مشتى باسيفيك جروف.

رويتر

اليوم الاسبوعي. اشراف شاكر الشيخ

■ في الاخير حين يمضي قطار العمر، يبقى الانسان وحيدا بعد ايامه الاخيرة كل ما تستطيع عمله هو ان تجلس مسلحا بالصمت والعزلة تحدق في اناء الحياة الفارغ.

بلاد وعباد



■ صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود امير منطقة الباحة يفتتح يوم ٢٣ رجب معرض الكتاب الثاني الذي تنظمه الكلية المتوسطة لاعداد المعلمين بالباحة.



■ الامير محمد بن فهد بن جلوي

■ سمو امير الاحساء محمد بن فهد بن جلوي يرعى غدا احتفال منطقة الاحساء بفعاليات الاسبوع الثالث عشر للعناية بالشجرة.

■ مدير جامعة الملك عبدالعزيز د. رضا عبيد يفتتح غدا السبت دورتين تدريبيتين ينظمهما مركز تطوير التعليم الجامعي لاعضاء هيئة التدريس حديثي التعيين.



■ الاستاذ صفوت الشريف ■

■ وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف يفتتح يوم الاحد ١٨ فبراير مؤتمر « الادمان قضية العصر » الذي ينظمه المركز العربي للاعلام وبحوث الراي العام المصرية في اطار الجهود المبذولة لمكافحة المخدرات.





■ علي العمري ■

■ تستقطب الندوة العلمية الثالثة لجمعية القلب السعودية بجدة عددا من كبار المتخصصين في امراض القلب من امريكا واوروبا والدول العربية لحضور ندوتها العلمية الثالثة التي تعقد يوم الثلاثاء.

■ يبدأ وفد كبار رجال الاعمال البريطاني اليوم زيارته للمملكة التى تستمر لمدة ستة ايام تلبية لدعوة من مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية.





■ محمد العمودي ■

■ رزق الزميل الاستاذ علي العمري بمكتب الجريدة بالمدينة المنورة بمولودة سماها « سميرة » لتنضم الى شقيقتها « روان ».

■ الزميل محمد العمودي يغادرنا غدا الى المملكة المتحدة لاستكمال دراسته.

■ د. المصطفى لـ« اليوم الاسبوعي » :

الجنين عرضة للسمنة وهو في بطن أمه :

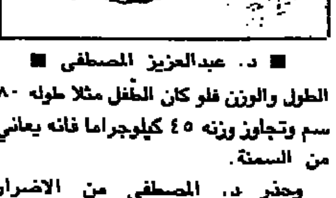
العادات السيئة في الغذاء تعرض الأطفال للخطر

كتب. عبدالله فرحه:

اثبتت الدراسات أن الطفل قد يتعرض للسمنة قبل الولادة وهو في بطن امه خاصة اذا كانت والدته مصابة بالسمنة او والده.

وصرح د. عبدالعزيز المصطفى استاذ تربية الاطفال والتحكم الحركي للطفل بجامعة الملك فيصل بأن اعراض السمنة وظهورها لا يتوقف عند كبار السن بل يتجاوز ذلك الى الصغار ايضا لعدة اسباب من بينها عامل الوراثة والاصابة ببعض الامراض مثل الغدد الصماء التي تفقدالجسم القدرة على التحكم في احتياجاته من الغذاء، كما ان بعض العادات السيئة في تناول الغذاء وخاصة المواد السكرية كالشيكولاته والحلويات تؤدي الى اصابة الاطفال بالسمنة.

واوضح د. المصطفى لـ(اليوم الاسبوعي) انه يمكن اكتشاف اذا كان الطفل سمينا من عدمه بطريقة قياس



■ د. عبدالعزيز المصطفى ■

الطول والوزن فلو كان الطفل مثلا طوله ٨٠ سم وتجاوز وزنه ٤٥ كيلوجراما فانه يعاني من السمنة.

وحذر د. المصطفى من الاضرار الناجمة عن السمنة على صحة الطفل وخاصة امراض ضغط الدم واضرار نفسية نتيجة عدم مقدرة الطفل السمين على مزاولة الانشطة مع زملائه مما يجعله منبوذا او غير مرغوب فيه.

وينصح د. المصطفى باتباع بعض الامور الهامة لعلاج السمنة لدى الاطفال والحيلولة دون استمرارها.

- تغيير العادات الخاطئة في تناول الغذاء مثل عادة شرب السوائل بكثرة وتناول الغذاء بسعرات حرارية كبيرة

- ممارسة النشاط الرياضي بصورة مستمرة وقد اثبتت الدراسات ان مشاركة الوالدين لها دور ايجابي في تشجيع الاطفال على النشاط والحركة مع مراعاة عدم تناول السوائل بعد الممارسة لانها لن تؤدي الى نقص الوزن.

- دور المدرسة وخاصة مدرس التربية الرياضية في توعية الاطفال واعطاء مزيد من الاهتمام بالطفل السمين.

التنسيق والتكامل تتمة ص ١٢

٤ - افادت عينة كبيرة انه لا تعقد لقاءات بين الباحثين في دول المجلس وانه لم ينتج عن اي لقاءات علمية تنفيذ ابحاث مشتركة.

٥ - قلة المؤتمرات العلمية التي تعقد في دول المجلس.

ويختتم المؤلف كتابه ببعض المرئيات المهمة حيال هذا الموضوع المهم نذكر منها ما يلي :

١ - يظهر الاستبيان انه ليس هناك تعاون بين مراكز ومعاهد البحوث العلمية في دول مجلس التعاون.

٢ - ترى نسبة كبيرة ان التعاون بين الباحثين في مراكز البحث العلمي في اعداد الابحاث المشتركة بالنسبة لمواضيع علمية معينة يؤدي الى التوصل الى نتائج علمية افضل.

٣ - نسبة كبيرة من عينة الدراسة المختارة ترى انه ليس هناك تعاون قائم بين العاملين بمراكز ومعاهد البحث العلمي في دول المجلس.

٤ - افادت عينة كبيرة انه لا تعقد لقاءات بين الباحثين في دول المجلس وانه لم ينتج عن اي لقاءات علمية تنفيذ ابحاث مشتركة.

٥ - قلة المؤتمرات العلمية التي تعقد في دول المجلس.

ويختتم المؤلف كتابه ببعض المرئيات المهمة حيال هذا الموضوع المهم نذكر منها ما يلي :

١ - يجب اعطاء البحث العلمي اهمية واولوية في السياسات التعليمية لدول المجلس.

٢ - تكليف الامانة العامة للمجلس بتاسيس جهاز تابع لها يشرف ويقوم بتنسيق التعاون بين مراكز ومعاهد البحث العلمي.

٣ - دعوة الامانة ومدراء ورؤساء الجامعات في دول المجلس ومسئولي البحث لوضع تصورات عامة وسياسة تنسيقية بين المراكز.

٤ - تبني الامانة العامة لترتيب لقاءات دورية بين مسئولي البحث تبعا للاحتياجات البحثية الملحة في المجالات العلمية.

٥ - دعم الاجهزة الحكومية بدول المجلس لحركة البحث العلمي والابحاث المشتركة.

٦ - تخصيص بند من ميزانيات مراكز البحث العلمي للزيارات واللقاءات وعقد الندوات.

٧ - عدم اقتصار التعاون بين مراكز البحث على تبادل المعلومات بل يجب ان يشمل التعاون التعريف بنشاطات البحث اضافة الى التعريف بالباحثين وكفاءاتهم العلمية ولتحقيق هذا الهدف هو ايجاد بنك للمعلومات يكون في متناول الباحثين.

٨ - العمل على تطوير ودعم الخبرات الحالية وتوفير برامج التدريب لاعداد الكوادر البشرية اللازمة كذلك توفير الامكانات المادية والعلمية والاجهزة المتطورة لدعم مسيرة البحث العلمي.

٩ - ضرورة تطوير علاقة مراكز البحث مع المراكز والمعاهد العلمية في عالمنا العربي والعالم الغربي.

هذه المرئيات التي استخلصها المؤلف في دراسته القيمة تؤكد على اهمية هذا الموضوع حيث ان تجاوز المعضلات التنموية لن تتحقق اولا وقبل كل شيء الا بتوجيه الطاقات والخبرات العلمية المتخصصة نحو الاكتشاف والمعرفة والبحث. والمطلوب هو ان يرقى مستوى التنسيق والتعاون في مجال البحث العلمي الى مستوى الطموح لتضييق الفجوة بين بلدان العالم العربي والبلدان المتقدمة.

عروض متفاوتة في مهرجان بغداد

عروض متفاوتة شهدها مساء امس الاول مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي بينها مسرحية جيدة للفرقة القومية للتمثيل في العراق واخرى يمنية شمالية سقطت في المباشرة السياسية نصا وفي الخطابية المدرسية تمثيلا واخراجا.

العرض الاول كان بعنوان «مطر يماء» وهو قصة كتبها فهد الاسدي واقتبستها عواطف نعيم واخرجها عزيز خيون. وقد شهدت تدافعا وتزاحما وحضرها وزير الثقافة والعلوم لطيف نصيف جاسم.

وفي هذا العرض يقدم لنا المخرج عزيز خيون عملا طليعيا متماسكا في بنيته الدرامية عبر حركة داخلية أدركت جوهر العلاقة بين الجسد كفضاء مسرحي وبين دلالات العمل الكلية في مضامينه وخلفياته الانسانية.

وبقدر ما يندرج هذا العمل في سياقه الجماعي حيث تكتسب المسرحية خصوصيتها من خلال حضور مجموعة الممثلين فانه يندرج بالقدر نفسه في سياق من حضور الممثل الفرد دون ان يخل هذا بتماسك الحركة الكلية للعرض.

جماعات تصرخ من خارج المسرح ثم شتاء وغيوم ورعد وغيوم ورياح وعاصفة واناس يعبرون بخوف جنوني. وايقاعات غنية في ايماءاتها النفسية ثم بحر فمدن وجسد لينعكس ذلك الايقاع النفسي للخشبة وكائناتها البشرية حيث يتحقق ويصبح تفسيرا ويصبح الاندماج الكامل بالحالة دون خضوع لمنطق تفسيري يستكشف عناصر البوح والمغالاة.

ومع ان اللهجة العامية تختلط احيانا على المشاهد فانها لا تعوق حركة العرض بل ان العرض يستمد دلالاته من الجسد والنص وجسد الحركة وكلاهما في ذروة حيويتهما الباطنية. وهكذا يحضر الصوت وايقاعاته النفسية وتحضر الحركة كبديل عن الخطاب المباشر فتتراكم لحظات الاغتناء بهامش جامح من التأويل ويحضر المتلقي كعنصر مضاف الى حالة العرض لتصبح الصالة بمجملها فضاء مفتوحا ليس على التفسير بل على الايحاء بما يلي النص وتعامل الممثلين معه.

وعلى الرغم من ان المسرحية تتناول لحظات فيها الكثير من الاثارة والالحاح غير المبررين جماليا وهما يتمحوران حول موضوعة الظلم والعبودية من خلال علاقة السيد بالفلاحين ومع ان العرض يشتمل على بعض المشاهد التي تسلم مفاتيحها شبه المباشرة من حيث ابراز فداحة الظلم وهمجية الاسياد ومن حيث المصير القاتم الذي لحق بالبطل العبد وخصوصا انزال حكم الاعدام فيه قبيل انتهاء العرض فان العمل ظل في سياق من التعليق الرمزي الذي اضفى خصوصية مشهدية متميزة تعمقت ابعادها الدرامية في الاعداد الداخلي للممثل جواد الشكرجي في دور العبد «مطر» الذي نقل الحالة المسرحية الى عالمها الجمالي والابداعي في صمته الطويل المعبر وكلامه القليل المرتجف الذي كان امتدادا وصفيا لأشكالية الصمت الدرامية. كما تعمقت هذه الخصوصية في اداء الممثلة اقبال نعيم في دور الام.

اما المسرحية الاخرى فكانت بعنوان «العصافير تبني أعشاشها بين الاصابع» للشاعر الفلسطيني معين بسيسو من اخراج فريد الظاهري من اليمن الشمالية وهي تتناول هزيمة ١٩٦٧ وما احدثت من اثار نفسية على العرب.

وتنطلق من العرض كمفهوم رمزي يسعى النص الى تثبيت عناصر العمل حوله وتدور الاحداث على امرأة اصيبت في رجلها فوضعت في الجبس سنوات طويلة مما افقدها حركتها وسجنها في دائرة ضيقة وأبعدها عن الاتصال بالارض وبالحياة.

والمسرحية تتناول هذه المرأة الجامحة التي ترمز الى الثورة الفلسطينية فهي ما ان تلامس قدماها الارض حتى تحمل وتنجب. وقد صورت هذه المرأة بين وجودها في غرفة التشريح مع الطبيب والممرضة من جهة وبين نهوضها في اللحظات الاخيرة من العرض متحدية أعاقتها الجسدية ومحققة اتصالها بالأرض من جديد.

الا ان العمل لم يستطع في اي لحظة من لحظاته الخروج عن دائرة الخطابية المدرسية من حيث اداء الممثلين صوتا وحركة. فطيلة العرض كان الجمهور امام نمط من التمثيل يأخذ بظاهر الجسدوظاهر الحركة وصوتها دون ان يتمكن المخرج من الولوج الى باطن الشخصيات لتحريك طاقاتها الكامنة وايحاءاتها الخفية.

وكذلك فان النص المسرحي اخفق في خطابه السياسي وانشائيته الحماسية ورومانسيته المستنفدة فلم يقدم بعدا اخر للحالة المسرحية والانسانية ولم يعمل لاختزال اللغة المباشرة ولاخماد وطأة الظاهر الايقاعي للغة. اكثر من ذلك فقد عمد المخرج الى الاستعانة بنص اداني تناول مرور ٢٥ سنة على قيام الكفاح الفلسطيني المسلح مركزا على المضمون السياسي والمنطق الاعلاني الذي يفتقر الى الخلفية الجمالية والدرامية.

أ. ف. ب

محتال صهيوني يسرق ١٤ مليون فرنك فرنسي

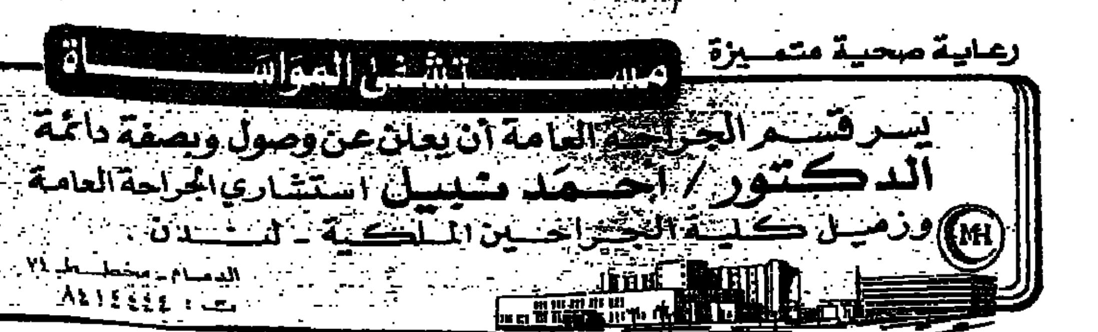
فيينا - ا ف ب..

اكدت الشرطة القضائية في النمسا امس الاول انها اوقفت في فيينا سيمون ابراموفيتز احد مرتكبي عملية الاحتيال في مصنع سويبوفيدى للحوم في فرنسا.

وتم توقيف ابراموفيتز وهو ا مرائيلي تلاحقه الشرطة الفرنسية بتهمة ارتكاب عملية احتيال تقدر بـ١٤ مليون فرنك بعد منتصف ليل الحادي عشر من شباط/فبراير حسب ما أوضح الناطق باسم الشرطة. وكانت الشرطة مزودة بمذكرة توقيف صادرة عن احدى المحاكم مما يسمح لها حسب القوانين النمساوية بتوقيف المطلوب في اية ساعة من الليل او النهار.

وتم توقيف ابراموفيتز في أحد فنادق الدرجة الأولى قرب وسط فيينا. وجرت عملية التوقيف «بدون مشاكل» حسبما اشار احد ممثلي ادارة الفندق وكان ابراموفيتز نزل في الفندق منذ حوالي اسبوع وقام بدفع ايجار غرفته قبل ان يصطحبه رجال الشرطة.





الجمعة ٢١ رجب ١٤١٠هـ، ١٦ فبراير ١٩٩٠م العدد ٦٠٩٠

حتى الموتى وقوفا !!

مكسيكو - ا ف ب .

سيدفن الموتى بعد الان في مكسيكو.. وقوفا. فقد اضحى من الصعب الحصول على مكان في مدافن مكسيكو احدى المدن الاكثر كثافة سكانية في العالم /٢٠ مليون نسمة/.

واشار مدير الشؤون القانونية في بلدية مكسيكو سالومون دياز الى ان مدافن العاصمة المكسيكية الـ ١١٩ والتي تضم ٢١٨ الف قبر ستكون مشغولة بالكامل خلال ست سنوات ويجدر البحث عن حلول جديدة لتوفير « المثوى الاخير » للراحلين الاعزاء.

وتفيد الحسابات الدقيقة التي اجراها رجل القانون بما يلي.. لقد تم دفن بين ٣٨ و٤٨ الفا من سكان مكسيكو المتوفين خلال العام ١٩٨٩ في المدينة التى عاشوا فيها.

واذا ما تواصلت وتيرة الوفيات على ماهي عليه حتى العام ١٩٩٦ فلن يجد الموتى مكانا لهم في العاصمة يدفنون فيه في وضع الراحة الطبيعية المتناسبة مع الرقاد.

ولذلك فقد اقترح دياز ان تقام « مدافن عمودية » وان تسعى البلدية لحث ابنائها على اختيار آخر بدل اعتماد « الدفن الافقي ».

السلطات المصرية تعتقل اسرائيليا مسلحا في رفح

القاهرة - مكتب اليوم - اشرف العشري .

اعتقلت السلطات المصرية امس الاول اسرائيليا عند خروجه من ميناء رفح المصري وبحوزته مائة طلقة من الرصاص الحي الشديد الانفجار يخبئها داخل ملابسه .

وتجري النيابة المصرية التحقيقات مع الاسرائيلي رفائيل شمرون لمعرفة مصادر الطلقات وطرق استخدامها والاسباب الحقيقية لدخول مصر في هذا الوقت بالذات خصوصا وانه لم يأت الى مصر ضمن زيارة سياحية او ضمن أحد الافواج السياحية المتفق بشأنها بين البلدين .

وتربط مصادر الأمن المصرية بين القبض على الاسرائيلي شمرون وحادث الاتوبيس السياحي الاسرائيلي الذي وقع في مدينة الاسماعيلية بالقرب من القاهرة وادى الى قتل ١١ اسرائيليا واصابة ١٧ اخرين بجراح خطيرة ودوافع دخوله الى البلاد وهل كان بغرض القيام بعمليات انتقام وخصوصا بعدما اتضح لجهات الأمن المصرية ان هذا الاسرائيلي شمرون ينتمي الى احدى الجماعات المتطرفة في اسرائيل .

قلب من المعدن

لندن - واس :

ستشهد عمليات زراعة القلب تطورا مذهلا مع اختراع قلب صناعي من المعدن يعيش مع مريض القلب ان شاء الله طوال حياته بدلا من عمليات زراعة القلب التقليدية.

ونقلت صحيفة /ديلي اكسبرس/ البريطانية الصادرة اول امس عن اطباء جراحة القلب في مستشفى لندن الذين طوروا هذا الجهاز قولهم « ان المثير للدهشة هو نمو الانسجة البشرية على القلب المعدني الذي يدخل الى القفص الصدري لتعزيز عمل الجانب الايسر من قلب المريض ».

واضاف الاطباء « ان هذا الجهاز طور في البداية لمحاربة تخثر الدم وتجلطه وهي المشكلة التي عانت منها القلوب الصناعية في السابق ».

اسئلة للضفادع الافريقية قبل الاشتراك في مسابقة الضفادع الامريكية !!

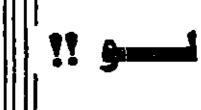
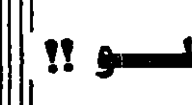
انجيلز كامب/ كاليفورنيا/ رويتر

ربما تشترك ضفادع جولياث الافريقية الضخمة للمرة الاولى في مسابقة سنوية لقفز الضفادع تنظمها مقاطعة كالافيراس الامريكية في الفترة من ١٧ الى ٢٠ مايو القادم.

ولكن الاشتراك في المسابقة يتطلب الاجابة على اسئلة منها ما الذي تاكله الضفادع وكيف تمسك بفريستها وهل تتسبب عضاتها في نقل الامراض ومتى يحين موسم التزاوج بالنسبة لها.

ولم يكن يسمح من قبل الا للضفادع الامريكية الصغيرة الحجم بالاشتراك في المسابقة التي بدات عام ١٩٢٨.

وقال اندى كوفمان مستورد الحيوانات الذي يريد اشراك الضفادع الافريقية في المسابقة ان بامكانها ان تقفز عشرة امتار او اكثر في قفزة واحدة.

لـــو !!

تتعلم الزوجة كيف تجامل الرجل . تأخذه على قد عقله ، تسايسه بالكلمة المنمقة ، كان اصبحت اعظم امرأة في الدنيا ، فالرجل العربي عقله زبدة تذوب امام الكلمة المعسولة وحلاوة اللسان حتى لو كان هذا اللسان « يرطن » المهم ان يقطر حلاوة »!!

جـــاد

هذا ما حدث مساء الجمعة

منبر
منبر
منبر
منبر
منبر
منبر
منبر
منبر
منبر
منبر
منبر
منبر

احمد بوقري

في مساء مبكر من يوم جمعة دخلت غاضبة ثائرة ووضعت عباءتها على المشجب في عصبية واضحة، ودخل من بعدها أطفالها واجمين تتداح على وجوههم دوائر قاتمة من خيبات الأمل.

خطوتها العجلى المرتبكة انتهت بها مقتعدة احدى كنبات المدخل وأمالت رأسها في أسى مستند خدها على كفها البارد المرتعش..

أما أطفالها فقد تباطأت خطواتهم وتوجه كل منهم الى غرفته استعدادا للنوم. جلست بجانبها وقد ارتسمت على حاجبي علامتا استفهام.. اسائلها:

- هـــه .. إيه الحكاية.! لِمَ لَمْ تطيلوا المكوث في الحديقة ؟

● وهل هناك مايستاهل المكوث اكثر مما يجب ؟

- ليه ؟ الم تكن حفلة «بابا ياسين» مشوقة ؟

تهكمت وأدارت وجهها ممتعضة:

● جدا. وخاصة عندما يكون حضور الكبار غالبا على حضور الاطفال الصغار.

- وهل الحفلة خاصة بالكبار أم للصغار؟

● الآية معكوسة لدينا يا سيدي، في حدائقنا العامة اي حفلة للصغار تصبح مشوقة اكثر للكبار!

- قولي لي ما حدث. عيناك تنبئان عن شيء ما

● شيء ما مقرف حقا !

- هـــه.. كيف؟

● سأحكي لك :

- «دخلنا الحديقة. كان الوقت مبكرا. الحفلة لم تكن قد بدأت بعد. الكراسي كانت متراصة في صفوف منتظمة امام المنصة التي سيقف عليها «بابا ياسين». الجو كان بديعا نقيا بشكل لا يصدق. كان هناك بعض نفر متناثر على الكراسي. وكان عدد كبير منها لم يصل بعد. ارتحت لذلك فأخذت الاطفال الى الصفوف الامامية واجلستهم بجانب بعضهم بعضا ووقفت من خلفهم بحنان احيط بهم فرحة بهذا اليوم الطفولي المتميز كما كنت اتوقع. وانتظرنا طويلا حتى بدأ برنامج بابا ياسين بعد لحظات من دخولنا بدأ الناس بالتدفق نساء واطفالا وأخذوا يحتلون المقعد تلو الآخر في جلبة شديدة. اعتكر فجأة الجو صار البعض يتعارك على بعض الكراسي. مرت فترة انتظار البرنامج وهذا البعض ما زال في عراك الكراسي. كان الجو معتكرا حقيقة. والفوضى تضرب أطنابها قبالة المنصة عند وصول «بابا ياسين».. وضاع صوته وهو يقول:

■ احبائي الأطفال.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صاح الحضور برد التحية وكان صوت الكبار هو الصوت الذي لا يعلو عليه صوت.

■■ وعليكم.. السلام.. ورحمة الله.. وبركاته.

وانمحى صوت الأطفال كما تنمحي زقزقة العصافير في صخب المدينة. وبينما «بابا ياسين» يبح صوته وهو يصرخ:

□ احبائي الأطفال.. نبدأ حفلتنا هذه بمقطوعة موسيقية جميلة. وصوت العراك كان لم يزل محتدما. وتعالت أصوات في الخلف أخجل من الافصاح عنها بعضها شتائم يتقوه بها أطفال صغار وتخص أمهات اندادهم وبعضها ينذى لها الجبين وهي تنطلق من اشداق امهات يفترض فيهن ان يكن مهذبات لا مخربات.

وصارت الشتائم تتصاعد من هنا ومن هناك كطلقات دخانية تنفث سوادها في صحو الفضاء الأزرق الجميل الذي يعلونا.

أصيب «بابا ياسين» بالحرج. وتوقف هنيهات يشهد «المسرحية» المعركة التي تلعب امامه عاجزا عن متابعة برنامجه المعد وبينما انا افدي اطفالي وافض بعض الاشتباك الطفولي المفاجيء.. دفعتني امرأة بدينة لم أر منها الا اطراف اصابعها السمراء المخضبة بالحناء وكادت ان تقذف بي والكرسي في الهواء.. وسمعتها تقول:

- انت ياالمرة! مين «امرج» تجلسين في أماكننا ؟!

صحت دهشة مستنكرة:

■ نعم.. نعم..

وبطريقة تخلو من احترام اخذت البدينة تزيح أطفالي من أماكنهم بطريقة اقل ما يقال عنها انها همجية. وتحاول ان تدفع الآخر تلو الآخر بينما كنت احول دون مغادرة أطفالي لأماكنهم أمرة اياهم بالالتزام في اماكنهم.

■ كل واحد في مكانه وسأرى ما الذي تستطيع هذه «الانسانة» ان تفعله.

قلت ذلك في حزم لمن حولي وقد صاح احد أطفالي باكيا خوفا من الموقف الملتهب.

- يعني تفضلين هالمفاعيص علينا يالل......

زعقت البدينة شاتمة. فحنقت وقلت لها:

■ ارجوك الزمي حدودك.. هه سمعتين ؟ والا جلبت لك الشرطة ؟.

ونحن في صياح الديكة هذا غادر «بابا ياسين» المنصة بينما أخذت الفرقة المرافقة تنشد اغنية «فوق.. فوق.. فوق هام السحب». فاشتعل الحضور اشتعالا لامثيل له وطالت قاماتهم فوق الكراسي وذاب الأطفال عند اقدام الأجساد المشتعلة وضاع صراخهم بفعل الأكف الملتهبة وانتهت الحفلة. بل قل انتهت حفلة العراك والاشتعال البارد.. ما رأيك الآن؟.. أليست هي حفلة اجتماعية مشوقة ؟!

- جدا. هي كذلك لأنها تكشف عن عمق المجتمع الحقيقي.. بس ليه بابا ياسين غادر الحفل ولم يكمل حفلته ؟

■ يا سيدي نحن لا ينفع لنا حفلة.. نحن ينفع لنا مزفة ودربكة، مستوى مجتمعنا لا زال أقل مستوى من ظاهرات حضارية كهذه.

- لا. لا أرجوك لا تقولي هكذا. السلبية غير مطلوبة في مواقف كهذه. ومواقف كهذه ينبغي ان لا تعالج بأسلوب المنع والاحجام والقطع والتصفية.. الست معي في ذلك ؟

■ ثم ان هذه الأشياء كلها متوقعة من ناس تجاه اية ظاهرة جديدة. أية ظاهرة جديدة في حياة المجتمع الروحية والعملية يجب ان تستمر وتستمر حتى تصبح في النهاية تقليدا عاديا. مثلا فتح الحدائق العامة في السابق قبل عشرين سنة مثلا كثيرا ماكان يقابل بحدوث مشاكل هنا وهناك من مثل افراد قلائل وكان يتضرر الآخرون عندما كانت تقفل الحدائق كلية وكان اسلوب (الباب اللي يجيك منه الريح سده واستريح) هو سيد الموقف وكان اسلوبا غير سليم. الآن سمعت بمنع دخول الرجال مع عائلاتهم في بعض الحدائق المخصصة اصلا للعائلات بسبب حدوث بعض المشاكل من قبل فرد غير مسئول.. طيب ليه انا اتحمل خطأ هذا الفرد ؟

ما ذنبي انا وما ذنب عائلتي عندما لا استطيع مرافقتهم الى الحديقة وقضاء وقت ممتع معهم؟ هل يعقل ان انفصل عنهم؟ يتمتعون بينما اقف انا في انتظارهم في الخارج ؟. انا في اعتقادي ان اساليب معالجة كهذه لا تحل المشكلة بتاتا.. فهي ستظل موجودة سواء اكانت ازاء هذا المكان او غيره وكل ما نفعله هو فقط تغييب مؤقت للمشكلة ويظل المجتمع يراوح مكانه !

ردت علي قلقة..

■ .. اخ مين يسمع ؟!

- قلت لها ما قاله مارون عبود الأديب اللبناني الكبير ذات يوم لمحمد دكروب.

- «شويا قولك.. بيسمعوا صوتنا او ما بيسمعوا. المهم انو هالصوت يفيد وما يروح بالهواء».

ليس وجاراتها

ليس هناك انصاف حرية.. فالحرية لاتتجزأ، اما حرية كاملة او.. لاحرية هذا ماقاله مانديلا بعد ٢٧ سنة سجنا.

بالتاكيد هناك سر اكيد وراء هذا الاصرار وهذا السر لايخرج عن ثلاثة امور اولها ان سجون جنوب افريقيا مصابة بخلل - ما - فهي ليست بالكفاءة التامة بالنسبة لغسيل مخ نازليها او ان هذا الرجل الافريقي كان التعتيم حوله يضرب مداه فلم يسمع بالسائد الان في العالم ولهذا يركب هذه الحماقة التي لا مبرر لها في عصر لايسمح الا بنصف المواقف والميوعة في الرأي.

أما الرأي الثالث فهو يقول : انه مانديلا نفسه.

ابن جارح

حريق كبير في وسط موسكو

موسكو - ا ف ب :

اندلع حريق كبير مساء اول امس الاربعاء في الطبقات العليا من مبنى مجاور لمبنى تقع فيه مكاتب تحرير مجلة « انباء موسكو » الشهيرة المؤيدة للبيريسترويكا في وسط العاصمة السوفياتية.

وشاهد احد مراسلي وكالة فرانس برس عددا كبيرا من رجال الإطفاء يعملون في جو جليدي مستخدمين الكثير من المعدات في مكافحة النيران التي تزيدها تأججا ريح عاصفة.

وتاكل النار مكاتب مؤسسة ثقافية خالية. ومع ذلك قال رجال الاطفاء ان شخصا اصيب بحروق خطيرة.

احياء مكتبة الاسكندرية

صدر يوم الاثنين الماضي نداء عالمي يدعو حكومات العالم ومؤسساته ومنظماته الى المساهمة في احياء مكتبة الاسكندرية القديمة التي خططت مصر لاعادة بنائها تحت رعاية منظمة اليونسكو .

وقال اعلان اسوان عن مكتبة الاسكندرية في بداية القرن الثالث قبل الميلاد شهدت مدينة الاسكندرية القديمة التي كانت ملتقى للشعوب والثقافات انبثاق فكرة مشروع عظيم لبناء مكتبة تكون امتدادا لمدرسة ارسطو وتتحول فيها احلام الاسكندر عن ارساء صرح امبراطوريته الى سعي حثيث من اجل الاحاطة بشتى جوانب المعرفة .

واستطرد الاعلان يقول ان حكومة مصر على مشارف الالف الثالثة بعد الميلاد .. تعمل بالتعاون مع اليونسكو وبدعم مالي من برنامج الامم المتحدة للتنمية ومصادر اخرى عامة وخاصة على احياء مكتبة الاسكندرية القديمة من خلال بعث التراث العالمي لهذه المكتبة في اشكال حديثة.

وقال الاعلان ان مكتبة الاسكندرية ستقوم شاهدا على لحظة حاسمة في تاريخ الفكر البشري تتمثل في محاولة تشييد صرح للمعرفة وتجميع كتابات شعوب العالم قاطبة .. وستكون هذه المكتبة دليلا على مشروع فذ اصيل اصبح بفضل احتضانه للتجربة الانسانية بمختلف جوانبها منطلقا لروح جديدة قوامها التمحيص النقدي واساسا لتصور ارقى للمعرفة وركيزة لاكتساب المعرفة من خلال الجهود المتضافرة .

وتحدث الاعلان عن مكتبة الاسكندرية القديمة قائلا انها والمتحف الذي كان ملحقا بها .. بعثا حركة فكرية جديدة اذ ارسيا من خلال احتواء كل ما لدى الانسان من مصادر للمعرفة وتنظيم هذه المصادر لاغراض الدراسة والبحث العلمي الدعائم التي قام عليها المفهوم الحديث لمعاهد البحوث والجامعات .

وقال في هذا الصرح العلمي المهيب ازدهرت الفنون والعلوم والبحوث طوال ما يربو على ستة قرون من الزمان .. وكان للانجازات التي حققها العلم في الاسكندرية والتي افتقدها الغرب طوال ما يزيد على الف عام قبل ان يستعيدها جزئيا عن طريق القسطنطينية والثقافتين العربية والاسلامية دور فعال في حث النهضة الاوروبية على استكشاف عوالم جديدة .

واستطرد يقول ان مكتبة الاسكندرية القديمة تبقى في هذا الاطار وبوصفها وسيلة لنقل الحضارة اليونانية عموما حلقة وصل حيوية في سلسلة متصلة من التراث النابض بالحياة .

وذكر الاعلان ان مكتبة الاسكندرية الجديدة ستكون بعد انشائها في موقع قصر البطالسة القديم تعبيرا حديثا عن الجهود التي بذلها القدماء .

وقد تم اختيار تصميم عصري رائع للمكتبة في مسابقة معمارية دولية .. واعدت تصميمات تفصيلية للمكتبة ومرافقها التي ستضم احدث التطورات في تكنولوجيا الحاسبات وستكون بمثابة مكتبة علمة للبحث وتقصي المعرفة .

وقال اعلان اسوان ان هذه المؤسسة التي انبعثت فكرتها في اطار العقد العالمي للتنمية الثقافية وصممت بفضل المساندة الدولية ستفتح ابوابها للباحثين القادمين لا من بلاد البحر المتوسط فحسب بل من شتى انحاء العالم .. اما مجموعاتها المتخصصة فسوف تتعلق بالحضارة المصرية وسائر حضارات الشرق الاوسط والحضارة اليونانية ونشوء المسيحية القبطية والتراث الاسلامي مع التركيز بوجه خاص على تاريخ العلم وعلى المصنفات التي كان يرجح وجودها في المكتبة القديمة .

وسيتسع نشاط المكتبة في مرحلة لاحقة ليشمل فروعا وتخصصات اخرى وفقا لرسالتها العلمية . وبذلك ستسهم في تنمية المنطقة التي ستنشأ فيها فضلا عن تمكين شعوب العالم من الاطلاع على شؤون تلك المنطقة وفهمها .

ومضى الاعلان يقول ان مكتبة الاسكندرية ستكون بما تمثله من ارتباط بالماضي واستشراف للمستقبل فريدة من نوعها بوصفها اول مكتبة بهذا الحجم يجري تصميمها وتشييدها بدعم يقدمه المجتمع الدولي من خلال منظومة الامم المتحدة .

وقال الاعلان ان اعضاء اللجنة الدولية لاحياء مكتبة الاسكندرية القديمة يناشدون الحكومات والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية والمؤسسات العامة والخاصة ووكالات التمويل وامناء المكتبات والمحفوظات وشعوب العالم قاطبة ان يشاركوا من خلال تقديم المساهمات الطوعية بمختلف انواعها في الجهود التي تبذلها الحكومة المصرية لاحياء مكتبة الاسكندرية وتكوين مجموعاتها وصونها وتدريب الموظفين اللازمين لها وتشغيلها وادارتها .

وناشدت اللجنة ايضا العلماء والكتاب والفنانين والمشتغلين بالاعلام عن طريق الكلمة والصورة ان يساعدوا على اثارة الاهتمام بالمشروع الدولي لاحياء المكتبة وتوفير المساندة لهذا المشروع التاريخي .

واختتمت اللجنة اعلان اسوان بالقول نهيب بجميع الحكومات ان تهدي مكتبة الاسكندرية ما لديها من مصنفات من شأنها ان تسهم في تكوين مجموعات المكتبة وتعزيزها وذلك اعترافا منها بما لمكتبة الاسكندرية القديمة من فضل سابغ على تراثنا المشترك .

البيوت الزجاجية تهدد بنجلادش بالغرق

داكا - رويتر :

قال خبير بارز في مجال البيئة في بنجلادش ان اكثر من ١٥ في المئة من اجمالي مساحة الارض في بنجلادش ستختفي تحت الماء خلال الستين عاما القادمة بسبب موجة ارتفاع درجات الحرارة في العالم والمعروفة باسم ظاهرة البيوت الزجاجية.

وقال فصيح الدين مهتاب وزير التخطيط السابق في ندوة اقيمت اول امس الاربعاء « سيرتفع البحر بما يصل الى متر واحد بحلول عام ٢٠٥٠ بسبب ظاهرة البيوت الزجاجية مما سيغرق ١٥ في المئة من بنجلادش معظمها مناطق ساحلية ».

واضاف قوله « ستتسبب ايضا ظاهرة البيوت الزجاجية والاضرار التي لحقت بطبقة الاوزون في تدفق مياه مالحة على شبكة الانهار الواسعة في البلاد مما سيغير الانماط الزراعية ويلحق خسائر بانتاج الحبوب ».

وقد اتم مهتاب في الاونة الاخيرة دراسة حول هذا الموضوع.

واقترح القيام بعملية تشجير ضخمة بطول ساحل البلاد وبناء حواجز للفيضانات للتغلب على مشاكل الملوحة.

وفاة مصور العائلة المالكة البريطانية

سنغافورة - رويتر

قالت متحدثة باسم مستشفى ماونت اليزابيث في سنغافورة ان المصور البريطاني نورمان باركينسون الذي اشتهر بصوره للعائلة المالكة في بريطانيا توفي في المستشفى امس الخميس.

وقالت المتحدثة ان باركينسون توفي في الساعة الاولى من صباح امس الخميس. وكان قد نقل الى هناك بطريق الجو في وقت سابق من الشهر الحالي بعد اصابته بنزيف في المخ خلال قيامه بمهمة في ولاية صباح الماليزية.

واجريت لباركينسون جراحة لازالة تجلطات دموية من المخ. وهو يبلغ من العمر ٧٦ عاما وكان يعمل مصورا لمجلات الازياء.

وفاة العملاق

رافعة خاصة برفع الاحمال الثقيلة تقوم برفع هذا الحوت الهائل الحجم البالغ طوله ٣٨ قدما من شاطيء ساندجيت القريب من فولكستون .. وكانت مياه البحر قد جرفت هذا الحوت الذي يبلغ وزنه ثمانية اطنان بعد ان نفق في عاصفة هوجاء اجتاحت المنطقة . وقد تعين اغلاق المنطقة لمدة ساعتين اثناء العملية والتي تم خلالها نقل الحوت على احد اللودرات ثم دفن تحت كومة من النفايات .

يسرقون شاحنة زنتها ٣٦ طنا ليسرقوا كشك توزيع !!

حاول لصوص ليل الثلاثاء الاربعاء في سان ميشال قرب فيرنون في فرنسا سرقة كشك لتوزيع الاوراق النقدية تابع لمصرف « سوسيتيه جنرال ».. بواسطة كابل ربط بشاحنة زنتها ٣٦ طنا.

لم تعرف هوية اللصوص. لكن الوقائع تشير الى انهم حاولوا سرقة الكشك بربطه بكابل وجره بواسطة الشاحنة الى مكان بعيد حيث حاولوا عبثا فتحه. لكنهم اضطروا الى تركه في المكان. وتركوا ايضا الشاحنة التي كانوا سرقوها في غايون احدى القرى المجاورة.

أطفال سويتو.. يرحبون بمانديلا

نيلسون مانديلا (يمين الصورة) يحيي مجموعة من الاطفال حضرت للترحيب به عند زيارته لرفيق كفاحه الياس موتسولادي في سويتو●

جلوس الاطفال امام التلفاز يعرضهم للنوبات القلبية

لندن - واس :

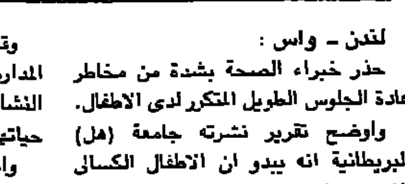
حذر خبراء الصحة بشدة من مخاطر عادة الجلوس الطويل المتكرر لدى الاطفال.

واوضح تقرير نشرته جامعة (هل) البريطانية انه يبدو ان الاطفال الكسالى الذين يجلسون امام التلفاز بدلا من ممارسة الالعاب الرياضية معرضون لاخطار الاصابات بالنوبات القلبية.

وقال التقرير ان كثيرا من اطفال المدارس الابتدائية في بريطانيا لايزاولون النشاط الجسمي وان هذا الاسلوب في حياتهم قد يلحق الضرر بقلوبهم.

واضاف التقرير ان الدراسة التي اجريت على اكثر من الف طفل اظهرت ان الاطفال يمضون ربع وقتهم الحر في مشاهدة التلفاز وان نصفهم لايشاركون في النشاط الجسمي القوي وان الدروس الرياضية المدرسية كانت غير مجدية في تعزيز سلامة الاوعية القلبية وانه يتم امضاء ربع دروس الرياضة في التوقف عن الحركة او الجلوس.

واشار الى ان عادات الحياة تتشكل في مرحلة مبكرة وان هناك ادلة بان امراض القلب تبدأ في وقت مبكر من الحياة



● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية مايعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ٤٠ باتا ● الهند ١٠ ، ٨روبية
● سلطنة عمان ١٠٠ بيسه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار ● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال .. للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا . طبعت بمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٦١٨٢ بالدمام